

مدارات	هل ينجو الخصاونة من السيناريو المحتوم؟ 18
رأي	في ادراك النهايات: من سرت الى لندن 19

التحرير سيعلن في بنغازي وليس طرابلس.. ومصير سيف الاسلام غامض.. ومفاوضات مع قبيلة القذافي لترتيب دفنه مطالب بالتحقيق في اعدام القذافي... وزوجته تطالب بتسليم جثمانه

اعدام القذافي ومهمة الناتو عبد الباري عطوان

تزايدت الأدلة والبراهين التي تؤكد وجود اتفاق مسبق بين انصار المجلس الوطني الليبي الانتقالي، وقادة دول حلف الناتو، على تصفية العقيد معمر القذافي وابنائهم والمقربين منه جسديا، وعدم اعتقالهم أحياء، لتجنب تقديمهم الى محاكمات عادلة، يمكن ان تؤدي الى كشف أسرار وملفات لا يريد هؤلاء ان تظهر الى العلن، خاصة تلك المتعلقة بتعاون أجهزة الأمن الغربية مع النظام السابق، في قمع وتعذيب واغتيال شخصيات ليبية معارضة.

الصورة لا تكذب، خاصة اذا كانت تسجيلا حيا، وشاهدنا اشربة بثتها قنوات فضائية تظهر الزعيم الليبي السابق وهو يسير على قدميه، ويستعطف معتقله الرحمة به، وعدم قتله، مظلما شاهدا صورا حيا لابنه المعتصم وهو ملقى على الأرض يحرك يديه ولا نقطة دم واحدة على جسمه، ثم في صور أخرى وقد تحول الى جثة هامدة، وتقب كبير بين صدره وعنقه، قال الطبيب الشرعي الذي فحص جثمانه انه نتيجة عملية قتل بسلاح ثقيل، وأكد انه جرى اعدامه بعد اعدام والده برصاصة في الرأس. والشئ نفسه حصل للواء ابو بكر بونس جابر وزير الدفاع.

السيدة صفية فركاش ارملة المرحوم تقدمت بطلب رسمي الى الامم المتحدة للتحقيق في ظروف اعدامه، وعلن مكتب الامم المتحدة لحقوق الانسان عن عزمه اجراء تحقيق في مقتل الزعيم الليبي بعد اعتقاله حيا.

اللائت ان جميع قادة المجتمع الغربي الحر الذين لم يتوقفوا عن القاء محاضرات علينا حول كيفية احترام حقوق الانسان، وتطبيق حكم القانون، لم يعترضوا على عملية اعدام هذه بل باركوها. وعلينا ان نتخيل كيف سيكون موقف هؤلاء لو ان حركة المقاومة الاسلامية «حماس» قد اعدمت الجندي الاسرائيلي غلعاد شليط ومثلت بجثته، وسحلته في شوارع قطاع غزة.

نعم معمر القذافي كان مجرماً دموياً، نكل بأفراد شعبه، وحرّمهم من اسبط سبل العيش الكريم، وهم اناس احرار، شرفاء، سمّتهم التواضع والكرم وعزة النفس ويرضون بأقل القليل، ولكن هذا لا يعني ان يعامل بالطريقة التي كان يعامل فيها خصومه ومعارضيه الذين يطالبون بالقضاء العادل واحترام الحد الادنى من مبادئ حقوق الانسان وقنيمها.

شخصيا اصبت بصدمة وانا ارى بعض العناصر التابعة للمجلس الوطني الانتقالي تنهال ضربا وبالأحذية على رأس رجل جريح، وتجرحه على الأرض، وتضاعفت هذه الصدمة عندما جرى عرض جثمانه ولده المعتصم في حياوية قدرته في مصراة امام المردة، وكان لا حرمه للموت.

يجادل البعض من المسؤولين في ليبيا «الجديدة» ان قتله يعني من اجراءات قضائية معقدة، قد تطول وتؤثر سلبا على العملية الانتقالية، وبناء مؤسسات الدولة، ولكن هذا الجدل واصحابه ينسون انهم يريدون ان تكون هذه المؤسسات ديمقراطية، اساسها المساواة وحقوق الانسان والحكم الرشيد. ولا نعتقد ان عمليات اعدام للزعيم الليبي الراحل ورجاله تستقيم مع هذه التطلعات.

شككنا منذ البداية في نوايا حلف الناتو وتدخله في ليبيا، ليس لأننا ضد حماية ابناء الشعب الليبي من مجازر القذافي ورجاله، فهذه مهمة سامية تؤيدها بقوة، وانما لأننا ندرك ان هذا التدخل يأتي لأسباب أخرى غير انسانية، واستعمارية في الاساس.

ليس غريبا ان تستمر عمليات حلف الناتو وغاراته لما بعد سقوط طرابلس العاصمة، وانهيار نظام العقيد القذافي، ولجوء حفنة من انصاره الى مدينتي سرت وبني وليد، وذلك تحت ذريعة حماية المدنيين الليبيين. اني مدينين يتحدث عنهم هؤلاء، فهل الذين كانت تقصفهم طائرات حلف الناتو في المدينتين هم من انصار المجلس الوطني الانتقالي، او المعارضين لنظام الطاغية؟

لم يكن من قبيل الصدفة ان يعلن حلف الناتو وقادته، انتهاء مهمتهم في ليبيا بعد اقل من 24 ساعة من مقتل الزعيم الليبي ونجله ووزير دفاعه، فمهمة الناتو لم تكن في الاساس لحماية المدنيين، فهذه ذريعة، ولا تغيير النظام، واما قتل رأس النظام ايضا.

باعدام العقيد القذافي بالطريقة الدموية التي شاهدنا، وشاهدها معنا العالم بأسره، تكون ليبيا طوت صفحة سوداء في تاريخها، ولكن الاموال ان تكون الصفحة الجديدة التي تنوي فتحها اكثر بيضاء، عنوانها التسامح والترفع عن النزعات الثأرية والانتقامية، التي لمسنا ابلغ صورها في تصفية رموز النظام السابق.

صحيح ان ليبيا تملك المال، بل الكثير منه، حيث هناك أكثر من 160 مليار دولار مجمدة اودعها النظام السابق في حسابات اوروبية وأمريكية، ودخل سنوي من عوائد النفط في حدود 50 مليار دولار سنويا، والمال ربما يسهل، بل يجعل بكل الكثير من المشاكل، ولكن يظل سلاح المال هذا قاصرا وغير فاعل اذا لم يتم ترميم الوحدة الوطنية بسرعة، وتحقيق المصالحة، وبالتالي التعايش بين مختلف القبائل والمناطق، بروح بعيدة عن منطق المنتصر والمهزوم.

الإعلام العربي، والفضائي منه على وجه الخصوص، لعب دورا كبيرا في تزوير الكثير من الحقائق، وخرج عن المهنية مرات عديدة، وهذا لا يعني ان الاعلام الغربي كان افضل حالا، وقد ان الأوان لكي يكفر هذا الاعلام عن اخطائه، ويعمل من اجل الحفاظ على وحدة ليبيا الترابية، وتعزيز اواصر التلاحم بين ابناء شعبها الواحد.

نخشى على ليبيا من التقسيم والتفتت، مظلما نخشى عليها من عدم الاستقرار، والغرق في حروب داخلية، حتى بعد اعدام العقيد القذافي، وهناك العديد من المؤشرات التي تعزز هذه المخاوف، حيث فوضى السلاح والخلافات بين الليبراليين والاسلاميين، والمشاركة والمغاربة، وهي مخاوف عثر عنها قادة في نظام الحكم الانتقالي الجديد انفسهم.

العقيد القذافي لم يجد أحدا يتعاطف معه، واذا كان هناك من متعاطفين في الداخل والخارج فهم قلة خجولة، لا تجرؤ على اظهار تعاطفها، لان سجل الرجل الدموي لم يكسبه الكثير من الاصدقاء، والمامل ان يكون حكام ليبيا الجدد عكسه تماما، وان لا تحركهم الاحقاد والشرارات، وان كنا ندين جدا في الاغراق في التفاؤل، بعد ان شاهدنا عدالة الخارجين عن القانون تطبيق ضد من يخطفون معهم، وهم في ابعث لحظات ضعفهم وانهارهم.



قوات المجلس الانتقالي الليبي تجوب شوارع طرابلس احتفالا بمقتل العقيد معمر القذافي

لقطات

القذافي قال لعنقله «حرام عليكم» قبل ان يقتلوه... والمعتصم دخن سيجارة قبل موته... وخلاف بين ثوار بنغازي ومصراة على الجثة

- أظهر مقطع فيديو انتشر عبر الشبكات الاجتماعية طلب العقيد معمر القذافي من الثوار بعد قبضهم عليه، الرحمة قاتلا لهم: «حرام عليكم.. حرام عليكم.. إنتو ما تعرفوا الحرام».
- أظهر فيديو لنجل القذافي المعتصم بالله قبل وفاته، وقد كان يدخن سيجارة، ويشرب الماء. وبدى المعتصم، الذي كان رهنا الاعتقال، بصحة جيدة، وهادئا، وقد جلس القرفصاء، وطلب منه أحد الثوار ان ينطق بالشهادتين.
- في مقطع فيديو بثه ناشطون عبر الإنترنت، ظهرت صور لقميص القذافي ملطخا بالدماء، إضافة الى ذلك قال قائد عسكري كبير في المجلس الوطني الانتقالي الليبي الجمعة إن أفرادا في قبيلة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي على اتصال بمجموعة من المقاتلين المناهضين له لتناقشة إمكانية توليهم مهمة قتله.
- وقال القائد عبد المجيد مليطعة لـ«رويترز»، إنه إذا كان رجال القبيلة مستعدين للاعتراف بان القذافي ينتسب إليهم فإن المقاتلين سيسلمون الجثة لأفراد في قبيلة القذافي ويحملونهم مسؤولية دفنها في موقع سري.
- وأضاف مليطعة أنه إذا كان رجال القبيلة لا يرغبون في استلام الجثة فإن مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي سيدفنونها بانفسهم في سرية مع جثث مسلمين في حاشية قتلوا معه بالقرب من مسقط رأسه بمدينة سرت أمس. من جهة أخرى قال قائد عسكري كبير في المجلس الوطني الانتقالي الليبي الجمعة إن سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي يحضر الفجار من البلاد جنويا صوب حدود ليبيا مع النجبر.
- وقال مسؤولون في الحكومة الليبية المؤقتة لـ«رويترز» الجمعة ان تحرير ليبيا سيعلن السبت في مدينة بنغازي التي غالبا ما يشار اليها بصفتها مهد الثورة التي اطاحت بمعمر القذافي وليس في العاصمة طرابلس.

(تفاصيل ص 6 و 7)

وسط توقعات بحضور قوي لمرشحين من فلول نظام مبارك مصر: «الاخوان» يواجهون السلفيين والجماعة الاسلامية في المعركة الانتخابية.. ويستعدون للمشاركة في الحكومة

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي: تستعد الحزب المصرية للانتخابات مع تقديم مرشحيها لانتخابات مجلس الشعب المقرر ان تبدأ في الثامن والعشرين من تشرين الثاني / نوفمبر المقبل، والتي ستشهد انقساماً غير مسبق بين الاسلاميين.

ويخوض حزب «الحرية والعدالة» الممثل للاخوان عشرة احزاب بينها «غد الثورة» و«الكرامة»، فيما يخوض حزب النور والاصالة السلفيان والجماعة الاسلامية الانتخابات ضمن «التحالف الاسلامي»، وتوقع مراقبون ان يتمكن التحالف الاسلامي من تغطية كافة الدوائر الانتخابية، وان يكون منافسا قويا للاخوان، بالرغم من اعدام الخبرة السياسية، وغياب التنسيق مع حزب الحرية والعدالة الذي يسبقهم من الخبرة التنظيمية الكبيرة للجماعة.

وفيمرأى خيرا ان انقسام الاسلاميين سيفقد الكتلة التصويتية المؤيدة لهم، اعتبر اخرون انه سيعزز فرصهم في تشكيل ائتلاف كبير برلمانية، وان جهما قد يصل الى اربعين

رشق السفير الأمريكي في دمشق بالبيض والبنودرة مقتل 28 مدنيا في احتجاجات «جمعة شهداء المهلة العربية» في سورية وناشطون يرون في انتصار الليبيين رسالة «للطفة»

دمشق - نيقوسيا - القاهرة - وكالات: اعتبر ناشطون سوريون ان انتصار الثوار الليبيين يرسل إشارة حاسمة للطفة، والمنطقة والشرق المتوسط، بان الانظمة لا تدوم، في حين سجلت آنة قمع الحركة الاحتجاجية الجمعة مقتل 28 شخصا برصاص الامن في سورية خلال تظاهرات في جميع المدن السورية في ما اطلقوا عليها «جمعة شهداء المهلة العربية» وذلك ردا على دعوة الجماعة العربية نظام بشار الاسد لطاعة المنطقة والشعب المنقضة ولتعامر ايشارات الاحزاب المعارضة في بيان تلقته فرنسا برس ان «انتصار الليبيين الثالث للثورات العربية يرسل اشارات حاسمة لطاعة المنطقة والشعب المنقضة ولتعامر اجمع ذلك ان لا عودة عن مطلب الحرية وان دونه مدماء واوراح كريمة وغالية». واعتبر البيان ان ليبيا (...) ستكون نموذجا آخر لانصار ارادة شعوب المنطقة على طغيان مديد ظن اصحابه انه واسع إلى الابد.. وكان للشعب الليبي كلمته بان الحرية وحدها تستحق الابد..

ورأت اللجان في انتصار الثورة الليبية «ليلا آخر على فشل الخيارات الأمنية والعسكرية في ثني ارادة

تظاهرات رغم الوزارة الجديدة، اسمع.. اسمع يا نظام الاصلاح ليس كلام الاردن: اختلاط لاول مرة بين نخب العشائر وقادة الاخوان المسلمين في مسيرة وسط عمان

عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: منع حراك الشارع الاردني الجمعة رئيس الوزراء الجديد عون الخصاونة من الاسترخاء قليلا وهو يجري مشاورات التشكيل للوزارة، فخرج الاف المعترضين والمعارضين للشوارع وتقدموا من الحكومة الجديدة باشتراطات ومطالب محددة قبل مغادرة الشوارع.

ورغم ان قادة التيار الاسلامي سهروا حتى منتصف الليل في حوار نادر مع الرئيس الجديد للوزراء في منزله الا انه خرجوا بكثافة للشوارع فظهر الجمعة

وقادوا مسيرة ضخمة شارك فيها نحو خمسة الاف مواطن تحت اسم «جمعة العشائر».

وفي الوقت نفسه استأنف مشات النشاط في مدينتي الطفيلة والكرام امس نشاطهم في جمعة اطلق عليها اسم «جمعة الموت ولا المذلة» ردا على قرار الحكومة السابقة فتح تحقيق قضائي بتهمة اطلاق اللسان مع اربعة نشطاء من جنوبي البلاد، حيث حضرت وفود تمثل حركات الشباب تضامنا مع النشطاء الاربعة مع تعهدات مسيئة بأن تطيل المسيرات الاولى التي تنظم رغم اسقاط الحكومة السابقة اللسان ايضا وتتردد نفس الهتافات التي تسببت بالتحقيق مع زملائهم الاربعة في واحدة من الرسائل القوية للنظام في عهد الحكومة الجديدة.

واظهر الاسلاميون امس قدراتهم الاستعراضية على التحالف مع العشائر والقبائل ردا على التقلبات التي

تشير الى ان القوى العشائرية في البلاد ضد التنظيم الاخواني، فقد شاركت نخبة من قادة التنظيم الاخواني بينهم سالم الغلاطات وزكي بنو ارشيد ومحمد الزويد وجميعهم في الواقع ابناء عشائر اردنية معروفة مع مقدمها في حال المشاركة بالانتخابات، وقال الزويد امام الجماهير: رفضنا هذه الرضوة ورفضنا الاسلوب لان غايتها الاصلاح وليس المقاعد.

وتميزت مسيرات الجمعة في عمان والطفيلة والكبرى بتبريد هتاف جديد على مقاس الاعتداف الاصلاحية التي قررها الحكم بتشكيل حكومة جديدة، حيث ردد المشاركون: «اسمع اسمع يا نظام.. الاصلاح مش كلام».

كما تميزت بخطابات لآبناء العشائر تحيي حركة حماس وتامل سقوط الرئيس بشار وتطالب باستئناف العلاقة مع حركة حماس.

الجيش التركي يقول إن عملياته ضد «العمال الكردستاني» تجري بشكل أساسي داخل تركيا

انقرة وطهران ستحاربان المتمردين الاكراد ضمن «خطة عمل مشتركة»



رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان لدى استقباله وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى

عواصم - وكالات: أعلن وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو الجمعة ان تركيا وايران ستحاربان معا ضمن «خطة عمل مشتركة» المتمردين الاكراد الذين يهددون أمن البلدين ولديهم قواعد خلفية في شمال العراق.

وتحارب انقرة حزب العمال الكردستاني على اراضيها وفي كردستان العراق، بينما تحارب طهران حزب الحياة الحرة (بيجاك)، ابرز احزاب التمرد الكردي المسلح، على اراضيها وفي شمال العراق ايضا. وصرح داود اوغلو خلال مؤتمر صحفي في انقرة مع نظيره الإيراني علي أكبر صالحى «ان عزمنا على مكافحة حزب العمال الكردستاني وحزب الحياة الحرة معا سيتواصل بشكل أقوى».

واضاف «سنواصل العمل معا في اطار خطة عمل مشتركة حتى القضاء على هذا التهديد الراهي». وتأتي زيارة صالحى في وقت أعلنت فيه تركيا الخميس تنفيذ عملية برية على نطاق واسع ضد متمردي حزب العمال الكردستاني، يتركز القسم الاكبر منها على اراضيها بحسب الجيش ولكنها تمتد ايضا الى جبال اقليم كردستان في شمال العراق حيث للحزب قواعد خلفية.

ويأتي الهجوم التركي اثر سلسلة هجمات شنها حزب العمال ضد قواعد عسكرية تركية على الحدود العراقية قتل فيها الثلاثاء 24 جنديا تركيا واصيب 18 اخرون بجروح. وقدم صالحى تعازي الحكومة والشعب الإيرانيين لانقرة، مشددا على ضرورة العمل سويا للقضاء على المتمردين.

وأشار إلى أن العملية تجري بمشاركة 22 فوجا مؤلفا من عناصر كوماندوس ووحدات عمليات خاصة للعثور على أعضاء المنظمة الإرهابية التي شنت هذا الهجوم.

تقرير: إيران تستدعي سفير أذربيجان احتجاجا على مقتل جندي في حرس الحدود

طهران - د ب ا: استدعت وزارة الخارجية الإيرانية سفير جمهورية أذربيجان لدى طهران احتجاجا على مقتل أحد جنود حرس الحدود الإيراني. وذكرت وكالة مهر للأخبار الجمعة أن رئيس دائرة الشؤون الحدودية بوزارة الخارجية سلم السفير الأذربيجاني الخميس مذكرة احتجاج حول مقتل جندي من حرس الحدود الإيراني على يد حرس الحدود بأذربيجان.

و جاء في مذكرة الاحتجاج إن تصرف قوات حرس الحدود في أذربيجان يعد انتهاكا للقوانين الدولية وكذلك للاتفاقيات الثنائية ومبادئ حسن الجوار. وطالبت الخارجية في طهران حكومة باكو بمعاينة الضالعين في مقتل الجندي الإيراني. وقالت الوكالة إن السفير الأذربيجاني أعرب خلال اللقاء عن أسفه لوقوع الحادث ووعده بنقل احتجاج إيران إلى مسؤولي حكومته ومتابعه الموضوع.

استنفا امني في سجن بريطاني بعد ضياع مفاتيح زناناته

لندن - يو بي اي: أعلنت سلطات السجن المركزي بمدينة بيرمنغهام البريطانية حالة الاستنفار بعد ضياع مفاتيح زناناته، في ثاني حادث من نوعه خلال الأشهر الثلاثة الماضية. وقالت صحيفة «ديلي ميرور» الجمعة، إن نزلاء السجن البالغ عددهم 1400 سجينا وضوا في زناناتهم طوال يوم أمس، مع قيام الموظفين بتمشيط السجن بحثا عن المفاتيح المفقودة. وأضافت أن مسؤولي السجن يخشون من قيام مساجين بنسخ المفاتيح، وهم يخطون الآن لاستبدال الأقفال الزنانات ويكلفه قد تصل إلى عشرات الآلاف من الجنيهات الإسترلينية. ونسبت الصحيفة إلى مصدر في سجن بيرمنغهام قوله «إن السجن يعاني من الفوضى منذ تولي شركة الأمن الخاصة (جي 4 إس) مسؤولية إدارته، كما يعاني من نقص بعدد الموظفين». وأشارت إلى أن الشركة الأمنية أكدت بأنها اتخذت إجراءات للتعامل مع الحادث، وكان واحد من أسوأ السجون سمعة في بريطانيا أعلن حالة التأهب في آب/أغسطس، بعد قيام أحد الحراس بأخذ مفاتيح السجن عن طريق الخطأ إلى منزله. وقام مسؤولو سجن «ويكفيلد» بتغيير اقفاله عقب الخطأ الأمني، خشية من احتمال أن يكون شخص ما طلع على مفاتيح السجن وبشكل يمكن أن يجعله قادرا على صنع نسخا منها.

توجيه الاتهامات رسميا لإيرانيين اثنين في قضية محاولة اغتيال الجبير بواشنطن

طهران: الادعاءات الأمريكية بشأن مؤامرة قتل السفير السعودي «سخيفة»

مؤكدة أنها تهدف إلى زرع الشقاق بين الدول الإسلامية لا سيما بين إيران والسعودية لغرض النظر عن المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة وصوباتها في المنطقة. ووجه القضاء الأمريكي رسميا الخميس التهم إلى امرئيين من أصول إيرانية تزعم واشطن انها حاولت استخدام عصابة من تجار المخدرات للحصول على مليوني دولار، بينما كان يقيم في الولايات المتحدة منذ أكثر من عشرين سنة. وقال مصلي لماذا تورط المتهم في مثل هذه المؤامرة بعد ثمانية أشهر فقط حصوله على الجنسية الأمريكية التي كان يحمل بها؟» ورفضت ايران كل الاتهامات الأمريكية،

بالهاتف لمساعدته المقيم على اراضي العدو؟ ويوضح مرزا في الهاتف المكان -الطعم- حيث كان مخطط تنفيذ الاعتداء المزمع في واشنطن، مؤكدا أن تلك الاتهامات «سخيفة»، وغبية لا تصدق». ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير الاستخبارات جيدر مصلي قوله «عندما ننظر اليهم من وجهة نظر الاستخبارات، ثمة تناقضات كثيرة تدفع الى عدم تصديق ان حكومة مثل الولايات المتحدة تثير ادعاءات غبية وتتوقع ان تصدق».

وأضاف ان «الرد الاول لسؤلونا الاستخباراتيين في هذا الادعاء كان مفاجأة حقيقة امام كثرة السخافة في السيناريو». وقال الوزير «اتساءل، اي جهاز استخبارات واي عميل سري يعطي امره

بإلقاء القبض على اثنين من مواطني الولايات المتحدة التي اتهمت ببلاده بتدبير مؤامرة قتل السفير السعودي في واشنطن، مؤكدا أن تلك الاتهامات «سخيفة»، وغبية لا تصدق». ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير الاستخبارات جيدر مصلي قوله «عندما ننظر اليهم من وجهة نظر الاستخبارات، ثمة تناقضات كثيرة تدفع الى عدم تصديق ان حكومة مثل الولايات المتحدة تثير ادعاءات غبية وتتوقع ان تصدق».

وأضاف ان «الرد الاول لسؤلونا الاستخباراتيين في هذا الادعاء كان مفاجأة حقيقة امام كثرة السخافة في السيناريو». وقال الوزير «اتساءل، اي جهاز استخبارات واي عميل سري يعطي امره

توجيه الاتهامات رسميا لإيرانيين اثنين في قضية محاولة اغتيال الجبير بواشنطن

طهران: الادعاءات الأمريكية بشأن مؤامرة قتل السفير السعودي «سخيفة»

مؤكدة أنها تهدف إلى زرع الشقاق بين الدول الإسلامية لا سيما بين إيران والسعودية لغرض النظر عن المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة وصوباتها في المنطقة. ووجه القضاء الأمريكي رسميا الخميس التهم إلى امرئيين من أصول إيرانية تزعم واشطن انها حاولت استخدام عصابة من تجار المخدرات للحصول على مليوني دولار، بينما كان يقيم في الولايات المتحدة منذ أكثر من عشرين سنة. وقال مصلي لماذا تورط المتهم في مثل هذه المؤامرة بعد ثمانية أشهر فقط حصوله على الجنسية الأمريكية التي كان يحمل بها؟» ورفضت ايران كل الاتهامات الأمريكية،

بالهاتف لمساعدته المقيم على اراضي العدو؟ ويوضح مرزا في الهاتف المكان -الطعم- حيث كان مخطط تنفيذ الاعتداء المزمع في واشنطن، مؤكدا أن تلك الاتهامات «سخيفة»، وغبية لا تصدق». ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير الاستخبارات جيدر مصلي قوله «عندما ننظر اليهم من وجهة نظر الاستخبارات، ثمة تناقضات كثيرة تدفع الى عدم تصديق ان حكومة مثل الولايات المتحدة تثير ادعاءات غبية وتتوقع ان تصدق».

وأضاف ان «الرد الاول لسؤلونا الاستخباراتيين في هذا الادعاء كان مفاجأة حقيقة امام كثرة السخافة في السيناريو». وقال الوزير «اتساءل، اي جهاز استخبارات واي عميل سري يعطي امره

بإلقاء القبض على اثنين من مواطني الولايات المتحدة التي اتهمت ببلاده بتدبير مؤامرة قتل السفير السعودي في واشنطن، مؤكدا أن تلك الاتهامات «سخيفة»، وغبية لا تصدق». ونقل التلفزيون الرسمي عن وزير الاستخبارات جيدر مصلي قوله «عندما ننظر اليهم من وجهة نظر الاستخبارات، ثمة تناقضات كثيرة تدفع الى عدم تصديق ان حكومة مثل الولايات المتحدة تثير ادعاءات غبية وتتوقع ان تصدق».

وأضاف ان «الرد الاول لسؤلونا الاستخباراتيين في هذا الادعاء كان مفاجأة حقيقة امام كثرة السخافة في السيناريو». وقال الوزير «اتساءل، اي جهاز استخبارات واي عميل سري يعطي امره

كلينتون: باكستان يجب ان تتخلى عن إيواء عناصر المسلمين واسلام اباد مستعدة لمزيد من التعاون للقضاء على معاقل الحركة

فضل الله الزعيم الطالباني يتوعد بالعودة لباكستان وشن حرب جديدة في وادي سوات

في أفغانستان وعبر الحدود». وأضافت كلينتون «نتطلع إلى باكستان لاتخاذ خطوات قوية لمنع توفير ماوى أمن للمسلمين الافغان وتشجيع طالبان على إجراء مفاوضات بنية صادقة». وقالت كلينتون بزيارة باكستان في وقت شهدت فيه العلاقات بين البلدين توترا متزايدا منذ مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة السابق في غارة أمريكية على مجمع في مدينة ابوت آباد شمال غرب باكستان.

وإذ انت المؤسسة الحكومية والعسكرية الباكستانية العمل الاحادي الجانب. ورد على ذلك زادت الولايات المتحدة الضغوط على باكستان لعقب شبكة حقاني التابعة لطالبان التي تعمل من منطقة وزيرستان الشمالية شمال غرب باكستان.

وتزايد القلق أيضا بين خبراء الاستراتيجيات الأمنية الباكستانية بأن البلاد يجري تجاهلها فيما تجري الولايات المتحدة محادثات مع طالبان.

وفي حال صدق ذلك، ستكون تلك أكبر حصيلة قتلى تنكبها البعثة في الصومال منذ تشكيلها عام 2007. لم تعلق بعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال (اميسوم) على الفور على صور نشرتها حركة الشباب لجثث جنود. يعمل تحت لواء البعثة نحو تسعة آلاف فرد، وهي تتألف في المقام الأول من قوات من أوغندا وبوروندي.

ونشرت جماعة الشباب صورا بدأ تداولها في وقت متأخر من أمس الخميس على المواقع الإلكترونية الصومالية المتشددة وهي تظهر أكثر من عشرين جثة في زبها العسكري، وقالت أنهم جنود الاتحاد الأفريقي وقد قتلوا في معركة. تظهر الصور رجلا وقد القوا على الأرض وتخرق

وأقرت كلينتون التي كان برفقتها ديفيد بتراوس رئيس وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي. آي.إيه) ورئيس الأركان المشتركة الجنرال مارتن ديمبسي بالخلافات لكنها قالت إن هناك الكثير الذي اتفقت عليه الدولتان.

وأضافت «من المعروف أن الولايات المتحدة وباكستان لا تتفقان دائما ولن نسوي الخلافات في وجهات نظرنا في أي زيارة مفردة لكنه بعيدا عن الخلافات التي تتصدر المناوئين الرئيسية في وسائل الاعلام تتدخل عدد من قضايا المهمة».

وتحدثت التقارير عن مقتل 30 شخصا في المعركة التي بادرت بها القوات الحكومية. وقال متحدث عسكري صومالي إنهم انتزعوا السيطرة على المنطقة من الشباب، بينما قال متحدث باسم الشباب إنهم انتصروا.

ولم يتسن التأكيد على الفور من صحة بيانات الجانبين، حيث من النادر توافر ادلة على مثل هذه الأنباء في اطار

وإذ انت المؤسسة الحكومية والعسكرية الباكستانية العمل الاحادي الجانب. ورد على ذلك زادت الولايات المتحدة الضغوط على باكستان لعقب شبكة حقاني التابعة لطالبان التي تعمل من منطقة وزيرستان الشمالية شمال غرب باكستان.



المعارضة اليمنية تدعو صالح لتعلم الدرس من مصير القذافي



علي صالح

■ صنعاء - د ب أ: رحب معارضو الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الجمعة بمقتل العقيد الليبي معمر القذافي واعتبروه بمثابة رسالة قوية لـ«كل الطغاة»، وقال رئيس تنظيم العدالة والبناء وعضو المجلس الوطني اليمني محمد أبو لجوم، إنه يتمنى أن يتعلم الرئيس صالح ونظامه درسا مما حدث للقذافي وحكومته.

وقال مظاهر مناهض للحكومة في صنعاء إنه يشعر بالتفاؤل بأن بيعت مقتل القذافي رسالة لصالح كي يدعن لإرادة اليمنيين، وأضاف أنه يأمل ألا يسقط اليمن في أتون حرب مثل تلك التي اندلعت في ليبيا. واحتفي عشرات اليمنيين بمقتل القذافي في مدينة عدن جنوبي البلاد في وقت متأخر أمس الخميس ولوح بعضهم بالأعلام اليمنية والليبية، ويخرج ملايين اليمنيين منذ شباط/فبراير الماضي في مسيرات احتجاجية مطالبين صالح بالتناحي بعد 33 عاما قضاها في سدة الحكم.

إتهامات متبادلة بين مواليين ومنشقين عن النظام في اليمن حول المسؤولية عن منشور يطالب أتباع الأحمر بتسليم أنفسهم

■ صنعاء - يو بي آي: تتبادل قوات الموالية للرئيس اليمني علي عبدالله صالح والأخرى المنشقة عنه بقيادة اللواء علي محسن الأحمر، الإتهامات حول المسؤولية عن منشور يطالب من أتباع الأحمر بتسليم أنفسهم.

وقال مصدر عسكري تابع لقوات الرئيس صالح في بيان اليوم الجمعة، إن «هناك مزاعم كاذبة حول ما ادعته قوى الإخوان المسلمين، بأن منشور وزعته القوات المسلحة يطالب المغرب بهم بتسليم أنفسهم».

وكان حلف مكون من الرئيس صالح والإخوان المسلمين والسلفيين قادة الأمر يدعم سعودي، خاض 6 حروب ضد الحوثيين في صعدة شمال البلاد، انتهى بوقف الحرب بعد أن خلفت نحو 30 ألف قتيل من المدنيين والعسكريين.

وأضاف المصدر إن «هذه المزاعم تدرج في سياق تلك الأكاذيب والإفتراعات ومحاولات تزييف الحقائق من

قبل المتطرفين والمنشقين ومن تحالف معهم من قوى الشر والإرهاب».

وأشار إلى أن المنشور الذي تحدثت عنه تلك «الأبواق» وقالت إن مصادر عسكرية في الفرقة الأولى مدرع كشفت عنه، يأتي «ضمن المنشورات التي استخدمتها قيادة المنطقة الشمالية الغربية والفرقة الأولى مدرع وقادتها المتطرف علي محسن صالح الأحمر وزوعتها خلال حرب صعدة».

إلى ذلك، قال مصدر في القوات المنشقة بقيادة الأحمر، إن «القوات الموالية للنظام وجهت منشورا إلى أفرادها تطالبهم فيه بتسليم أنفسهم إلى أقرب نقطة للقوات الحكومية إذا كانوا يريدون النجاة من الموت المحقق».

ودعت القوات المنضمة إلى المحتجين، المجتمع الدولي إلى التنبه لمثل هذه التهديدات التي يطلقها صالح وعدم السكوت عليها.

الحراك الجنوبي في اليمن ينظم مسيرة صامتة احتجاجاً على تغييب الإعلام لمطالبه باستعادة دولته

■ صنعاء - يو بي آي: نظمت أنصار في اليمن مسيرة احتجاج صامتة احتجاجاً على تغييب الإعلام لمطالبهم في استعادة دولتهم التي توحدت مع الشمال عام 1990.

وشارك الآلاف من عناصر الحركة المطالبة بالإنصال عن جنوب اليمن، عقب صلاة الجمعة، في مسيرة في ساحة الشهداء في مدينة عدن، حيث رفعوا أعلام الدولة السابقة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وقالوا إن الإعلام غييب قضية شعب الجنوب ولا ينقل فعاليات «ثورته التحررية السلمية».

وقال الناشط الإعلامي في الحراك أحمد الريزي ليونانيد برس إنترناشونال، إن «هدف الفعالية توجيه رسالة احتجاجية على الصمت من قبل وسائل الإعلام لما

يجري لشعبنا من مآسي ومن مجازر ينسب لها الجبين منذ حرب إحتلال الجنوب عام 1994».

ورفع خلال المسيرة، الرايات السوداء إلى جانب أعلام دولة الجنوب، ووضعت أشطره سوداء على الأضواء تعبيرا عن حجب صوت شعب الجنوب في وسائل الإعلام.

يشار إلى أن (الحراك الجنوبي) الذي ينادي بانفصال جنوب اليمن عن شماله، شرع منذ آذار/مارس 2007 بالدعوة إلى استعادة دولة الجنوب التي توحدت مع الشمال في أيار/مايو 1990.

غير أن الوحدة اليمنية تعرّضت لشرخ كبير إثر حرب صيف عام 1994 بين صانعي الوحدة اليمنية، أدت إلى سيطرة الشمال على الجنوب وفرار قياداتها إلى المنافي.

عراقيون يتظاهرون للمطالبة بعدم اغلاق منفذ حدودي مع الكويت

■ البصرة - ا ف ب: تظاهر مئات من اهالي محافظة البصرة جنوب العراق، الجمعة مطالبين حكومة بلادهم بعدم اغلاق منفذ سفوان الحدودي مع الكويت بهدف منعها من بناء ميناء مبارك الذي يتشكل نقطة خلاف بين البلدين.

وتجمع نحو خمسمائة متظاهر اغلبهم من اهالي منطقة سفوان التي تقع على بعد اربعين كيلومترا جنوب غرب مدينة البصرة (55 كلم جنوب بغداد)، قرب منفذ سفوان البري الوحيد الى الكويت.

ورفع المتظاهرون لافتات كتب على واحدة منها «نطالب بتوفير فرص عمل للمغتربين من غلق المنفذ الحدودي»، وهدد العراق بلسان وزير النقل هادي العامري مطلع اليوم/سبتمبر الماضي، بخلق منفذ سفوان الحدودي بوجه الكويتين في حالة استمرارهم في بناء ميناء مبارك الكويتي وعدم تغيير موقعه الحالي.

وتسعى الكويت لبناء ميناء مبارك على مياه الخليج الامر الذي يرفضه العراقيين الذين يرون انه سيؤدي الى اختزال جزء كبير من مياههم الاقتصادية على الخليج. كما طالب المتظاهرون في لافتة اخرى «بوقف اختراق الاجواء العراقية من قبل طائرات تجسس بدون طيار»، وقال مدير ناحية سفوان طالب خليل الصونية الذي شارك في التظاهرة، لوكالة فرانس برس ان «قيام طائرات استطلاع كويتية مسيرة بالتحليق للتجسس على مناطق حدودية مع العراق خلال الايام الماضية».

وقال عادل سالم في الاربعمينات احد العاملين في منفذ سفوان، ان «منفذ سفوان متصدد رزق لاكثر من خمسة الاف عائلة تسكن سفوان، واذنا تصدر غلق المنفذ فسنتكون اول مختصرين وليس الكويت».

ويشارك في التظاهرة اغلب العاملين في المنفذ الحدودي اضافة الى تجار ورجال اعمال، ويرى سالم ان «غلق المنفذ لايعد وسيلة لايقاف بناء ميناء مبارك».

واكد على انه «يفترض ان تتخذ الحكومة اجراءات دبلوماسية بدلا من تواصل هذه التظاهرات التي لن تؤثر على الكويت ببقاء ميناء البصرة»، مشددا «نحن ضد غلق منفذ سفوان».

وتجمع المتظاهرون في ساحة كبيرة لوقوف الشاحنات على بعد 500 متر من بوابة العبدلي الحدودية على الحدود الكويتية، وسط اجراءات أمنية مشددة من قبل قوات الشرطة والجيش العراقي.

في غضون ذلك، تظاهر عشرات من الشباب يطلقون على أنفسهم اسم «شباب التغيير»، اقليمهم من اهالي البصرة، لادان رفضهم بناء ميناء مبارك.

ورفع هؤلاء اعلام عراقية ولافتات قالت احدها «الشعب العراقي لن يصمت بعد الان على الاعتداءات والتدخلات الكويتية».

وقال ايداد جراح احد المسؤولين في حركة شباب التغيير «صمت الحكومة دفننا للتظاهر لمطالبنا بالاسراع في بناء ميناء الفواك في الوضع الخطير».

وخاطب الكويت قائلا «اذ ارادت الكويت ان تتصلح مع الشعب العراقي فليعلم ان نعمل على استقراره، في اشارة لتصريرات المسؤولين الكويتيين بالسمي لتحسين علاقات بلادهم مع العراق».

وتطالب بغداد الكويت في 27 من تموز/يوليو الماضي، رسميا من الكويت بوقف العمل في ميناء مبارك.

وكان انشاء الكويت للميناء على جزيرة بوبيان قد اثار غضب العراق الذي يعتبر ان موقع انشائه سيوقف وصوله الى مياه الخليج التي تعد منفذها الرئيسي لبيع نفطه، وهي الاتهامات التي رفضتها السلطات الكويتية.

ووضعت الكويت في نيسان/ابريل حجر الاساس لبناء ميناء «مبارك الكبير» وتقدر كلفته بنحو 1.1 مليار دولار، في جزيرة بوبيان على ان يكتمل بناءه في 2016.

الامم المتحدة: فرار مزيد من الصوماليين الى اليمن

■ جوهانسبرغ - د ب أ: أعلنت الامم المتحدة الجمعة ان عددا متزايدا من الصوماليين يفرون الى اليمن ويعرضون لانفسهم لمخاطر جسيمة جراء القيام برحلة بحرية للهروب من الوضع الانساني المتردي في بلادهم.

ومن اجمالي 318 ألف شخص فروا من الصومال منذ شهر كانون الثاني/يناير الماضي، توجه 120 ألف الى اليمن عبر خليج عدن.

ويتوجه معظم اللاجئين الصوماليين الى دولة كينيا المجاورة حيث يستضيفهم معسكر داداد المكتظ باللاجئين بما يفوق طاقتة الاستيعابية.

غير ان كثيرين آخرين يخاطرون بحياتهم لدى توجههم الى اليمن مدفوعين باحتمال العثور على فرصة عمل في الدول العربية الغنية بالنفط القريبة من البلاد.

وقالت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين في



متظاهرون اقباط في فيينا ينددون باحداث ماسبيرو الجمعة

لندن مع عملية انتقالية واضحة في مصر

■ القاهرة - ا ف ب: اعرب نائب رئيس الحكومة البريطانية نيك كليغ الخميس في القاهرة عن دعمه للديموقراطية في مصر عبر ما امله في ان تكون العملية الانتقالية الهشة التي بدأت بعد سقوط حسني مبارك ضمن ورقة طريق واضحة.

وقال كليغ خلال لقاء مع ناشطين شاركوا في الثورة ضد الرئيس مبارك مطلع العام ان بريطانيا «هي الى جانبكم (...) من اجل العمل معا في نتجج مصر في هذا الطريق».

واضاف ان لندن تريد «دعم العملية الديموقراطية والاصلاحات الاقتصادية» خصوصا عبر مساهمتها بخمسة ملايين جنيه استرليني (5.7 مليون يورو) الى البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية الذي يقدم مساعدات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وجاء في بيان مكتوب كليغ ان هذا الدعم يتضمن نصف مليون جنيه استرليني (0.57 مليون يورو)

من اجل «دعم تغطية اعلامية متوازنة للانتخابات والترشيحات السنائية وحضور دولي خلال الانتخابات».

وطالب كليغ الذي سيلتقي ايضا رئيس الحكومة المصرية عصام شرف ب«جدول زمني واضح وذات صدقية من اجل المرحلة الانتقالية وكذلك رفع قانون الطوارئ» (الذي كان مطبقا في عهد مبارك) القاسي والذي تخطاه الزمن.

واضاف «للمصريين الحق في ضمانات واضحة في مجال حقوق الانسان خصوصا حقوق النساء. يجب ان يتأكد المواطنون بان لهم موقعهم في مصر المستقبلية مهما كان اصلهم او معتقدهم ويجب ان تحظى جميع المقليات بموجب القانون بحماية مناسبة».

وستشهد مصر اعتبارا من 28 تشرين الثاني/نوفمبر اول انتخابات تشريعية منذ سقوط مبارك في 11 شباط/فبراير الماضي.

الشيخة موزة تزور الأقصر وتحل ضيفة على الملكة نفرتاري

■ الأقصر - د ب أ: وصلت الشيخة موزة بنت ناصر السند، قرينة امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الى مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر الجمعة، في زيارة خاصة تستمر يومين. وتقيم الشيخة موزة خلال زيارتها في فندق «ونتر بلاس» التاريخي، الذي شيد عام 1886 على الطراز الفيكتوري، وهو نفس الفندق الذي اقام به الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وعارضة الأزياء الإيطالية السابقة كارلا برونيتي في اواخر عام 2007، قبل أن يتزوجا في العام التالي.

ومن المقرر ان تحل الشيخة موزة صباح غد السبت ضيفة على الملكة نفرتاري في مقبرتها الشهيرة، غربي الأقصر. ويذكر أن مقبرة الملكة نفرتاري اكتشفت في منطقة وادي الملكات عام 1904، ولم تفتح للجمهور منذ اكتشافها إلا في أوائل تسعينيات القرن الماضي، وذلك لحدوث بعض التلف في النقوش والزخارف بسبب ترسب الأملاح، ثم أعيد غلقها مرة أخرى. ومن المنتظر أن يتم فتح المقبرة خصيصا للشيخة موزة بطلب من وزارة الخارجية المصرية لأمين عام المجلس الأعلى للآثار في مصر.

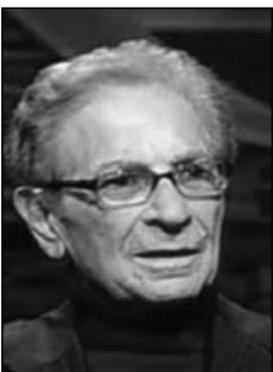
من ناحية أخرى، أعربت مؤسسات نسوية ناشطة في الأقصر ومحافظات صعيد مصر عن تقديرها للسلور الاجتماعي الرائد الذي تقوم به

الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) وغيرها من المناصب.

في تصريحات وكالة الأنباء الألمانية، طالبت هدى خليل، منسقة حركة سيدات من أجل التنمية ونشر ثقافة السلام ومديرة المركز المصري لدراسات وحقوق المرأة بمحافظات صعيد مصر، بدور أكبر للمؤسسة العربية للديمقراطية في تاصيل ثقافة الديمقراطية في المجتمع المصري، وأن يكون هناك دور لقطر في دعم مشروعات حماية التراث في الأقصر مثل مشروع حماية التراث المعماري للمهندس المصري العالمي حسن فتحي وتحويل قريته غرب الأقصر إلى مركز للتراث في منطقة الشرق الأوسط، وغيرها من المشروعات.

كما طالبت هدى خليل باستغلال زيارة الشيخة موزة لارتباطها في السعي لإيجاد اتفاقيات تآخ وتعاون بين المركز والمؤسسات المعنية بالتنمية وقضايا المرأة في الأقصر ومحافظات الصعيد ومثيلاتها من المراكز والجمعيات في قطر، في إطار دعم العلاقات الشيعية بين مواطني البلدين وتبادل الخبرات والتجارب.

مصر تفقد الكاتب أنيس منصور ورسام الكاريكاتير حجازي



أنيس منصور

■ يجب فاطمة، و«غاضبون وغاضبات»، و«هي وغيرها». كما توفي صباح الجمعة رسام الكاريكاتير الشهير حجازي في 75 عاما.

كان أحمد إبراهيم حجازي رسام كاريكاتير مصري ساخر ولد عام 1936 في الإسكندرية وعاش بداياته في مدينة طنطا شمال القاهرة بين 11 شقيقا وكان والده يعمل سائق قطار وعاش سنوات عمره الأولى في طنطا وبدأ حياته مع الكاريكاتير مبكرا لكن اسمه برز بعدما عمل في مجلة «صباح الخير» عام 1956.

رسم حجازي لسنوات طويلة في مجلات عدة لكن أبرز رسوماته كانت للأطفال في مجلات «ميكي» المصرية التي نشرتها مؤسسة دار الهلال وأخر عام 1960 ومجلة الأطفال «سمير» وكان له فيها مسلسل رسوم شهير بعنوان «تأخلة السلطان» وفي عام 1980 بدأ العمل في مجلة «ماجدة» الشهيرة.

وتحوّلت عدد من كتابات أنيس منصور إلى مسلسلات تلفزيونية أشهرها «من الذي لا

عشرات المسيحيين يطالبون بتدخل دولي «لحمايتهم من المذابح» بعد احداث ماسبيرو

■ القاهرة - يو بي آي: طالبت أعداد كبيرة من أبناء الطائفة القبطية الأرثوذكسية بتصدي قيادات الكنيسة لما دعه المذابح التي يتعرض لها المسيحيين بمصر ويتدخل دولي لحمايتهم.

ودعا العشيرات، خلال لقاء عقده البابا الكرازة المرقسية مساء الخميس لتكريم أسرى ضحايا ماسبيرو، إلى تدخل دولي للتصدي للاعتداءات على المسيحيين وكثرتهم.

وقال أحد الحضور إن حالة من الهرج عمت مكان الاحتفال داخل الكاتدرائية المرقسية بحي العباسية بالقاهرة جراء ارتفاع الأصوات المطالبة بتدخل ما أسموه «القوى المسيحية» على مستوى العالم لإنقاذ إخوانهم في مصر

الذين لا يجدون من يدافع عنهم. وأضاف ان أسرى الشهداء طالبا كذلك بالإفراج عن المعتقلين الذين تم احتجازهم بعد أحداث اشتباكات ماسبيرو، وقد حاول البابا شنودة تهدئة الحضور بالتاكيد أنه يشعر بالمرارة من سقوط الشهداء المسيحيين وأكد لهم رفضه المطالبة بالتدخل الدولي بالشؤون المصرية.

وكانت اشتباكات دامية قد وقعت يوم الأحد قبيل الغائث أمام مبنى التلفزيون المصري بمنطقة ماسبيرو بوسط القاهرة بين آلاف المسيحيين وعناصر من الجيش والأمن أسفرت عن مقتل 24 وإصابة 327 من الجانبين، بالإضافة إلى اعتقال عدد غير معلوم من المتواجدين بمنطقة الأحداث تمت إحالتهم إلى النيابة العسكرية للتحقيق.

القاهرة تعمل على تبادل بين الجاسوس غرابيل ومعتقلين مصريين في إسرائيل

■ القاهرة - ا ف ب: افادت وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية المصرية الخميس ان وزارة الخارجية المصرية كلفت الاشراف على عملية تبادل مواطن امريكي-اسرائيلي متهم بالتجسس ومعتقل في مصر مقابل مصريين مسجونين في اسرائيل.

وأشارت الوكالة إلى ان وزارة الخارجية ستكون مسؤولة عن الاشراف على تبادل «الجاسوس» ايلان غرابيل مقابل الاسرى المصريين وستتخذ كل الاجراءات القانونية في هذا الصدد.

واخذ القرار خلال اجتماع مجلس الوزراء برئاسة رئيس الوزراء عصام شرف. وايلان غريبيل معتقل في مصر منذ 12 حزيران/يونيو بتهمة التجسس لصالح الموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية) والسعي لاثارة اضطرابات في مصر، وهي اتهامات نفتها اسرائيل.

واكدت الاذاعة العامة الاسرائيلية الاثنين نقلا عن مصادر رسمية اسرائيلية لم تسماها ان اتفاقا على الافراج عن غريبيل مقابل 81 مصريا معتقلين في اسرائيل بات وشيكا. وتعتقل اسرائيل 81 اسيرا مصريا بينهم ثلاثة قاصرين بغالبيتهم من المداين بجرائم حرق عام بتهم اتجار بالمخدرات او ممن دخلوا اسرائيل بطريقة غير مشروعة.

■ القاهرة - د ب أ: فقدت الصحافة المصرية الجمعة اثنين من مشاهيرها، هما الكاتب أنيس منصور ورسام الكاريكاتير أحمد حجازي.

أعلن في القاهرة في ساعة مبكرة من صباح عن وفاة الكاتب الكبير أنيس منصور عن 87 عاما، داخل وحدة الرعاية المركزة باحدى مستشفيات القاهرة حيث كان نقل قبل أسبوع تشيع جنازة الفقيد غدا السبت من مسجد عمر مكرم بميدان التحرير، وسط القاهرة.

كانت الحالة الصحية للراحل تدهورت في الأيام الأخيرة إثر إصابته بالتهاب رئوي حاد وشرخ بين فقرات الظهر مما استدعى نقله إلى العناية المركزة.

ولد الراحل بقرية بالقرب من مدينة المنصورة بدلتا النيل بمصر في شهر آب/أغسطس عام 1924.

كان أنيس منصور كاتباً مصرياً مخضرمًا، تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة، قسم

الرئيس عباس يقدم منحاً مالية للمحررين والزهار يعد بتحرير باقي الأسرى «مهما كانت النتائج»

أبعدوا لغزة أن قضية إخراج الأسرى تقدم الأولويات الوطنية للشعب الفلسطيني، وشدد على أن حركة حماس ستعطي في كل الطرق لإخراج الأسرى «مهما كانت النتائج»، في إشارة إلى إمكانية قيام مسلحي الحركة بأسر جنود جدد لمبادلتهم.

وقال محمداً «إسرائيل «على من يعينهم الأمر أن يستوعبوا الدرس، وأن يفرجوا عنهم، سواء بقرارات تخصهم أم بقرارات دولية، أو تدخلات أممية». وبموجب الصيغة التي ستنتقد مرحلتها الثانية بعد شهرين ستطلق إسرائيل سراح 1027 أسيراً، وكانت المرحلة الأولى شملت إبعاد 163 أسيراً من الضفة إلى غزة، إضافة إلى إبعاد 41 أسيراً إلى الخارج.

وخلال الخطبة التي حضرها إلى جانب الأسرى عدد من قادة حماس في مقدمتهم إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة دعا الزهاري إلى ضرورة إنهاء ملف الانقسام وإعادة الوحدة باتعام عملية المصالحة.

للأسرى المحررين من خلال الحكومة والوزارة، مؤكداً أن حقوقهم محفوظة وفق الأنظمة والقوانين المعمول بها، لافتاً إلى أن كافة الإجراءات اللازمة «اتخذت من أجل ذلك».

وأطلقت إسرائيل الثلاثاء الماضي سراح 477 أسيراً وأسيرة، ضمن صفقة تبادل الأسرى مع إسرائيل التي تم بموجبها إطلاق سراح الجندي غلعاد شليط.

ولا تزال المناطق الفلسطينية تشهد احتفالات بالأسرى الذين أفرج عنهم، إذ لا تزال بيوت التهانّي التي أقيمت في الأحياء الفلسطينية للأسرى المفرج عنهم، إضافة إلى الخيمة المركزية للأسرى المبعدين إلى قطاع غزة تستقبل المهتئين على مدار الساعة.

ويوم أمس أكد الدكتور محمود الزهارة عضو المكتب السياسي في حركة حماس أن حركة ستمستمر في العمل حتى تحرير باقي الأسرى من سجون الاحتلال.

وأشار الزهاري في خطبة صلاة الجمعة التي حضرها الأسرى المحررون الذين

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قرر الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقديم منحة مالية للأسرى الذين 10 بالمشة فقط من إصدار قرارات بناء مستوطنات، وأن 90 بالمشة تبنيه شركات خاصة، ولا يستطيع على ذلك وهذا يعني أن البناء الاستيطاني لن يتوقف.

وشهد أبو ردينة على أن القيادة الفلسطينية لن تعود للمفاوضات «إلا بوقف شامل للاستيطان وليس كما يراه نتنياهو».

وفي رده على تلويح الرئيس عباس بالاستقالة، بسبب فشل خيار السلام، قال «الرئيس ابغ الوزير الكولومبية انه وفي حال أن مجلس الأمن لم يتخذ القرار المناسب بشأن الطلب الفلسطيني فإنه سيعود للقيادة الفلسطينية لاتخاذ الموقف المناسب».

وقال عيسى قراقع وزير شؤون الأسرى في تصريح صحافي أن الرئيس عباس أمر بتقديم منح مالية للأسرى والأسيرات الذين أفرج عنهم في صفقة التبادل لتكريمهم.

وأوضح أن وزارة الأسرى بدأت بالتعاون مع المحافظين والمؤسسات الوطنية، بتقديم منح الإفراج المالية لجميع الأسرى المحررين دون استثناء، سواء الأسرى الذين أفرج عنهم إلى بيوتهم أو الذين تم إبعادهم.

وأضاف قراقع أن المنح ستقدم

أبو ردينة أعلن أن أبو مازن سيتخذ «الموقف المناسب» إن لم يتخذ مجلس الأمن «القرار المناسب» الحكومة الإسرائيلية تنفي أن يكون ننتياهو وعد كولومبيا بتجميد التمويل الحكومي لبناء المستوطنات

سانتوس، للعودة إلى المفاوضات، والتي نقلتها وزيرة الخارجية الكولومبية، وحسب الصحيفة فإن كولومبيا اقترحت عقد لقاء سري بين الرئيس عباس ونتنياهو في كولومبيا أو في المنطقة، أو البدء بالمفاوضات بين مسؤولين من الطرفين وليس بين الرئيس عباس ونتنياهو. وأكدت الصحيفة أن الرئيس عباس أخبر الوزير الكولومبية أنه «لا يعارض العودة للمفاوضات لكن على نتنياهو اتخاذ إجراءات بالنسبة لوقف الاستيطان».

من جهة نفى نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن تكون كولومبيا قد عرضت مبادرة لاستئناف المفاوضات، وقال الوكالة «معها، المحلية أن وزيرة خارجية كولومبية عندما التقت الرئيس عباس قالت له فقط «ماذا تريد من أجل العودة للمفاوضات».

وأوضح أن الرئيس عباس أبلغها أن القيادة الفلسطينية تطلب موافقة نتنياهو على بيان اللجنة الرباعية الدولية وموافقته على قيام دولة فلسطينية على حدود 67 ووقف شامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ورفض أبو ردينة فإن نتنياهو عندما عرضت عليه الوزير الكولومبية ذلك «تهرب كعادته وقال أنه مستعد للسلام وأنه مستعد للقاء الرئيس عباس».

وبشأن موقف السلطة من ما نشر عن موافقة نتنياهو عن تجميد الاستيطان الحكومية، قال الناطق باسم الرئاسة «هذا موقف هدفه المراوغة وتضليل الرأي العام ولا يليق طلب القيادة الفلسطينية بوقف شامل للاستيطان».

أبو مازن سيتخذ «الموقف المناسب» إن لم يتخذ مجلس الأمن «القرار المناسب» الحكومة الإسرائيلية تنفي أن يكون ننتياهو وعد كولومبيا بتجميد التمويل الحكومي لبناء المستوطنات

سانتوس، للعودة إلى المفاوضات، والتي نقلتها وزيرة الخارجية الكولومبية، وحسب الصحيفة فإن كولومبيا اقترحت عقد لقاء سري بين الرئيس عباس ونتنياهو في كولومبيا أو في المنطقة، أو البدء بالمفاوضات بين مسؤولين من الطرفين وليس بين الرئيس عباس ونتنياهو. وأكدت الصحيفة أن الرئيس عباس أخبر الوزير الكولومبية أنه «لا يعارض العودة للمفاوضات لكن على نتنياهو اتخاذ إجراءات بالنسبة لوقف الاستيطان».

من جهة نفى نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن تكون كولومبيا قد عرضت مبادرة لاستئناف المفاوضات، وقال الوكالة «معها، المحلية أن وزيرة خارجية كولومبية عندما التقت الرئيس عباس قالت له فقط «ماذا تريد من أجل العودة للمفاوضات».

وأوضح أن الرئيس عباس أبلغها أن القيادة الفلسطينية تطلب موافقة نتنياهو على بيان اللجنة الرباعية الدولية وموافقته على قيام دولة فلسطينية على حدود 67 ووقف شامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ورفض أبو ردينة فإن نتنياهو عندما عرضت عليه الوزير الكولومبية ذلك «تهرب كعادته وقال أنه مستعد للسلام وأنه مستعد للقاء الرئيس عباس».

وبشأن موقف السلطة من ما نشر عن موافقة نتنياهو عن تجميد الاستيطان الحكومية، قال الناطق باسم الرئاسة «هذا موقف هدفه المراوغة وتضليل الرأي العام ولا يليق طلب القيادة الفلسطينية بوقف شامل للاستيطان».

أبو مازن سيتخذ «الموقف المناسب» إن لم يتخذ مجلس الأمن «القرار المناسب» الحكومة الإسرائيلية تنفي أن يكون ننتياهو وعد كولومبيا بتجميد التمويل الحكومي لبناء المستوطنات

سانتوس، للعودة إلى المفاوضات، والتي نقلتها وزيرة الخارجية الكولومبية، وحسب الصحيفة فإن كولومبيا اقترحت عقد لقاء سري بين الرئيس عباس ونتنياهو في كولومبيا أو في المنطقة، أو البدء بالمفاوضات بين مسؤولين من الطرفين وليس بين الرئيس عباس ونتنياهو. وأكدت الصحيفة أن الرئيس عباس أخبر الوزير الكولومبية أنه «لا يعارض العودة للمفاوضات لكن على نتنياهو اتخاذ إجراءات بالنسبة لوقف الاستيطان».

من جهة نفى نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن تكون كولومبيا قد عرضت مبادرة لاستئناف المفاوضات، وقال الوكالة «معها، المحلية أن وزيرة خارجية كولومبية عندما التقت الرئيس عباس قالت له فقط «ماذا تريد من أجل العودة للمفاوضات».

وأوضح أن الرئيس عباس أبلغها أن القيادة الفلسطينية تطلب موافقة نتنياهو على بيان اللجنة الرباعية الدولية وموافقته على قيام دولة فلسطينية على حدود 67 ووقف شامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ورفض أبو ردينة فإن نتنياهو عندما عرضت عليه الوزير الكولومبية ذلك «تهرب كعادته وقال أنه مستعد للسلام وأنه مستعد للقاء الرئيس عباس».

وبشأن موقف السلطة من ما نشر عن موافقة نتنياهو عن تجميد الاستيطان الحكومية، قال الناطق باسم الرئاسة «هذا موقف هدفه المراوغة وتضليل الرأي العام ولا يليق طلب القيادة الفلسطينية بوقف شامل للاستيطان».

أبو مازن سيتخذ «الموقف المناسب» إن لم يتخذ مجلس الأمن «القرار المناسب» الحكومة الإسرائيلية تنفي أن يكون ننتياهو وعد كولومبيا بتجميد التمويل الحكومي لبناء المستوطنات

سانتوس، للعودة إلى المفاوضات، والتي نقلتها وزيرة الخارجية الكولومبية، وحسب الصحيفة فإن كولومبيا اقترحت عقد لقاء سري بين الرئيس عباس ونتنياهو في كولومبيا أو في المنطقة، أو البدء بالمفاوضات بين مسؤولين من الطرفين وليس بين الرئيس عباس ونتنياهو. وأكدت الصحيفة أن الرئيس عباس أخبر الوزير الكولومبية أنه «لا يعارض العودة للمفاوضات لكن على نتنياهو اتخاذ إجراءات بالنسبة لوقف الاستيطان».

من جهة نفى نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن تكون كولومبيا قد عرضت مبادرة لاستئناف المفاوضات، وقال الوكالة «معها، المحلية أن وزيرة خارجية كولومبية عندما التقت الرئيس عباس قالت له فقط «ماذا تريد من أجل العودة للمفاوضات».

وأوضح أن الرئيس عباس أبلغها أن القيادة الفلسطينية تطلب موافقة نتنياهو على بيان اللجنة الرباعية الدولية وموافقته على قيام دولة فلسطينية على حدود 67 ووقف شامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ورفض أبو ردينة فإن نتنياهو عندما عرضت عليه الوزير الكولومبية ذلك «تهرب كعادته وقال أنه مستعد للسلام وأنه مستعد للقاء الرئيس عباس».

وبشأن موقف السلطة من ما نشر عن موافقة نتنياهو عن تجميد الاستيطان الحكومية، قال الناطق باسم الرئاسة «هذا موقف هدفه المراوغة وتضليل الرأي العام ولا يليق طلب القيادة الفلسطينية بوقف شامل للاستيطان».

أبو مازن سيتخذ «الموقف المناسب» إن لم يتخذ مجلس الأمن «القرار المناسب» الحكومة الإسرائيلية تنفي أن يكون ننتياهو وعد كولومبيا بتجميد التمويل الحكومي لبناء المستوطنات

سانتوس، للعودة إلى المفاوضات، والتي نقلتها وزيرة الخارجية الكولومبية، وحسب الصحيفة فإن كولومبيا اقترحت عقد لقاء سري بين الرئيس عباس ونتنياهو في كولومبيا أو في المنطقة، أو البدء بالمفاوضات بين مسؤولين من الطرفين وليس بين الرئيس عباس ونتنياهو. وأكدت الصحيفة أن الرئيس عباس أخبر الوزير الكولومبية أنه «لا يعارض العودة للمفاوضات لكن على نتنياهو اتخاذ إجراءات بالنسبة لوقف الاستيطان».

من جهة نفى نيبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أن تكون كولومبيا قد عرضت مبادرة لاستئناف المفاوضات، وقال الوكالة «معها، المحلية أن وزيرة خارجية كولومبية عندما التقت الرئيس عباس قالت له فقط «ماذا تريد من أجل العودة للمفاوضات».

وأوضح أن الرئيس عباس أبلغها أن القيادة الفلسطينية تطلب موافقة نتنياهو على بيان اللجنة الرباعية الدولية وموافقته على قيام دولة فلسطينية على حدود 67 ووقف شامل للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

ورفض أبو ردينة فإن نتنياهو عندما عرضت عليه الوزير الكولومبية ذلك «تهرب كعادته وقال أنه مستعد للسلام وأنه مستعد للقاء الرئيس عباس».

وبشأن موقف السلطة من ما نشر عن موافقة نتنياهو عن تجميد الاستيطان الحكومية، قال الناطق باسم الرئاسة «هذا موقف هدفه المراوغة وتضليل الرأي العام ولا يليق طلب القيادة الفلسطينية بوقف شامل للاستيطان».

فتح تقترح على حماس إجراء انتخابات مطلع 2012

وفي ذات السياق أكد محمود الزهاري القيادي البارز في الحركة، خلال خطبة الجمعة، على أن «وحدة الأمة ووحدة الشعب الفلسطيني ضرورة ومقدمة لعودة الأمة العربية والاسلامية». وتابع «في يوم بتحرير فلسطين وعدم التنازل عن ذرة تراب منها لا يقبل ان تنفصل الضفة عن غزة وهي ليست منفصلة في الاصل».

وقال أيضا في تصريحات للصحافيين بعد خطبة الجمعة، ردا على سؤال حول آخر مستجدات المصالحة الفلسطينية، ان محمود عباس «سيذهب في تصويري السبت و الأحد الى مصر، ومصر ستختبر رغبة ابو مازن في المصالحة فاذا توفرت النية ونحن هنا نقول نيتنا متوفرة، سيكون لقاء و اذا لم تتوفر النية اعتقد ان الموضوع سيكون مؤجلا».

وقعت حركة حماس وفتح مع فصائل فلسطينية أخرى في 27 نيسان (ابريل) الماضي في القاهرة اتفاق مصالحة انهي أربع سنوات من الانقسام والقطيعة بين الجانبين، ونص الاتفاق إضافة الى إنهاء ملف العالنين السياسيين، على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضم شخصيات مستقلة وتكفل الاعداد لانتخابات شرعية ورئاسية خلال عام.

رام الله (الضفة الغربية) - ا ف ب: أعلن مسؤول فلسطيني الجمعة أن حركة فتح اقترحت إجراء انتخابات تشريعية في كانون الثاني (يناير) لتسريع المصالحة مع حركة حماس التي تسيطر على قطاع غزة.

وقال المفوض الفلسطيني صائب عريقات لوكالة فرانس برس «أحد الخيارات التي اقترحناها على حركة حماس من أجل تسريع المصالحة هي إجراء انتخابات برلمانية في شهر كانون الثاني (يناير) من أجل تشكيل حكومة».

وأضاف عريقات «هذا مجرد اقتراح ولم يتم الاتفاق عليه وهو خيار للمناقشة واعطيانها لحماس».

وردا على ذلك اتخفى طاهر التوتو المتحدث باسم حكومة حماس يقول انه «لا يوجد جديد في موضوع الانتخابات وهو احد الملفات الخمسة التي يجري الاتفاق حولها في القاهرة وتطبيقها مرتبط بتطبيق باقي ملفات المصالحة، ولا يمكن عزل الانتخابات عن أي ملف آخر».

لكنه أكد لوكالة فرانس برس على أن حركته «بالتأكيد مع الانتخابات وقد وافقنا عليها في هذه الاطار كجزء من اطار المصالحة الشامل».

وصول الرئيس الفلسطيني إلى القاهرة

القاهرة- د.ب.أ: وصل إلى القاهرة طهر الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متن طائرة خاصة قادما من الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يلتقي الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عددا من المسؤولين المصريين على رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث

القاهرة- د.ب.أ: وصل إلى القاهرة طهر الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متن طائرة خاصة قادما من الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يلتقي الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عددا من المسؤولين المصريين على رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث

القاهرة- د.ب.أ: وصل إلى القاهرة طهر الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متن طائرة خاصة قادما من الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يلتقي الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عددا من المسؤولين المصريين على رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث

القاهرة- د.ب.أ: وصل إلى القاهرة طهر الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متن طائرة خاصة قادما من الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يلتقي الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عددا من المسؤولين المصريين على رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث

القاهرة- د.ب.أ: وصل إلى القاهرة طهر الجمعة الرئيس الفلسطيني محمود عباس على متن طائرة خاصة قادما من الأردن في زيارة لمصر تستغرق يومين.

يلتقي الرئيس الفلسطيني، خلال زيارته، عددا من المسؤولين المصريين على رأسهم المشير حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة لبحث

وفد من قادة حماس في الضفة يصل غزة للمشاركة في استقبال الأسرى المحررين

من جانبه، عبر القيادي ماهر عبيد عن سعاده بالوصول لغزة التي وصلها لأول مرة منذ عام 1986، معتبرا أن غزة صنعت عبر تنفيذ صفقة التبادل «تاريخا قدوة لامة كلها».

ورأى أن صفقة التبادل أضعفت إسرائيل وأجبرت رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو على الاستجابة لشروط تناقش

وقال هنية إن اللقاء الكبير الذي يحدث في غزة بحضور قادة الضفة سواء العربية القيمين في دمشق، المحررين لم يحدث من الإبعاد لرحل الزهور (1991) عندما أبعدت إسرائيل مئات من قادة حماس والجهاز الإسلامي في الضفة الغربية وقطاع غزة إلى المعتقلات البنياني.

وأشاد هنية بصفقة التبادل معتبرا أنها نصر كئبي، مشيرا إلى أن «وسائل الإعلام الإسرائيلية اعتبرت ما جرى بأنه خضوع إسرائيلي لحركة حماس لأن الصفقة حررت أسرى قتلوا أكثر من 1120 صهيوني، وأشخاصا تصل أحتماهم إلى 192 ألف سنة».

غزة-يو بي آي: كشف النقاب الجمعة، عن وصول وفد من قادة حماس إلى قطاع غزة للمشاركة في احتفالات استقبال الأسرى المحررين في صفقة التبادل مع إسرائيل، في زيارة هي الأولى من نوعها.

وقال رئيس الحكومة الفلسطينية المقالة إسماعيل هنية، في كلمة به عقب صلاة الجمعة في مسجد الشاطئ الكبير بغزة، إن وفدا من قادة حماس في الضفة وصلوا إلى غزة من الشام على رأسه عضو المكتب السياسي للحركة ماهر عبيد للمشاركة في استقبال الأسرى المحررين، مقما اياهم للمجموع.

مجلة الجيش الإسرائيلي تكشف عن استعمالها اللاما والأكباش في تنفيذ عمليات ميدانية الأبقار الوحشية ساعدت الجيش في كشف خنادق حزب الله والكلاب الألمانية تعمل في حواجز الاحتلال بالضفة

الركبات أن تسير فيها، وتابعت الصحيفة قائلة إنه في العام 1956 تم تسريحها، بعد مقتل النواة فيها، ولفت التقرير أيضا إلى كيفية عودة هذه الحيوانات عادت لتتصدر العناوين الرئيسية في الإعلام العربي يوم 8/12/1988، خلال عملية أطلق عليها اسم أزرق بنى، ضد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، جنوبي بلدة النعامة في لبنان، حيث قتل 30 مسلحا، وقائد كتبية في وحدة (غولاني) المختارة، حاول الجيش استخدام الكلاب المفخخة، ولم تنجح المفخخة، فقد قتل خلال القتال بئهران الجيش أو المسلحين، دون أن تتفجر في الخنادق التي توجد بها الأسلحة مقلما كان مخطئا له، على حد قول المصادر ذاتها.

وساق بقّد التقرير قائلة إنه في هذا الوقت، تعتبر الكلاب الحيوانات الأهم للغاية في خدمة الجيش، وبعدها تأتي (اللاما) التي تلعب دورا هاما للغاية، وهي من عائلة الجمال، وأصلها في جبال الإنديز الشاهقة في أمريكا الجنوبية، جعلها مفلى بالصوف، وتعتبر ذات طبيعة بسيطة للغاية، وارتقاها 2,1متر، لديها كفاءة في حمل أثقال كبيرة، وفي ذات الوقت تعرف بانها قوية، هادئة، إن على التحرك في ظروف صعبة، بما في ذلك المناطق الجبلية أو الثلجية، وتستطيع التكيف مع الضوضاء، ولتحاف من أصوات الانفجار أو الطلقات النارية، وبالتالي، أضافت المصادر، فإنها تناسب مرفقة للضابط المتقاعد عوفر كورين، وهو العقال السابق في وحدة شلدراغ مع سلاح الجو، والمسؤول لسنوات عديدة عن جزء كبير من الحيوانات التي تخدم في

الركبات أن تسير فيها، وتابعت الصحيفة قائلة إنه في العام 1956 تم تسريحها، بعد مقتل النواة فيها، ولفت التقرير أيضا إلى كيفية عودة هذه الحيوانات عادت لتتصدر العناوين الرئيسية في الإعلام العربي يوم 8/12/1988، خلال عملية أطلق عليها اسم أزرق بنى، ضد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، جنوبي بلدة النعامة في لبنان، حيث قتل 30 مسلحا، وقائد كتبية في وحدة (غولاني) المختارة، حاول الجيش استخدام الكلاب المفخخة، ولم تنجح المفخخة، فقد قتل خلال القتال بئهران الجيش أو المسلحين، دون أن تتفجر في الخنادق التي توجد بها الأسلحة مقلما كان مخطئا له، على حد قول المصادر ذاتها.

وساق بقّد التقرير قائلة إنه في هذا الوقت، تعتبر الكلاب الحيوانات الأهم للغاية في خدمة الجيش، وبعدها تأتي (اللاما) التي تلعب دورا هاما للغاية، وهي من عائلة الجمال، وأصلها في جبال الإنديز الشاهقة في أمريكا الجنوبية، جعلها مفلى بالصوف، وتعتبر ذات طبيعة بسيطة للغاية، وارتقاها 2,1متر، لديها كفاءة في حمل أثقال كبيرة، وفي ذات الوقت تعرف بانها قوية، هادئة، إن على التحرك في ظروف صعبة، بما في ذلك المناطق الجبلية أو الثلجية، وتستطيع التكيف مع الضوضاء، ولتحاف من أصوات الانفجار أو الطلقات النارية، وبالتالي، أضافت المصادر، فإنها تناسب مرفقة للضابط المتقاعد عوفر كورين، وهو العقال السابق في وحدة شلدراغ مع سلاح الجو، والمسؤول لسنوات عديدة عن جزء كبير من الحيوانات التي تخدم في

الركبات أن تسير فيها، وتابعت الصحيفة قائلة إنه في العام 1956 تم تسريحها، بعد مقتل النواة فيها، ولفت التقرير أيضا إلى كيفية عودة هذه الحيوانات عادت لتتصدر العناوين الرئيسية في الإعلام العربي يوم 8/12/1988، خلال عملية أطلق عليها اسم أزرق بنى، ضد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، جنوبي بلدة النعامة في لبنان، حيث قتل 30 مسلحا، وقائد كتبية في وحدة (غولاني) المختارة، حاول الجيش استخدام الكلاب المفخخة، ولم تنجح المفخخة، فقد قتل خلال القتال بئهران الجيش أو المسلحين، دون أن تتفجر في الخنادق التي توجد بها الأسلحة مقلما كان مخطئا له، على حد قول المصادر ذاتها.

وساق بقّد التقرير قائلة إنه في هذا الوقت، تعتبر الكلاب الحيوانات الأهم للغاية في خدمة الجيش، وبعدها تأتي (اللاما) التي تلعب دورا هاما للغاية، وهي من عائلة الجمال، وأصلها في جبال الإنديز الشاهقة في أمريكا الجنوبية، جعلها مفلى بالصوف، وتعتبر ذات طبيعة بسيطة للغاية، وارتقاها 2,1متر، لديها كفاءة في حمل أثقال كبيرة، وفي ذات الوقت تعرف بانها قوية، هادئة، إن على التحرك في ظروف صعبة، بما في ذلك المناطق الجبلية أو الثلجية، وتستطيع التكيف مع الضوضاء، ولتحاف من أصوات الانفجار أو الطلقات النارية، وبالتالي، أضافت المصادر، فإنها تناسب مرفقة للضابط المتقاعد عوفر كورين، وهو العقال السابق في وحدة شلدراغ مع سلاح الجو، والمسؤول لسنوات عديدة عن جزء كبير من الحيوانات التي تخدم في

الركبات أن تسير فيها، وتابعت الصحيفة قائلة إنه في العام 1956 تم تسريحها، بعد مقتل النواة فيها، ولفت التقرير أيضا إلى كيفية عودة هذه الحيوانات عادت لتتصدر العناوين الرئيسية في الإعلام العربي يوم 8/12/1988، خلال عملية أطلق عليها اسم أزرق بنى، ضد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، جنوبي بلدة النعامة في لبنان، حيث قتل 30 مسلحا، وقائد كتبية في وحدة (غولاني) المختارة، حاول الجيش استخدام الكلاب المفخخة، ولم تنجح المفخخة، فقد قتل خلال القتال بئهران الجيش أو المسلحين، دون أن تتفجر في الخنادق التي توجد بها الأسلحة مقلما كان مخطئا له، على حد قول المصادر ذاتها.

وساق بقّد التقرير قائلة إنه في هذا الوقت، تعتبر الكلاب الحيوانات الأهم للغاية في خدمة الجيش، وبعدها تأتي (اللاما) التي تلعب دورا هاما للغاية، وهي من عائلة الجمال، وأصلها في جبال الإنديز الشاهقة في أمريكا الجنوبية، جعلها مفلى بالصوف، وتعتبر ذات طبيعة بسيطة للغاية، وارتقاها 2,1متر، لديها كفاءة في حمل أثقال كبيرة، وفي ذات الوقت تعرف بانها قوية، هادئة، إن على التحرك في ظروف صعبة، بما في ذلك المناطق الجبلية أو الثلجية، وتستطيع التكيف مع الضوضاء، ولتحاف من أصوات الانفجار أو الطلقات النارية، وبالتالي، أضافت المصادر، فإنها تناسب مرفقة للضابط المتقاعد عوفر كورين، وهو العقال السابق في وحدة شلدراغ مع سلاح الجو، والمسؤول لسنوات عديدة عن جزء كبير من الحيوانات التي تخدم في

الركبات أن تسير فيها، وتابعت الصحيفة قائلة إنه في العام 1956 تم تسريحها، بعد مقتل النواة فيها، ولفت التقرير أيضا إلى كيفية عودة هذه الحيوانات عادت لتتصدر العناوين الرئيسية في الإعلام العربي يوم 8/12/1988، خلال عملية أطلق عليها اسم أزرق بنى، ضد خنادق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة بقيادة أحمد جبريل، جنوبي بلدة النعامة في لبنان، حيث قتل 30 مسلحا، وقائد كتبية في وحدة (غولاني) المختارة، حاول الجيش استخدام الكلاب المفخخة، ولم تنجح المفخخة، فقد قتل خلال القتال بئهران الجيش أو المسلحين، دون أن تتفجر في الخنادق التي توجد بها الأسلحة مقلما كان مخطئا له، على حد قول المصادر ذاتها.

وساق بقّد التقرير قائلة إنه في هذا الوقت، تعتبر الكلاب الحيوانات الأهم للغاية في خدمة الجيش، وبعدها تأتي (اللاما) التي تلعب دورا هاما للغاية، وهي من عائلة الجمال، وأصلها في جبال الإنديز الشاهقة في أمريكا الجنوبية، جعلها مفلى بالصوف، وتعتبر ذات طبيعة بسيطة للغاية، وارتقاها 2,1متر، لديها كفاءة في حمل أثقال كبيرة، وفي ذات الوقت تعرف بانها قوية، هادئة، إن على التحرك في ظروف صعبة، بما في ذلك المناطق الجبلية أو الثلجية، وتستطيع التكيف مع الضوضاء، ولتحاف من أصوات الانفجار أو الطلقات النارية، وبالتالي، أضافت المصادر، فإنها تناسب مرفقة للضابط المتقاعد عوفر كورين، وهو العقال السابق في وحدة شلدراغ مع سلاح الجو، والمسؤول لسنوات عديدة عن جزء كبير من الحيوانات التي تخدم في

مستوطنون يهاجمون مجموعة تقطف الزيتون شمال الضفة الغربية

الجنود اساليب مكافحة الشعب ولكن الجيش لم يتسبب بالاصابات»، وتتضاعف اعداد المستوطنين اليهود على مزارعي الزيتون الفلسطينيين في موسم الحصاد الذي بدأ هذا الشهر.

ويبلغ عدد اشجار الزيتون في الضفة الغربية وقطاع غزة نحو عشرة ملايين شجرة مزروعة على 45 بالمئة من الأراضي الزراعية، وقال تقرير نشرته منظمة اوكسفام العام الماضي ان قطاع الزيتون يساهم سنويا بمئة مليون دولار تدخل لاشد العائلات الفلسطينية فقرا.

مجموعة من المستوطنين هاجمتا وحذقت بعدها اشتباكات باليدى وتبادل لاطلاق الحجارة» وأضاف ان «قوة كبيرة من الجيش الإسرائيلي وصلت الى المكان وأطلقت قنابل غاز مسيل للدموع واصيب العشرات بحالات اختناق»، وقالت مصادر طبية فلسطينية ان ثلاثة من الصابئين تفلوا إلى مستشفى رفديا لتلقي العلاج.

من جهة، أكد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي انه «جرى تبادل لالقاء الحجارة في تلك المنطقة واستخدم

نابلس (الضفة الغربية) - ا ف ب: نكر شهود عيان ان مستوطنين هاجموا الجمعة مجموعة مؤلفة من نحو مئتي شخص كانوا يشاركون في تقطف الزيتون في قرية شمال الضفة الغربية.

ولكن المستوطنون المجموعة المؤلفة من مزارعين ومتطوعين فلسطينيين وإسرائيليين واجانب التي كانت تقوم بجد الزيتون في يوم تلوعى في قرية جالود جنوب شرق نابلس.

وقال عبد الله القاسم رئيس مجلس قروي جالود لوكالة فرانس برس ان

المخابرات الإسرائيلية سترقب الأسرى الفلسطينيين المحررين بالتعاون مع مصر وتركيا



محررون يشاركون في صلاة الجمعة في غزة

تل أبيب- يو بي آي: أفاد تقرير إسرائيلي الجمعة، بأن جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) سيقرب الأسرى الفلسطينيين المحررين في صفقة تبادل الأسرى مع حماس، وذلك بالتعاون مع المخابرات المصرية والتركية، فيما يجري العمل في إسرائيل حاليا على بلورة معايير جديدة لصفقات تبادل مستقلة.

وقالت صحيفة «هآرتس»، إن الشاباك سيقرب سوية مع المخابرات المصرية الأسرى الفلسطينيين المحررين الذين عادوا إلى الضفة الغربية وقطاع غزة بهدف التأكد من أنهم لم يعودوا إلى ممارسة نشاط مسلح.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل كانت لتتعهد من خلال صفقة التبادل بعدم التعرض لأسرى يعودون إلى «ممارسة الإرهاب» ويخرفون شروط إطلاق سراحهم.

وأضافت أن إسرائيل ستجري تعاونا مشابها مع المخابرات التركية لمراقبة الأسرى الفلسطينيين الـ 11 الذين تم إبعادهم إلى تركيا في إطار صفقة التبادل الأخيرة.

ورغم الشاباك الأسرى الفلسطينيين على التوقيع قبيل إطلاق سراحهم على تعهد بعدم عودتهم إلى العمل المسلح.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هد في أعقاب تنفيذ الصفقة ويعد استقباله الجندي الأسير غلعاد شليط، ويقتل أي أسير محرر يعود إلى ممارسة العمل المسلح ضد إسرائيل.

في هذه الأثناء، تستعد إسرائيل لتنفيذ المرحلة الثانية من صفقة التبادل مع حركة حماس ونقل «هآرتس» عن مصدر سياسي إسرائيلي قوله إنه سيتم إطلاق 550 أسيراً فلسطينياً أمثياً لم يحكم عليهم أحكاماً مؤبدة ولم يدانوا بقتل إسرائيليين وأن إسرائيل سوف يتخللهم من دون مفاوضات مع حماس.

وفي سياق متصل، تعمل لجنة شكلها وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك عام 2008 على وضع معايير جديدة يتم تبنيها في صفقات تبادل أسرى مستقلة.

وتتألف هذه اللجنة من رئيس المحكمة العليا الساسي ماكس شمعغان الذي يرأس اللجنة ومن المدير العام السابق لوزارة الدفاع اللواء في الاحتياط معاموس يارون وأسناد الفلسفة في جامعة تل

نائبة إسرائيلية ترفض اقتراحا بسحب الجنسية من مواطنين عرب طالبا باحتطاف جنود

إنها «دين مثل هذه النداءات»، وعربت جلؤون عن استغرابها لعدم «ادراك النائب روتيم أن إسرائيل دولة قانون لا يتم فيها سحب الجنسية من مواطنين»، كانت أثناء ذلك ان المقاطرين قبالة سجن هاريم قد دعا إلى خطف جنود لغرض استبدالهم بالسجناء الامنيين من مواطني إسرائيل العرب.

رفضت نائبة إسرائيلية بشدة اقتراح رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، عضو الكفردة على أن «إسرائيل بيتنا» سحب الجنسية الإسرائيلية من مواطنين عرب يدعو إلى احتطاف جنود من الجيش الإسرائيلي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية للجنة عن زهافا جلؤون قولها

تل أبيب- د.ب.أ: رفضت نائبة إسرائيلية بشدة اقتراح رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء البرلمانية، عضو الكفردة على أن «إسرائيل بيتنا» سحب الجنسية الإسرائيلية من مواطنين عرب يدعو إلى احتطاف جنود من الجيش الإسرائيلي.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية للجنة عن زهافا جلؤون قولها

نوعام شليط: ابني عانى في الفترة الأولى من احتجازه معنا صعبة

وقال إن نجله يتناول الطعام جيدا الا ان «نومه ليس منتظما بالكامل»، مشيرا إلى أن جهات طبية عسكرية ترافق أوضاع ابنه، «أن انه لا يزال يعاني مضاعفات بسبب كونه على مدار سنين في عزلة بعيدا عن أشعة الشمس».

واتقد والد الجندي المحرر أن المقابلة التي يجريها مع مسؤولين في وزارة الدفاع اللو في الاحتياط معاموس يارون وأسناد الفلسفة في جامعة تل

بما في ذلك صوت إسرائيل باللغة العربية، وأضاف ان ابنه كان واعيا ايضا بأحداث عملية الرصاص المصبوب في قطاع غزة «ان كان يسمع دوي الانفجارات من مكان احتجازه».

وتطرق نوعام شليط إلى وضع غلعاد الصحي ووصفه بالجيد «بعد الاخذ بالحسبان سنوات المحنة والكابوس التي شهدتها خلال سنوات احتجازه».

تل أبيب- د.ب.أ: اعتبر نوعام شليط والد الجندي الإسرائيلي المفرج عنه غلعاد شليط أن ابنه عانى في الفترة الأولى من احتجازه معنا صعبة وأن طريقة معاملته لم تتحسن وتستقر إلا بعد مرور عام ونصف العام.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية صباح الجمعة عن نوعام قوله إن شليط كان واعيا والنضال من أجل الإفراج عنه وقد استمع إلى شبكات الإذاعة الإسرائيلية

أية اعتبارات عاطفية وبلورة سياسة كومية في الموضوع.

وأشارت إلى أن نتنياهو مهتم أيضا بإجراء بحث في هذا الموضوع.

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء إسرائيليين قولهم إنه حتى لو تم إقرار سياسة حكومية في هذا الموضوع، فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي سيجواجه صعوبة في المستقبل بالنسبة للسياسة المفردة على أن يضغط شعبية هائلة ستدرك في حال اسر جندي أو مواطن إسرائيلي.

ونسبت الصحيفة إلى باراك رفضه إبتعاد إسرائيل داخلية للصفقة، وأنها تسببت بتضرر قدرة الردع

أية اعتبارات عاطفية وبلورة سياسة كومية في الموضوع.

وأشارت إلى أن نتنياهو مهتم أيضا بإجراء بحث في هذا الموضوع.

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء إسرائيليين قولهم إنه حتى لو تم إقرار سياسة حكومية في هذا الموضوع، فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي سيجواجه صعوبة في المستقبل بالنسبة للسياسة المفردة على أن يضغط شعبية هائلة ستدرك في حال اسر جندي أو مواطن إسرائيلي.

ونسبت الصحيفة إلى باراك رفضه إبتعاد إسرائيل داخلية للصفقة، وأنها تسببت بتضرر قدرة الردع

أية اعتبارات عاطفية وبلورة سياسة كومية في الموضوع.

وأشارت إلى أن نتنياهو مهتم أيضا بإجراء بحث في هذا الموضوع.

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء إسرائيليين قولهم إنه حتى لو تم إقرار سياسة حكومية في هذا الموضوع، فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي سيجواجه صعوبة في المستقبل بالنسبة للسياسة المفردة على أن يضغط شعبية هائلة ستدرك في حال اسر جندي أو مواطن إسرائيلي.

ونسبت الصحيفة إلى باراك رفضه إبتعاد إسرائيل داخلية للصفقة، وأنها تسببت بتضرر قدرة الردع

أية اعتبارات عاطفية وبلورة سياسة كومية في الموضوع.

وأشارت إلى أن نتنياهو مهتم أيضا بإجراء بحث في هذا الموضوع.

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء إسرائيليين قولهم إنه حتى لو تم إقرار سياسة حكومية في هذا الموضوع، فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي سيجواجه صعوبة في المستقبل بالنسبة للسياسة المفردة على أن يضغط شعبية هائلة ستدرك في حال اسر جندي أو مواطن إسرائيلي.

ونسبت الصحيفة إلى باراك رفضه إبتعاد إسرائيل داخلية للصفقة، وأنها تسببت بتضرر قدرة الردع

أية اعتبارات عاطفية وبلورة سياسة كومية في الموضوع.

وأشارت إلى أن نتنياهو مهتم أيضا بإجراء بحث في هذا الموضوع.

لكن الصحيفة نقلت عن وزراء إسرائيليين قولهم إنه حتى لو تم إقرار سياسة حكومية في هذا الموضوع، فإن أي رئيس وزراء إسرائيلي سيجواجه صعوبة في المستقبل بالنسبة للسياسة المفردة على أن يضغط شعبية هائلة ستدرك في حال اسر جندي أو مواطن إسرائيلي.

ونسبت الصحيفة إلى باراك رفضه إبتعاد إسرائيل داخلية للصفقة، وأنها تسببت بتضرر قدرة الردع



مقتل القذافي يوجب جمعة جديدة من الاحتجاجات في سورية.. والتهافتات قالت «يا سورية لا تخافي.. بشار بعد القذافي»

مقتل 28 مدنيا بالرصاص بينهم 15 في حمص وسط سورية



سوريون ولبنانيون يتظاهرون ضد الاسد في طرابلس الجمعة

شرطة محافظة حلب قوله إن ما تقوم به هذه القوات من بث للأخبار الكاذبة والمضللة يهدف إلى إثارة الفوضى بعد إفلاس وفشل جميع المحاولات والرهانات للعبث بأمن محافظة حلب إستكمالاً للمؤامرة التي تتعرض لها سورية..

ما تناقلته قناة «العربية» عن تحليق للطيران الحربي فوق المدينة»، وأكد أن «هذا الخبر كاذب وملفق جملة وتفصيلاً»، وقال إن «مدينة حلب شهدت يوم الجمعة هادئاً وطبيعياً كما كانت طيلة الفترة الماضية». إلى ذلك، نقلت (سانا) عن قائد

سوري نفى «ما بثته قناة «الجزيرة» والعربية»، حول سقوط قتلى في المدن السورية، ورأى في هذه الأخبار الإفتراضية أوامر عمليات للمجموعات الإرهابية المسلحة.. ونسبت الوكالة إلى مصدر مسؤول في محافظة حلب نفيه «بشكل قطعي

الى ذلك نفت سورية ما بثته بعض القنوات الفضائية من معلومات حول سقوط قتلى في عدد من المدن السورية، معتبرة أنها أوامر عمليات للمجموعات «الإرهابية» المسلحة. وقالت وكالة (سانا) الرسمية السورية، الجمعة، إن مصدر إعلامي

من الأسد أن يأمر بإجراء إجراء الانتخابات المحلية لمنح فرصة لمعالجة مسائل قانونية ومن المقرر إجراء الانتخابات المحلية في 12 كانون الأول (ديسمبر) والتشريعية في شباط (فبراير) 2012.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من ثلاثة آلاف شخص بينهم 187 طفلاً على الأقل لقوا حتفهم بسبب قمع الحكومة السورية للاحتجاجات منذ منتصف آذار (مارس) الماضي. وذكرت وكالة الأنباء السورية (سانا) الجمعة أن البرلمان طلب

وخرجت عدة تظاهرات في حمص وريفها وفي ريف ادلب (شمال غرب) وريف دمشق الجمعة «تبارك» للشعب القذافي وتوعد الرئيس السوري بان «دوره أت»، بحسب المصدر نفسه. وأكد المرصد حدوث «إطلاق نار كثيف في حمص حيث تمركزت ناقلات جند مدربة في ساحة المراجعة وإلى أول شارع في باب السباع».

وأوضح أن «تظاهرة حاشدة خرجت في قلعة الضيف بسهل الغاب (ريف حماة) رداً على ممارسات القوات السورية في قرى سهل الغاب». وتابع «قوات الامن تلاحق متظاهرين خرجوا من بعض مساجد الاحياء الجنوبية لمدينة بانياس (غرب) وتدهام الان بعض المنازل التي يعتقد ان المتظاهرين دخلوا اليها».

وفي مدينة جاسم في ريف درعا، قتل شخص وجرح آخرون عندما أطلق رجال الامن الرصاص بكثافة لتفريق متشعبين شهيد سقط اسس (الخسيس) في البلدة»، بحسب المرصد.

حزب الله يأمل من القيادة الليبية تحديد مكان احتجاز الصدر

نصرالله متوعداً اسرائيل: أي حرب تقرر سنّها ستبدأ من تل أبيب

الأسد تخطى مرحلة الخطر... واحتمال تعرض ايران لعدوان نسبهته 10 في المئة



السيد حسن نصرالله

بالنسبة إلى النظام، أفضل بكثير مما كان عليه قبل ثلاثة أو أربعة أشهر. كذلك تطرق نصر الله في حديثه إلى الشؤون الإيرانية، وخاصة لجهة التوتر القائم حالياً بين طهران والغرب. فلفت إلى أن التقديرات كانت تشير إلى احتمال تعرض الجمهورية الإسلامية لعدوان عسكري في 5 سنوات كانت مرتفعة تصل إلى نحو 90 في المئة، أما حالياً، فهذا الاحتمال لا تزيد نسبهته على 10 في المئة.

على صعيد آخر، هنا «حزب الله» في بيان أصدره الشعب اللبناني به طي صفحة نظام الطاغية الذي ظل مطبقاً بظلمه وغطائه على البلاد والعباد لما يزيد على أربعة عقود من الزمن». وحيث «ثورة الشعب اللبناني المظفرة»، معتبراً أن «هذا الشعب أمام فرصة تاريخية ومسؤولية كبرى لإعادة بناء دولته. كما أنه أمام استحقاق عظيم بالمحمل للحفاظ على ثرواته من أن تنهبها أطامع الدول الكبرى». وختم: «في هذه المناسبة نتطلع من جديد إلى الجهود الكريمة لقيادة ليبيا الجديدة لتحديد مكان احتجاز إمام المقاومة في لبنان الإمام السيد موسى الصدر، ورفيقه سماحة الشيخ محمد يعقوب والأساتذ عباس بدر الدين، وإعادتهم إلى الحرية بعدما غيبتهم النظام البائد لصلحة المشروع الصهيوني في المنطقة».

كتفتي بكسر عظم الجيش الإسرائيلي، بل سنطحن عظامه». وشدد نصر الله على وجود الكثير الكثير من المفاجآت في جعبة المقاومة»، والتي ستؤدي إلى «تغيير وجه المنطقة». في الشأن السياسي الداخلي، شدد نصر الله على أن الحكمة الدولية صارت مسألة هامشية، «وباتت، بنسبة كبيرة، وراء ظهرنا»، «ما تشغلوا بالكن بها». وأكد أهمية تعزيز العلاقات بين حزب الله وحلفائه، وعلى رأسهم الرئيس نبيه بري والعماد ميشال عون. وجزم بأن خطر وقوع حرب أهلية في لبنان لنعدم تقريباً، «لأن الطرف الذي كان يسعى إلى الفتنة لم يعد قادراً على القيام بها»، فضلاً عن كون التحالف العريض القائم حالياً في البلاد يمنع وقوع أي فتنة. وتحدث عن علاقته بالنائب وليد جنبلاط «بمتساماً»، فأشار إلى لقائه الأخير به وإلى المناقشات قائلاً إنه حرص على إبقاء العلاقة مع جنبلاط كما هي اليوم.

وعن الأوضاع في سورية، تحدث نصر الله عن الأهمية الاستراتيجية التي مكّتها النظام السوري لنهج المقاومة في المنطقة، من فلسطين إلى العراق مروراً بلبنان، مشيراً إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد تخطى مرحلة الخطر بنسبة معقولة، والوضع حالياً،

مجلس الشورى في حزب الله وباقي أعضاء المجلس الجهادي لم يكونوا على علم بوجود هذا النوع من الصواريخ. ومن هذه النقطة، انتقل نصر الله إلى الحديث عن الأوضاع الإسرائيلية. لفت إلى أن من يقولون بقرب وقوع حرب إسرائيلية على لبنان يبنون تحليلهم على معطيات جديدة. وأولئك الذين يقولون بأن احتمال وقوع الحرب ضعيف جداً يبنون بدورهم تحليلاتهم على أسس منطقية. لم يعض نصر الله عن رأيه الخاص بهذا الشأن، لكنه في الوقت عينه أكد أن التواهي العدوانية الإسرائيلية دائمة تجاه لبنان. ورأى الامين العام لحزب الله أن حرب تموز - آب 2006 أراد منها الإسرائيليون أن تكون حرب «كسر عظم»، وأرادوا كسر عظام المقاومة. لكن المقاومة كسرت عظام الجيش الإسرائيلي. ثم أضاف: «إن أي حرب تقرر إسرائيل شنها في المستقبل ستبدأ من تل أبيب، لان المستعمرات الشمالية، إن إن الإسرائيليين سيمشون عدوانهم من دون وجود أي خطوط حمراء رسموها لأنفسهم في الحروب السابقة. وبالتالي، ستلتزم المقاومة بالمعادلات الجديدة التي رسمتها لنفسها. وإذا قررت إسرائيل شن عدوان على لبنان، أقول لكم من موقع الملحق على مقدرات المقاومة، فهذه المرة لن

في الوقت عينه أشار إلى وجود الجراة الكافية لدى المقاومة لتقوم بتقد ذاتي ولتعترف بأي اختراق تكشفه، أو أي خطأ يرتكب، مشدداً على أهمية كشف هذه الخروقات ومعالجة آثارها. قال إن هؤلاء تسببوا في ضرر للمقاومة، لكنه ليس بالأذى الكبير الذي لا يمكن إصلاحه، معيدا التذكير بأهمية كتمان الأسرار العلية وعدم البوح بها لأي أحد، وأهمية التنظيم «العنقودي» للمقاومة، سواء في العمل العسكري أو الأمني، والذي يسمح لكل تشكيل مقاوم بالعمل منفرداً، من دون أن يكون مطلعاً على ما في حوزة التشكيلات الأخرى، مما يساهم في الحفاظ على المعلومات العسكرية والأمنية وكل ما يتصل بالتجهيزات التوعية.

في هذا الإطار، ذكر السيد نصر الله بعمليّة قصف البارجة الإسرائيلية بصاروخ أرض - بحر متطور، قبالة شواطئ العاصمة بيروت. وجزم بأن من كانوا يعرفون بوجود هذا النوع من الصواريخ في حوزة المقاومة هم أربعة أشخاص لا غيرهم: الامين العام لحزب الله، معاونه الجهادي الشهيد الحاج عماد مغنية، وواحد من القادة العسكريين للمقاومة، وقائد التشكيل البيدائي الذي تولي تجهيز الصاروخ وإطلاقه نحو البارجة. حتى أعضاء

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

من المقرر أن يطبل الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله مساء الاثنين المقبل على شاشنة «المنار»، لتحدث عن آخر التطورات السياسية والأمنية في لبنان والمنطقة العربية. وعشية هذه الاطلاة تم الكشف عن عقد الامين العام أكثر من اجتماع خلال الأسبوعين الماضيين مع عدد كبير من قيادات الصف الأول والقيادات الوسطى في المقاومة وترتكز الحديث على استعدادات المقاومة وأهمية «كتمان السر».

من حزب الله أن نصرالله عرض بداية لقضية الأفراد الثلاثة النتمين إلى حزب الله، والذين كشف جهاز أمن المقاومة تعاملهم مع الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية.

وذكرت أن السيد حسن كان منزعجاً من الحديث عن هذا الأمر. وتطرق إلى ما قد قاله سابقاً عن خلو جسم حزب الله من الاختراقات الأمنية المعادية، معبراً عن خيبة أمه من دخول تعبير جديد إلى مصطلح الحرب الأمنية الدائرة بين المقاومة وإسرائيل، وهو مصطلح «عملاء داخل الجسم». لكنه

راقبت الصحافة الأردنية بحذر واهتمام على مدار الأسبوع الماضي جولات الحوار التي يقوم بها رئيس الوزراء الجديد عون الخالصنة وامتدعت وترويض الاسماء التي ستتمتع بالوزارة الجديدة، فيما شاعت اجواء التفاوض بحكم العبارات التي رصدت من الرئيس الجديد المكلف الذي بات واضحا ان مشاوراته واختيار الحقايب والاسماء ستواصل إلى صباح الاثنين المقبل حيث سيؤدي اليمين الدستورية.

والتي شغل عشرات الكتاب في تقديم النصائح لرئيس الوزراء الجديد فطالبه الكاتبان في صحيفة «الغد» محمد ابو رمان وياسر ابو هلاله بوقف التحقيق القضائي مع أربعة نشطاء في مدينة الطفيلة المتهمهم الحكومة السابقة باطالة اللسان، فيما نصحه ابو رمان ببادرة حسن نوايا تتمثل في ازالة الاحتقان الشعبي الناتج عن اعتقالات ومحاصمات أعضاء التيار السلفي الجهادي حيث شهدت مدينة السلط غربي العاصمة عمان مساء الخميس اجتماعاً حاشداً ابناء المشائير تقرر خلاله ارسال وفد من عشرة اشخاص للقصر الملكي للمطالبة بالافراج عن جميع الموقوفين السلفيين، كما قال عضو الوفد موسى العبدلات لـ«القدس

عبر عن أمه في أن تساهم صفقة التبادل بتحقيق المصالحة الفلسطينية واقترب حماس من السلام كارتر يكشف أن سورية رفضت صفقة عرضتها إسرائيل تتعلق بالجاسوس كوهين ويؤكد أن آلاف الأسرى الفلسطينيين ينتظرون حريتهم

كانت عشية الانتخابات الرئاسية الأمريكية، كما عزت الصحيفة إلى جيمي كارتر المتقدم (87 عاماً) عدم تذكره صفقة التبادل التي تم إخراجها إلى حيز التنفيذ بين حماس وتل أبيب، حيث قال كارتر كان سيصرف مثل رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو من أجل إسقاط نظام فيدل كاسترو، وقاد الحملة ضباط من المخابرات الأمريكية مع نحو 400.1 كوبي من معارضي كاسترو، ثم في ذلك الحين، أضافت الصحيفة، تم اكتشاف أمر عبد الحية، القوات، التي منبت بشأن من ضباط وكالة المخابرات المركزية (CIA)، واحتجز نحو 200.1 أسير، اضطرت الولايات المتحدة لدفع 53 مليون دولار في حينه، لتحويل باطلاق سراح وجارات وأدوية لكوبا.

تجدد الإشارة إلى أن الصحيفة الإسرائيلية وجهت سؤالاً لكارتر حول رأي المواطن الأمريكي العادي بما أسمته دولة، أي إسرائيل، تقوم بإطلاق سراح آلاف الأسرى الفلسطينيين في السجون وتعتزرون حريتهم، على حد تعبيره.

أمام السوريون على أنه مسلم ويُدعى أمين كامل ثابت، وسأقت الصحيفة العبرية قائلة إن خلال ثلاث سنوات تمكن الجاسوس الإسرائيلي في دمشق من نقل كتر كبير من المعلومات الاستخباراتية عن سورية، مشيرة إلى أن الصحف في تلك الفترة وعصفه كجاسوس إسرائيلي نجح في التسبب بإضرار أمنية سورية تعتبر الأخطر في تاريخها.

علاوة على ذلك، لفت إلى أن إسرائيل، خلال محاكمة كوهين، عرضت صفقة على سورية لإطلاق سراحه. ونقلت عن دبلوماسي رفيع المستوى في تل أبيب قوله إن حكومة رئيس الوزراء آنذاك، ليفي إسكول، عرضت على سورية، عن طريق وسيط أوروبي، صفقة تدفع بوجبهها 53 مليون دولار، تعادل قيمتها اليوم 370 مليون دولار، إلا أن سورية رفضت الصفقة وأصررت على إعدامه. وفعلاً أخرجت سورية، تمهيداً إلى حيز التنفيذ ففي الثامن من زرع الجاسوس كوهين في سورية. وكان كوهين قد وصل دمشق بعد مكوته مدة في الأرجنتين اختلط خلالها بالجالية السورية هناك ونال لقبهم، الإسرائيلية والأوروبية التي لا تتوقف، إلا أن سورية ما زالت مصرة على موقفها اللبناني الراض حتى يتم تسليم رفات

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

يواصل الرئيس الأميركي الأسبق، جيمي كارتر، جذب انتباه وسائل الإعلام في الدولة العبرية، وفي هذا السياق أجرت معه صحيفة «هآرتس» العبرية مقابلة هاتفية نشرت تفاصيلها في عددها الصادر الجمعة، حيث كشف فيها الرئيس كارتر النقاب، وذلك خلال المحادثة الهاتفية مع الصحيفة، عن أن الدولة العبرية قامت بعرض ملايين الدولارات على سورية مقابل الإفراج عن الجاسوس الإسرائيلي إيلي كوهين. إلا أن الاقتراح الإسرائيلي قوبل بالرفض القاطع من قبل النظام الحاكم في دمشق. وقالت الصحيفة العبرية أيضاً إنه في بداية سنوات الستينيات من القرن الماضي تمكن الموساد (الاستخبارات الخارجية) من زرع الجاسوس كوهين في سورية.

وكان كوهين قد وصل دمشق بعد مكوته مدة في الأرجنتين اختلط خلالها بالجالية السورية هناك ونال لقبهم، الإسرائيلية والأوروبية التي لا تتوقف، إلا أن سورية ما زالت مصرة على موقفها اللبناني الراض حتى يتم تسليم رفات

العربي»، ولاحظ الكاتب في صحيفة «الدستور» ماهر أبو طير أن الرئيس الجديد رفع قليلاً من سقف التوقعات بخطاباته الأولية، فيما أخذ رئيس تحرير العرب اليوم فهد الخطيبان على الرجل المبالغة في إطلاق التصريحات الصحافية وإجراء المقابلات الإعلامية والتوسع فيها.

وزير الدفاع الفرنسي: القادة الليبيون الجدد «مديونون كثيرا» لفرنسا

باريس - أ ف ب: أعلن وزير الدفاع الفرنسي جيرار لونغيه في حديث نشرته صحيفة «لوموند» الجمعة أن فرنسا تنوي لعب دور «شريك أساسي» في ليبيا التي يعلم قادتها الجدد أنهم «مديونون لها كثيرا».

وأضاف لونغيه للصحيفة التي صدرت بتاريخ السبت في حين يسود الاعتقاد أن فرنسا كانت في طليعة العملية العسكرية التي انطلقت في آذار/مارس، أن باريس «ستجهد لتلعب دور شريك أساسي في بلد يعلم قاداته أنهم مديونون كثيرا لها»، وتابع لونغيه غداة مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي أن «بلدان التحالف ستستخذ على الأرجح مواقف أكثر ثنائية في علاقتها مع ليبيا وستحاول كل واحدة من الاستفادة من ذلك».

وأضاف «لن تكون الآخرين (...) لم يكن تدخلا متاخرا ولا رديئا ولا مشكوكا فيه، وليس لدينا ما يجب أن نطلب الصفح عنه».

وكانت ليبيا تنتج 1,6 مليون برميل نطط يوميا قبل الانتفاضة على معمر القذافي في شباط/فبراير وهي سوق اطعام العديد من الدول كما أن لديها حاجات ضخمة في إعادة اعمار بنائها التحتية.

وكانت فرنسا في 2010 سادس مزود ليبيا بنحو 60 % من اسهم السوق مقابل 19 % ليطاليا و 11 % للصين.

وتابع الوزير الفرنسي أن باريس كانت «شريكا أساسيا في العملية باستخدام تحالفاتها، الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي كوسائل وليس كأصياء»، وأضاف أن «فرنسا استمدت من اتفاقها مع بريطانيا قوة سياسية داخل الاتحاد الأوروبي اتاح لها استصدار قرار في مجلس الأمن الدولي ثم تسليم المهمة إلى الحلف الأطلسي».

ويفترض أن تجتمع الدول الأعضاء في الحلف الأطلسي بعد ظهر الجمعة لبحث وقف العمليات العسكرية التي بدأت في ليبيا منذ نهاية آذار (مارس) غداة سقوط سرت ومقتل معمر القذافي.

وقال الوزير الفرنسي أن الانتشار العسكري الفرنسي المكثف العمليات في ليبيا «سيتم تخفيفه» خلال «الأيام والأسابيع القادمة»، مضيفا «لن يطول ذلك حتى مطلع تشرين الثاني (نوفمبر)».

تساءل لماذا لا تزوره الاميرة الافريقية؟... ودعاها للعشاء بمطبخه الخاص على وقع معزوفة موسيقية كوندوليزا رايس تروي قصة لقائها بالقذافي وتقول انه عبر عن «اعجاب غريب» بها



الرئيس الليبي معمر القذافي ووزيرة الخارجية الامريكية السابقة كوندوليزا رايس في احد لقاءاتهما

واشنطن - أ ف ب: تروي وزيرة الخارجية الامريكية السابقة كوندوليزا رايس في مقاطع من مذكراتها نشرت الخميس بمناسبة مقتل العقيد معمر القذافي، انها كانت موضع «اعجاب غريب» من جانب الزعيم الليبي السابق.

وفي كتابها «لا شرف اكبر» (نو هابر اونور) الذي سيصدر في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) في الولايات المتحدة، تتحدث وزيرة خارجية ادارة الرئيس السابق جورج بوش عن الاستقبال الذي خصصه لها العقيد في مقر اقامته في طرابلس في ايلول (سبتمبر) 2008.

وكتبت الوزيرة الامريكية الافريقية الاصل ان «القذافي عبر عن اعجاب غريب لي وسأل زواره (لماذا لا تزورني الاميرة الافريقية؟)».

واوضحت انه تم ابلاغها قبل اللقاء بان السلوك «الغريب» لقائد الثورة الليبية يمكن ان يصدمه، لكن جاء ما يبرر مخاوفها بسرعة.

وكتبت «فجأة توقف عن الحديث واخذ يميل برأسه الى الامام والوراء ثم قال بصوت جهوري (قولي للرئيس بوش ان يكف عن الحديث عن حل بدولتين اسرائيل

جبريل لا يصلح للمهمة.. سلاح الميليشيات خطر على الاستقرار.. واسف لقتله بدلا من محاكمته

صحف بريطانية: القذافي مات متحديا... ونفذ كلماته والمرحلة الاهم بدأت

المجلس الانتقالي للسيطرة على الوضع الامني اولا ثم التحرك نحو حكومة انتقالية في تقود البلاد الى انتخابات.

وقال الكاتب ان القذافي وان كان ديكتاتورا كذابا واقتال لكته نفسه كما حصل مع صداد حسين وابي بربور كما فعل زين العابدين بن علي، فلا طائفة خاصة تنتقله ولا استسلام. ويقول ان التدخل الغربي بعد كل الشك والقتل نجح و «حررت ليبيا».

وقارن بين الشعور العالمي والخوف من مقتل نهاية الديكتاتور كما حدث في ايران والشاه وشارشيسكو ورومانيا لكن في حالة القذافي كان نبيجة من النبايح. وقال ان الفرح العام بالنهاية يجعل الليبيين الان يهتفون انفسهم ان ليبيا «حفظت للغرب» وربما تم تشكيلها على شاكلته. وشكك في هذه الثقة التي قد لا تكون في محلها.

وايا كان الحديث عن التدخل الغربي ونهاية القذافي التي جعله في عين اقلية شديدة القاسم اهل هو عن وجهة ليبيا، والجواب لن يكون سريعا بسبب ما اسماه ارن القذافي السلام. حيث ترك بلدا بلا حكومة او نظام سياسي حزبي وبلا مؤسسات مدنية مستقلة، كما ان الجيش مدمر وحدودها مخترقة وسيادتها منهكة ما يعني ان الديمقراطية فيها فكرة بدون جذور او وجود جوهري، وبالمقابل فان الاسلامية والقبلية حية في اكثر من شكل.

وتحدث عن اسلوب القذافي في الحكم وقلباته الشخصية، وفرديته وارهابه مع الغرب الذي عزله وجعله منبوذا ولم يبق به احد حتى بعد ان سوى ازمة نوكرزي وفتح بلاده للاستثمارات الغربية. وفي النهاية يقول الكاتب ان الحرب تركت بلدا مدمرا اقتصاديا ومعنويا ويقول ان الصابين بعاهات بسبب الحرب منذ الان يهاجمون المجلس الانتقالي بسبب فشله في العناية بهم.

اضافة الى التهاتكات ارتكبها القذافي.

ويقول ان وضع ليبيا ومستقبلها يعتمد منذ الان على قدرة

عدل بطريقة فظة مفهوم من منتصرين. وقالت ان مما يثير القلق هو ان القذافي مات مقاتلا في مدينته سرت مما سيسمح لولادة اسطورة حوله. وتساءلت عن الخطوة القادمة. وقالت ان الثورة التي ستخلف لخزينة الليبية من المال الممدد وعوائد النفط الذي ستعتمد لتشغيل منشآته الشركات الغربية لا يكفي لتحقيق التحول.

وقالت ان المشكلة الاساسية هي سلاح الميليشيات. وأشارت الى سجل المجلس الوطني غير المشجع في مجال حقوق الانسان خاصة ان عمليات الانتقام ضد مؤيدي القذافي قد زادت منذ سقوط طرابلس قبل شهرين. وفي ضوء الفوضى التي تعيشها ليبيا يجب على المجلس الانتقالي ان يثبت نفسه. وختمت بالقول ان موت القذافي ليس الابدائية النهائية فالجزء الصعب جاء.

لاوم عليه فقد احببناه ثم كرهناه...الخ.

وعلق الكاتب روبرت فيسك ساخر على علاقة الغرب مع القذافي حيث احببه الغرب ثم كرهه ثم احبه وكرهه وهكذا وديك وأضاف في مقاله «علينا ان نلوم القذافي اعتقاده ان كان رجلا من الاخير». وأشار الى خداع الغرب في تصويره للقذافي خاصة بلير الذي اعلم ان العقيد قد تحلى عن اسلحة الدمار ساخرًا منه «هذا بلد لا يمكنه اصلاح مرض».

ومن هنا فقد ذهب الرجل الذي تخلف من اسلحة الدمار الى ارسل اسلحة للجيش الايرندي الحرا والخ وتمسك هل لنوم الرجل اعتقاده ان كان طيبا» وطرح اسئلة عدة منها ان العواصم الغربية شعرت بالارتياح لانه ذهب ولم يترك اثرًا عن التعذيب والترحيل القسري وتعاونها معه. وختم مقاله بالقول علينا ان ننظر لكي نرى كيف قتل. هل قتلوه عن سبق إصرار؟ ام هل قاموا؟ في النهاية لا تلقوا يقول لان ميلازي كينتون التي شاهدت صورة على نقالها «بلاكبيري» سعيدة بمقتله.

القوات البريطانية تستعد للانسحاب من ليبيا بعد مقتل القذافي

لندن - يو بي آي: افادت صحيفة «الديندانت» الصادرة الجمعة ان القوات البريطانية المشاركة في العمليات ضد نظام الليبي السابق، تستعد للعودة الى بلادها بعد مقتل العقيد معمر القذافي.

وقالت الصحيفة إن ما يتراوح بين 800 و 1000 جندي بريطاني، غالبيتهم من سلاح الجو الملكي والبحرية الملكية، يتساركون في الحملة التي قادتها منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) لحماية المدنيين الليبيين.

وأضافت أن الطائرات والسفن الفرنسية المشاركة حاليا في عمليات حلف الناتو تشمل، مقالات من طراز (تورنادو) متمركزة في القاعدة الجوية جيواي دل كوللي في جنوب شرق ايطاليا، وطائرات للتزويد بالوقود تتمركز في قاعدة تراباني في الطرف الغربي من جزيرة صقلية بإيطاليا وفي المملكة المتحدة.

وأشارت الصحيفة إلى أن طائرات استطلاع بريطانية متمركزة في ايطاليا، والمدمر ليغرفبول وكاسحة الألغام بانغور، تشارك أيضا في مهمة حلف الأطلسي أيضا.

وقالت ان العمليات المشتركة لحلف الناتو، وفي مقر مهمة التحالف في مدينة نابولي الإيطالية.

استراتيجية اوباما في ليبيا اثبتت صحتها لكن المكاسب السياسية غير مؤكدة

واشنطن يمكنها تنظيم عملية كهذه نظرا للاحتياجات اللوجستية والاستخباراتية.

وقد ذكر الليبناتيون ان طائرة بدون طيار امريكية شاركت الخميس في اعتراض التوكب الذي كان يقل القذافي، وقال ليس غلب الخبير في المركز الفكري مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن ان «الولايات المتحدة قامت بالقيادة بعد ولم تقدم الجزء الاكبر من الطلعات الجوية. لكنها كانت المحور الاساسي لهذه العمليات».

وفي ليبيا غيرت ادارة اوباما استراتيجية الجيوش القوات الأخرى في «الربيع العربي» التي باتت تقضي بدعمها بدون المشاركة فيها مباشرة خوفا من اثاره غيب اكبر للراي العام. وتبقى معرفة الاسلوب الذي يجب اتباعه في سوريا التي تشهد قعما مديا ايضا. وقد ألح اوباما الخسيس على هذا الوضع قائلا ان الاحداث تلبث من جديد ان تفلت من سيطرة ليبيا، كان دور حديد تنتهي بالزوال».

وبالمستوى المناسب.. وبذلك اصبح اوباما بعد مقتل بن لادن والوعوي القذافي محصنا، ضد اي هجوم جهوري لتقليد اي الرئيس سياسة رخوة يتبعها الرؤساء الديموقراطيون في مجال الامن القومي. لكن الانتخابات الرئاسية التي ستجري في تشرين الثاني/نوفمبر 2012 يمكن ان تتمحور حول الاقتصاد والبطالة التي ما زالت مرتفعة. وقد تراجعت شعبية اوباما التي تحسنت في ايار/مايو بعد قتل بن لادن، الى حوالي 40 بالمئة اليوم بينما تتوالى المؤشرات الاقتصادية للنظام الخويع تدريجيا.

وحرص اوباما، الذي نال جائزة نوبل للسلام في 2009 قبل انتهاء سنته الاولى في الرئاسة، على الاشارة الى ان العملية الليبية «شغفت درتنا على العمل بالتسريع وتيرة الاحداث.

عززته بذلك.

وعلى الرغم من تقوى الفرنسيين والبريطانيين في سماء ليبيا، كان دور الولايات المتحدة حاسما: فوحدها

والتحرك».

ويختارها للجوء الى الوسائل الجوية فقط وترك هامش كبير للفرسيتين والبريطانيين، واجه الرئيس الامريكي انتقادات حادة من خصومه الجمهوريين الذين اتهموه «بالقيادة من بعيد» بينما رأى آخرون انه تجاوز صلاحياته الدستورية بشأن حرب بدون موافقة الكونغرس.

ولم يكف مسؤولو ادارته عن التأكيد على ان نظام القذافي سيخفيها بالانهايار وهي نوبة تحققت منذ سقوط طرابلس في آب/السنسط وخصائص الماقل المؤهلة للنظام الخويع تدريجيا.

ورحب الخصوم الجمهوريون لوباما بمقتل الخسيس واشادوا بالرئيس لكن بعضهم رأى ان الولايات المتحدة لم تحضر بالقوة اللازمة منذ البداية لتسريع وتيرة الاحداث.

واكد السناتور ماركو روبيو النجم الصاعد لدى المحافظين الخسيس ان بعض البريطانيين في سماء ليبيا، كان دور الاحيان يعني اتخاذه في الوقت المناسب

صحيفة: العقود الروسية في ليبيا باتت رهن ارادة الغربين

موسكو - أ ف ب: اكدت صحيفة الأعمال الروسية كومرست الجمعة ان مصر العقود الاقتصادية البرمة بين روسيا والعقيد معمر القذافي في ليبيا ومشاركة موسكو في مشاريع جديدة باتت رهن ارادة الغربين الذين ساهموا في الاطاحة بالنظام الليبي.

وكتبت الصحيفة ان «على روسيا ان تتفق مع الدول التي لعبت دورا اساسيا في سقوط نظام القذافي حول تقاسم الثروات الليبية».

وتابعت ان «بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة وايطاليا وقطر التي ساهمت حديثا في تغيير النظام تقف الان في الصف الاول لبرام عقود مع السلطات الجديدة» في ليبيا حيث قتل الخسيس معمر القذافي. وقد فازت روسيا خلال السنوات الاخيرة بعقود واعدت في ليبيا في مجالات المحرقات والسكك الحديد والنفط.

ونقلت كومرست عن الخبير فيدور ليونكوف قوله انه «في افضل الاحتمالات ستدعو الشركات الغربية وروسيا وتشترك، ان البريطانيين والفرنسيين والاطاليين لن يجازفوا بتلك المخاطر ليتقاسموا في النهاية السوق الليبية مع الدول التي لا تشارك في العملية».

ومن جانبه بدأ مؤيد الكرملين للنزاعات في العالم العربي ميخائيل مرغولوف مملطنا، وكتب في مقال نشرته صحيفة ايزفستيا، لقد اعترفنا بالمجلس الوطني الانتقالي وقمنا بمفاوضات على استمرار العمل بالعقود الروسية».

واضاف ان «حورنا مع السلطات الحالية كتيف ولبجايي».

ويماثنها عن التصويت في آذار/مارس الماضي في مجلس الأمن الدولي، سمحت روسيا بوقوع التدخل العسكري الدولي الذي ساهم في سقوط نظام القذافي.

وقد دعا الزعيم الروسي ميخايل ميديفيد مرارا القذافي الى التنحي والانتظار حتى القتال لكته في الوقت نفسه اتهم القوات الغربية بالافراط في استعمال القوة في ليبيا.

السبسي يدعو مواطنيه للتصويت «بلا خوف»... ويستبعد حدوث تزوير في انتخابات المجلس التأسيسي

انتخابات تاريخية في تونس الاحد نتائجها غير معروفة سلفا للمرة الاولى

واكد انه مع الاجراءات التي اتخذت فيه ضمانات المتوفرة «لا يمكن ان يقع تزوير» في الوقت الذي اشارت فيه حركة النهضة لاربعاء الى احتلال «التابع» للانتخابات.

وأضاف ان حكومته «ستبذل قصارى جهدها لضمان سير الانتخابات في احسن الظروف وبذلك تكون قد قامت بواجبها وادت الامانة الموكولة اليها»، من جانب اخر شدد قائد السبسي على ان من يشكك في العملية الانتخابية او في الهيئة العليا المستقلة للانتخابات «هو من يشكك في نفسه».

وقال ان تسليم السلطة في تونس للسلطات التي سيقربها المجلس التأسيسي في سببنيق في انتخابات الاحد لن يتم قبل «11 تشرين الثاني/نوفمبر»، بحسب تقديرات المختصين في القانون وذلك اخذا في الاعتبار لآجال الطعون في الانتخابات.

وأضاف انه «في تلك التاريخ يقوم رئيس الدولة المؤقت باصدار امر بدعوة المجلس التأسيسي للانتخابات بعد ان يعقد المجلس لانتخب رئيسا ويعود للجان (..) ويقرر التنظيم المؤقت للسلطة» للمرحلة الانتقالية لما بعد الانتخابات. وتابع انه «حين يوافق المجلس التأسيسي على تسليم المؤقت للسلطة (..) تنتهي مامورية هذه الحكومة بكل اجزائها وتعود الامانة لن يتم انتخابه او تعيينه» سواء لرئاسة الجمهورية او لرئاسة الحكومة مشددا انه لن يكون هناك اي فراغ في السلطة.

واكد ان «يأتي عبر تصديق الاقتراع» مرحبا به واستساعده في الوقت الذي ينتظر ان تحصل حركة النهضة الاسلامية على افضل نتيجة في هذه الانتخابات.

وخاطب التونسيين قائلا «اذهبوا لتصوتوا (الاحد) ونحن نضمن ان الامور ستسير على احسن ما يرام (..) لنثبث للعالم ان الديمقراطية يمكن ان تنجح في دولة من العالم الثالث وان دولة شعبها مسلم يمكن ان تنجح في ذلك (..) هذا امر يطرح للعالم العربي والاسلامي وهو انه لا تعارض بين الدين (الاسلامي) والديمقراطية».

المقابل بدأ «الحداثيون» اللقون من المساس بالحریات ومن سرقة نصر على الديكتاتورية بعد نضال استمر سنوات ضد بن علي، منقسفين.

ولم ينجح الحزبان المنتنافسان التكتل من اجل العمل والحریات بزعامه مصطفى بن جعفر والحزب الديموقراطي التقدمي بزعامه احمد نجيب الشابي، في الاتفاق على اقامة جبهة ضد الاسلاميين.

وفي حين يؤكد حزب الشابي خلال حملته انه مستعد للتحالف مع اي طرف «باستثناء النهضة»، فإن حزب بن جعفر قال انه يفضل انتظار نتائج الانتخابات للتفاوض ورفض الاستقطاب الثنائي في الساحة السياسية التونسية. من جهته دعا «القلب الديموقراطي الحداثي» وهو تحالف من خمس تشكيلات حول حزب التجديد (الشعبي سابقا) الى اليقظة في مواجهة الاسلاميين وايضا انصار الحزب الحاكم سابقا، ورفض فكرة اي تحالف قبل الانتخابات.

ويراهن انصار الحزب الحاكم الذي كان تم حله في آذار/مارس الماضي بقرار قضائي، على وجودهم لعقود بلا منازع في نوابي الدولة وشكلوا العديد من الاحزاب التي يقول متابعون للسلطة التونسية انها تتنازع الاربعين من حوالي 120 حزبا سياسيا في تونس.

وزيد من تعقيد المشهد السياسي التونسي وجود مشات القوائم المستقلة، والمررة الاولى في تونس تنظيم الانتخابات التي سيخمن منها اكثر من اربعين الف عنصر من قوات الجيش والامن، «الهيئة العليا المستقلة للانتخابات».

ويستغل هذا تغلغل هذه الهيئة نتائج الانتخابات الاثني.

جاءت في هذا حث رئيس الوزراء التونسي الباجي قائد السبسي مساء الخميس مواطنيه على التوجه الاحد الى مكاتب الاقتراع «بلا خوف» للقيام بواجبهم في اول انتخابات تشهدها تونس بعد تسعة اشهر من الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي في كانون الثاني/يناير. وقال قائد السبسي في كلمه سجلها عقب آخر اجتماع لجلس الوزراء الخميس وبثها التلفزيون مساء «اطمنن المواطنين ان العملية

الدستور الجديد.

وبدأت عملية التصويت الخميس للتونسين المقيمين بالخارج الذين سيمثلهم 18 عضوا في المجلس التأسيسي وتنتهي السبت.

وتجري الانتخابات بنظام اللوائح النسبية «مع اعتبار افضل البقايا (لجهة عدد الاصوات)» وهو نظام اختير بهدف توفير فرص افضل للتشكيلات السياسية الصغيرة ولقطع الطريق امام هيمنة حزب واحد على البلاد مجددا.

ولم يكن احد يتصور في 17 كانون الاول/ديسمبر 2010 ان اقام الشاب محمد العوزيزي البائع المتجول في مدينة سيدي بوزيد المهشمة في الوسط الغربي التونسي، سيؤدي الى ثورة شعبية لا سابق لها تلجح بنظام بن علي الحديدي.

وكان بن علي حليف الغرب اللقون من تنامي التطرف الاسلامي والواقع تحت تاثير صدمة اعتداءات 11 ايلول/سبتمبر 2001، نجح في فرض نفسه كحاجز امام تنامي الاسلاميين وضامن «للمعجزة الاقتصادية» التونسية.

بيد ان القدر شاء ان يظهر اليأس الاجتماعي الذي اخفاه نظام بن علي جليا بعد الثورة. كما ان الاسلاميين الذين فهمهم اصبحوا اليوم القوة الكبرى والافضل تنظيها بحسب معظم المراقبين.

وحزب النهضة الذي حصل على ترخيص العمل القانوني بعد الثورة، اعاد تنظيم صفوفه سريعا معتمدا على اخصائه هامة يؤكد انها تعود لكثرة انتماره وسط اتهامات من خصومه بتحويل خارجي خليجي اساسا.

ويقدم حزب النهضة الغائب عن المشهد السياسي التونسي العلني منذ سنوات، نفسه خلال الانتخابات في صورة حزب «الايادي النظيفة» والحامل لقيم والاخلاق» بعد عهد بن علي الذي تعجز بالعسف والفساد. وهو يعن قربه من النموذج الاسلامي التركي. وقد سعى للطمانة واعداد خصوصا بعد المس يوقاين المراد الحداثية العريقة في تونس. في



«الناتو» ينفذ تعمد استهداف موكب العقيد... والامم المتحدة تحت على التحقيق في موته

القذافي اعتقل ولقطات تبين سحله وقتله بطلقة بالرأس بعد طلبه للرحمة ومحادثات مع أفراد في قبيلته حول دفنه



جثمان الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي في أحد المستشفيات بمدينة مصراتة

السنوسي رئيس مخابرات القذافي مختبئ فيما يعتقد في النيجر

باريس- رويترز: قال وزير خارجية النيجر الخميس انه علم من دول غربية ان عبد الله السنوسي رئيس المخابرات السابق لعمر القذافي قد عبر الحدود الى أقصى شمال النيجر. ودعت الى اعتقاله، كما دعا مصدر دبلوماسي غربي في باريس ان السنوسي فيما يعتقد مختبئ في شمال النيجر. وقال بازوم انه بسبب الطبيعة الثابتة للمنطقة يصعب على حكومة نيامي ان تؤكد هذه المعلومات.

مفوض حقوق الإنسان لدى روسيا يقول إن القذافي قد يتحوّل إلى «شهيد»

موسكو- يو بي بي: قال مفوض حقوق الإنسان لدى روسيا فلاديمير لوكين، الجمعة، تعليقه على مقتل الزعيم الليبي معمر القذافي، إنه يستنكر أي جريمة قتل، مشيراً إلى أنه وجد المشهد الذي رآه على شاشة التلفزة فظيماً، وأن القذافي قد يتحوّل بفعل ذلك إلى شهيد. ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الروسية عن لوكين، استنكاره لأية جريمة قتل، مضيفاً أن «الحرب الأهلية لا تعترف بأي قانون دولي بشأن الحروب، ولكن لا بد من الإشارة إلى أن طريق الحرب الأهلية مسار عليه القذافي يتبع... اقترحوا عليه ان يرحل ولكنه اختار ان يتبع طريق الحرب الأهلية». وأضافت أنه كان يحيد محاكمة القذافي أمام المحكمة الدولية، أما الآن، وبعد ان قتل في «ظروف قاسية»، فقد يتحول في نظر بعض الناس من كونه «ديكتاتوراً متهوراً» إلى «شهيد».

أثناء العالم أن القذافي كان لا يزال حيا عند القبض عليه قرب سرت وتظهر اللقطات القذافي وهو يجر من داخل صندوق سيارة ويجر على الأرض من شعره. وصرخ البعض مطالبين بإبقائه حيا. ثم دوت أعيرة نارية، وابتعدت الكاميرا. وقال مصدر كبير في المجلس الوطني الانتقالي لرويترز إن القذافي اعتقل حيا ثم ضربه وقتلوه وهو يلقونه. وأضاف المصدر أن القذافي ربما كان يقاتل. ثم قتلوه. هذه حرب. وأظهرت التسجيلات المصورة القذافي وهو يترنح جريحا لكنه كان مازال على قيد الحياة ويوح بیده أثناء جره من شاحنة بواسطة حشد من جنود الحكومة الغاضبين الذين كانوا يوجهون إليه الضربات ويذوبونه من شعره. ثم ظهر وهو يسقط على الأرض بجرحه به الحشد، وأعلن مسؤولو المجلس الوطني الانتقالي في وقت لاحق ان القذافي توفي متأثراً بجراحه بعد القبض عليه.

وهتف شخص من بين الحشد يطالب بالإبقاء على القذافي حيا وصرخ مقاتل آخر صرخة مخبول مدوية. ثم اخفى القذافي من المشهد وسمع دوي طلقات نارية. وأظهر تصوير تلفزيوني آخر جثة هامدة على ما يبدو للقذافي توضع في سيارة إسعاف في سرت. وقال مقاتل آخر محمول على كتاف زملائه إنه شارك في القبض على القذافي وعرض مسدسا ذهبيا قال إنه أخذه من القذافي. ونفى حلف شمال الأطلسي (ناتو) الجمعة أن تكون قواته تعمدت استهداف موكب العقيد الليبي الراحل معمر القذافي، غير أنه -الحلف- أقر بأنه قصف الموكب. وقال الحلف في بيان أصدره في نابولي حيث مقر عملياته في ليبيا -لم يكن الحلف يعرف وقت تنفيذ الهجمة الجوية أن القذافي كان ضمن ركبائه. وكان تدخل الحلف، فحسب، إعلان حدة التهديد الذي يتعرض له المدنيون. وكان حلف تدخل في ليبيا في الحادي والثلاثين من آذار/مارس الماضي، وفق تفويض من الامم المتحدة لحلحلة دون استهداف المدنيين. وأضاف البيان «إن السياسة التي ينتهجها حلف الأطلسي تقضي بعدم استهداف أفراد...

عواصم- وكالات: سرعان ما نشرت في أرجاء العالم صور مروعة لعمر القذافي ملطخا بالدماء ويترنح ومقاتلون غاضبون يدفعونه بعد مقتله بالقرب من سرت مسقط رأسه، فيما وقال قائد في المجلس الانتقالي الليبي الجمعة ان الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي سيدفن وفقا للشعائر الاسلامية خلال 24 ساعة وان جثته بها طقة واضحة في الراس. وقال القائد عبد السلام عليوة في مصراتة حيث يحتفظ المقاتلون بجثة القذافي في وحدة تبريد في سوق قديمة بالمدينة ان القذافي سيحضر على حقه كما سيسلم وان جثته ستسجل وتعامل باكرام. وتوقع دفن القذافي خلال 24 ساعة، وذكر انه لا يعرف حتى الان مكان الدفن. قال قائد عسكري كبير في المجلس الوطني الانتقالي الليبي الجمعة ان أفراد في قبيلة الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي على اتصال بمجموعة من المقاتلين المناهضين له لمناقشة إمكانية توليهم مهمة دفنه.

وقال القائد عبد المجيد مليطة لرويترز إنه إذا كان رجال القبيلة مستعدين للاعتراف بأن القذافي ينسب إليهم فإن المقاتلين سيسلمون الجثة لأفراد في قبيلة القاذفة ويحملونهم مسؤوليه دفنها في موقع سري. وأضاف مليطة أنه إذا كان رجال القبيلة لا يرغبون في استلام الجثة فإن مقاتلي المجلس الوطني الانتقالي سيدفونها بأنفسهم في سرت مع جثث مسلحين في حاضيته قتلوا معه بالقرب من مسقط رأسه بمدينة سرت الخميس. وأظهرت للقطات صورة بثت على الانترنت الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي يتوسل طلبا للرحمة بعد اللقاء القبض عليه في مدينة سرت مسقط رأسه.

وصرخ القذافي بصوت عال، وهو مفرج في دماه في شريط فيديو رء التصوير تم بثه على الانترنت «رحموني، ارحموني، لا تعرفون معنى الرحمة». كما أظهرت اللقطات المقاتلين المناهضين للقذافي يصيحون في فرحة -الله أكبر-، بينما سمعت اصوات طلقة بنديقية الية. والملايسات القبلية التي أحاطت بمقتله لا تزال غامضة إذ يجري تداول روايات متضاربة عن وفاته، ولكن تصوير ما قد يكون لساعات الاخيرة في حياة الزعيم المخلوع المخلوع قدم بعض الإشارات على ما حدث. وتوضع لقطات فيديو صوراها أحد المارة وسط حشد وابتعد لاحقا على شاشات التلفزيون في

واشنطن والغرب لهم حصة في النصر الليبي فقد عانوا من ارهاب القذافي

صحف امريكية: ليبيا بلد مدمر.. ومخاوف من الاسلاميين... وتصعيد الخلافات القبلية والطائفية

الجلس الانتقالي يوعدهم قائلة ان لا وقت لديهم ليضعوه. ودعت محمود جبريل، رئيس الوزراء الانتقالي الى تسليم المطلوبين من نظام القذافي الى محكمة جرائم الحرب الدولية خاصة سيف الاسلام الذي يعتقد كما تقول انه رهن الاعتقال، ودعت الى التعاون وتشجيع العناصر من النظام السابق التي لم ترتكب جرائم. ودعت الى مشكلة القذافي عن نظام الجهاديين الى التحضير لانتخابات نزيهة. وعلى الرغم من تأكيدها على اهمية الدعم الامريكي الا انه شهدت ان ما حدث هو انجاز ليبي ولكن الولايات المتحدة والدول الاوروبية كانت ضحايا ارهاب القذافي وسيشعرون بالرضا والغرح للدور الذي لعبوه في اثناء رعب ايام القذافي وفي عليهم الان مساعدة الليبيين على بناء دولة مستقرة وائمة وديمقراطية. وفي تقرير كتبه مراسلها من مصراتة قالوا فيه ان التصارب في روايات مقتل القذافي والطريقة التي تم فيها تشير الى حالة من عدم الاستقرار في البلاد مما يهدد بمراجعة البلاد حتى بعد ان تمت النشوة التي اعزت البلاد بنهاية حكم القذافي. ولاحظت انه مع استمرار تدفق اخبار نهاية القذافي فان المنافسة بين الفصائل ظهرت حيث اخذ المقاتلون يهتفون انفسهم.

بمقابل من فرص مقاومة طويلة الامد للنظام الجديد في ليبيا الذي تعهد بالامانة ونظام ليبرالي وديمقراطي، لكن القذافي ترك وراءه بلدا مدمرا مليئا باللاسلحة، لا توجد فيه مؤسسات شرعية، وليس محصنا من الخلافات القبلية والطائفية والعرقية. ولكن الصحفية تقول ان الاخبار الجيدة على الرغم من كل هذا ان المعارضة الليبية التي تحمك الان لتقتل عنرا رسميا من 80 حكومة فيما تعهد قائدها ببناء مجتمع مدني واعلام حرب وتعددية حزبية، وسيكون يعقروها الاعتماد على الاموال المجددة للنظام السابق في البنوك الغربية، ولكن التهديدات لا تزال قائمة من تعدد الفصائل التي شاركت في الحركة والمنتشرة في مدن ليبيا وبعضها جماعات اسلامية تلتقت دعما عسكريا وماليا من دولة جديدة حرة موحدة ومنتجة ميليشيات غير منضبطة عادة ما انتهكت وعذبت من سكت بولائها للقذافي، مشيرة الى الاخير ربما قتل بعد القبض عليه. وأشارت لسلطة السلاح المنشتر في ليبيا وايدي الفصائل والحاجة للسيطرة عليه حيث خصصت ادارة اوباما 30 مليون دولار لجمع وتدمير السلاح القتال منه، وقالت ان زيارة وزير الخارجية ميلاري غينجتون جاءت في وقتها حيث قتل القذافي بعد 48 ساعة من مغادرتها العاصمة طرابلس مشيرة الى ان الدعم الذي تعهدت به

بسبب الغارة. وماذا قتل المتصور ان القذافي وقد كان بإمكانه تقديمه للمحاكمة وفتح تاريخه والتوصل الى صلحة وطنية بين اطراف المجتمع الليبي القبلية التي تضرت من النظام او استنفادت منه، اسئلة محيرة لا زالت بحاجة لاجابة والايام قليلة بالاجابة عليها، ولكن المؤكد ان القذافي مات واسراره معه، ولن يعرفها العالم. في الوقت الحالي اضاف براك اوباما الى قائمة انتصاراته هذا العام راسا جديدا بعد مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن واحد قادة قاعدة الين انور العولقي، وقد توقف اوباما قليلا من ادعاء النصر في ليبيا له فيما لغيت ادارته وسياسته من ليبيا مدجا من الصحف التي قالت انها لم تتسم بطابع المواجهة مثل ادارة سلفه للعراق وافغانستان والحرب عليها، ويعتقد كتاب الافتتاحيات ان العمل الصعب بدأ وهي اعادة بناء النظام السياسي في مرحلة ما بعد القذافي بعد ان اعلن المقاتلون «تحرير ليبيا من النظام السابق. وفي افتتاحية «واشنطن بوست» تحت عنوان «من اجل ليبيا ما بعد القذافي» بدأ الان الحزن بوسمت». وقال ان النشوة في ليبيا والارتياح في العواصم الغربية لمقتل القذافي يجب ان يكون بداية وليس نهاية، فالمتخلص من الديكتاتور

لندن - «القدس العربي»: تنوع تغذية الصحف الامريكية لتغطية مقتل العقيد القذافي بين التقرير والتحليل ومقالات الرأي لكنها ركزت أكثر من البريطانية على التصدي عن امريكا لاستقرار ليبيا ما بعد القذافي وضرورة التوصل لسلاح الميليشيات الاسلامية وتسليم المطلوبين من نظام القذافي للعدالة الدولية، وترجمة العود الى محاقق. فمن بين العناوين التي تشاركت فيها الصحف الامريكية مع البريطانية تلك التي جاء فيها ان ليبيا تبحت عن قائد وهذا هو السؤال الذي طرحته معظم التعليقات الصحافية البريطانية والامريكية حول نهاية القذافي ومقتله وطى مسطرة اربعين عاما من حكمه، الذي تميز بالثقل والتغير من معسكر لآخر، والامه في الرؤى التي طرح تحت كائنت انه مات وهو يتحدى العالم حتى النهاية، بالإضافة للاستلة الغامضة حول المحطات الاخيرة من حياته ومن قتله الناتو ام مقاتلو المجلس الانتقالي الذين تضاربت تصريحاتهم واقوالهم حول مقتل القذافي، اصيب او اعتقل ثم سحل، ثم صور في الصور التي نقلها العالم له مدينا ونصف عار في بعض الصور ووجه عليه رضوض لا يعرف سببها وهل كان موت القذافي اعدا ما قتل

كلينتون تراه بداية عهد جديد للشعب... وساركوزي يدعو الليبيين لـ«الصفح» و«المصالحة» و«الوحدة»

شافيز يدين قتل القذافي.. والكويت تهنيء... وسيول ترحب.. وروسيا ترفض اصدار بيان للتعزية... وايران تعتبره تحقيقا للوعد الالهي



المعتصم نجول القذافي لدى القبض عليه من قبل الثوار قبل لحظات من مقتله

التعليق على مقتل القذافي، ولم يصدر أي بيان رسمي حتى الآن من بيونغ يانغ حول القضية. وكان الإعلام الكوري الشمالي امتنع عن نشر أخبار حول الإنتفاضات التي يشهدها الشرق الأوسط، فيما قال مراقبون إنهم يخشون أن يستوحى سكان البلاد التي تعاني من عقود من العزلة من الثورات التي يشهدها العالم العربي للقيام بانتفاضات. والموافقة على بيان بشأن ليبيا يعرب عن التعازي في وفاة العقيد الليبي معمر القذافي الذي لقي حتفه الخميس. فقد تقدمت ثلاثة احزاب (هي حزب روسيا العادلة والحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الديمقراطي) باقتراح لادراج اصدار بيان بشأن ليبيا على جدول أعمال مجلس الدوما (البرلمان) ولم يشارك حزب روسيا المتحدة الحاكم، صاحب الأغلبية الساحقة في المجلس، في هذه الخطوة. وقال النائب الشيوعي بوريس كاشين « اقترح مناقشة اصدار بيان يعرب عن التعازي للشعب الليبي»، بحسب ما ذكرته وكالة «ريا نوفوستي» الروسية، وابتد فلاديمير جيرينوفسكي، زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي هذه الخطوة، ووصف مقتل القذافي بأنه عمل بريبري، «عندما يقتل الجنود» في وقت لاحق. وأضاف ان القذافي لم يتخل عن السلطة، ليس لأي شيء ولكن لكي يتحول دون اندلاع حرب اهلية في ليبيا. ورفض مجلس الدوما الاقتراح الخاضع لبارادج البيان عن جدول اعماله باغلبية 153 صوتا مقابل 98

من اجل انتهاء الحرب الأهلية وارساء الأمن والاستقرار وتشكيل نظام ديمقراطي وتحقيق تطعات و ارادة الشعب الليبي». وأضاف «نظرا للتطورات الحاصلة في ليبيا هذا البلد، فإنه لا يوجد مبرر لاستمرار تدخل القوات الأجنبية، ومن الضروري الرحيل الفوري لهذه القوات من ليبيا للسماح للشعب الليبي بممارسة حقه في تقرير المصير بما يتفق مع اي تدخل اجنبي». ودعا الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الجمعة الشعب الليبي الى «الصفح» و«المصالحة» و«الوحدة»، وذلك إعادة مقتل الزعيم المخلوع معمر القذافي في مسقط رأسه سرت. وأضاف ساركوزي «يجب الان التوجه ابدأ لمقتل شخص ايا كانت افعاله»، مضيفا ان «عملية» الحلف الأطلسي في ليبيا شارفت على النهاية». وادلى ساركوزي بتصريحه خلال قمة في باريس للرابثة الفرنسية لجموعه العشرين حول التنمية. وكان ساركوزي اعلن الخميس ان مقتل القذافي يشكل «مرحلة اساسية» لتحرير ليبيا وان «صفحة جديدة» تفتح امام الشعب الليبي، «صفحة المصالحة في الوحدة والحرية». أعلنت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الجمعة ان مقتل العقيد معمر القذافي يشكل بداية عهد جديد للشعب الليبي، داعية الليبيين الى البدء في تأسيس ديمقراطية جديدة. وصرحت كلينتون خلال مؤتمر صحفي اثر محادثات في باكستان ان «مقتل العقيد القذافي ختم فصلا مؤلما في تاريخ ليبيا الا انه يشكل في الوقت نفسه بداية عهد جديد للشعب الليبي». ورحبت كوريا الجنوبية الجمعة بمقتل العقيد معمر القذافي، مبررة على املها في بناء ليبيا ديمقراطية، في وقت الترتب فيه كوريا الشمالية الصمت تجاه مقتل العقيد الذي كان على علاقة جيدة مع النظام الحاكم في الشمال. وتكررت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» أن وزارة الخارجية في سيول اصدرت بياناً قالت فيه انها «ترحب بانتقال الشعب الليبي التاريخي من حقبة قديمة مظلمة» بعد مقتل القذافي.

الحزب الحاكم في جنوب إفريقيا يعرب عن أسفه لـ«القتل الوحشي، للقذافي» أعرب حزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم في جنوب إفريقيا عن أسفه اليوم الجمعة ازاء «القتل الوحشي» للعقيد الليبي معمر القذافي. ونقلت وكالة انباء جنوب إفريقيا (سابا) عن جاكسون ميمبو، المتحدث باسم الحزب، القول «إنها اوجه نظر حزب المؤتمر الوطني الافريقي، ان ذلك كان يمكن تفاديها لو كان تم تبني خارطة الطريق التي قدمها الاتحاد الافريقي». وقال رئيس جنوب إفريقيا جاكوب زوما حاول دون جدوى التفاوض بشأن اتفاق وقف لإطلاق النار أعده الاتحاد الافريقي بين القذافي والثوار. وقال ميمبو: «كان توجه سلمي من شأنه حماية أرواح الكثرين في ليبيا، لو كان قد اعطي فرصة، وقد اوري حلف شمال الأطلسي (الناتو) إلى شعوبهم بممارسة سيادتهم». وأضاف «مصر هو لاء هو الزوال»، مشيراً الى ان الجمهورية الاسلامية الايرانية «تهنئ الشعب الليبي السلم والمجلس الوطني الانتقالي بالانتصار الكبير الذي تحقق في ظل صمود ومقاومة الشعب الليبي». واغرب عن امه في ان يؤدي انتهاء دكتاتورية عهد القذافي في ليبيا وانتقال هذا البلد الى المرحلة جديدة من حياته السياسية، التي تمهد الطريق لممارسة الشعب الليبي سيادته الوطنية والعمل

واضافت ان مقتل القذافي فتح عهدا جديدا في ليبيا يتطلب ان تشمل العملية السياسية فيه «كل شرائح المجتمع وعدم السماح بوجود مكان للطموحات الشخصية وفي مشاعر الغضب والانتقام». أكدت الوزارة ان نقرة ستواصل دعم ليبيا كما كانت تفعل في الماضي. وقالت الخارجية التركية في بيان تلقته وكالة انباء الاناضول «يشكل مصير القذافي ونظامه الاستبدادي درسا مريرا يجب ان يحظى بعناية من جانب حركات التغيير والتحول الديمقراطي في المنطقة». واضافت ان مقتل القذافي فتح عهدا جديدا في ليبيا يتطلب ان تشمل العملية السياسية فيه «كل شرائح المجتمع وعدم السماح بوجود مكان للطموحات الشخصية وفي مشاعر الغضب والانتقام». أكدت الوزارة ان نقرة ستواصل دعم ليبيا كما كانت تفعل في الماضي. وقالت الخارجية التركية في بيان تلقته وكالة انباء الاناضول «يشكل مصير القذافي ونظامه الاستبدادي درسا مريرا يجب ان يحظى بعناية من جانب حركات التغيير والتحول الديمقراطي في المنطقة». واضافت ان مقتل القذافي فتح عهدا جديدا في ليبيا يتطلب ان تشمل العملية السياسية فيه «كل شرائح المجتمع وعدم السماح بوجود مكان للطموحات الشخصية وفي مشاعر الغضب والانتقام». أكدت الوزارة ان نقرة ستواصل دعم ليبيا كما كانت تفعل في الماضي. وقالت الخارجية التركية في بيان تلقته وكالة انباء الاناضول «يشكل مصير القذافي ونظامه الاستبدادي درسا مريرا يجب ان يحظى بعناية من جانب حركات التغيير والتحول الديمقراطي في المنطقة».

ووصف رحيل القذافي بـ«الانتصار لارادة الشعب الليبي الشقيق وبداية عهد جديد». ودعا المرشد «الاشفاة» في ليبيا الى التكاتف والتعاقد والكفاءة على وحدتهم الوطنية ووحدة الثواب الليبي والائتلاف حول المجلس الوطني الانتقالي ليتمكن من بناء نظام جديد قائم على العدل والمساواة واحترام الحقوق المشروعة لابناء الشعب الليبي». وعبرت تونس الجمعة عن «ارتياحها العميق» بعد «التحرير الكامل والنهائي» لليبيا بعد وفاة القذافي. مقتل الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، مؤكداً وقوفها ودعمها للشعب الليبي. وقالت الخارجية التونسية في بيان اورده تعبير تونس وحكومة وشعبها عن عميق الارتياح والاضراب الكامل والنهائي للشقيقة ليبيا. وأضاف البيان ان «تونس تهنيئ الشعب الليبي الشقيق بهذا النصر المؤز مؤكدة لثقتها في مستقبل ليبيا الجديدة وقررتها على استعادة الأمن والاستقرار في ربوعها وتحقيق تطعات شعبها الى الحرية والازدهار والنماء في كنف التماسك المجتمعي والوحدة الوطنية». وجددت تونس بنائبها «النهضة الثابتة» بالوقوف الى جانب ليبيا في هذه المرحلة التاريخية الحاسمة واستعدادها للتقدم بأفضل ما لديها من الكفاءات وقدرات لتساع الشعب الليبي الشقيق على تحقيق اهدافه الوطنية السامية، بحسب المصدر ذاته.

قبرص تكشف عن 29 مليار دولار للمخلوع.. وإغتيال الطاغية الثالث يسيطر على مناشيئات الصحف.. وصراع محتدم بين الاحزاب تحضيرا للانتخابات البابا يمنع الأقباط من اللجوء للتحكيم الدولي في مذبةحة ماسبيرو.. فتوى تحرم الزواج من فلول نظام مبارك



ونصف العام لتسيير في الطريق السياسي الصحيح»، وأكد أننا نواجه مشكلتين في المرحلة الانتقالية، هما: الأمن والاقتصاد، مشيراً إلى أن الوضع الاقتصادي سيؤدي بسبب سوء الإدارة، وغياب الأمن، وأكد «البرادعي» أنه سيعمل خلال شهرين على برنامج يشكل مفصل خلال شهرين وقال «لن نقبل أن يحكم المجلس العسكري مصر من وراء الستار»، وتابع مستائلاً: «أحد فهم حاجة من لقاء أعضاء المجلس العسكري، أمس، في برنامج اعلامي؟ ووجتي قانت لي كلنا دخلنا نمنا بديري».

حرب اعلامية بين الأحزاب الإسلامية والصوفيين

تصاعدت حرب الدعاية بين التيارات الإسلامية التي تخوض انتخابات البرلمان المقبلة، من جانبها دعت جماعة الإخوان المسلمين إلى وضع ميثاق شرف في الدعاية فيما هاجم الصوفيون التحالف السلفي، مؤكداً رفضهم رفع شعارات دينية في الدعاية لترشيحها، وهو الأمر نفسه الذي أكده السلفيون. وقالت جماعة الإخوان المسلمين: «إنه يجب وضع ميثاق شرف يشكل أساساً للدعاية الإسلامية»، فيما قال الدكتور عصام سري، رئيس حزب صوت الحرية، المُنْبَق من الطريقة الرفاعية: «إن 8 مرشحين من الحزب أنهبوا إجراءات ترشيحهم ضمن قائمة الكتلة المصرية بالإضافة إلى انتهاء شيخ الطريقة الرفاعية على أوراق اللجنة أمام اللجنة على رأس قائمة المصرية وشن سري»، هجوماً عادياً على السلفيين، وقال: «إن الحزب سيطارد الأحزاب القائمة على المرجعية الدينية ولن نرفع شعارات دينية في الدعاية الانتخابية لترشيحها»، ورداً على تصريحات قيادات الأحزاب السلفية بأن المنصوفة أول من يرفضون إقدام الإسلام وخاصة التصوف في العمل السياسي، قال إن الصوفية عندما أسسوا أحزابهم حرصوا على أن تكون مدنية الديمقراطية لا تحلظ الدين بالسياسة لعدم إفسادها وكانوا أكثر الناس صراحة وإخلاصاً للدين على العكس الأحزاب السلفية، فيما نفى الدكتور بسام الزرقا، عضو الهيئة العليا لحزب النور السلفي، ممارسة السلفيين للسياسة لأول مرة، مؤكداً أنهم يمارسونها منذ سنوات، وإن كانوا يشاركون في العملية الانتخابية لأول مرة، مضيفاً أن الشعب سمح بصوته لمن يعبر عن أفكاره، والسلفيون أقرب الناس إلى الشعب المصري، وقال الزرقا: «إن قائمة النور ستلتزم بالقانون ولن نرفع شعارات دينية وإنما سنكون هناك شعراء خاصة يتم إعدادها من خلال لجنة داخل الحزب»، وقال ممدوح إسماعيل، نائب رئيس حزب الأصالة السلفي: «من التحالف السلفي سينافس على جميع المقاعد وسيشهد اليوم من تقديم أقر قومه أحد حزب الله والتنمية التابع للجماعة الإسلامية سيتم تقديم بقائه مع حزب النور السلفي بعد الانتهاء من الاتفاقات على ترتيب القوائم الانتخابية وإعادة الترشيح، وقال يهدى أبو خليل، أحد مؤسسي حزب الريادة: «إن مرشحي الحزب سينجحون بقوة وسواجون الإخوان»، متقدماً بتصريحات قديمة منسوبة للجماعة فحواها أنهم (لو رشحوا) كلب ميت هينج) بدأت تهاون لأن مرشحي حزب الريادة كبار جدا وهدهم خدمة المواطن المصري».

الخامون يهدون بتداول قضيتهم ضد القضاة

اشتعلت أزمة الحاميين والقضاة حول قانون السلطة القضائية وتجديد النقابة، أمس، وهدد الحامون بتداول قضيتهم، فيما دعا القضاة لعقد جمعية عمومية طارئة للرد على ما سوسها الاعتداءات المتكررة للحاميين ضدهم، وعقد المرشحو على منصب نقيب الحاميين مؤتمراً صحفياً، أمس، أكدوا خلاله اتفاقهم على مجموعة إجراءات في مقدمتها الدعوة لجمعية عمومية طارئة لحسم موعد الانتخابات، مؤكداً أنهم لا يستطيعون السيطرة على شؤون الحاميين التي اشتعلت، واعتبر سامح عاشور، نقيب الحاميين الأسبق، تصريحات المستشار حسام الغرابي، رئيس المجلس الأعلى للقضاة، تضمنت لهجة من التعالي، خاصة عندما قال «فلتقدم الحاميون في قفار»، مشدداً على أن حل الأزمة في يد المجلس الأعلى للقضاة، لأنهم من طرحوا هذا المشروع الرئيب، فيما أكد مختار نوح أن الجمعية العمومية لها مطلق الحرية سواء في عزل اللجنة القضائية أو بتداول القضية، فيما تواتر وقات الحاميين الاحتجاجية في عدد من المحافظات منذ مطلع 200م حاسم سوري من وفقات الحاميين مروراً بمحكمة النقض حتى نادي القضاة طلبوا فيها بحماية المستشار أحمد الزند والمستشار أحمد عبي في تصريحاتهم المستفزة للمحاميين والمهينة لهم وطلوبوا بضرورة «تطهير» القضاء، وهدد الحامون بالحفاظات بتضيق أحسابهم والعمل، وأعلنوا عن انعقاد نادي للجمعية العمومية ببعض المحافظات، وتعدوا بالإيقاف الكامل للعمل في جميع محاكم الجمهورية، وفي محافظة المنيا بصعيد التواني عن العمل.

أزمة بطالة في محيط انصار مبارك من الفنانين

ما زالت أزمات فلول مبارك من الفنانين تتواصل واهمها عدم الترشح لأعمال جديدة من قبل المنتجين ومن بين هؤلاء طلعت زكريا الذي يواجه حالة من الكساد بعد أن كان النجوم يتنافسون عليه، وبالرغم من عدم بدء تصوير مسلسل «عائلة حاحا» للفنان طلعت زكريا حتى الآن إلا أنه تعرض لحملة هجوم شرسة على جميع المواقع الإلكترونية التي لم تنشر أي خبر عن تحضيرات المسلسل.. كما أقيمت له حملات على مواقع التواصل الاجتماعي مثل الفيس بوك، و«تويتر»، تدعو لمقاطعة المسلسل من جهة الجمهور والقنوات الفضائية، بل ومقاطعة أي قناة توافق على عرضه على شاشتها.. وجاءت التعليقات حول الخبر متضمنة سباً واتهامات زكريا مثل «عبي» و«فول»، و«سقط من أعيننا» والمحاولة لاتجار بالثورة»، وبعد آبه لسه فاكر، وغيرها من العبارات التي توضح مدى استياء الجمهور المتردد على المواقع من عودة زكريا لظهور الفني من جديد.

ويبدو أن زكريا كما تشير صحيفة «روز اليوسف» لم يهتم بالمحملات التي استقطقت فيله الأخير «الليل في المدينة»، الذي تجرعه ببطولة يسرا، وقد زد الدين عدة مشاكل أولى هذه الأيام، بالإضافة إلى إصراره على هذه الاقوال بل ذلك بعد نفيه على إحدى القنوات الفضائية ما تردد حول اعتراره للثوار وأكد على مدى حبه وتعاطفه مع الرئيس المخلوع حسني مبارك حتى بعد اكتشافه كل الأموال المنهوبة والفساد الذي كان في عهد، ما زاد من كراهية جمهور الشباب، بل وقد اشتعلت مؤخرا في كواليس فيلم «جيم أوفر»، الذي تجرعه ببطولة يسرا، وفي زد الدين عدة مشاكل أولى هذه الأزمات كما تشير صحيفة «روز اليوسف» تعطلت في انسحاب الفنانة اللبنانية مروى هذا الأسبوع من لوكيشن التصوير، وعن سبب الانسحاب المفاجيء قالت: انسحبت لأن محمد السبكي منتج الفيلم خدعني وأخبرني أنني البطلة، لكنني اكتشفت أن دوري بالفيلم يقتصر على مشهدين فقط أمام يسرا، وهو ما رفضته لأنه إهانة لارتاضي الفني»، وكانت بشدة كلامية قد حدثت بين يسرا وتواجه أزمة بسبب دعمها لمبارك والذي جعلها تتعرض لخسائر في محيط العمل ومرورى قبل انسحابها، الوبت أثره لوقف تصويره موقع التصوير حدثت حالة من الهرج من اضطراب الخراج أحمد البردي لوقف التصوير وتواجهه لنصير إيجابا بدلة تروي تقوم بأداء المشهدين، وفي حينها اتصلت مروى أكثر من مرة بالمنتج محمد السبكي الذي وعدوا ببطولة فيلم آخر خلال الأيام المقبلة.

ترشح امرأة على القوائم للأحزاب ذات المرجعية الإسلامية، ومنها: «حزب النور»، لدرء مفسدة ترك البرلمان للبرلين والعلمانيين يسون دستوراً يحارب الإسلام، ويقيد الدعوة، بل وينعها ويعاقب عليها وكانت الفتوى قبل ذلك يمنع الترشح لضعف المصلحة، بل إعدامها تقريبا، يقول الدكتور كامل محمد عبد الجواد عضو مؤسس حزب النور السلفي وأحد المتحدثين باسمه: «كلانا ثابت وواضح ولا يتغير، ورايتي في الحزب أن المرأة والرجل شركاء في تحمل مسؤولية ولية هذا الوطن ونحن لا نرغب في صنع عصنام وهمية ونلتف حولها وكان كلانا منذ البداية أنه لا يجوز للمرأة تولي الولاية العامة».

هل القذافي قاتل أم شهيد؟

لا يسقط طاغية غلا ويبرز سؤال هل مات شهيداً أم أنه لا يستحق هذا اللقب، العراقي صدام حسين، كما طرح عدد عقب مقتل السادات وبعد إعدام الرئيس سامع من مقتل القذافي وقبيل أن يجف دمه، وفي هذا الشأن أكد الدكتور رافت عثمان عميد كلية الشريعة الأسبق، وعضو مجمع البحوث الإسلامية إن القذافي ليس شهيداً ولا يمكن اعتباره شهيداً، وأيد فتوى سابقة للأمر الشريف كانت أصدرتها لجنة الفتوى بخصوص القذافي قالت فيها إنه في حال قتله لا يمكن اعتباره ضمن الشهداء، وأضاف رافت: أتأ مع هذه الفتوى بكل تأكيد لأن القذافي قتل وهو هارب من عد جرائم ارتكبها في حق شعبه، وآخر هذه الجرائم وأشدّها فظاعة هو قتله للشعب الليبي وتخريبه منشآت الوطن وليس دفاعاً عن نفسه ووطنه وأسرته، كما أنه لم يكن يقاتل من أجل عرض شريف كالجاهل في سبيل الله أو دفاعاً عن المال من يمتدني عليه ظلمه، وإنما هو كان ظالماً جباراً يوجه اللقطة إلى شبيه الذي من المفترض أن يكون مدافعاً عن، والجرائم التي ارتكبها هذا الطاغية بعيدة كل البعد عن فقير الشهداء، لأن الشهادة مرتبة ارتبطت من ينالها هذا الجبار القاتل لشعبه لتأهله لأماله المبد للثروته، وتدعو الله عز وجل إلى الجدة دور سريعا على كل عام ظالم يعرض شعبه لعدوان وحشي بالقتل. وأكد، رافت عثمان إنه من علامات الشهادة عليه، إلا يكون هناك أي تعاطف من الفر شعبه بعد مقتله إلا من المؤيدين والسلفيين من وجود.

29 مليار دولار ثروات مبارك في قبرص

ولا يمكن أن تنسينا دماء القذافي التي كانت الحدث الأهم الذي سيطر على الصحف المصرية أمس جديد الأنباء عن ثروات مبارك والتي اهتمت بتفاصيلها صحيفة «روز اليوسف» والتي كتبت تشير إلى أن 274 كيلو ذهب و 50 كيلو بلاتين و 3 ملايين سهم بالبروصة هي حجم ممتلكات ثروات عائلة المخلوع، وكشف مصدر مطلع بوزارة العدل القبرصية لـ«روز اليوسف» أن البنك المركزي القبرصي قد سلم النائب العام القبرصي «جيتوروس كيريس» التقرير النهائي حول أرصدة عائلة الرئيس المخلوع محمد حسني مبارك ولديه علاء وجمال وزوجته سوزان ثابت، وذلك عما تم حصره على مدى الفترة من مايو حتى أكتوبر 2011، وبفرض المصدر مفاجأة إذ أكد أن التقرير قد وصل إلى وجود أملاك عقارية وسائلة وورقية و 274 كيلو ذهب و 50 كيلو بلاتين وعدد 3 ملايين سهم في شكل أوراق مالية متداولة في البورصة القبرصية حتى يومنا هذا، ويديرها لحساب العائلة المدعو وليد كايا وكيل أعمال العائلة في قبرص طيلاً لتوكيل رسمي عام من كل أفراد الأسرة مسجل في السجلات الرسمية القبرصية منذ عام 1996 وذاك المصدر القبرصي أن ما تم حصره قد بلغت قيمته التقريبية ما يفوق الملياري دولار أمريكي وأن التوصل لأصول الأرصدة قد تطلب جهوداً كبيرة وأقنيا لخبراء متخصصين كلفوا على نفقة الاتحاد الأوروبي، ومن قبل السلطات القبرصية وقد ساهمت فيه أجهزة تحريات من عدة دول من الاتحاد الأوروبي التي تنتمي لها قبرص الأوروبية، المصدر أكد أيضا لنفس الصحيفة أن هناك ما يفوق ذلك المبلغ في بنوك قبرص التركية التي تخرج عن السيادة القبرصية لقبرص الأوروبية، وأشار إلى أنهم وجدوا فقط كعوب بصلاات التحويلات المالية التي أجراها نجلا الرئيس المخلوع في الفترة من عام 1996، وحتى 5 فبراير 2011، وأن تلك التحويلات والتعاملات المالية قد أصابت المحاسبين الفخارصة الذين شاركوا في التحريات بالأدول إذ أنها فافتت 29أ مليار دولار أمريكي.

الإخوان يهدون: سننزل الشارع إذا لم يسلم العسكر السلطة

هاجمت جماعة الإخوان المسلمين، المجلس العسكري، مشددة على التزول إلى الشارع وحشد الناس إذا لم يسلم المجلس السلطة إلى المدنيين، وفق الجدول الزمني الذي سبق أن أعلنه المجلس، وقال خيرت الشاطر، نائب المرشد العام للجماعة، إن الإخوان سوف يتزولون إلى الشارع إذا لم ينفذ المجلس العسكري الجدول الذي أعلنه لتسليم السلطة إلى المدنيين، وأضاف الشاطر، «الشعب لن يسمح بأن تسلم إرادته ما يفوق حدوث استيلاء مرة أخرى، وسوف يعود لميدان التحريز لأن الشعب لم يحصل على حقوقه حتى الآن، وأنه لا توجد علاقة خاصة بين الجماعة والإدارة الأمريكية، وأن القوات التي حدثت قليلة جدا، كاشفاً عن أن الجماعة استقبلت أكثر من 200 وفد اجنبي منذ الثورة للتعرف على الإخوان، منهم وفود اقتصادية عالمية، وتم حصص حوالي 60 سولاً مستشارين بين هذه الوفود، وجهت إلى الإخوان، معظمها يتعلق بموقعهم من الاتفاقيات الدولية والأقباط والمرأة ونظام الحكم والرؤية الاقتصادية، لافتاً إلى أن الإخوان يدرسون تجارب اليابان والصين وتركيا والهند وماليزيا وسنغافورة والبرازيل وكوريا الجنوبية، لأنها دول استطاعت تحقيق نجاحا اقتصادية خلال فترة قصيرة، وأشار إلى أن المهمة الاستراتيجية الأولى للإخوان هي نهضة مصر، والثانية بناء تحالفات مشتركة بين جميع القوى السياسية في المجتمع، مؤكداً أنهم يريدون بناء مصر على أساس المرجعية الإسلامية.

البرادعي: نظام مبارك ما زال هو الحاكم

قال الدكتور محمد البرادعي، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، إن النظام السابق ما زال موجوداً، لكن وجهه فقط هي التي تغيرت، مضيفاً أن سيادة القانون لا تعني أن يحاكم الرئيس السابق محاكمة عادية تستغرق 5 سنوات، بينما يتم القبض على الشبان وإحالتهم إلى المحاكم العسكرية. وأكد خلال مؤتمر جماهيري بالشرقية، أمس، أن معالجة المجلس العسكري للمشاكل التي منصر تمت بعقولهم، وهو ما يجعل لغته أسوأ من اللغة التي كان يتعامل بها نظام مبارك على حد تعبيره.

وطالب بضرورة وضع دستور يملج جميع أطراف الشعب المصري، قبل إجراء الانتخابات البرلمانية، متقدماً لإعلان الدستوري، الذي وصفه بأنه لا يمكن أن يحكم أحداً، وأكد أن الدستور الجديد يجب أن يضمن حقوق الأغلبية، ويحافظ على الأقلية، ويلغي مجلس الشورى، ونسبة العمال والفلاحين، لافتاً إلى أن «أمامنا عاما

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

لا شك أن الرئيس مبارك الذي ظل يندب حظه العاثر طيلة الشهور الماضية يشعر الآن بأن الأقدار كانت رحيمة به لأقصى حد خاصة وهو يطالع من غرفته المكيفة بالمركز الطبي العالمي صور القذافي ونجده وهما مجروران على الأرض والدماء تنزف من جسديهما.. على الأقل مازال مبارك محمولاً على الأعناق وإن كان عبر سرير يتقلع به داخل القفص.. مביاعة من نوع آخر وإن كان التذرع بالمرض هو وسيلته الوحيدة.. في صف جمعة الأقباط يخطط دماء القذافي بأموال مبارك ونجليه، فقما حلت الجمعة بالصور المأساوية للقذافي ونجده وقد جاءت العناوين الرئيسية للصحف على النحو التالي: «الأهرام».. مصرع القذافي.. مصرع القذافي.. وسقط الطغاة العرب، «روزاليوسف» بعد هروب بن علي وسقوط مبارك:مقتل القذافي. وبالرغم من التغليات الواسعة لحادث مصرع العقيد الليبي إلا أن صحف الرأي والمقاتلات خلت تماماً من الردود على تلك القضية ربما لأن معظمها يعد سلفاً.. الصحف لم تتغافل أيضاً عن ثروات الأبناء عن متابعة أنباء الترشح للانتخابات البرلمانية والصراع المحتدم بين عدد من القوى في هذا الشأن فضلاً عن تهديد فلول النظام البائد بشن عمليات بملطجة واسعة في حالة عدم تمكنهم من خوض تلك الانتخابات، كما حلت العديد من الصحف بالهجوم على جماعة الإخوان المسلمين ونزاعها السياسية وهو حزب العدالة والحرية بسبب إقصائها بعض القوى والشخصيات من الترشيح على قوائمها، أما الصحافة الضيفان الجديد في عالم السياسة فقد تعرضوا لهجوم من نوع آخر حمل الكثير من السخرية للأسف الشديد، فقد تعرض قرازم السماح للمرأة بالترشيح للانتخابات البرلمانية لموجة من النقد اللاذع بسبب تهكم بعض الكتبا لكونهم يتهمون السلفيين بمعاداة المرأة والتضييق عليها، كما أشارت الصحف لقرار قبول الحكومة المصرية:

الأفراج عن المصريين في السجون الإسرائيلية مقابل ايلان

تضمن لها إقامة المجتمع الجديد والسلطة الجديدة، مؤكداً أنه ليس طبيعياً أن يشارك أعضاء الحزب الوطني الذي احتكر الحياة السياسية ويقول الشيخ الطيب الطاهر الحامدي أنه لا بد لي النظر إلى الإقصاء من الحياة السياسية نظرة متأنية منصفه لكل الأطراف الذي يطالبون به والذين يرفضونه من منظور أنه كميدياً شرعي وقانوني وهو أنه لا عقوبة إلا بذبذب وعليه فإنتا نقول إن الإقصاء من الحياة السياسية قبل 25 يناير أيدها هو مفيد من أفسد الحياة السياسية».

الثورة المصرية بين كراهية العرب لها وسبل الحفاظ عليها

لا يختلف إثنان على أن علاقات مصر الرسمية بشقيقاتها العربيات خاصة تلك التي لم يصل إليها قطار الثورة أصابها الكثير من البرود لحد التجرد، وهو ما يشير إليه الكاتب والشاعر فاروق جويده في «الأهرام» والذي كتب يقول: لا جد مبررا لهذا الجفاء الذي تتعامل به الحكومات المصرية مع المصريين لأنهم قرروا رحيل نظام فاسد اضاع عليهم فرص التقدم والحياة والرخاء.. ولا يمكن أن نخفف العلاقات المصرية العربية في لقاءات بين الحكام هنا أو هناك خاصة أنها كانت تمثل زمناً طويلاً ضاعنا في تاريخ هذه الأمة، يعكف: لا يزيد أن أتحدث عن عمق العلاقات بين الشعوب العربية لأن شواهدنا ومقوماتها التاريخية أكبر من كل الحوادث الطارئة ولكن الغريب في الأمر هذا البرود الذي إجتاح هذه العلاقات بعد رحيل الرئيس السابق وكأنه رسالة إلى المصريين تطالبهم برفض ثورتهم والعودة إلى ماضيهم الأليم، أما خالد السرجاني فقد دعا في زاويته به:المصري اليوم، إلى ضرورة أن تتعاضد النخبة المثقفة لدينا وتكون على مستوى الموقف والسؤولية، قبل أن تندم على الفرص الضائعة، وبدلاً من الانقسام الجح على أن تقرر أن تدخل في قوائم موحدة ولا تنافس بعضها البعض، وأن تؤجل تنافسها وانقسامها التي أنتجت جديدة وليس في الانتخابات التي ستأتي بالجمعية التأسيسية، أما محمد سلماوي في نفس الصحيفة فقد أثن الاحتفال مبكراً بقرع مرور عام على الثورة وفي هذا الإطار قال: إنني أنتهز فرصة اقتراب موعد الذكرى السنوية الأولى للثورة المنسوف على شبابها لأناشد بعض الشباب الذين يتردد الآن أنهم يعدون لثورة ثانية تقوم يوم 25 يناير 2012 أن يملأوا بيوتهم بكل مطالبهم قد تحققت، وأرجوهم أن يدفعوا البلاد إلى ثورة جديدة في ظل الفوضى الحالية التي لم تشهدها البلاد من قبل، فالشرطة ما زالت متخفية والانفلات الأمني صار على أشده، والوضع الاقتصادي يندثر بفلاس البلاد، والوزارة المنسغلة بالمسائل الكبرى مثل التأكيد على دخول المواطنين ثروات المباد والمنفعة ليس وليس الكيبي، والدستور معتد، ومازال المجلس العسكري يؤجل موعد إجراء انتخابات الرئاسة وتسليم الحكم لسلطة مدنية..

يساريون وإسلاميون على قوائم الإخوان في الإنتخابات البرلمانية

قبل يومين من إغلاق باب الترشح للانتخابات مجلسي الشعب والشورى، بدأت الأحزاب والتكتلات تقديم قوائمها في عدد من المحافظات، بينما ضلّت بعض الشخصيات التنافس الفردي وشهد أمس تقدم الحرية والعدالة بـ30 قائمة على مستوى الجمهورية، وقال سعد الكفاحي المتحدث الرسمي باسم الحرية والعدالة لـ«الأهرام» إن القوائم تضم كتلة التحالف الديمقراطي وليس عدد من الوجوه الليبرالية والقومية البارزة، من بينهم وزير الثقافة السابق محمد عبد المنعم الصاوي، ود، محمد السعيد ابريس الخبير بمرکز دراسات «الأهرام»، ود، وحيد عبد المجيد مدير مركز الترممة والنشر بهـالأهرام، فضلاً عن قيادات الحرية والعدالة، د.عصام العريان، وصحبي صالح، ود، محمد البلتاجي، كما تقدم التكتل السلفي برئاسة حزب النور، ومعهم حزب البناء والتنمية التابع للجماعة الإسلامية وقوائم المرشحين في القاهرة والإسكندرية.

أما حزب الوسط، فقد قدم قوائمته في المنيا وتصدرها المهندس أبو العلا ماضي، وفي دمياط تصدرها عصام سلطان. ووسط الاتهامات التي تحاصر حزب الوفد، أكد السيد البيدي لـ«الأهرام» أن قوائم الحزب خالية من كل مرشحي الحزب الوطني المنحل في الانتخابات 2010، مشيراً إلى أن قائمة الحزب شبيهة بجاهزة، وتم تقديم بعضها في عدة محافظات أمس، على صعيد متصل، شوبت عمليات الترشح على المقاعد الفردية تطوراً لافتاً، حيث تقدم ستة مرشحين بارزين، كانوا في مقدمة المعارضين للنظام الجدي، وهم: د. عمرو حمزاوي، ود، ومصطفى النجار، وأسماء محفوظ، ومصطفى بكري، والمستشار محمود الخضيري، ود، أحمد شكري، ود، كاتل فائزة أبو النجا- وزيرة التخطيط والتعاون الدولي أن مصر ترفض أي تدخل خارجي في العملية الانتخابية وكل ما ترحب به هو المساعدات اللوجيستية فقط مثل الاحبار الفسفورية وبطاقات الترشيح وغيرها مما يلزم العمليات الانتخابية.

نصف ترليون دولار

إجمالي ثروة الأفراد في مصر

كشف تقرير ثروات العالم 2011 والذي نشرته عدة صحف النقب عن أن إجمالي ثروات الأفراد في مصر بلغ نصف ترليون دولار، وقال التقرير الذي نشره معهد البحوث التابع لبنك كريديت سويس لتريوليون إنه على الرغم من أن مصر من بين الدول التي سجلت كوداً مستمراً في النمو فإن إجمالي ثروة الأفراد في مصر ارتفع وبلغ نصف ترليون دولار.. وأضاف التقرير أن متوسط الثروة الفردية للشخص البالغ الواحد في العديد من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا شهد نمواً كبيراً في العام الحالي، وأشار التقرير إلى أن متوسط الثروة الفردية للشخص البالغ الواحد ارتفع في مصر بنسبة 47% ليصل إلى 10, 421 دولار. وذكر التقرير أن قيمة ثروات العالم زادت بنسبة14% إلى 203م تريليونات دولار أمريكي أوائل عام2010 إلى 231 تريليون دولار أمريكي في منتصف عام 2011 الحالي وتوقع التقرير ارتفاع قيمة ثروات العالم بنسبة50% بقيادة الأسواق الناشئة خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

السلفيون يقبلون مشاركة المرأة بالانتخابات لأن الضرورات تبيح المحظورات

هذا هو الحكم الذي أصدره السلفيون لكي يجيزوا للمرأة الترشح في الانتخابات القادمة بهدف ألا يتم ترك البرلمان للعلمانيين ليصوروا قوانين مخالفة للدين.. وذلك بعدما اشترط قانون الانتخابات الجديد أن تضم كل قائمة لأي حزب امرأة واحدة على الأقل، فهل كان قبولهم لهذا الشرط وخوضهم المعركة الانتخابية نوعاً من أنواع التراجع والتعامل بمنطق أن الغاية تبرر الوسيلة.. واهتمت الصحف بأحدث فتوى تجيز ترشيح المرأة في الانتخابات بعد أن كانت الدعوة السلفية ترفض ذلك في السابق، ورداً على هذا التناقض ذكر الموقع أنه لو تأملنا الفتوى المنشورة لما وجدنا تناقضاً – جمد الله – فالحكم كما ذكرناه هو لا وتأيينا هو أن هذه المجلس النيابية على الصحيح نوع من القوانين، وهي داخلة تحت قوله – صلى الله عليه وسلم-: (لَنْ يُلَاحَظَ قَوْمٌ وَلَوْ كُنُّوا أُمَّةً مُرْتَدَةً) (رواه البخاري) فالأصل عدم الجواز، ولكن الفتوى في واقعنا المعاصر ليست على الحكم المطلق، بل قلنا بأنه لا يمنع من

من الموضوعات التي اهتمت بها الصحف بشكل بارز التصريحات التي أدلى بها الفريق مهاب ميشي قائد القوات البحرية والتي جاء فيها أن القوات البحرية تفت شامخة ضد التحديات التي تواجه مصر مستعدة في أداء مهامها لدعم غير محدود من القيادة العامة للقوات المسلحة وخبرات تدريبية تمثل رصيداً هائلاً لدى القائد والفرد، وقال إننا في مثل هذا اليوم المشهود منذ أربعة وأربعين عاماً لساد والعشرين من أكتوبر عام1967 نتفخر ونذكر بطولات رجال القوات البحرية البواسل الذين قاموا بإغراق وتدمير المدرسة «إيلات»، ولقد سجل التاريخ هذه الحدث الوطني والقومي المهم الذي اخترناه عبداً لقواتنا البحرية لترشيح بعض الأوضاع لرفع الروح المعنوية وإعادة ثقة الشعب المصري من خلال معركة بحرية غيرت الفكر الاستراتيجي وأساليب الحرب البحرية الحديثة.

وعن اسهامات القوات البحرية منذ قيام ثورة25يناير أشار الفريق مهاب ميشي إلى أن القوات المسلحة لديها عقيدة ثابتة إن الجيش جيش الشعب ولهذا من أول لحظة كان قرار القائد العام للقوات المسلحة ورئيس المجلس العسكري بان القوات المسلحة ما ولن تقو بماي اعتداء أو توجه أي اسلحة للشعب او لشباب الثورة في أي مكان داخل المدن المصرية وان مصر لن تكون ابدا وتحت أي ظرف من الظروف مثل الدول المجاورة و الحمد لله كان القرار حكيماً للمشير طنطاوي والفريق سامي عتق وأمام المجلس العسكري بحماية شباب الثورة والمشركين فيها، مؤكداً أنه على مدى التاريخ لم يحدث أي اعتداء أبداً من قبل القوات المسلحة على أبناء شعب مصر وتعد بحماسة قناة السويس ضد أي مخاطر تواجهها مشدداً على أنها خط أحمر.

أهالي ضحايا ماسبيرو يطالبون بتحقيق دولي والبابا يرفض

رفض البابا شنودة الثالث بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية اللجوء للتحكيم الدولي للنمو للحملة في مذبةحة ماسبيرو، فيما عززت الكنيسة الأرثوذكسية من دعمها لضحايا ماسبيرو، عبر موافقتها على إنشاء مكتب بأسقفية الشباب يحمل اسمهم، ويضم هيئة من المحامين، وظيفتها الاستماع لشهود الحادث من أسرى الشهداء، وكل من يمتلك دليل على الأضرار الدائمة التي وقعت بين الشرطة العسكرية والمتظاهرين الأقباط، وقال البابا شنودة الثالث بابا الإسكندرية بطريرك الكرازة القبطية، نحن نعمل بكل ما في وسعنا من أجلهم، وإذا كانت قلوب الأسر تتالم، فنحن نتالم أيضا.

وأضاف خلال تكريمه لأسر الشهداء مساء أمس بالمقر البابوي، بالكاتدرائية الرئيسية بالمسيانية، «النشيد» في جوار الألائكة والقدوسين، وأعوا وتفكروا إنشا ميكتلمش مع المسؤولين، إنحا يتندخل في كل شيء ويتحول كلام أصعب من اللي أنتم بقولوه.. وشهدت القاعة مشادات بين أسر الشهداء، والبابا في أطراف الميكتلمش للكنيسة برقع دعوى قضائية ضد المجلس العسكري، ورد البابا قائلا«معرضش من اللي قتل علسان نرفع دعوى قضائية ضد، وأرجوكم متمشوش ورا نجيب جبرائيل».

أزهريون: من يصوت لصالح فلول مبارك خائن

أكد عدد من العلماء الأزهريين أن انتخاب فلول الحزب الوطني المنحل حياة للوطن، مؤكداً أن معاونة من أفسد الحياة السياسية والاجتماعية في مصر للعودة مرة أخرى محرم شرعاً، بل يعد جريمة في حق الوطن والدين، وقال الشيخ عمر سطحي الأمين العام للجنة العليا للدعوة الإسلامية بالأزهر بحرمه انتخاب غير التصويت لكل من عاد عضوا بالحزب الوطني في الانتخابات القادمة لمجلسي الشعب والشورى سواء مصر لهم بالدخول على أنه لا يجوز لأي مصري غيور على دينه ووطنه ويحب مصر أن يصوت لأفعال هؤلاء وخوفاً لمن أثبتت التحقيقات والقضاء أنهم أفسدوا الحياة السياسية وأظهروا مصر أمام العالم بصورة سيئة.. وأضاف سطحي وفقاً للصحيفة «الوقد» أن كل من يصوت لصالحهم يعد خائناً لوطنه حتى وإن أظهروا الحب لهم فهذا خداع وغش ومكر وثقية يريدون الوصول إليها أي أهدافهم التي يخطون لها، مطالباً الشعب بالابتهاه لكل ذلك وأن يلتزم بقول الرسول صلى الله عليه وسلم «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»، وأشار إلى أن هناك الشرفاء في مصر من علم أعظم منهم خلقاً وأحسن أمانة يمثلون هذا البلد ويتوبون عن الشعب في قضاء حوائج الناس بعد أن ثبت عجز السابقين في تحقيق مطالب الشعب بعد أن اخسوا أصواتهم خلسة وخداعاً، كما أفتى الشيخ عمر سطحي بأنه لا يجوز لأي مصري أن يزوج ابنته لأي من أعضاء هذا الحزب لأنهم غير أمناء ومضيعين لامانة فإذا كانوا قد ضيعوا أمانة الشعب كله وأفسدوا الحياة في مصر التي أكلوا من ثرايبها وعاشوا على أرضها وشربوا من مائها واستغلوا بسمايتها فمن السهل عليهم أن يضيعوا أمانة الأسرة والزوجة، جحد قوله..من جانبه، أكد الدكتور حسن الشافعي رئيس المكتب الفني لنشيخ الأزهر أنه يجب على أعضاء الحزب الوطني في الحياة السياسية أن لا يتركوا بريئة من الفساد والإفساد.. والدكتور الشافعي على من يقول أن ذلك تقيد للحرية الشخصية بأن هذا ليس معناه باتا ولكن منع مؤقت لضمان عدم اعتداء الفلول على انتصارات الشعب والعودة بنا إلى المرجعية المنسية، وحذر من إمكانية الفلول بحكمتهتهم على بعض مناطق الريف واختارهم للكثير من الخدمات بالوالة بالتأثير على جماهير الريف والبن الإقليمي وبالتالي فليس بدعا أن نخمي الثورة ونرتو إلى عهد جديد بريء من عيوب الماضي وأن نخمي الثورة من بقايا الرجعية من النظام البائد، وقال إن كل الثورات في العالم تحمي نفسها بقرارات وإجراءات



صفحة 9

في قصر الرئاسة بدمشق لا بد انهم شاهدوا صور جثة القذافي.. طغاة الشرق الاوسط يطاح بهم، يحاكمون او يصفون الواحد تلو الاخر

اذا كان الاسد حكيما فليهرب

سيفر بلو تسكر

■ بسقوط عدوك لا تفرح، توصي اليهودية، ولكن هذا منوط بطن هو هو عدوك: أنا فرحت بسقوط صدام حسين، فرحت بسقوط معمر القذافي وسأفرح بسقوط بشار الاسد.

من ناحية العدل التاريخي لا فرق بين نهاية صدام ونهاية القذافي، باستثناء حقيقة أن الاول اعدم بعد محاكمة، فرحت بسقوط صدام كلف حياة عشرات الالاف في وقت الذي كان اسقاط القذافي «بخساً» بالنسبة لحياة الانسان.

نظرية الدومينو تعمل بالذات في الشرق الاوسط المخبون. التالي في الدور سيكون حاكم سوريا، دكتاتور وحشي ومريض لا صلاح له، وهو وحيد في قصره نظر الاسد امس بحزن وبعبسية الى صور تصفية القذافي بالحدس عرف بان ذات المصير يترقبه هو ايضا ويترقب ابناء عائلته، نغلامه منته، واذ ما تبقت قطر عقل في رأسه فان عليه أن يهرب منذ هذه الليلة من دمشق الى مكان آمن في أمريكا اللاتينية، هو وكلاب حراسته قتلوا حتى الآن مظاهرين أكثر مما قتل في كل حرب ليبيا.

من قتل أمس على ايدي عصبة من حملة السلاح من ابناء شعبه، ليس فقط حاكم ليبيا. معه قتل ايضا الرمز الاخيرة لطريقة الحكم السياسية التي سادت العالم العربي على مدى أكثر من نصف قرن: «الاشتراكية العربية»، والاشتراكية العربية التي حملتها الجماهير في الدول العربية في الخمسينيات من القرن الماضي مع تحررها من قيود الاستعمار. وقد اقترحت خليطاً من القومية العربية الفتية والمستقلة مع فشل حكم حديث يعتمد على الحزب الواحد وعلى سيطرة الدولة على الاقتصاد. الاشتراكية العربية وعدت المؤمنین بها بجنحة مزدوجة، على الارض

وفي السماء. توجهت الى المشاعر والى العقل عندما عرضت وحققت برامج تنمية وحدائة اجتماعية.

ولكن منذ نهاية السبعينيات تبين ان للاشراكية العربية لا يوجد افق. الايديولوجيا الاجتماعية تبخرت منها تماما ولم يتبق سوى الطمع العاري للحكم لدى نخبة حزبية - عسكرية ضيقة، لم تكن مستعدة لان تتخلى عن امتيازاتها وتمسكت حتى اللحظة الاخيرة بغرور الذئح. ان تحطم

الذئح تحث غضب الشعب.

يظهر التاريخ بان دولا ديمقراطية بل ودول شبه ديمقراطية، لا تقاثل الواحدة ضد الاخرى، حتى عندما يسود بينهما العداء. وعليه فليس ظاهرا ما لاسرائيل أن تأسف عليه بنهاية الدكتاتورين من مدرسة «الاشراكية العربية»، العفنة ومواصلى دربها. فقد قاتلونا ولم يكونوا من عاطفينا، على أقل تقدير.

ولكن ما هو الاحتمال أن تضرب الديمقراطية جنورها في العالم العربي ولا تحتل مكانها دكتاتورية اسلامية متمثلة. للتخوف في ان يحصل هذا يوجد أساس بالفعل، ولكن لا يوجد له بعد تجسيد في الواقع. عملية تغيير الدكتاتوريات بصناديق الاقتراع لم يحصل حتى الان في أي دولة عربية اسلامية. لا في العراق، لا في افغانستان ولا في السودان.

صحيح، هناك من يبتئان أن في الانتخابات القريبة القادمة في تونس وبعد ذلك في مصر سيسقط الاسلاميون اللعبة الديمقراطية من أجل الوصول بواسطتها الى الحكم ودفنه لاحقا. ولكن عندي رأي آخر: للديمقراطية، برأيي قدرة رائتة على الدفاع عن نفسها، ومن اللحظة التي تنبض فيها وتسيطر على الجماعة البشرية. يكون الديمقراطية فطرة الانسان، فليس الانسان مستعدا للتخلي عنها بسهولة، ولا سيما بعد ان يكون تذوق طعمها. لا سبب يدعو الخلق في العالم العربي يتصرفون على نحو مختلف.

يديعوت 2011/10/21

نداف ايال

■ يوم طويل مر على جثة معمر القذافي. تقارير اولية عن موت في العرقة استبدل بواقع مثير: صور حاكم خائف وتنازف ويجر ويعترض لضرب من رجال مسلحين، وبعد ذلك النهاية المتوقعة – جثة شبه عارية ملقاة في سيارة تندر. الفيلم القصير الذي بث المرة تلو الاخرى في ارجاء العالم أثبت، دون ريب، بان الطعم السئء الذي ميزه في حياته انتقل بالوراثة الى اعدائه الامر. صور اطلاق النار في الهواء واحتفالات النشوة حول سيارة التندر حيث جثة الطاغية كانت سابقة اخرى لوجه الثورات في العالم العربي. منذ الستينيات والسبعينيات لم يعرض موت عنيف بهذا القدر لحاكم في أعقاب ثورة أو انقلاب. حسني مبارك يقدم الى المحاكمة، الرئيس التونسي بن علي فر، وفي سوريا المعركة لا تزال جارية، ولكن ما بدأ في ليبيا كتورة سرعاً ما تطور، برعاية العطش لدماء أبناء عائلة القذافي، الى حرب اهلية شاملة، في مثل هذه الحرب يتم القتل حتى الموت واذا كان مكننا تسحل جثة الطاغية في الشوارع، محاولة وحشية لنزع السحر الاسود لحكمه. ليبيا القبلية والصراوية ما كانت مرشحة لنح القذافي موت عادل رسمي.

طفغان القذافي كان الأكثر غرابة وتميزا في العالم العربي، والغرابة الاساس لحاكم ليبيا لم تكن مسألة هامشية بعد تعبير املی عن دكتاوريته. كان هذا سبيله لان يجسد التحقير التام للمسلمات العربية او الغربية والثقة التامة بقرعته على الحكم بكل ثمن. تدخله العميق في النشاط الارهابي – من ال.أ.إ.أيه في ايرلندا الشمالية، عبر تفجير طائرة بان أم، وحتى المساعدة السخيفة لارهاب الفلسطينيين – يثبت في حماسته عما هو دارج حتى في العالم العربي. فترة العزلة الطويلة التي عاشها انتهت برعاية ادارة بوش في واشنطن وحكومة بليز في لندن، ودرحت

عائلات قتلى لوكربي.

القذافي تحل من برنامجه النووي الاولي ومن تلك اللحظة حظي بمدح من الغرب. عندما وصل الى روما سمح له برلمكوتي – أحد مؤيديه الكبار – ان يقيم خيمة في وسط المدينة (الحاكم الليبي لم يشعر بالراحة في المناطق)، في باريس ايضا غرس القذافي خيمته، بل وربط الى جانبها جمل. هذا التسامح، من لندن حتى روما كان بالطبع يرتبط باحتياجات النفط والغاز الهائلة في ليبيا. عبدالباست الجرجي، الليبي الوحيد ادين بالضلوع في تفجير طائرة بان أم، افرج عنه من سجنه في سكو لتندا. بعد وقت قصير من ذلك تلقى البريطانيون عقدا بالمليارات لتطوير حقول الغاز.

ولكن بدون الغرب ما كان الثوار لينجحوا. وللدقة: نيكولا ساركوزي وباراك اوباما هما اللذان قررا الحملة العسكرية الواسعة لاستناد المعارضة الليبية. القذافي كان في طريقه الى تصفية معاقل الثوار، ولكن عندما جاءت الهجمات الجوية للناثو. المصلحة الغربية واضحة تماما: ملثما في مصر، يتطلع الغرب الى ان يوضع نفسه كمويد للثورة وليس الطاغية. اعمال القذافي جعلته نموذبا في الراي العام الغربي. في ضوء قرب ليبيا من اوروبا واحتياجاتها من الطاقة، فان تصفيته كانت مصلحة عليا. ليبيا كغاية بان تدخل الى فترة طويلة من الصراع القبلي والحشي، ولكن في بروكسل وواشنطن ياملون في نفوذ عربي على المدى القصير على الاقل. اسعار النفط هجبت منذ أمس.

في قصر الرئاسة في دمشق لا يد انهم شاهدوا صور جثة القذافي. طغاة الشرق الاوسط يطاح بهم، يحاكمون او يصفون الواحد تلو الاخر. لشار الاسد ايضا لا يوجد الي الآن غير. واذ ما انتصرت الثورة السورية، فسيعر يوم طويل على جثته ايضا.

معاريث 2011/10/21

حقنة تشجيع للشعب السوري



سقوط القذافي سيسبج المظاهرين السوريين على الضي لاسقاط الاسد

عسكري ضد نظام الاسد، فان المظاهرات في ارجاء الدولة لا تتوقف حتى ولا ليوم واحد، وعلم أمس عن مظاهرات كبرى في مدينة حمص، حيث احتفل السكان بسقوط القذافي ورفعوا بافطاح كتب عليه: «الجرذ من ليبيا امسك به، والان سيااتي دور الجرثومة من سورية».

صور الفتك الذي ارتكبه الليبيون بحق زعيمهم وهو لا

هذه الدول الثلاثة في عهد ما بعد الثورة لا يبدو افضل من ماضيها. زعيمان بارزان يلوحان كحلقتين ضعيفتين قادمين في الشرق الاوسط: الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وبالطبع جار اسرائيل الشمالي، الرئيس السوري بشار الاسد. رغم أن التقارير من سورية تظهر أقل قائل في وسائل الاعلام ورغم ان الاسرة الدولية ترفض العمل

صحف عبرية القدس

9

الاسد يتأمل صورة الطاغية الميت

يوسي بيلين

رأى مبارك يحمل على حمالة الى محاكمته،

قال لنفسه ان ليس لمبارك طاغية بذلت كل

ما يمكن كي لا يسقط.

عندما رأى بن علي يفر من تونس الى السعودية، قال لنفسه ان هذا جبان لم يكن مستعدا لان يكافح في سبيل طريقه. ولكن عندما يرى القذافي الميت، رغم كان هذا بشار الاسد. طبيب العيون السابق شرح على ما يبدو لنفسه بانه ليس القذافي، وان سوريا ليست ليبيا، وان الناثو ليس في اعقابه، وانه لا يزال لديه مؤيدون أقوياء في العالم في صورة الصين وروسيا وبالطبع ايران.

رجال بلاطه يوجهون انتباهه الى مظاهرات التأييد لنظامه والى الاف المشاركين فيها اسبوعا بعد اسبوع.

يعودون للتعهد له بان الجيش معه، وان الفارين هم اعشابا ضارة يجب مواصلة معالجتهم بيد من حديد. الزوية بثينة شعبان، صلته مع العالم، تقول له ان العالم لا يزال يعطيه فرصة، اما هو، بشار، فلا يمكنه ان يرتفع عينيه عن هذه الصورة، صورة القذافي الميت.

حتى الان من بان الطاغية الطويلة لن تسمح له بالسقوط، وان الضباط الكبار سيقفون معه وسيقاؤون على اطراف النار على المظاهرين السوريين. الحرضين هكذا هو مفتتح –من جهات انجذبية، عندما رأى مصير صدام حسين شرح لنفسه انه

عندما

القذافي وصدام على حد سواء... كانا سيطول عمرهما لولا اندفاع الدول الغربية لمساعدة الليبيين والعراقيين على التخلص منهما

طفاة لا يزالون على كراسيهم

بعد ولا تزال تتحسس طريقها؛ ما سيحصل في ليبيا، الممزجة بين القبائل المتخاصمة ومن يديزى متى ستحد حول حكم مركزي – كل هذه هي دليل خالد على انه سهل نسبيا اسقاط حاكم طاغية بواسطة تكنولوجيا عسكرية متفوقة، ولكن اصعب بكثير بناء دولة جديدة وحديثة على خرابث الانظمة القديمة.

طفاة شرق اوسطيون لا يزالون على كراسيهم، مثل بشار الاسد، يمكنهم أن يستخلصوا ثلاثة دروس فورية من الحالة الباشية لصدام والقذافي ومبارك ايضا. الدرس الاول: لا تكن أبدا بطلا، لا تنتظر حتى النهاية واهرب – طالما كان ممكنا الهرب. إذ من هو ذو الحظ الاكبر: القذافي الميت؟ مبارك المحوس؟

أم بن علي التونسي الذي نجح في الهرب الى السعودية؟. الدرس الثاني: أبدا لا تنزع ومن الارض، بالسلاح، بالمعدت وبكل ما تيسر.

بتعبير آخر: ليس العراقيون، بل الامريكيون هم الذين اسقطوا صدام حسين ثمثما حلف الناثو، وليس «الثوار» ذوي ربطات الراس الملونة وسيارات التندر المستعملة، هو الذي صفي حكم القذافي. والى هذا نضيف: واشنطن هي التي منذ بداية الطريق الفت بحسني مبارك الى الكلاب، وربما الان ايضا نادمة قليلا على ذلك. الامر يبعث على أفكار لاذعة بشأن المساهمة الفاعلة للدول الغربية في حث قيود الديمقراطية وحقوق الانسان في دول الشرق الاوسط. ما يحصل الان في العراق ما بعد صدام، الذي يستجدي الجيش الايركي الا يغادر، خشية أن يسقط فيرسة للتلامر الإيراني؛ ما يحصل في مصر بعد اسقاط مبارك، والتي لا تستقر

معاريث 2011/10/21

عوديد غرانوت

■ الليبيون قتلوا أمس الرجل الذي حاكمهم لأكثر من أربعين سنة، بالضبط تماعلا لثلاثين عاما مع زعيمهم قبل خمس سنوات. مع فارق صغير واحد: صدام اعدم شنقا بعد محاكمة علنية ومغطاة اعلاميا، اما القذافي فاطلقت النار على رأسه مثل كلب في فعل من الفتك وبمحاكمة أمام جمهور متعطش للدماء. اسئلة حظ وظروف.

ولكن المفارقة هي أنهما كلاهما، القذافي وصدام على حد سواء، كانا سيطول عمرهما حتى هذا العام لولا هزعت الدول الغربية لمساعدة الليبيين والعراقيين على التخلص منهما. في خطوات هجومية عسكرية، وبمساعدة معلومات استخبارية من الجو ومن الارض، بالسلاح، بالمعدت وبكل ما تيسر.

بتعبير آخر: ليس العراقيون، بل الامريكيون هم الذين اسقطوا صدام حسين ثمثما حلف الناثو، وليس «الثوار» ذوي ربطات الراس الملونة وسيارات التندر المستعملة، هو الذي صفي حكم القذافي. والى هذا نضيف: واشنطن هي التي منذ بداية الطريق الفت بحسني مبارك الى الكلاب، وربما الان ايضا نادمة قليلا على ذلك. الامر يبعث على أفكار لاذعة بشأن المساهمة الفاعلة للدول الغربية في حث قيود الديمقراطية وحقوق الانسان في دول الشرق الاوسط. ما يحصل الان في العراق ما بعد صدام، الذي يستجدي الجيش الايركي الا يغادر، خشية أن يسقط فيرسة للتلامر الإيراني؛ ما يحصل في مصر بعد اسقاط مبارك، والتي لا تستقر

معاريث 2011/10/21

الاعلام الرسمي العربي تجاهل تصفية القذافي ولم يعرض صور جثته لكي لا تفكر الشعوب باعادة انتاج هذا السيناريو في بلادها

العالم أراد جثة

تصوير لحظة الموت بالهاتف النقال، بالضبط مثلما تصرف مصفو القذافي. بعد وضع سنوات جاء دور حسني مبارك، الذي وجد نفسه ينقل على سريره مرضه الى المحكمة الى جانب تجليه، وأمس جاءت، كما أسلفنا، نهاية القذافي.

على القذافي يمكن القول انه قطف ثمار حكم الطغيان والقمع الذي اقامه، حكم الفساد وتبذير المقتدرات الطبيعية للبلاد. ويمكن الاشارة الى أنه على مدى سنوات حكمه قتل على يديه مئات بل وربما الالف ليلايه. في العالم العربي مال الناس لتجاهل تصفية القذافي. في سورية لم ينشروا ابدا الصور وفي دول اخرى كانت التقارير عنه هامشية وذلك على ما يبدو كي لا يمتح احد أفكار فيحاول تطبيقها في بلاده.

ومع ذلك، فان الفتك الذي نفذ امس بالقذافي يعيد الى أرض الواقع من أمل بان تصبح ليبيا ديمقراطية مزدهرة. يتبين ان العصابات التي تمسك اليوم بالحكم في ليبيا هي جزء من لحم القذافي، جزء من لحم مجتمعت لتقليدي بل وحماسي. طريق ليبيا وطريق الشرق الاوسط نحو الاستقرار والديمقراطية يبقى، إنن طويلا مثلما كان.

اسرائيل اليوم 2011/10/21

من حماس الى عباس

■ موجات الفرح والانفعال التي أملت بالدولة مع عودة غلعدا شليط الى الديار تفرقت وتخفا من الثمن الذي قد يدفعه مواطنو اسرائيلين على تحرير مئات السجناء الفلسطينيين الذين شاركوا في أعمال قتل وحشية. الكثيرون منهم يرفضون الاعراب عن الندم على قتل مواطين اسرائيليين ويتسكون بالافكار العنفي.

في الالتسامح التي رفعت الى ممككة العدل العليا ضد الصفقة عشية تنفيذها اشير الى ان عددا كبيرا من السجناء الذين تحروروا في صفقات سابقة عادوا الى عاداتهم القديمة. منثوق الصفقة يقولون انها ستشجع منظمات الارهاب الفلسطينية على اختلفاف مواطين وجنود اسرائيليين آخرين، لتحرير المخربين المتبقين في السجن. لتقليص التهديد، أصر رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو هو ألا يسمح لبيعع عشرات من كيار رجالات حماس من بين السجناء المحررين بالعودة الى بيوتهم في الضفة. ولكن التهديد الجوهري على سلامة مواطين اسرائيل وعلى مصالحها الاستراتيجية يرفرف على اعلام حماس التي استقبلت السجناء المحررين في المناطق. أنشادي حماس كانت كاصدي لحنة وزراء اليمين المتطرف الذين ادعوا بالفعل، صفقة تحرير السجناء، مثل فك الارتباط احادي الجانب عن قطاع غزة، تعلم الفلسطينيين بانه في الوقت الذي تمتعت فيه حكومة اليمين عن تحرير زعماء فتح وتدير صراخ اعادة دبلوماسي ضد الاعتراف الدولي بجلجى الدولتين في حدود 67 – فان حماس، بطريقها العنيف، تنجح في ان تعيد الى بيوتهم مئات السجناء.

في القرار لدفع الثمن اللازم لقاء تحرير شليط، أبدى نتنياهو زعامة وتصميما حيال كتلة اليمين المتطرف. ينبغي التوقع في أن يبدي ذات المزايأ ويمتح «ريح اسداء، للشريك الفلسطيني، محمود عباس، الذي لا يوفر جهدا في منع الارهاب ويعلمون صراع مساء عن معارضته للثمن، على نتنياهو ان يشرك عباس في النقاش حول تركيبة مجموعة الـ550 سجينا المرشحين للتحرير في المرحلة الثانية من الصفقة. هذا سيكون بدء مناسب للدلول في مفاوضات جديدة على التسوية الدائمة حسب صيغة الرباعية.

أسرة التحرير

هآرتس 2011/10/21

يوثيل ماركوس

■ سياأتي يوم يعرض فيه على بيبي السؤال التقليدي بأسلوب بلاتو شارون: «ماذا فعلت من اجل الدولة؟»، وسيفكر ويفكر، ويستطيع في النهاية أن يجيب: حررت جنديا مختطفا من أسره. أجل، جندي شاب واحد. لو أنهم عرضوا هذا السؤال على دافيد بن غوريون لأجاب: انشأت دولة اسرائيل، ولو أنهم عرضوا علي مناجيم بيغن لأجاب بانه جاء بالسلام مع مصر. وكان اسحق رابين يجيب بانه جاء بسلسلة اتفاقات سلام تشمل الاعتراف بحدود الدولتين في اتفاق اوسلو الذي وقع عليه في مراسم احتفالية على أعشاب البيت الابيض.

وكان اريك شارون ربما يجيب بانه اول رئيس حكومة أخلى بالقوة مستوططات غوش قطيف في غزة بامل خزن «حلم ارض اسرائيل الكاملة»، وكان ايهود باراك يستطيع ان يجيب بانه فعل ما لم يتجرأ أحد من رؤساء الحكومة على فعله قبله وهو الخطوة الزعامية التي هي اخرج الجيش الاسرائيلي من لبنان ذات ليلة. أفرج رابين عن 1150 مخربا مقابل إعادة يوسف عرفوف وحرزاي شاي وتسيم سالم في الصفقة السبئية الأكر، صفقة جبريل. قبل تنفيذ الصفقة بيوم تم في ديوانه اقاء مع «لجنة المحررين»، واذ لم تكن مخطئا فقد كان محرر صفيحة «هآرتس»، غرشلام خضش كان هو الذي سأل هل يوجد بين الفرج عنهم من «توجد دعاء على ايديهم». وكان جواب رابين لا ليس فيه: لا وليس واضحا حتى اليوم هل ضللتنا على



إبراهيم نصرالله في معرضه الفوتوغرافي الرابع في عمان:

لص المحظة وحارسها يرى ما لا نرى «تحت شمسين»!

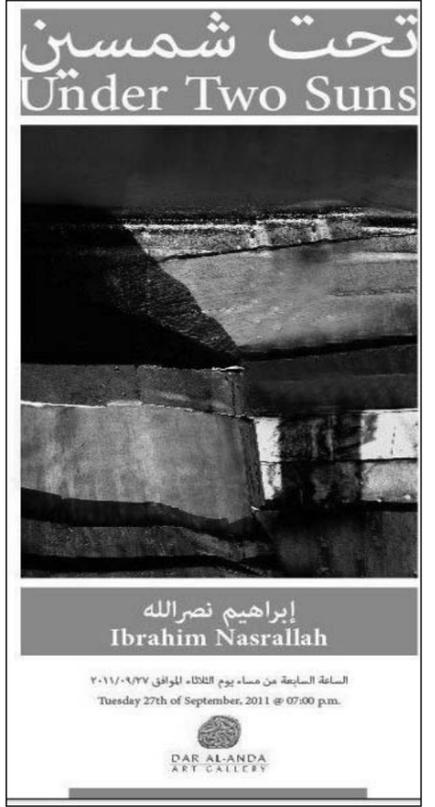
عمان - «القدس العربي»

- من سميرة عوض:

أين تنتهي المسافة بين الصورة الفوتوغرافية واللوحة التشكيلية؟! بل قل أين تبدأ! في معرض نصر الله «تحت شمسين» والمقام حالياً في غاليري «دار الأندى» في جبل اللويدة، أعرق جبال العاصمة الأردنية.

إبراهيم نصرالله «يرى ما لا نرى»، قالت إحدى الحاضرات المندهشات بجماليات «فوتوغرافيات نصر الله التشكيلية»، وأثنى أسماها وفاءه وأخبرني باسمها، حين أنثيت على جملتها.

احتشد التشكيليون في معرض نصرالله، أبداً دهشتهم



بتفاصيل اللوحات، وتشكيلتها اللونية، وزوايا التقاطها، التي بدت أقرب إلى اللوحة التجريدية منها إلى «الفوتوغراف»، وقال بعضهم: لماذا نرسم؟ بعد الآن علينا التوجه للتصوير.

أما صاحب المعرض إبراهيم نصرالله، فلم يعد يذكر من أين استرقت لوحاته، بعد أن أمّلك «اللحظة» بعين «كاميرا قلبه»، وإن ظل يحرسها، بعيداً عن عين شومسها التي أتاحت له اغتيال المسافة بين الصورة واللوحة.

ويرى نصر الله، الذي أصدر خلال الثلاثين سنة الماضية 14 ديواناً و14 رواية، أنه منذ معرضه «مشاهد من سيرة عين/دائرة الفنون - عمان 1995م»، و«تحت شمسين/دائرة الفنون - عمان 2004م»، وتلامها حياة البحر الميت/كوريا 2004م، ومعرضه الحالي يحمل وللمرة الثانية اسم «تحت شمسين» هو الرابع، ويضم أكثر من أربعين صورة، وهو يسعى لرصد القيم الجمالية في الفضاءات البصرية بعين ثالثة، ملغياً المسافة بين التصوير الضوئي والفن التشكيلي بعين «ثالثة» تسرق «الضوء» وتحبسها في «اللوحه».

ونصر الله الذي يقول «إن المصادفة وحدها كانت وراء تنظيم معرضه الفوتوغرافية السابقة»، ويؤكد «أن السعي وراء صورة جميلة لم يكن أبداً ينتمي إلى مجال المصادفة»، وهو الذي شارك مطلع تسعينيات القرن الماضي بمعرض «كتاب برسومون» مع الكاتبين جمال ناجي وفاروق وادي، ويقدم في معرضه الجديد، مجموعة من اللوحات الفوتوغرافية التي تغنت بالتشكيل، وهي صور لتفاصيل صغيرة اقتنصها نصرالله خلال زيارته المختلفة لإماكن

تحت شمسنا «العربية»، و«تحت شمسهم» في الجانب الآخر العالم، تناغم الألوان واختلافها، التكوينات اللونية، اصطفاها فواصل الظل والضوء، التفاصيل الدقيقة، البحث عن المختلف والأسر، تنوع الموضوعات، فمن الأماكن برها وبحرها، ومن الأحياء طيورها وأشجارها وخيولها، ولوحات توزعها قاعات «دار الأندى» الثلاث، فيدا كل جدار من جدران القاعات يزدهي «بما يحمل» من لوحات، كانت أقرب إلى اللوحات التشكيلية - وشخصياً - بهرنتي - لوحات الخيول والتي بدت مؤثرة ومعبرة، وكانها «الخيول» تروح بما في أعماقها.

«...ولكن صورة واحدة لم تلتقط بعد ستغفر المشهد»، هكذا يختم إبراهيم نصرالله كلمته على «بروشور معرضه»، وفيه يقول: «كلما أقمت معرضاً، اعتقدت أنه الأخير».

وكلما التقطت صورة اعتقدت أنها الأولى...، وزاد «على جدران منزلي كانت تتجمع تلك الصور التي كنت ألتقطها بين حين وآخر، لكنني لم أتصور يوماً أنها تسير دون أن أدرى، نحو قاعات العرض، ثلاثة معارض قبل هذا، كانت المصادفة وحدها وراء تنظيمها، ولم يكن هذا المعرض بعيداً عن جمال تلك المصادفة. لكن الذي لم ينتم إلى المصادفة أبداً هو هذا السعي وراء صورة جميلة. فإن تلتقط صورة، يعني أنك تحملها معك،



إبراهيم نصرالله في معرضه «القدس العربي»

وان يغدو ذلك المشهد الذي رأيت حاضراً باستمرار، والأهم من هذا كله، أن تتعلم مع كل صورة أن ترى أفضل من ما هو أجل من أن تكون قابلاً ولهذا، فإن لعدسة الكاميرا أكثر من دئين عليّ. لقد علمتني أن أرى ما لم أكن أراه، ويوما بعد يوماً أصبحت بعيني الثالثة.

هناك أشياء كثيرة يمكن أن يعبر عنها كاتب بالكلمات، لكن القلم، أو الكمبيوتر، ليس صالحين دائماً للتعبير عن كل شيء، فحين نختار الوسيلة، نكون في الحقيقة نبحث عما تحقّقه لنا هذه الوسيلة.

ويضيف نصرالله «بالقلم تكتب قصيدتك أو روايتك، وبكمبيوتر تكتب قصيدتك، وبصوتك غصبي، وبموسيقاك، بالميكروسكوب ترى الخلايا وبالتلسكوب المجرات».

ونصر الله شاعر وروائي ولد في عمان عام 1954 لأبوين فلسطينيين اقتلعا من أرضهما عام 1948. عاش ودرس في مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين وبعد تخرجه عمل مدرّساً في السعودية لمدة عامين ثم عاد إلى عمان وعمل في الصحافة لمدة 18 عاماً قبل أن ينتقل للعمل مديراً ثقافياً في دائرة الفنون لمدة عشر سنوات.

انعكست تجربة نصرالله الحياتية في كتابته الروائية والشعرية بشكل واضح، وقد أصدر خلال الثلاثين سنة الماضية 30 مؤلفاً، من بينها ست روايات تحت عنوان «المهاجرة الفلسطينية». نال نصرالله عدداً من الجوائز المهمة وترجم عدد من رواياته ومختارات من أشعاره إلى لغات كثيرة، وشارك في عشرات المؤتمرات والندوات والمهرجانات الأدبية في كثير من دول العالم، ومنذ عام 2006 فرغ من الكتابة.

الأمس غادر الشريف ساعات الليل الواضحة واقتربوا مني

أنا المندهن بالصدفة، أرمم بالدهشة مملكة الخسران..وتلك التفاصيل اليتيمة عن صمت الحواس

بناء عليه، القصيدة هنا تسعى إلى ردم الهوة بين الأنا الواقعية والتخيلية، من خلال سرد شعري، يوازي بين الأحداث ويخيطها بنسج الحواس. ورد في ديوان «صمت الحواس»:

الديبب الرائي في «صمت الحواس» للشاعر عبد الحق ميفراني

عبد الغني فوزي *

التي تفصّلها القصيدة بعين مشتعلة ترطب الحياة من نقطة ما. فهذا الانفلات - عبر العبارة التي لها إشارتها - يجعل الشعر والشاعر خارج الأنساق، بما فيها الأنساق الشعرية الصماء، يقول الديوان في قصيدة بعنوان «مشهد القبلة»:

الشاعر الوحيد
أمام العصف
يتكلم من شدة الدهشة
لا اللغة ترض عزلته
ولا وصايا الأسلاف

هناك عدة ملامح في شعرية «صمت الحواس» على علاقة وطيدة بالمشترك لحساسية شعرية جديدة، لها تصورها المغاير للغة والعالم، من ذلك التقاط اليومي واليومي على أرض القصيدة، كان هذه الأخيرة مخزن لسيرة الذات والتي هي في واقع الأمر سيرة الكتابة المنحصرة من المعالم والميقنة في أن على الآثار الجسدية في عنف اللغة ومستوياتها الإنزياحية والتواصلية المقامية..

القصيدة مع الشاعر عبد الحق ميفراني وغيره من القريبين من شعرته، لا تكتب بيد واحدة صماء وأحادية الطريق والخط، بل تصاغ، وبعبارة أدق تحت قطعاً مركبة من تقطيعات اللغة الثانية والمعروفة أو الأخرى الخلفية والتجربة الشهيدة، الشيء الذي يجعل منها قطعة طرية، تتخلق أمامك على

مستويات عدة، وبالتالي فكل شيء تمر عليه الذات -كحمولة- ترديه شعراً مرتعشاً وخارج العادة والنمط الذي بيد الأشياء بصرامة المنطق المتكرو.

ثمة في الديوان قصائد تتألم في هذا العالم الذي يطارد ويخفق بشكل مختلف، صدور الأشياء الجميلة ككفردات حياة، وأخرى تتألم المصير الإنساني، وثالثة تصور الذات وهي تداعب اليومي بفرح خفية في الكل.. الديوان يقول أشياء كثيرة بنبرة ألم ويوح غناشي متشظ، ويغلب ظني أن غنائية الشاعر عبد الحق تضع عدة مداخل لقصيدتها كتثيف اليومي والتأمل وجوارات تحتذ ليويسات شعرية على مستوى التركيب والبناء والرؤى.

ديوان «صمت الحواس» اشتغل تدوّب على القصيدة التي تتحول إلى أداة بحث تقول نفسها بشكل مختلف، وهي شعرية -في تقديري- لصيقة باليومي والساقط بين المفارقات الكبرى التي تهيكل وتظهر الأشياء السارية، ولي اليقين دون عماء منهجي، أن الشاعر المغربي عبد الحق

أفلام ثلاثية البعد في يوم الأسرة بمهرجان الدوحة تريبيكا 2011:

«مغامرات تان تان» للمخرجين ستيفن سبيلبرغ وبيتر جاكسون و«القط أبو حزمة»

الدوحة - «القدس العربي»:

مورور عشر سنوات على إنتاجه، وفي تعليق لها قالت المديرية التنفيذية لـ«مؤسسة الدوحة للأفلام»، أماني بالمر: «لقد بدل فريق عمل فيلم «مغامرات تان تان» في نيوزيلاندا الذي حظي بدعم جو ليغيتري الخاص، جيدا» يفوق الوصف من أجل إحضار هذا الفيلم إلى قطر، ومما لا شك فيه أن المعالجة الحديثة لتلك الشخصية الأيقونية ستكون تجربة مميزة لجميع المشاهدين كباراً وصغاراً ونحن سعداء لأننا نأتي بثلاثة من أفضل الأفلام التي تناسب الأسرة بدءاً من المغامرات الكلاسيكية وصولاً إلى الأفلام المنتظرة التي تستخدم أكثر المؤثرات البصرية حداثة.

تجلى أهمية يوم الأسرة في استقطاب المجتمع المحلي والقيمين على صناعة السينما العالمية في أن معا، ستتاح فرصة التواصل مع النجم العالمي أنطونيو بانديراس أيضاً خلال سيره على البساط الأحمر خلال عرض فيلم «القط أبو حزمة»، والذي سيكون نهاية مؤثرة ليوم أحفل بالمشاطات..

وستتمكن المشاركون في يوم الأسرة من الحصول على «جواز سفر الترفيه» وهو دليل يرشدكم إلى النشاطات الرياضية وعروض الشارع والحفلات وعروض الدمى المتحركة إلى عروض الصور الترائية ولعاب الأطفال ويدلهم إلى الأمثلة حيث يسمح بالتقاط صور البساط الأحمر. كما تنظم القرية القطرية وزارة الشؤون الاجتماعية فعاليات عدة تمثل الثقافة المحلية وذلك من خلال

مهرجان الدوحة تريبيكا السينمائي، يوماً للأسرة الجمعة 28 أكتوبر يشمل نشاطات عدة بدءاً من عرض الأفلام العالمية الرائجة التي اختار تجربة البساط الأحمر والمشاركة في ورشات العمل الابتكارية. ويتوجه هذا اليوم للأسر والأطفال بهدف الاحتفاء بالثقافة المحلية على أن تنطلق النشاطات الترفيهية في الحي الثقافي كئارا عند الساعة الثانية بعد الظهر وتستمر إلى منتصف ليل يوم.

ويشكل العرض الأول في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لفيلم الرسوم المتحركة الثلاثية البعد «القط أبو حزمة»، في الساعة السابعة مساءً في دار الأوبرا كنزارة، المحطة الابرز في هذا اليوم بفضل حضور النجم العالمي أنطونيو بانديراس الذي سيمسّر على البساط الأحمر، أما التعديل الأخير والمفاجأة لافتة في برنامج هذا اليوم فكان إدراج عرض خاص لفيلم الرسوم المتحركة الثلاثي البعد والذي طال انتظاره «مغامرات تان تان» للمخرجين العالميين ستيفن سبيلبرغ وبيتر جاكسون. يحضر العرض فنان المؤثرات البصرية الحائز على أربعة جوائز أوسكار جو ليغيتري الذي ساهم في إنجاز الفيلم. علماً أن «مؤسسة الدوحة للأفلام» تعرض في مسرح «كتارا» المفتوح في الساعة 6 مساءً وبالتعاون مع «ميرماكس» فيلم «سباني كيدز» بمناسبة



ميفراني يخطو خطوات إبداعية بانحة على سلم الشعر الطويل دون لغو أو إجماع شعري، ولكل سلمه.. ويتبس المصير، في الشعر طبعاً.

* شاعر وكاتب من المغرب

تداعيات

من أساطير الواقع

علي كنعان *

يقول عمر أبو ريشة: «أمي، كم صنم مجتهد/ لم يكن يحمل طهر الصنم!» لعل الهاجس الذي أوحى للشاعر بهذه الصورة تابع من أحداث أقل فظاعة وأرحم وقعاً وتأثيراً مما نرى اليوم في واقعنا العربي، والسوري بالتحديد، وخاصة أن أيماننا هذه مضرة ببنزيف الدم، والفكرة ذاتها يمكن أن تدخل في باب أسطورة اللغة التي تعانيتها يومياً بمرارة مذهلة وهي أننا جميعاً، إلى جانب الخائفين والشهداء والطغاة، نتكلم لغة مشتركة. كيف يمكن الخروج أو الخلاص من هذه العلة الخائفة؟ لقد جربت السمكوت والانزواء طوال أسابيع، ولكن بلا جدوى ولا شفاء أو عزاء، ولا بأس أن أتابع المشكلة من بداياتها.

- 1 -

في حياتنا اليومية كثير من الأساطير التي ينسجها الخيال ويتغن مبدعوها بزخرفتها في طرق شتى، بعضها للسخرية من سوء الواقع المعيش وكثير منها لإثبات واقعة ملغية، أو للهروب من قسوة المعاناة وضغوطها الطاحنة، كما أن عبارة «أساطير الأولين» وردت تسع مرات في القرآن، وفي الطفولة، كانوا يحكون لنا قصة عن الطاغية قرقوش أو قرقاش، ولعل الاسم تعريب لـ «الكايوش»، الإمبراطور الروماني الذي عين حصانه رئيساً للوزراء ثم رفعه إلى مصاف الآلهة. يقال: إن ذلك القرقوش أمر بإعدام كبار السن فلم يترك في مملكته كهلاً واحداً، لكن الحد الغيتان أخفى والده في بيته، بعيداً عن العيون. وحين صدر الأمر السامي بأن على الشباب أن يحصدوا الهواء طوال اليوم بلا طعام ولا شراب، ولم يكن أمام الفتية إلا الانعازن ومواصلة العمل المرهق، نصح الأب ابنة: «إذا اقترب منك الإمبراطور، فيتوقف عن العمل وأفرق راحتك يدك كما تفرك السنابل، ثم انفضها وأرفعها إلى فمك ولا تنس أن تحرك الحث وكأنت تلوكها، فإذا سالك، ماذا تفعل؟ قل له إنك تأكل مما تحصد، وإذا سالك: «هل يؤكل الهواء» أجبه: كيف يحصد، إذا كان لا يؤكل؟»

وتنتهي القصة بأن الطاغية يعود إلى رشده ويكافئ الفتى الذي حافظ على والده ويصدر أمراً جديداً: من ليس في بيته كبير، فعليه أن يضع حجراً كبيراً ليكون رمزاً يستشير به في شؤونه. في الحكاية يتعلم الطاغية ويرعوي، أما في الواقع فإن الطغاة يواصلون سفك الدم والتكئيل بالمواطنين الأبرياء ولا يتعلمون. وبذلك تستكمل الأسطورة حبكةها الدموية الغظلية بلا زخرفة.

- 2 -

ربما كانت اللغة التي نعبّر بها، قولاً وكتابة، عن همومنا وأحلامنا وشؤوننا الرهانة من أوائل هذه الأساطير وأشدها مكراً وعموضاً وعبثاً، ويكفي أن نزاجع مشهد الكوميديا العنيفة التي دارت على مسرح الجامعة العربية، وكان يطلمها البهلواني بارعاً بالرصاص على الحبال، ولم يكن ينصص المشهد إلا بعض التوابل الدموية الوافدة من شوارع المدن والبلدات السورية. لكنهم اكتفوا - كما كنت أتوقع - بدور هذا الرقيب الأثمي يوسف الأحمد، ما دام وزير الخارجية الدكتور الملمع لا يتمتع بالغة الكافية لتكليفه بحضور حفل الافتتاح، وخاصة أنه لا يجيد الإنشاء الرافض، وفي كثير من الأحيان يتفوه بمبالغات وتهويمات كوميدية تتخطى الحدود الرسومة له.. ولا أظن أن الموضوع يستحق أكثر من هذه الإشارة. الضحك/المكبي في المشهد الأسطوري المعروض هنا تحدث عن الحوار، وإن كنت لا أرى أي إمكانية للحوار بين الدم والرصاص. إن الأزمة الخائفة التي يعانها نظامنا الديموي الساردي في غيه وتماديه ثقافية أخلاقية بقدر ما هي سياسية.. لكنهم صم بكيم عمي فهم لا يفقهون بغير الحل الأثمي وسلكهم مزيد من الدماء، ولأني بعيد عن سوريا - باختياري - منذ أواخر القرن الماضي، ولا يدلي بالعبية المحزية التي قام بها رئيس السيكور البرلماني السابق السيد عبد القادر قدورة، تنفيذاً لأوامر الجنرال طلاس والعصابة الأمنية المحيطة به، سأقتصر الحديث على مشاهد الأسطورة في واقعنا.

- 3 -

كنت في العاشرة يوم عقد حزب البحث جلسته التأسيسية، ولم يبق على قيد الحياة ممن حضروا تلك الجلسة الحالة إلا الصديق العزيز الأستاذ صميم الشريف - أمثال الله بعمره وأمدّه بالنشأب المتجدد والهمة العالية، وهو من رواد القصة القصيرة في سوريا ومن الخيالات في الموسيقى العربية، وفي سعينيات القرن الماضي، يوم صارت انتخابات مجلس اتحاد الكتاب خاضعة لأوامر الحزب الحاكم، لم يتزدد الشريف في جازان الأوامر الحزبية وخلع معنا في قائمة «المستقلين»، وكانت النتيجة فوز ستة أعضاء من أربعة وعشرين وهم: عبد المعين اللوحي، صميم الشريف، ممدوح عدوان، ميشيل كيلو، وكاتب هذه السطور، ولا أذكر إن كان السائد هو الشاعر فؤاد كحل أو الروائية الة الإبليني أو القاص سعيد حورانية - قاتل الله الذاكرة التي امتلأت بالمرامد - فقد مضى على الحادثة حوث ثلث قرن. ومن هذه الحادثة البسيطة، يمكن أن تنصور الوان الدجل والقمع والاستبداد التي عمارسها قيادة الحزب والدولة في سورية. فحتي في نقابة أدبية لا يزيد عدد أعضائها عن 300 كاتب وشاعر ومنتزج، أكثرهم مدجنون حتى مشاش العلم، لم يكن سموحنا لنا بهامش صغير من حرية الاختناج.

والجانب الأسطوري في المسألة أبعد بكثير من تلك الواقعة الصغيرة، وإن لاسمها من المعروف في الهتافات وحتى في دستور الحزب الحاكم أن «الوحدة» أول شعاراته «القدسة»، وكان لهذا الحزب قيادة قومية فيها - من حيث الشكل - مكاتب تنتمي إلى أقطار عربية أخرى، وكان من حق الحزب التدخل في الشؤون الداخلية لأي بلد من البلدان العربية الأخرى بلا رخصة ولا استئذان ولا مراعاة، أما أن يسعى بعض الأخوة العرب لوقف نزيف الدم المسفوق في شوارع سورية، فهذا في عرف الطبقة الحاكمة، وعلى رأسها العائلة الملكية المهيمية، تدخل في الشأن الداخلي وهو أمر محظور بلا أي سؤال ولا نقاش!

- 4 -

ومن هذه الأساطير ما نسمع وما نشاهده، سواء عبر القنوات السورية أو بعض القنوات العربية على ما فيها من تناقض واستهتار وعبث دموي، وربما كانت نزوة الأساطير أن يصحور رأس النظام من سكرته ويعلن عن تشكيل لجنة لتغيير الدستور، نعم لجنة.. بعد ثمانية أشهر لا نطابق من فظائح القتل والبش والاعتقال، وهو يذكر جيداً المقولة المعروفة: إذا أردت إحباط أي مبادرة أو تميم أي مسألة فاشكل لها لجنة!

ويبعد عن هذه الأساطير المسألة التي تدخل في مجال الواقعية السحرية التي أبداع فيها اعلام الرواية في أمريكا اللاتينية، بدءاً من أستوراس واليابايا الأخضر وليس انتهاء بماركيز وخريف المطربوك، أو أن أشير إلى أن ما يجري في بلادنا من العامل الجوهري والحاسم في إنجاز الخاتمة الديمقراطية الجليظة لهذه الدراما الثورية التي بيددها الشباب بتضحياتهم اليومية، أما ما يدور في مختلف الساحات العربية والعالمية خارج الحدود، فهو ليس أكثر من عنصر زمري مساعد، مهما كان فيه من الحرس والدعم والإخلاص، وفي هذا السياق، لا بد لي أن أشير إلى بعض التجاوزات الأخلاقية المسببة، إذا لم أقل بأنها مخزية، في تقييم بعض أعمدة المعارضة ورجالها. إن واحداً من أختونا الكتبة العرب لم يجد موضوعاً لهجومه الظالم إلا المفكر الجليل الدكتور طيب تيزيني، وحتى مشروعه التنويري «من التراث إلى الثورة» لم يسلم من السخرية الغظة، وليس لي هنا أن أذكر ذلك الكاتب، لأنني لا أراه جديراً بأن يرد اسمه إلى جانب الطيب.

راكب آخر من ركاب موجة الثورة يعيش في ظلال البيت الأبيض، وهذا الملطوق العجيب يتصرف وكأنه وزير الداخلية أو رئيس المخابرات في الحكومة القادمة بعد سقوط النظام، لذلك نراه يوزع التصنيغات ويرشق حزاب الاتهامات والملامات ويمتد وشمالاً على من لا يبروفه من رجال المعارضة. وإذا كنت ممن لا يبرون العاملين في الشأن الثقافي جديريين بالانزواء تحت لافتة «المعارضة»، لأنهم غير سياسيين وليسوا أكثر من مباركين ودامعين ومؤيدين لحراك الشارع... وإذا كنت أعد نفسي واحداً من هؤلاء المسكونين بعشق الحرية والكرامة، فإن كل ما أرجوه أن تسود العدالة والمسائة ويؤول العسف والاستبداد من كل زاوية في الأرض العربية، وعلى اتساع كوكب البشر.

- 5 -

أسطورة الأساطير أن المواطن السوري يفقد جنسيته، لا من سجلات النظام القيصري وحسب، ولكن حتى من تاريخ البلاد وسجلات الدولة كلها، ماضياً ودفنهم ومستقبلاً، وربما كان هذا هو السبب في حظر تنكح الشهداء ودفنهم وإقامة أمسيات الغزاء... فلا تنكح يا بلدي الحبيبي!

* شاعر من سورية

المغربية بشرى خالد محتارة بين «مالي» و«خليك بعيد»

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي

من المنتظر ان تشرع الفنانة المغربية بشرى خالد بمدينة الدار البيضاء في تسجيل عمل غنائي جديد، يتضمن أغنيتين «سينغل» مع الملحن الأستاذ سعيد الإمام، وتجدر الإشارة إلى أن الفنانة بشرى خالد لازال لم يرسو اختيارها على عنوان نهائي لعملها الغنائي الجديد. ويتراوح الاختيار بين عنوانين اثنين هما: «مالي» و«خليك بعيد».

ومن جهة أخرى كشفت بشرى خالد عن أجندتها الفنية في المستقبل القريب، حيث ستشارك في بطولة تيلي فيلم ومسلسل تلفزيوني، مفضلة عدم الدخول في إعطاء أية تفاصيل بخصوص هذين العملين إلى حين التوقيع الرسمي عليهما.

إلى ذلك، حضرت الفنانة بشرى خالد حلقة «مسار» الفنان الكبير عبد القادر مطاع وهو برنامج فني تقدمه القناة الثانية المغربية مرة كل شهر، ويتتبع مسار شخصيات بارزة في مجالات مختلفة، شخصيات أبدعت وقدمت الشيء الكثير سواء في مجال الغناء، التمثيل، الرياضة... أو غيرها.

وقالت بشرى خالد شرف كبير أن تكون حاضرة مع قائمة فنية مديدة، كالاستاذ عبد القادر مطاع، الذي نعشق أعماله منذ الطفولة وتتبع أعماله كاملة، لست في الفنان عبد القادر مطاع من خلال تجربتي معه في السلسلة التلفزيونية «فهامية»، كل التشجيع والمساندة. برغم مشواره الفني الكبير، يظل مطاع ذلك الإنسان المتواضع طيب الأخلاق، شجعتي كثيرا وأعطاني دفعة كبيرة في مجال التمثيل.

أتمنى له الصحة وطول العمر والسعادة، إن شاء الله، ويحفظنا بالمزيد من الأعمال المتألقة والناجحة. وأتمنى ان يجمعنا عمل جديد.



بشرى خالد

فيما يتم تقديم هاني رمزي على انه مناصر للثورة: هل يجب اعدام عادل امام بتهمة الخيانة؟



عادل امام

عماد ابو يونس *

■ من يحاسب من ومن عليه ان يحاسب من وكيف تكون وسيلة الحساب وكيف تكون احكامه؟ وحتى لا اعقد الامور المعقدة اصلا لا بد لي من ان اكون مباشرا ومختصرا للدلالات والتساؤلات:

هل هناك احد منكم لم يشاهد احد اعمال عادل امام؟ او احد اعمال هاني رمزي؟

هل لاحظ احد منكم كيف يحاول هاني رمزي تقليد عادل امام في الكثير من اعماله؟ وعلى سبيل المثال في فيلم «محمي خلع» يحاول هاني رمزي ان يقلد عادل امام في فيلم حسن سباخ الا انه يفشل، وعندما اقول بقلد أي أنه يحاول تكرار نفس التصرفات و اظهارها في الكثير من المشاهد المشابه وتكاد تكون نفسها.

لماذا هذا الموقف السلبي والهجوم من الممثل عادل امام ولماذا هذا التساهل الذي يميل الى السكوت وربما الرضى من الممثل هاني رمزي؟

اذا كان عادل امام داعما للرئيس المصري في مقابلاته التلفزيونية فساذا عن اعماله الناقدة للنظام، وللرئيس، وللعفن داخل مؤسسات الدولة؟

اذا كان هاني رمزي هو الاخر داعما للثورة فساذا عن اعماله التي كرسست ديمومة الزعيم وحق التوريث اظهاره بصورة الملائكة وبمكائنة المنقذ؟

ربما تكنت انا من الأوائل الذي انتقدوا عادل امام لوقفه من «ربع اللحية» او المتدينين المسلمين، ولكن ان تحكم على اعمال امام بهذه الفظاظه وتكرار الجميل فهذا امر لا يليق بنا، اليس امام هو انجح فنان سينمائي ناقد للمجتمع؟

اليس فيلم مرجان احمد مرجان وفيلم عمارة يعقوبيان والغول والمتسول وحتى لا يطير اللخان وعشرات الافلام الاخرى لامام من اهم ما قدمته السينما العربية ومن اهم الاعمال النقدية؟

الي كل من تابع فيلم هاني رمزي «زواج بقرار جمهوري»، هل لاحظتم - مع ان الامر لا يحتاج الى ملاحظة فهو ظاهر وواضح - بان الفيلم يكرس الزعيم حسني مبارك ويعطيه نفسا لحياة

اطول؟ فكيف بنا نشاهد هاني رمزي في احدى المقابلات يقول بانني سأقبل بالقيام بدور يمثل جمال مبارك ولكن قبل ذلك علي ان ادرس العمل، فاذا كان هناك ما لا يناسبني فلن اقوم بهذا العمل، وعني بذلك أي شيء يمس الثورة؟

فما بالك وهاني رمزي يقول (انا اقترح في حال ان حسني مبارك لن يترشح للرئاسة ان يكون مرشح الرئاسة جمال مبارك وعلينا ان نفضل لأن جمال هو ابن حسني مبارك) وهذا الكلام مأخوذ عن مقابلة له في تلفزيون «دريم» قبل الثورة؟

عادل امام عبر اعماله له حصه الاسد وله حصه القار من مقابلاته التلفزيونية، ورغم ان امام كانت له تصاريح خلال الثورة تدعم مبارك الي ان اعماله على مدار هذه السنين تجعله بريء من ان يكون فنان خائن او عميل بل على العكس، لقد رسم الابتسامه على وجوه الملايين خلال تلك السنين، افلا يستحق ان يرحم عزيز قوم نل؟

هاني رمزي اعماله داعمة بشكل مباشر وغير مباشر للرئيس السابق محمد حسني مبارك، ومواقفه عبر المقابلات التلفزيونية والتصريحات الصحفية هي الاخرى كانت دائما داعمة لنظام مبارك، فكيف يمكن ان يسمح لهاني رمزي الان ان يقوم بعمل ينتقد به عائلة الرئيس وكأنه من قيادات الثورة؟ بين عادل امام المتهم وهاني رمزي المتهم هو الآخر، هناك فجوات تجعلنا نلتفت الى الخلف ولو لدقائق كي نرى ونحكم بنزاهه ولكي نقرر من هو الممثل الذي ترك لنا اعمالا نتشكنا ومن هو الممثل الذي ترك لنا اعمالا تشكنا؟

كان على ان اطرح هذا الموضوع بهذا الشكل من التساؤلات المختصة لأقول ان الفنانين على القائمة السوداء يحاسبون بنفس الوسيلة وبنفس الطرح مع اننا نعيش في زمن النسب والتفاوت ومن غير المعقول ان نحكم على عادل امام واعماله بالاعدام، ثم لماذا لا نحكم عادل امام كشخص، ونحكم اعماله كاعمال، وكلي لا يكون الخطا تاريخا بعيد نفسه؟ كما فعل ماوتسي تونغ عندما احرق كل ما يخص الامبراطورية الصينية من اثار وكتب وعلوم؟ علينا ان نتوقف الآن... ولتلتفت الى الخلف، رغم ان الموضوع لا يستحق مثل هذا الوصف الكبير

* كاتب وباحث فلسطيني

خلال مشاركته في حلقة من برنامج «مسار» على القناة الثانية الفكاهي المغربي سعيد الناصري: كنت اعترم تقديم سكتيش عن القذافي فوجدت نفسي اتحدث عن أحوال التلفزيون المغربي

برنامج «مسار» سيرفون مطاع الفتى القوي والشباب الوسيم البطل. هذه الأشياء مجتمعة كلها، تعطى للفنان المغربي شيء من الاعتراف بالجميل وبالاعمال التي قام بها، وكذلك برنامج «مسار» هو تاريخ لمسارات ومراحل الفن المغربي من خلال الشخصيات الفنية التي يستضيفها في حلقاته.

تداع حلقة عبد القادر مطاع، سيخرج إنسانا آخر. وسيخرج بقوة أخرى تجعله يعمل ويعطي أكثر.

تاريخ مسارات ومراحل الفن المغربي

الأجيال الفنية تتغير، تذهب أجيال وتأتي أجيال أخرى، لو أخذنا مثلا منذ أن بدأ الفنان عبد القادر مطاع إلى الآن، أي منذ الستينات وتعاقبت على الساحة الفنية الوطنية أكثر من خمسة أجيال، ففي كل عشر سنوات يظهر جيل فني جديد.

عبد القادر مطاع في الستينات ليس هو عبد القادر مطاع في السبعينات وفي الثمانينات وفي الستينات وما فوق... كنا نشاهد مطاع ونحن صغار وكنا معجبين به ويظهر لنا بطل الفيلم السينمائي المغربي، «وشمة»، وبطل أعمال تلفزيونية بفتوته وجماله وصوته وطوله الفاره. هذا ما لا يعرفه أبنائنا، الآن يعرفون عبد القادر مطاع الذي كبر، وفي

الصحافي لا يرحم لأن التاريخ لا يرحم

الصحافيون هم أعداء الذين يعملون على ترسيخ الرداءة وأصدقاء الفنانين الذين يجتهدون من أجل تقديم أعمال في مستوى انتظارات وطموحات الجمهور، لماذا؟ لأن الصحافة هي من تسجل وتؤرخ الصحافة هي التاريخ وهذا أجمل ما في الصحافة. الصحافي لا يرحم لأن التاريخ لا يرحم. التاريخ يوثق كما الصحافي يوثق باليوم وبالساعة والدقيقة، خصوصا مع شيوع الوسائل والأليات الإلكترونية.



سعيد الناصري

الدار البيضاء - «القدس العربي»

من سعيد فردي

في حلقة من برنامج «مسار» صورت مؤخرا ببلاطو القناة الثانية المغربية مقدمه المنشط التلفزيوني عاتق بنشيكير، واستضافت الفنان الكبير عبد القادر مطاع للحديث عن مساره الذي يمتد لأكثر من أربعة عقود من العطاء الفني.

حضر الفنان الكوميدي سعيد الناصري «سكتيش» يسخر من العقيد عمر القذافي الرئيس الليبي المخلوع أو الهارب، وقبل العرض تساءل الناصري إن كانت ستسمح القناة الثانية بعرضه أم لا.

مؤكد على أنه من الواجب الحديث عن توارث الربيع العربي التي تجتاح الوطن العربي. لأنها حدث الساعة، ومؤكد على أن موقفنا من القذافي أو من صالح أصبح واضحا. لكنه في آخر لحظة سيسكتني سعيد الناصري عن سكتيش القذافي ويعوضه بالحديث عن حال وأحوال المسؤولين عن الإنتاج في التلفزيون المغربي، ربما وصلته بلباقة الرسالة رسالة قرار منع مرور سكتيش العقيد القذافي.

مسار، القناة الثانية يرفع قيمة الفنان

«مسار» القناة الثانية برنامج جميل جدا، وضمن أن عاتق بنشيكير منذ بدايته المهينة التلفزيونية، ومنذ برامجه الأولى التي كان يعدها ويقدمها، كان بنشيكير قريبا من جميع الفنانين. سواء منهم المطربين أو المسرحيين أو الممثلين.

عاتق بنشيكير في داخله هو فنان، وكان دائما يحب الغناء وتمنى لو كان مغنيا ومطربا على أن يكون مديعيا ومنشطا تلفزيونيا. وهذا من حسن حظنا نحن الفنانين وسوء حظهم هو، أن يكون عندنا إعلامي فنان يهتم بالفنانين ويحس بهم، كانت برامجه دائما قريبة من الفنان وتدعم الفنان المغربي، بخلاف بعض البرامج الفنية الأخرى التي كانت تقلل من قدر الفنان.

برامج عاتق بنشيكير ترفع من مستوى وقيمة الفنان المغربي، وهذه شهادة لـه.

بعض البرامج الفنية تقلل من قدر الفنان

إذا أخذنا بعض البرامج التي كانت تقدم من قبل سواء في القناة الأولى أو الثانية، «كي يجي الفنان وكى شيعو فيه سبان»، «ويصبح ينتقد وكى يندم علاش جا وكى يمشي في حاله...» وهذا ما وقع لنا شخصيا، نحن مجموعة من الفنانين.

الفنان عندما يصل إلى سن معينة يحس وكأنه «تنسى»، فما كى يبقاوش يعيطوا عليه للتلفزيون، وكى يبدوا يطفيرو عليه الأضواء وما كتبتقاش أنوار أولى، خصوصا الفنانين الذين كانوا يؤدون الأدوات الأولى. وكانت أسمائهم لامعة في سماء الفن. في برنامج «مسار»، يحى الفنان من جديد وأنا متأكد بان الفنان عبد القادر مطاع، عندما سيخرج من بلاطو برنامج «مسار»، وعندما

سودوكو

	1	8		2			7
7				1	6		4
9	2			5			6
	4			6			5
8				2			9
2	9			3	4		7
					9		5
	8						

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

2	5	1	8	6	4	9	3	7
9	8	7	3	2	1	4	5	6
6	3	4	5	9	7	8	2	1
5	9	6	4	3	8	1	7	2
4	1	3	7	5	2	6	8	9
8	7	2	6	1	9	3	4	5
7	2	9	1	4	3	5	6	8
1	4	5	2	8	6	7	9	3
3	6	8	9	7	5	2	1	4

الحل السابق

«5 دقائق» فيلم عن فرقة مسرحية فلسطينية والأبطال من 5 جنسيات عربية



والفلسطينيان المطربة عبيد صنصور والمخرج والممثل زهير البليبيسي.

وتدور الأحداث حول فرقة مسرحية يعترضها الإحتلال الإسرائيلي على أحد الحواجز في الأراضي الفلسطينية على الطريق بين غزة وخانيونس فتمتد مع آخرين منتظرين ومحاصرين على الحاجز لكل منهم حكايته الخاصة التي يستعرضها الفيلم من خلال الإحتكاك بين المنتظرين وممثلي الفرقة الفلسطينية التي تقدر مع طول الانتظار عرض المسرحية التي جهزوها للعرض في إحدى المدن أمام هذه الجموع على الحاجز.

■ القاهرة - (د ب أ): يستعد المخرج الفلسطيني سعيد البيطار حاليا لبدء تصوير فيلمه السينمائي الجديد «5 دقائق» الذي تدور أحداثه بالكامل حول أوضاع الفلسطينيين في الأراضي المحتلة. وقال المخرج لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) في القاهرة إن فكرة الفيلم والسيناريو والحوار كتبتها عزة عزت بينما يشارك في البطولة عدد من النجوم العرب بينهم من مصر سهيل المرشدي وخالد الصاوي ورشوان توفيق وحنان مطاوع والسورية سوزان نجم الدين ومن الأردن إياد نصار وزهير التوبتاني والمغربية كريمة بدوي



ابراج

الحمل:

لا تحب أن يملى عليك أحد ما يجب أن تقوم به، أنت عصبى من بداية النهار، لديك قدرة على تحليل الأمور بدقة.

الثور:

تفضل العمل على الكلام، حتى لو لم يكن العمل ممتازا ضمن مجموعة فإنك ستعي أهمية الزملاء في تحقيق ما تسعى إليه.

الجوزاء:

قدرتك على الاقتناع واضحة ورائعة وخاصة في العمل، استغل ذلك في الوصول إلى عوامل النجاح والتطور.

السرطان:

مشاركيتك في طريقها الصحيح، حتى لو حصل بعض التأخير فلن يؤثر ذلك على سير نشاطاتك.

الأسد:

حيويتك ونشاطك ومثابرتك لا تهدأ ولا تتعب ولكن الجسد يستحق منك الراحة والاسترخاء.

العذراء:

خذ جانب الحياد في قضية خاسرة لأنك ستستعب دون فائدة، الإخلاص والاحترام صفتان تلائمانك.

الميزان:

أنت اليوم في أتم حالة لبدء مشاريع

جديدة وناجحة فلماذا لا تبدأ بالشروع بهذه المشاريع.

العقرب:

العودة إلى بيتك وعاداتك تسرك كثيرا، الجدال لا يبرر ميلك للانكفاء والوحدة والانعزال.

القوس:

كرمك الكبير يدخل السعادة إلى قلوب الأقربين فلا تبخل به على الخالصين والمحبين لك.

الجدي:

تحتاج لإثبات قدرتك على الإغراء ولن يستطيع أحد مقاومتك على الاستمرار في هذا الطريق.

الدلو:

تحاول الانخراط بعمق في مشروع جديد، حسنا ولكن ضمن شروط جيدة تكفل النجاح والاستمرار له.

الحوت:

ترفض المناقشة العقيمة مع الشريك، بعض التعب ستعرض له وسينشغل بالك بقضايا أخرى.



نجوم الشاشة والميكروفون ضحايا زلات اللسان:

أخطاء المذيعين على الهواء مواقف كوميدية وقنابل موقوتة



سمير صبري



المذيع رشاش مجدي

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

ظاهرة أخطاء المذيعين والمذيعات على الهواء مباشرة من الظواهر القديمة التي أدت في كثير من الأحيان لفقدان المواقع والمناصب الكبرى فمن أشهر الأخطاء التي أحدثت دويا هائلا وقت حدوثها ما قاله الفنان سمير صبري لوأحد من المراقصات الشهيرات إبان فترة السبعينيات وكان يقدم برنامج «النادي الدولي» مداعبا إياها، إنني من بلد الرئيس؟

الجملة قبلت بعفوية شديدة ولكنها لم تؤخذ على المحمل الحسن ودفع صريبتها سمير صبري فقد ألغى البرنامج وتم التعميم الإعلامي عليه وظل بلا عمل فترة طويلة، هناك أيضا خطأ أكثر خطورة ارتكبه الإذاعي الكبير جلال معوض دون قصد في بداية تولي الرئيس السادات الحكم، حيث أخطأ معوض في اسم السادات على الهواء مباشرة فيلا من أن يقول:

الرئيس السادات في الإشارة إلى دخوله قاعة مجلس الشعب، حيث كان مقررا أن يلقي خطابا مهما هناك، قال مذييع الثورة بكل حماس، الآن يدخل القاعة الرئيس جمال عبدالناصر ثم حاول تدارك الأمر ولكن كان السيف قد سبق العزل وسمع العالم كله ذلة اللسان التي لم يغفرها له الرئيس المؤمن فعايقه بالفصل والإحالة إلى التقاعد!!

على صعيد آخر وفي مرحلة مختلفة أذاعة القناة الأولى خبر وفاة الفنان فريد شوقي وهو على قيد الحياة وتمحلت رئيسة القناة الأولى حينئذ الإعلامية ملك

إسماعيل المسؤولة لكونها لم تتحقق من صحة الخبر الذي أذاعته مذيعة شابة فأحيلت ملك إلى التحقيق وأصبحت مستشارا لرئيسة التلفزيون سهير الأتري وإزاء هذا التسرع من جانب القيادات في تطبيق القانون والمغالة في العقوبة قامت برقع بدعوى قضائية وحكمت لها المحكمة بتعويض مالي ولكنها لم تعد إلى منصبها وأذكر أن المذيع الراحل رجب حسن بالبرنامج الثقافي بالإذاعة وقع في ورطة أشد من كل هذه المواقف، حيث قال أثناء قراءة نشرة الأخبار الرئيس «الدمن»، محمد أنور السادات وكان يقصد المؤمن كما لشبابه كلمة مدمن مع كلمة مؤمن، خاصة أن التسجيل تكررت فيه كلمة مؤمن أكثر من مرة بينما لم ترد كلمة مدمن سوى مرة واحدة مما يثبت حسن النية وعدم القصد في الإساءة، هذه الواقعة رواها الكاتب السطور المذيع الراحل شخصيا الذي كان صديقا عزيزا رحمه الله عليه.

وقد روى عدد من المذيعين الكبار في حلقة مهمة من حلقات الإذاعية الراحلة أسامع العمدة في برنامج دعوة على السحور قبل وفاتها بعدة سنوات كثير من الذنوب والحكايات حول ذلات اللسان والأخطاء الناتجة عن الإرهاق أو التوتر فحدثت الإذاعي الكبير حمدي الكنيسي عن مواقف كثيرة صادفته خلال مشواره



حسن رجب



ملك إسماعيل

المصري قام بالتغطية بشكل محايد ولم يعد إلى إشغال أي فتنة بين عصري الأمة، فيما أدلت رشاش مجدي نفسها بتصريحات أكدت من خلالها أنها لم تخرج عن الحدود المهنية القنطرة الأولى احتواء الأزمة على حد ما وتخفيف الصدمة وبالعقل نجت بدعايتها وخطابها العقلاني في تهدئة الرأي العام ليسدل الستار على الجانب الإعلامي من القضية، وقد صدقتا نحن هنا تناول هذه الواقعة ضمن وقائع أخرى مشابهة يعتليها بها أرسيف الإذاعة والتلفزيون لتثبت أن كل الأخطاء واردة بكل المراحل والصورة ولكن العبرة بالتعامل مع الخطأ وفق حكمة الطبيعي والتماس العذر لارتكبه بدون قصد.

والذي كان الرائد متفاد صفوت الشريف هو صاحب قرار منع بث برنامج حمدي قنديل، وكان يمثل النظام في مهمة مطاردته من فضائية أخرى، ومن «ردم» إلى القناة الليبية إياها لصاحبها سيف القذافي، وصفوت الشريف ومعه عمر سليمان هما من رجال القذافي في القاهرة، وكانا يتوليان ترويضه، ويضعانه على «كوف الراحة»، ويحققان له حلم حياته في القيام بدور الزعيم على أرض مصر، عندما كانا يخرجانه من المصيريين ليهنئوا له: «بالروح.. بالدم نفديك يا قذافي»، وقبل أن يهتف هو: زققة... زققة... دار... دار.

ولأن الجنين في بطن أمه كان يعلم أن الشريف هو صاحب قرار منع «رئيس التحرير» إلا أن ثروت مكي هو من أعلن أنه من منع البرنامج وأعلى ما في خيل من يعترض على هذا يركبه..

فضائيات

مقبلو يد «الهانم» ومنافقو القذافي أمعاء للاعلام المصري!

سليم عزوز *

لم تحكم الثورة في مصر، وطريقة اختيار القيادات في البلاد، أكبر دليل على أن الحكم الجديد هو امتداد للنظام القديم.. وفي كل شيء!

وإذا كنا قد رضينا على مفضض بالهم الذي تمثل في عودة منصب وزارة الإعلام، فإن الهم لم يرض بنا، واستمر القوم في إدارتهم لرفق الإعلام يؤكسون في قراراتهم على أنه لا جديد تحت الشمس، وقد انتظرتنا بعد الثورة عودة برنامج «رئيس التحرير» الذي كان يقدمه حمدي قنديل للشاشة، فلم يعد البرنامج، بل فوجئنا بالاحتفاء بمنع سبق له وأن اعترف بجريمة منعه، وكانهم يخرجون السننهم لنا، أمثالاً للأغنية التاريخية: «والنبي لكذب العزال»، ولسان حالهم يقول لنا «يا عوازل فلفلو...» ولئن لا يعرفون ثقافة «لفلطة العوازل» فعليهم أن يعودوا إلى الأغنية التاريخية في هذا الصدد لصاحبها خالد الذكر فريد الأطرش: «ما قال لي وقت له»، مع ملاحظة العامية المصرية في نطق المكتوب.

من قبل شكلوا مجلس أمعاء الاتحاد الإذاعة والتلفزيون وجعلوا رئاسته لثروت مكي رئيس قطاع الأخبار السابق، وصاحب الاعتراف الشهير بمنع برنامج «رئيس التحرير»، قالها الرجل في حينها بشجاعة منقطعة النظير، وأن كنا نعرف أنه أقل من أن يمنح برنامجا بهذا الحجم، فلاد من أن تأخذ في الاعتبار أن الاعتراف سيد الأدلة، ومن عجب أن مجلس الأمعاء جمع بين الصحة والجلاد، وبين حمدي قنديل وثروت مكي، وقد رفع عنا قنديل الحرج باستقالته منه، وعلى ذكر التشكيل «المزيك» لمجلس الأمعاء، فقد ضم هذا التشكيل من ينتمون إلى العصر البائد وبعض القيادات السابقة في «ماسبيرو»، كانت تخفي وتقبل يد «الهانم» حرم الرئيس الخلوغ، وقد تم استدعاؤهم من غيايات الجب لتولي مناصب قيادية في عهد الثورة، ومنهم من لم يقبل يد الهانم، لكنه كان من اختيارها مثل هذه السيدة التي تولت منصب رئيسة الفضائية المصرية، ولم تهتم بتطويرها وقدمت نموذجاً حياً على الفلاح الفاضل في إدارتها للثقة، إذ كانت تعلم أن رضا «أولي الأمر» هو الأساس في الاختيار وليس الجودة في العمل، فلم تهتم بتطوير القناة وإنما اشغلت بالأولي.

كان ثروت مكي صاحب الاعتراف المثير قد بقي له ثلاثة شهور في نمة العمل الحكومي ويحال للتقاعد لبلوغه السن القانونية، ولأنه صاحب تاريخ مشرف في «المنشي في ركب قياداته» باعتبار أن طاعة ولي الأمر واجبة، فقد تم التمهيد له، وتم تجاهل تقارير الأجهزة الرقابية فيما يخص بعض ممارساته، بل أن تقارير رقابية أخرى خرجت مزيفة لتبرير عملية المد هذه ليستمر سيادته في الخدمة بعد السن القانونية باعتباره من الكائنات المقرضة في هذا الزمان، وعلى أساس أنه صاحب خبرة في أن يتحمل بالنيابة عن المسؤول الأكبر أي تهمة يمكن أن توجه إليه.

لقد كان الرائد متفاد صفوت الشريف هو صاحب قرار منع بث برنامج حمدي قنديل، وكان يمثل النظام في مهمة مطاردته من فضائية أخرى، ومن «ردم» إلى القناة الليبية إياها لصاحبها سيف القذافي، وصفوت الشريف ومعه عمر سليمان هما من رجال القذافي في القاهرة، وكانا يتوليان ترويضه، ويضعانه على «كوف الراحة»، ويحققان له حلم حياته في القيام بدور الزعيم على أرض مصر، عندما كانا يخرجانه من المصيريين ليهنئوا له: «بالروح.. بالدم نفديك يا قذافي»، وقبل أن يهتف هو: زققة... زققة... دار... دار.

ولأن الجنين في بطن أمه كان يعلم أن الشريف هو صاحب قرار منع «رئيس التحرير» إلا أن ثروت مكي هو من أعلن أنه من منع البرنامج وأعلى ما في خيل من يعترض على هذا يركبه..

دين مبارك

ثروت مكي يمتلك ميزة أدن تؤهله للاستمرار في العمل لحاجة القيادة الإعلامية الجديدة في أن يتولى بالنيابة عنها تحمل الأخطاء بشجاعة ورباطة جأش، لأنه ليس لديه ما يخسره وليس له تاريخ يخاف عليه، وهو على «دين مبارك» الذي قال له ذات مرة المفكر الراحل محمد سعيد سبيد على ملأ من رجائه: تستطيع أن تدخل التاريخ إن فعلت... وقبل أن يكمل عبارته صده الخلوغ:.. أنا لا عايز أدخل تاريخ ولا جغرافيا.. ولأنه ليس كل ما يتعناه المرء يدركه فقد دخل سيادته التاريخ ولكن من الباب الخلف لدخول اللصوص والقتلة.

على ذكر الخلوغ، فإن العبد لله كاتب هذه السطور في حالة دهشة منذ أن ظهر في الجلسات العلنية لمحاكمة عبر نشات التلفزيون وفق قاعدة «اعمل ميت...» وفي وضع مهن جليا لتعاطف الرأي العام، الذي لا يصدق أنه مريض، ولأنه متماضر، فيظل بالأساتع طريح الفراش... يرفع رأسه ليرى ما يدور حوله وعندما يشاهد الكاميرا يرجع سرعيا بها على الوسادة، ويخفي وجهه بزراعه.

تمتد لو واجه مصيره بشجاعة... وقام ووبخ القاضي.. وهينة الدفاع... واسر الشهداء.. والإعلام.. كم سته يمكن أن يعيشها ليقبل بهذا البوان؟! السيدة جيهان السادات كانت رائعة مع معتز المرمداش على فضائية «الحياة» وقالت بدبلوماسية شديدة أنه من العيب أن يبدو مبارك كذلك، مع أنه لا يوجد من يصدق أنه مريض. ومشكلة المذكورة أنها تبدو في كلامها في الجملة دبلوماسية إلى حد اللال، وفي كل لقاء تلفزيوني تكسب كثيرا وتبدي الصورة التي في الأذهان عنها، عندما كانت تقدمها المعارضة في عهد السادات على أنها سبب كل البلاء إلى حد قيام البعض بوصفها ب«سيدة مصر الأولى»، فلم يكونوا قد وقفوا بعد على «الست سيئات» الحقيقية، التي كانت تمد يدها فيقبلها وزراء، ومذيعات يدعين الفضائل الآن، وباعتبار إنهن من فجرن الثورة.

من أخطاء جيهان السادات في برنامج قناة «الحياة» أنها دافعت عن قرار زوجها باختبار مبارك نائبا له، وقالت ما معناه أنه كان شخصاً جيداً ومؤهلاً للمنصب، ومن كانوا مقربين من السادات في هذه المرحلة يعلمون أن اختياره كان لأنه لا يعلم ألف باء سياسة، وهناك اعتراضات تمت من قبل المقربين من السادات على هذا الاختيار، وحججتهم أنه جاهل سياسياً، وقد اتخذه عثمان احمد صديق السادات المقرب هزوا وهو من أطلق عليه اللقب الشائع عنه، ولا يمكن ذكره هنا أمثالاً لقوله تعالى: «ولا تنازروا بالألقاب».

قال مصطفى كامل مراد مرة للسادات لقد استعذمت شخصاً «ميج» في السياسة، فعلق السادات «بكرة يتعلم يا مصطفى...» وقال مراد: عندما يتعلم تكون متنا، وقال محمود جامع كلاما قريبا من هذا للسادات، لكنه أصر على قراره.

جيهان كانت وهي تشييد بديايات مبارك تدافع عن اختيارات زوجها، وهو موقف مقدر، لكنه يحفظ ولا يُعمل به.

الرئيس الضرورة

وقد تمتد إن يكون مبارك شجاعاً وهو يواجه مصيره حتى للتلصص لأنفسنا العذر ونحن نعمل له ألف حساب وتخشي بطشه، وجبروته، ونقيم له حلقات الذكر التي تم نصيبها له فهو الرئيس الحكيم.. والرئيس الضرورة.. والرئيس المفكر.. والرئيس الذي لم تلد النساء ملته، وكنا نتقرب منه بالوقوف، وعند أول مواجهة جادة مع نظامه إذ به يبدو هشاً وضعيفاً، كرماد اشتد به الريح في يوم عاصف، وتبين رجائه وكأنيما أعجاز خال خاوية.

لكن ليس كل ما يتعناه المرء يدركه، وكما ذكرت صورته وهو ملقى على السرير بدون مرض حتى بعد أن قررت المحكمة التي تحاكمه وقف النقل المباشر وغير المباشر للمحاكمات نظرت للنفس بازدياد.

نحن الذين فرعنا مبارك، وقديما سئل فرعون: من الذي فرعك؟.. قال له أجد من يوقفتي عند حدي.

ما علينا، فلم يكف أول الأمر منا بالمد في عمر خدمة ثروت مكي القائم بأعمال رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ولتكمه عيونه في الأسبوع الماضي رئيسا لاتحاد الإذاعة والتلفزيون، فلم يعر مجرد قائم بالأعمال!

وبعيداً عن موقفه من برنامج حمدي قنديل، فالافتان أن المذكور سبق له أن تولى رئاسة القناة الثالثة، ورئيس قطاع الأخبار، ولم تظهر عليه كرامات تجعله يتولى هذا المنصب، إلا إذا كان التحسين يتم وفق القاعدة المتوارثة، التي بمقتضاها اختار السادات حسني مبارك نائبا له، واختار المجلس العسكري عصام شرف رئيسا للحكومة، وهو رجل بركة وطيب لكنه ضعيف، وقد كانت جدتي رحمة تعالى عليها تقول: إن الحاكم الضعيف فتنة.

فاقتاعه أهلية ليست مطلوبة، فحنن في زمن تعد فيه كافة المرء عبثاً عليه، لذا فإن اختيار المسؤول الأعلى براعي أن يكون التابع شخصية مطبوعة لا تفكر في مزاحمته مستقبلا على المنصب، مع أن مبارك تولى رئاسة مصر لمدة ثلاثين عاما وكان يقدم على أنه حكيم زمانه.

أداء التلفزيون

إن سؤالاً يتكرر كثيراً هل بالإمكان النهوض بأداء التلفزيون المصري لكي يكون قادراً على منافسة القنوات الأخرى، وزميلنا سيد على ساني في برنامج «حدوتة مصرية»، هذا السؤال ثم أرفد ماذا استفعل لو كنت وزيراً للإعلام، وقلت في سري: من فمك لبايب السماء، وأن كان قد عاد وتكد على بقوله: ونحن نعلم أن لن نوافق على ذلك.. من قال له أنتي لن أوافق على ذلك؟! وحسب معلوماتي أن الوزير ولو تولى يوماً مهام منصبه فإن له معاشاً يغيثه الدهر كله ويورث لذريته من بعده.. انظر حفلة الله ورجال كيف تم تبديد ميزانية الدولة المصرية على اختيارات فاشلة للوزراء بعد الثورة وقبلها، وهناك وزراء تولوا مناصبهم لأسابيع ولأيام والشهور وبالطبع حصل كل منهم على «معاش وزير».

قلت لسيد على المسألة ليست كيميائية، فالتلفزيون المصري لا تقتضه الكفاءات، وكثيرون ممن شاركوا في تأسيس الفضائيات هم من المصريين، لكن ما يقصنا هو الإرادة السياسية للتفوق، ومن قبل تم استدعاء هؤلاء في مفاوضات وعروض عليهم العودة إلى أحضان التلفزيون ووافقوا، لكن لم يسألوا فيهم بعد ذلك.

لأن الكفاءة ليست مطلوبة، والطلوب هم أهل الثقة، ووزير الإعلام هو من هؤلاء، ولا يمكن أن نحقق فيمكن أن ينافس على موقعه لذا كان اختيار ثروت مكي رئيسا لاتحاد الإذاعة والتلفزيون.. ونعم الاختيار.

* صفحني من مصر
azouz196@gmail.com

وارضيات

صبي عراقي في الثانية عشرة يؤلف ويخرج فيلماً للسينما ضد العنف



حسين حافظ لعبي

بغداد - رويترز: بينما يسعد غالبية الأطفال بمجرد الذهاب إلى المدرسة واللعب بالعباب بسيطة فإن الطفل العراقي حسين حافظ لعبي (12 عاماً) سجل اسمه كصغير مخرج سينمائي عراقي بفيلم «العازف الصغير» الذي ألفه وأخرجه وأنتجه أيضاً بمكاناته المتواضعة. ودعم مخرجون وممثلون عراقيون معروفون حسين الذي باع جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به ليتمكن من تمويل فيلمه.

وقال المؤلف والمخرج الصغير لتلفزيون رويترز «الفيلم كلفني تقريبا 8 ملايين دينار عراقي (6650 دولار). أنا أنتجتُه وساعدني المخرج عزام صالح وقال لي أريدك مساعد مخرج معاك. قبل أنا قلت له أستاذ عزام أريدك تخرج هذا النص.. فقال لا ما أراح أخرج بعد ما شافته أي كنت أصوره بالكاميرا وبكاميرا 8 ملم. كنت أصور مشاهد قصيرة.. شاف عندي زوايا حلوة فقال أو كي. أنا ماراح أخرجك بس انت راح تخرجه وأنا أدخل كسماعد خرج».

وتدور قصة الفيلم حول تلميذ يقدم لعلمه لحنا موسيقيا في يوم المعلم إلا أن سيارة ملغومة يقودها انتحاري تستهدف المدرسة أثناء عزفه للحنن للمعلم. واستلهم حسين قصة الفيلم من وفاة عمته وأطفالها في هجوم انتحاري عام 2007.

وقال حسين حافظ لعبي لتلفزيون رويترز «بدأت كتابة النصوص من سنة 2009 لكن تعلمت من 2007. كان بتأثير استشهاده عمتي وأطفالها فبدأت أكتب نصوص ضد الإرهاب وتخدم العراق وتخدم السينما العراقية».

والإلى الأف العراقيين حتفهم أو أصيبيوا بجراح في موقعة عنف طائفي فجرحت عامي 2006 و2007.

وقالت الممثلة العراقية سوسن شكري التي شاركت في الفيلم أنها سعيدة لعلمها مع مخرج عمره 12 عاما لدعم موهبته.

وأضافت لتلفزيون رويترز «هذا الطفل عنده موهبة



لقطة من «العازف الصغير»

أخبار فنية

هوليوود تدعم صناع السينما الإيرانيين المعتقلين



مرضية وفامهر

هوليوود - رويترز: أصدرت عدة منظمات رائدة تشمل الكتاب والمخرجين والممثلين في هوليوود والأكاديمية التي تمنح جوائز الأوسكار بياناً حاداً للجهة تعبيرا عن دعمها لصناع السينما الإيرانية المعتقلين.

وتناول بيان الأربعاء الاعتقالات التي جرت في أيلول/ سبتمبر 2011 للمنتجة كاتيون شهابي والمخرجين ناصر صفاريان وهادي أفريده ومجتبي ميرطهماسب وشاهنام بازندار ومخرج الأفلام الوثائقية محسن شاهنزراد بسبب عمل قبيل أنهم ادوه لهيئة الإذاعة البريطانية.

وقالت صحيفة ديلي فارايتي المهتمة بالفن إن صفاريان وشاهنزراد أطلق سراحهما منذ ذلك الحين لكن مصير الآخرين غير معروف.

وحصت المجموعات أيضا بالذكريات الإقامية الجبرية المرفوضة على المخرج جعفر بناهي فضلا عن سجن الممثلة مرضية وفامهر التي حكم عليها بالجلد 90 جلدة من قبل السلطات الإيرانية.

وقال بيان من الأكاديمية الأمريكية للعلوم والفنون السينمائية التي تمنح جوائز الأوسكار «نشارك زملاءنا في جميع أنحاء العالم في الدعوة بشكل واضح لإطلاق سراح هؤلاء السينمائيين وسلامتهم وعودتهم إلى صناعة الأفلام».

وقالت نقابة المخرجين «نأمل أن تطلق الحكومة الإيرانية سراح هؤلاء السينمائيين وأن تعترف بأن أعمالهم الإبداعية لا تؤدي إلا إلى إثراء المجتمع الإيراني وتعزيزه».

ديفيد هاسلهورف يرغب بمشاركة بامبلا أندرسون في فيلم «باي ووتش»

لندن - يو بي آي: أعرب الممثل الأمريكي «ديفيد هاسلهورف» عن رغبته بالتمثيل في فيلم «باي ووتش» الذي يستند في وقائعها إلى المسلسل الشهير على أن تشاركه فيه زميلته السابقة بالمسلسل «بامبلا أندرسون». ونقلت صحيفة «دايلي ستار» البريطانية عن «هاسلهورف» قوله إنه يرغب بالتمثيل مع «أندرسون» في فيلم «باي ووتش» وسأل «لم... لا.. لا نزال مثيرين بما فيه الكفاية. وأنا جاهز لذلك».

وأشار «هاسلهورف» (59 عاماً) من جهة أخرى إلى تعلقه بالإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي، وقال إنه يسعى ليصل عدد متابعيه على موقع «تويتر» إلى مليون شخص. وعرض مسلسل «باي ووتش» منذ عام 1990 وحتى عام 1999 ويتمحور حول متقنين من الغرق على الشاطئ في لوس أنجلوس، وساهم في إطلاق مشاهير مثل «كارمن إلكترا»، «بامبلا أندرسون»، «ياسمين بليت» وغيرهن.



ديفيد هاسلهورف



المانيا: تراجع مؤشر ثقة المستثمرين بالاققتصاد لأدنى مستوى في 16 شهرا

■ ميونيخ - د ب أ: أظهر مؤشر رئيسي لقياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الألماني صدر يوم الجمعة أن ثقة الشركات في ألمانيا تراجعت لأدنى مستوياتها في 16 شهرا في تشرين الأول/أكتوبر وسط مخاوف حيال التداعيات الاقتصادية لأزمة الديون الأوروبية.

وتراجع مؤشر مناخ أعمال الصادر عن معهد إيفو للدراسات الاقتصادية ومقره ميونيخ للشهر الرابع على التوالي ليصل إلى 106.4 نقطة في تشرين الأول/أكتوبر الحالي مقابل 107.4 نقطة في أيلول/سبتمبر الماضي وهو أدنى مستوى له منذ 16 شهرا، وجاء الهبوط متفقا تقريبا مع توقعات المحللين.

قال رئيس معهد إيفو هانز فيرنر سين عند إصدار الدراسة إنه «في ضوء الاضطراب العالمي، لا يزال الاقتصاد الألماني يحقق أداء طيبا»، لكنه حذر من أن «الوضع الاقتصادي للشركات ليس ممتازا كما كان في الأشهر القليلة الماضية، وفيما يتعلق بالأعمال في النصف السنوي القادم، أصبحت الشركات أكثر تشككا من ذي قبل».

يأتي صدور أحدث مؤشر لثقة الشركات في الوقت الذي يبذل فيه زعماء الاتحاد الأوروبي جهودا مستميتة من أجل

بلادنا وتميرير الاقتراحات المعقولة في قانون الوظائف، وكان من المقرر تمويل المساعدات التي ستقدم إلى الولايات من خلال زيادة الضريبة على الذين يتقاضون مليون دولار في السنة بنسبة 0.5% وهو أمر يرفضه الجمهوريون. وكان مجلس الشيوخ الأمريكي يقدم ضد بده النفاش حول قانون تقدم به أوباما لخلق وظائف بقيمة 447 مليار دولار.

وكان أوباما قدم أمام جلسة مشتركة لمجلس الكونغرس خسته التي تحمل اسم «قانون الوظائف الأمريكي (American Jobs Act)» 240 مليارات بتخفيض الضرائب على الأجور ومنح تسهيلات ضريبية للشركات.

مجلس الشيوخ يرفض جزءا كبيرا من خطة الرئيس الأمريكي لخلق الوظائف

■ واشنطن - يو بي آي: رفض مجلس الشيوخ الأمريكي جزءا كبيرا من خطة الرئيس باراك أوباما لخلق الوظائف بتكلفة 35 مليار دولار لحكومات الولايات لتوظيف المزيد من المعلمين وعناصر الشرطة والإسعاف والإطفاء، علما أن أكثر من 300 ألف معلم و10 آلاف شرطي و7000 عامل إطفاء تم تسريحهم منذ نيسان/أبريل من العام الماضي.

وعبر أوباما عن غضبه للتصويت ضد هذا الجزء من خطة الوظائف، وقال أنه «للأسف الثانية خلال أسبوعين، اختار كل جمهوري في مجلس الشيوخ الرفض في وجه قانون لخلق الوظائف ودفع عجلة الاقتصاد من جديد».

واعتبر ذلك «غير مقبول»، وقال إن «علينا أن نفعل ما هو صالح للشركات».

■ واشنطن - يو بي آي: رفض مجلس الشيوخ الأمريكي جزءا كبيرا من خطة الرئيس باراك أوباما لخلق الوظائف بتكلفة 35 مليار دولار لحكومات الولايات لتوظيف المزيد من المعلمين وعناصر الشرطة والإسعاف والإطفاء، علما أن أكثر من 300 ألف معلم و10 آلاف شرطي و7000 عامل إطفاء تم تسريحهم منذ نيسان/أبريل من العام الماضي.

وعبر أوباما عن غضبه للتصويت ضد هذا الجزء من خطة الوظائف، وقال أنه «للأسف الثانية خلال أسبوعين، اختار كل جمهوري في مجلس الشيوخ الرفض في وجه قانون لخلق الوظائف ودفع عجلة الاقتصاد من جديد».

واعتبر ذلك «غير مقبول»، وقال إن «علينا أن نفعل ما هو صالح للشركات».

اليورو يتراجع والأسواق تتربق القمة الأوروبية

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو يوم الجمعة وسط توقعات بمزيد من الهبوط مع سعي المستثمرين للحد من تعرضهم للمخاطر قبل قمة من المقرر أن يعقدها زعماء أوروبا يوم الأحد في محاولة لحل أزمة ديون المنطقة.

وانخفض اليورو أمام الين الياباني والفرنك السويسري مع تأثر معنويات المستثمرين بالخلاف القائم بين فرنسا وألمانيا على أفضل السبل لتعزيز صندوق لإنقاذ المنطقة من الديون.

ومن شأن عدم التوصل لاتفاق أن يهز الثقة في قدرة منطقة اليورو على معالجة أزمة ديونها بعد ما يقرب من عامين على محاولتها التغلب على المشكلة التي بدأت في اليونان وتهدد الآن إيطاليا وأسبانيا بل وفرنسا.

ويتوقع بعض المستثمرين أن يحقق زعماء أوروبا تقدما خلال قمة الأحد لكن فرنسا وألمانيا قالتا إن لن تتخذ قرارات قبل اجتماع ثان يعقد يوم الأربعاء. وهبط اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.3742 دولار متجها إلى أول خسارة أسبوعية له خلال ثلاثة أسابيع. إلا أنه

■ لندن-رويترز: تراجع اليورو يوم الجمعة وسط توقعات بمزيد من الهبوط مع سعي المستثمرين للحد من تعرضهم للمخاطر قبل قمة من المقرر أن يعقدها زعماء أوروبا يوم الأحد في محاولة لحل أزمة ديون المنطقة.

وانخفض اليورو أمام الين الياباني والفرنك السويسري مع تأثر معنويات المستثمرين بالخلاف القائم بين فرنسا وألمانيا على أفضل السبل لتعزيز صندوق لإنقاذ المنطقة من الديون.

ومن شأن عدم التوصل لاتفاق أن يهز الثقة في قدرة منطقة اليورو على معالجة أزمة ديونها بعد ما يقرب من عامين على محاولتها التغلب على المشكلة التي بدأت في اليونان وتهدد الآن إيطاليا وأسبانيا بل وفرنسا.

ويتوقع بعض المستثمرين أن يحقق زعماء أوروبا تقدما خلال قمة الأحد لكن فرنسا وألمانيا قالتا إن لن تتخذ قرارات قبل اجتماع ثان يعقد يوم الأربعاء. وهبط اليورو 0.2 بالمئة إلى 1.3742 دولار متجها إلى أول خسارة أسبوعية له خلال ثلاثة أسابيع. إلا أنه

المخاوف بشأن منطقة اليورو تحد من مكاسب الذهب

■ لندن-رويترز: ارتفع الذهب يوم الجمعة لكنه مازال في طريقه لتسجيل أكبر تراجع أسبوعي في شهر إذ أن تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين بشأن قدرة الزعماء الأوروبيين على تقديم حل شامل لأزمة الديون أبقى الأسعار قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

ونظر الخلاف بين ألمانيا وفرنسا أكبر مساهمين في آلية إنقاذ منطقة اليورو على كيفية هيكلة الصندوق لوقت انتشار الأزمة بشكل فعال أصبح المستثمرون لا يرون فرصة كبيرة للحل في المستقبل القريب.

وزادت رغبة المستثمرين في حيازة أصول غير موقوفة باليورو نظرا للتحذيرات الشديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني بشأن تداعيات الأزمة على الجدارة الائتمانية لاسبانيا وإيطاليا والبرتغال بل وفرنسا أيضا مما ضغط على اليورو وجعل أداء الأسهم الأوروبية أضعف من نظيراتها الأمريكية.

وتنامى أداء الذهب كسلعة مرتبطة بالمخاطرة إذ زاد ارتباطه بالأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في ستة أشهر.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 1622.70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش لكنه يتجه لخسارة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 30.71 دولار للأوقية.

صعد البلاتينوم أكثر من اثنين بالمئة إلى 596.22 دولار للأوقية بينما استقر البلاتين عند 1491 دولار للأوقية.

■ لندن-رويترز: ارتفع الذهب يوم الجمعة لكنه مازال في طريقه لتسجيل أكبر تراجع أسبوعي في شهر إذ أن تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين بشأن قدرة الزعماء الأوروبيين على تقديم حل شامل لأزمة الديون أبقى الأسعار قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

ونظر الخلاف بين ألمانيا وفرنسا أكبر مساهمين في آلية إنقاذ منطقة اليورو على كيفية هيكلة الصندوق لوقت انتشار الأزمة بشكل فعال أصبح المستثمرون لا يرون فرصة كبيرة للحل في المستقبل القريب.

وزادت رغبة المستثمرين في حيازة أصول غير موقوفة باليورو نظرا للتحذيرات الشديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني بشأن تداعيات الأزمة على الجدارة الائتمانية لاسبانيا وإيطاليا والبرتغال بل وفرنسا أيضا مما ضغط على اليورو وجعل أداء الأسهم الأوروبية أضعف من نظيراتها الأمريكية.

وتنامى أداء الذهب كسلعة مرتبطة بالمخاطرة إذ زاد ارتباطه بالأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في ستة أشهر.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 1622.70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش لكنه يتجه لخسارة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 30.71 دولار للأوقية.

صعد البلاتينوم أكثر من اثنين بالمئة إلى 596.22 دولار للأوقية بينما استقر البلاتين عند 1491 دولار للأوقية.

الاتحاد الأوروبي قد يوقف مساعدات التنمية للاقتصادات الناشئة وتحولها للدول الأشد فقرا

■ بروكسل-رويترز: قال مفوض الاتحاد الأوروبي للتنمية إن الاتحاد سيقلص مساعداته للدول النامية في السنوات المقبلة مع سعيه لتركيز الموارد المحدودة على الدول الأشد احتياجا في العالم.

وضمنت قائمة مساعدات الاتحاد الأوروبي اقتصادات ناشئة خلال فترة ميزانيته من 2007 إلى 2013.

وكان مقررا أن تحصل الهند على نحو 400 مليون يورو (550 مليون دولار) خلال تلك الفترة والصين على نحو 170 مليونا والبرازيل على نحو 61 مليونا. ويخصص جزء كبير من هذه الأموال لمشروعات مرتبطة بالتبادل التجاري وحماية البيئة والكهرباء.

وقال أندريس بيبالجس لرويترز إن هذه الدول أصبحت الآن قادرة على سد احتياجاتها. وأضاف «الصين لن تكون في القائمة، والبرازيل لن تكون في القائمة... هذا تغيير كبير ففي الماضي كان الافتراض أن التنمية تستمر للأبد».

وأخيرا 18% من خلال مراقبة أكثر عنابة لتاريخ انتهاء المساعدة».

■ بروكسل-رويترز: قال مفوض الاتحاد الأوروبي للتنمية إن الاتحاد سيقلص مساعداته للدول النامية في السنوات المقبلة مع سعيه لتركيز الموارد المحدودة على الدول الأشد احتياجا في العالم.

وضمنت قائمة مساعدات الاتحاد الأوروبي اقتصادات ناشئة خلال فترة ميزانيته من 2007 إلى 2013.

وكان مقررا أن تحصل الهند على نحو 400 مليون يورو (550 مليون دولار) خلال تلك الفترة والصين على نحو 170 مليونا والبرازيل على نحو 61 مليونا. ويخصص جزء كبير من هذه الأموال لمشروعات مرتبطة بالتبادل التجاري وحماية البيئة والكهرباء.

وقال أندريس بيبالجس لرويترز إن هذه الدول أصبحت الآن قادرة على سد احتياجاتها. وأضاف «الصين لن تكون في القائمة، والبرازيل لن تكون في القائمة... هذا تغيير كبير ففي الماضي كان الافتراض أن التنمية تستمر للأبد».

وأخيرا 18% من خلال مراقبة أكثر عنابة لتاريخ انتهاء المساعدة».

سلسلة من الاجتماعات لدول الاتحاد الاوروبي لمحاولة انقاذ اليورو



محتجان امام مقر المستشارية في برلين يرتديان قناعين يحملان ميركل وساركوزي الى جانب مجسمين لليورو

رئيس مجموعة اليورو ينتقد عقد قمتين للمجموعة

■ بروكسل - د ب أ: انتقد كلود يونكر رئيس مجموعة اليورو عقد قمتين لأحد والأربعاء المقبلين بأنه ذو «تأثير كارثي».

وقال يونكر قبيل جلسة المشاورات التي يعقدها وزراء مالية المجموعة في بروكسل يوم الجمعة، كان من الأفضل بالنسبة لي ألا نحتاج إلى مزيد من المساعدات المقررة لليونان كما سيجري التشاور حول تعزيز مظلة من أجل تعزيز مظلة إنقاذ اليورو (إي إف إس إيه) في وقت سابق صباح الجمعة قبل اجتماع للكتلة البرلمانية لتحالف ميركل المسيحي في وقت سابق صباح الجمعة قبل اجتماع للكتلة البرلمانية لتحالف ميركل المسيحي في وقت سابق صباح الجمعة قبل اجتماع للكتلة البرلمانية لتحالف ميركل المسيحي

80 و100 مليار يورو وهو رقم أقل مما توقعه صندوق النقد، بحسب مصدر أوروبي.

ويظل اتحاد يوروبا المالية منطقة اليورو تهميش الشروط: ما هي المصارف المعنية؟ وما سيكون عليه الجدول الزمني؟ وخصوصا ما هي السبل التي ستستخدمها المصارف لاعادة الرسلة؟

ولتعقيد الامور أكثر يريد الأوروبيون أن يظلوا من الدول الأخرى بذل جهود أكبر تحت ضغط الأسواق، وإيطاليا في مقدمتها، بحسب الوثيقة التحضيرية للعبة.

وأكد المفوض الأوروبي للشؤون الاقتصادية أولي رين لصحيفة (ليزيكو) الفرنسية «نحن نتوقع أن تحدد إيطاليا بوضوح يوم الأحد مشاريعا لترشيح الموازنة وأجراء اصلاحي هيكل».

برلين ترفض بشدة مسعى باريس لتحويل مظلة إنقاذ اليورو لمصرف ميركل تلمح إلى إمكانية خفض ديون اليونان بشكل أكبر من المعلن

■ برلين - د ب أ: ألحت المستشار الألمانية أنغيلا ميركل صباح يوم الجمعة إلى إمكانية خفض مزيد من ديون اليونان عن المعلن حتى الآن.

جاء ذلك في اجتماع طارئ عقده الكتلتان البرلمانيات لطرفي الائتلاف الحاكم في البلاد لبحث أزمة الديون في أوروبا، لاسيما في منطقة اليورو (17 دولة) بالإضافة إلى بحث تفاصيل متعلقة بمظلة إنقاذ اليورو.

ونقل مشاركون في اجتماع الكتلة البرلمانية للحلف المسيحي عن ميركل قولها «نقدر من نقطة لم يعد يكفي عندها تخفيض ديون (اليونان) بنسبة 21%».

وروجت ميركل أثناء الاجتماع إلى إجراء اتخاذ قرارات تتعلق بالمظلة خلال القمة الأوروبية المقررة في بروكسل بعد يومين. ونقل عن المستشار الألمانية قولها إن «الدقة

مقدمة على السرعة»، وأضافت ميركل أنه ليس يكاف اتخاذ هذه القرارات في قمة لاحقة بعد اجتماع الممثلين.

من جهته دافع فيليب روسلر، وزير الاقتصاد الألماني، عن سياسة حكومة بلاده في التعامل مع أزمة الديون الزاخرة في أوروبا.

وفي مقابلة مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني قال روسلر إنه لا بد في التعامل مع قضية بهذه الأهمية أن يطلع المرء أو لا على كل التفاصيل قبل أن يتخذ القرارات اللازمة.

وأكد روسلر الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الحر والشريك في الائتلاف الحاكم في برلين أنه لن يتم تجاوز الحد الأقصى لمشاركة بلاده في مظلة إنقاذ اليورو (إي إف إس إيه) حيث ستظل عند حدود الـ 21 مليار يورو.

وأشار روسلر إلى الخلاف القائم بين باريس وبرلين في ما يتعلق بالضمانة الخاصة

■ بروكسل - د ب أ: أظهر مؤشر رئيسي لقياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الألماني صدر يوم الجمعة أن ثقة الشركات في ألمانيا تراجعت لأدنى مستوياتها في 16 شهرا في تشرين الأول/أكتوبر وسط مخاوف حيال التداعيات الاقتصادية لأزمة الديون الأوروبية.

وتراجع مؤشر مناخ أعمال الصادر عن معهد إيفو للدراسات الاقتصادية ومقره ميونيخ للشهر الرابع على التوالي ليصل إلى 106.4 نقطة في تشرين الأول/أكتوبر الحالي مقابل 107.4 نقطة في أيلول/سبتمبر الماضي وهو أدنى مستوى له منذ 16 شهرا، وجاء الهبوط متفقا تقريبا مع توقعات المحللين.

قال رئيس معهد إيفو هانز فيرنر سين عند إصدار الدراسة إنه «في ضوء الاضطراب العالمي، لا يزال الاقتصاد الألماني يحقق أداء طيبا»، لكنه حذر من أن «الوضع الاقتصادي للشركات ليس ممتازا كما كان في الأشهر القليلة الماضية، وفيما يتعلق بالأعمال في النصف السنوي القادم، أصبحت الشركات أكثر تشككا من ذي قبل».

يأتي صدور أحدث مؤشر لثقة الشركات في الوقت الذي يبذل فيه زعماء الاتحاد الأوروبي جهودا مستميتة من أجل

أسبوع مضطرب للبورصات العربية بسبب أزمة الديون والاضطرابات السياسية

■ لندن-رويترز: ارتفع الذهب يوم الجمعة لكنه مازال في طريقه لتسجيل أكبر تراجع أسبوعي في شهر إذ أن تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين بشأن قدرة الزعماء الأوروبيين على تقديم حل شامل لأزمة الديون أبقى الأسعار قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

ونظر الخلاف بين ألمانيا وفرنسا أكبر مساهمين في آلية إنقاذ منطقة اليورو على كيفية هيكلة الصندوق لوقت انتشار الأزمة بشكل فعال أصبح المستثمرون لا يرون فرصة كبيرة للحل في المستقبل القريب.

وزادت رغبة المستثمرين في حيازة أصول غير موقوفة باليورو نظرا للتحذيرات الشديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني بشأن تداعيات الأزمة على الجدارة الائتمانية لاسبانيا وإيطاليا والبرتغال بل وفرنسا أيضا مما ضغط على اليورو وجعل أداء الأسهم الأوروبية أضعف من نظيراتها الأمريكية.

وتنامى أداء الذهب كسلعة مرتبطة بالمخاطرة إذ زاد ارتباطه بالأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في ستة أشهر.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 1622.70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش لكنه يتجه لخسارة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 30.71 دولار للأوقية.

صعد البلاتينوم أكثر من اثنين بالمئة إلى 596.22 دولار للأوقية بينما استقر البلاتين عند 1491 دولار للأوقية.

■ لندن-رويترز: ارتفع الذهب يوم الجمعة لكنه مازال في طريقه لتسجيل أكبر تراجع أسبوعي في شهر إذ أن تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين بشأن قدرة الزعماء الأوروبيين على تقديم حل شامل لأزمة الديون أبقى الأسعار قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

ونظر الخلاف بين ألمانيا وفرنسا أكبر مساهمين في آلية إنقاذ منطقة اليورو على كيفية هيكلة الصندوق لوقت انتشار الأزمة بشكل فعال أصبح المستثمرون لا يرون فرصة كبيرة للحل في المستقبل القريب.

وزادت رغبة المستثمرين في حيازة أصول غير موقوفة باليورو نظرا للتحذيرات الشديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني بشأن تداعيات الأزمة على الجدارة الائتمانية لاسبانيا وإيطاليا والبرتغال بل وفرنسا أيضا مما ضغط على اليورو وجعل أداء الأسهم الأوروبية أضعف من نظيراتها الأمريكية.

وتنامى أداء الذهب كسلعة مرتبطة بالمخاطرة إذ زاد ارتباطه بالأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في ستة أشهر.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 1622.70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش لكنه يتجه لخسارة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 30.71 دولار للأوقية.

صعد البلاتينوم أكثر من اثنين بالمئة إلى 596.22 دولار للأوقية بينما استقر البلاتين عند 1491 دولار للأوقية.

■ لندن-رويترز: ارتفع الذهب يوم الجمعة لكنه مازال في طريقه لتسجيل أكبر تراجع أسبوعي في شهر إذ أن تزايد حالة عدم اليقين بين المستثمرين بشأن قدرة الزعماء الأوروبيين على تقديم حل شامل لأزمة الديون أبقى الأسعار قرب أدنى مستوياتها في أسبوعين.

ونظر الخلاف بين ألمانيا وفرنسا أكبر مساهمين في آلية إنقاذ منطقة اليورو على كيفية هيكلة الصندوق لوقت انتشار الأزمة بشكل فعال أصبح المستثمرون لا يرون فرصة كبيرة للحل في المستقبل القريب.

وزادت رغبة المستثمرين في حيازة أصول غير موقوفة باليورو نظرا للتحذيرات الشديدة من مؤسسات التصنيف الائتماني بشأن تداعيات الأزمة على الجدارة الائتمانية لاسبانيا وإيطاليا والبرتغال بل وفرنسا أيضا مما ضغط على اليورو وجعل أداء الأسهم الأوروبية أضعف من نظيراتها الأمريكية.

وتنامى أداء الذهب كسلعة مرتبطة بالمخاطرة إذ زاد ارتباطه بالأسهم الأوروبية إلى أعلى مستوى في ستة أشهر.

وارتفع الذهب في السوق الفورية 0.3 بالمئة إلى 1622.70 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 09:50 بتوقيت غرينتش لكنه يتجه لخسارة 3.5 بالمئة هذا الأسبوع.

وارتفعت الفضة 0.7 بالمئة إلى 30.71 دولار للأوقية.

صعد البلاتينوم أكثر من اثنين بالمئة إلى 596.22 دولار للأوقية بينما استقر البلاتين عند 1491 دولار للأوقية.

إجراء قمة اقتصادية إرجاء بين الصين والاتحاد الأوروبي

■ بكين - يو بي آي: أرجحت قمة كان من المزمع عقدها بين الصين والاتحاد الأوروبي في الأسبوع المقبل في مدينة تيانجين الصينية بسبب جدول أعمال قادة الاتحاد الذين يتشاركون في اجتماعات لبحث كيفية التعامل مع أزمة ديون منطقة اليورو.

وأفادت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» يوم الجمعة أن رئيس المجلس الأوروبي هيرمان فون رومبي اتصل برئيس الوزراء الصيني ون جياباو وأبلغه بأنه ليس بإمكانه السفر إلى الصين يوم الثلاثاء المقبل لأنه ورئيس اللجنة الأوروبية جوسه مانويل باروسو مضطرا لحضور سلسلة اجتماعات يعقدها الاتحاد الأوروبي في عطلة نهاية الأسبوع لبحث أزمة ديون منطقة اليورو.

وأعترف رومبي من على أي إزعاج يمكن أن يتسبب به إرجاء القمة للجان الصيني، وأشار إلى

62% من الإيطاليين يتوقعون أن يزداد الوضع الاقتصادي سوءا

■ روما - يو بي آي: توقع 62% من الإيطاليين أن يشهد الوضع الاقتصادي في البلاد تراجعا.

وأفادت وكالة «آكي» الإيطالية للأنباء عن دراسة إيطالية أجراها الاتحاد الوطني لحقوق المزارعين كولدريتي، بعنوان «الإيطاليون الاقتصاديون في أزمة»، أظهرت أن «الأزمة الاقتصادية الراهنة ضربت الشعب بقسوة، حيث أعلن 49% من الإيطاليين فقط أنهم تمكنوا من دفع النفقات الاعتيادية فقط، من دون إمكانية تحمل أية مصاريف كعالية، فيما قال ما بين 10 و15% أنهم غير قادرين على «تأمين الحد الأدنى» الذي يلزم للعيشية.

وأشارت الدراسة إلى أنه «يضاف الأزمة الاقتصادية قلق كبير إزاء المستقبل، و62% من الإيطاليين إن يشهد الوضع الاقتصادي في البلاد تراجعا.



كريم بنزيمة

الحيرة تسيطر على مورينيو للاختيار بين بنزيمة وهيوجين أمام ملقة

ويشهد يوم الأحد مباراة دربي تجمع بين فياريال وليغانتي، الذي يقدم حتى الآن مسيرة خيالية بالدوري الإسباني، ويحتل فياريال، الذي دائما ما يكون قريبا من الصدارة، المركز السادس من القاع، كما تعرض الفريق للهزيمة على ملعب مانشستر سيتي الإنجليزي 2/1 يوم الثلاثاء الماضي ويبدو أن الفريق ودع مشواره في بطولة دوري أبطال أوروبا.

وفي مباريات أخرى الأحد يلتقي ريال بيتيس مع رايو فايكانو وأوساسونا مع ريال سرقسطة وبنسسية مع أتلتيك بلباو وأتلتيكو مدريد مع ريال مايوركا وريال سوسيداد مع خيتافي.

وتلقى نادي برشلونة نيباً جديدا الجمعة بعدما تأكد قدرة اللاعب اليبوسا الدولي سيسك فابريجاس على المشاركة مع الفريق في المباراة المرتقبة أمام أشبيلية السبت بالدوري الإسباني لكرة القدم، بعد أن حرمته الإصابة من المشاركة مع الفريق في ثلاث مباريات.

وحصل فابريجاس على الضوء الأخضر للمشاركة في مباراة أشبيلية بعد تعافيه من إصابة في أوتار الساق خلال التدريبات منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وغاب عن ثلاث مباريات ليرشولة أمام سبورتنج خيخون وراسينج سانتاندير وفيتوريا بلزن ومباراتين دوليتين مع المنتخب الإسباني.

معضلة الاختيار بين المهاجمين «هذا بندرج تحت أي بند ولكن ليس مشكلة»، والمعضلة الأخرى بالنسبة لمورينيو هي الاختيار بين المدافع باليريزلي كانا الذي استعاد ستواه مؤخرا، أو الأملاني مسعود أوزيل، في مركز صانع اللعب، أو ربما يدفع بكلامهما، مع الإبقاء على الجناح الأرجنتيني أنجيل دي ماريا على مقاعد البدلاء.

ويحتل ريال مدريد المركز الثالث في جدول ترتيب الدوري الإسباني بفارق يتتبع مع رايو فايكانو وأوساسونا مع ريال سرقسطة وبنسسية مع أتلتيك بلباو وأتلتيكو مدريد مع ريال مايوركا وريال سوسيداد مع خيتافي.

وتلقى نادي برشلونة نيباً جديدا الجمعة بعدما تأكد قدرة اللاعب اليبوسا الدولي سيسك فابريجاس على المشاركة مع الفريق في المباراة المرتقبة أمام أشبيلية السبت بالدوري الإسباني لكرة القدم، بعد أن حرمته الإصابة من المشاركة مع الفريق في ثلاث مباريات.

وحصل فابريجاس على الضوء الأخضر للمشاركة في مباراة أشبيلية بعد تعافيه من إصابة في أوتار الساق خلال التدريبات منذ الأول من تشرين الأول/أكتوبر الجاري، وغاب عن ثلاث مباريات ليرشولة أمام سبورتنج خيخون وراسينج سانتاندير وفيتوريا بلزن ومباراتين دوليتين مع المنتخب الإسباني.

■ مدريد - د ب أ: سيضطر البرتغالي جوزيه مورينيو السبت لاتخاذ واحد من أصعب القرارات منذ أن تولى منصب المدير الفني لريال مدريد.

وسيواجه مورينيو على الاختيار بين أحد القاصين، الفرنسي كريم بنزيمة والأرجنتيني جونزالو هيوجين عندما يخرج فريقه لملقاء ملقة غدا في المرحلة التاسعة من الدوري الإسباني لكرة القدم، وعقب «راديو ماركا» يوم الأربعاء الماضي، بشأن «الصراع بين هيوجين وبنزيمة سيحكون واحدا من أكثر المشاهد إثارة في الموسم الحالي».

وقال «ماتويل سانتيزين مدافع ريال مدريد في تصريحات للصحف الإسبانية» «أعتقد أن هيوجين هو الأكثر ثقة بين اللاعبين، ولكنهما مهاجمين بالتناوب ويدفع مورينيو بالمهاجمين بالتناوب بينهما منذ قدومه إلى النادي الملكي في حزيران/يونيو 2010، وبدأ بنزيمة الموسم الحالي بصفته الخيار الأول بسبب استمرار تعافيه هيوجين من الإصابة في الظهر».

ولكن بعد ذلك تعرض بنزيمة لإصابة بتمزق في العضلات ليعود هيوجين للمشاركة وحرز ثمانية أهداف خلال أربع مباريات، ولكن بشكل مفاجئ، دفع مورينيو بنزيمة في المباراة أمام ريال بيتيس السبت الماضي وقد سجل هدفا مناهلا.

وقال مورينيو الأسبوع الماضي حول

شالكة يسحق ايك لارناكا 5- صفر في كأس الاندية الاوروبية

يريد تحقيق الأفضل، لديه الكثير من الامكانيات الجيدة، ورغم أن مسيرته تعرضت لكبوات، فإنني واثق من إنه قادر على مساعدتنا».

وحقق هيلديبراند مسيرة رائعة مع شتوتجارت وحقق معه رقما قياسيا في نظافة الشباك، بعدما حافظ على شبكاه نظيفة لمدة 884 دقيقة في موسم 2003/2002.

وأكد ميكرو سلومكا المدير الفني لهانوفر الألماني أن تعادل فريقه مع كوبنهاغن 2/2 أساع على الفريق فرصة ثمينة للترجع على قمة المجموعة الثانية ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا).

وكانت المباراة تنتهي بفوز هانوفر 1/2 لكن سيزار سانتين خطف هدف التعادل لكوبنهاغن قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة ليحصد كل من الفريقين نقطة واحدة.

ورفع هانوفر رصيده إلى خمس نقاط في المركز الثاني بفارق الأهداف فقط خلف المتصدر ستاندر ليخ البلجيكي، مقابل أربع نقاط لكوبنهاغن

ويبعد إصابة الحارس الأساسي رالف فايرمان بقطع في الرباط الصليبي للركبة خلال الهزيمة أمام كايزرسلاوترن 2/1 الأسبوع الماضي، وتأكد ابتعاد عن الملاعب لعدة أشهر، سعى شالكة للتعاقد مع هيلديبراند 32 عاما/ لإنقاذ الفريق من عثرته.

وقال هورست هيلدت مدير عام شالكة أن هيلديبراند سيخوض أول تدريب له مع الفريق.

وأوضح إنه حارس دائما ما

ويتصدر شالكة ترتيب المجموعة برصيد سبع نقاط بفارق نقطة واحدة عن مكابي حيفا بينما يأتي ستوتيا بوخارست في المركز الثالث بنقطتين ثم ايك لارناكا رابعا بنقطة واحدة.

ومن جهة أخرى أعلن نادي شالكة الألماني لكرة القدم الجمعة التعاقد لفترة وجيزة مع حارس المرمى تيمو هيلديبراند، الذي أصبح حرا منذ رحيله عن صفوف سبورتنج لشبونة البرتغالي في نهاية الموسم الماضي.

■ روترز - سحق شالكة الألماني مضيفة ايك لارناكا القبرصي بخسمة اهداف مقابل لا شيء في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة العاشرة في بطولة كأس الاندية الاوروبية لكرة القدم.

وأحرز اهداف شالكة لويس هولتي في الدقيقة 22 وكلاس يان هانتيلار في الدقيقتين 34 و88 وجويل ماتيب في الدقيقة 40 وجوليان دراكسلر في الدقيقة 87.

ليفركوزن يجدد عقد التشيكي كادليتش حتى 2015

■ ليفركوزن (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي باير ليفركوزن الألماني لكرة القدم الجمعة تجديد عقد ظهيره الأيسر التشيكي ميتشال كادليتش لمدة عامين.

ويتمدد العقد الجديد لكادليتش 26 عاما/ حتى حزيران/يونيو 2015 بعد أن كان عقده الأصلي ينتهي بنهاية الموسم المقبل.

وقال رودي فولر مدير الكرة في ليفركوزن «ميتشال يمتلك خبرة كبيرة ولقد تألق في الموسم الحالي من البوندسليجا».

وأضخم كادليتش إلى صفوف ليفركوزن في 2008 قادما من سبارتا براغ، ومنذ ذلك الحين شارك مع الفريق في 92 مباراة بالبوندسليجا.

لاتسيو يواصل إهدار النقاط ويتعادل مع زيورخ في الدوري الاوروبي

الشوط الأول سجلهما رومان والنر وليوناردو في الدقيقتين 30 و36.

وفي الشوط الثاني أدرك أتلتيك بلبالو التعادل بهدفين أحدهما فيرناندو لورينتي من ضربتي جزء في الدقيقتين 69 و75.

وليبلاو بعد طرد راسموس ليندجرين من صفوف ريد بول سالزبورج.

المساوي إلى التعادل 2/2 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة السادسة ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا).

ورفع أتلتيك بلبالو رصيده إلى سبع نقاط في صدارة المجموعة بفارق ثلاث نقاط أمام ريد بول صاحب المركز الثاني.

وتقدم ريد بول سالزبورج بهدفين في

في المجموعة بفارق سبع نقاط خلف المتصدر سبورتنج لشبونة البرتغالي وبفارق الأهداف فقط أمام فاسلوي الروماني وزيورخ.

وتقدم لاتسيو بهدف سجله جيوسيبيني سكولبي في الدقيقة 22 لكن زيورخ أدرك التعادل بعد ثوان بهدف للاعب أندريان نيكي.

وحول فريق أتلتيك بلبالو الأسباني تخلفه بهدفين أمام ضيفه ريد بول سالزبورج

■ زيورخ - د ب أ: واصل فريق لاتسيو الإيطالي إهدار النقاط وتعادل مع مضيفة زيورخ السويسري 1/1 في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة ببطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم (كأس الاتحاد الأوروبي سابقا).

ورفع لاتسيو رصيده إلى نقطتين، حيث إنه التعادل الثاني له، ليحتل المركز الثاني

دربي مانشستر يحتوي على «المزيد من التوابل المضافة»

1/1 الأسبوع الماضي ولكنه استعاد قوته الضاربة مجددا خلال الفوز على أوتيلول جالاتي الروماني بهدفين نظيفين يوم الثلاثاء الماضي بالدوري الأوروبي.

وأصبح الثلاثي الخبير، روني وناثي وهرنانديز، جاهزا لبدء المباراة أمام سيتي، في ظل سعي مانشستر إلى عدم منح الفرصة لمنافسه العنيد لانفرغاد بالقمعة أكثر من ذلك.

وقال ناثي «ما زال الوقت مبكر للقول أن المنافسة على اللقب ستتحضر بين مانشستر يونايتد والثالث، بفارق نقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد، لاقابلة كوينز بارك ريجنرز الأحد، بمعنويات في السماء بعد الفوز الساحق على جيكنج البلجيكي بخسمة أهداف نظيفة يوم الأربعاء الماضي بدوري أبطال أوروبا.

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: قال اليكس فيرجسون في الموسم الماضي علاقة في الأذهان عندما انتهت بالتعادل بدون أهداف.

وقال فيرجسون «قد تكون المباراة مملة، من النادر للغاية في المباريات الكبيرة أن يتم تسجيل العديد من الأهداف».

وسبق ليفرجسون الإشارة إلى أن أقوى مباريات الموسم تكون ليونايته أمام ليفربول لكنه أكد عدم تقليه من أهمية قمة مدينة مانشستر أمام سيتي.

وقال فيرجسون «المباراة ستكون مثيرة. اعتقد أن سيتي لعب بشكل رائع. إذا لم يكن الفريق أهدر تقدمه أمام فولهام لكان الآن يحتل الصدارة بنسبة النجاح الكاملة».

ولتقى وناثي وهرنانديز مع سيتي في افتتاح الموسم الجاري في درج المجتمع وحول فريق المدرب فيرجسون تأخره بهدفين إلى فوز 3-2.

ويعود آخر فوز لسيتي على ملعب اولد ترافورد إلى شباط/فبراير 2008 عندما تغلب 2-1 على جاره وسيحاول الفريق تكرار الامر مرة أخرى رغم أن يونايتد لم يخسر على أرضه منذ نيسان/أبريل 2010.

على الصدارة في مواجهة نظيره سير اليكس فيرجسون، في الوقت الذي سيقرف فيه مانشستر يونايتد شعار «لا بد من تحقيق الفوز» من أجل العودة إلى مكانته المعهودة في جدول الترتيب مع الوصيف، وهذا بالطبع يفتح الاحتمال أمام مشاهدة مباراة مذهلة للمجتمع، انطلاق إلى ذلك».

وترك فيرجسون واين روني وناثي وخافيير هرنانديز على مقاعد البدلاء خلال التعادل مع ليفربول ومانشستر سيتي».

وتابع «أعتقد أنهما من ضمن الفرق التي تقدم مسيرة رائعة منذ بداية الموسم، بالطبع هناك الكثير من الفرق التي تؤدي بشكل جيد، وتشيلسي يقدم مسيرة رائعة أيضا».

وأشار «سيتي يمتلك فريق مذهل في الوقت الراهن، ولاعبين رائعين، سيحكون من الصعب مواجهتهم، ولكني ينبغي أن أذكر أننا مانشستر يونايتد».

وأكد «عندما تلعب على أرضنا يكون من الصعب هزيمتنا، ستحاول بذل قصارى جهتنا للفوز بالمباراة مجددا».

ويدخل سيتي المباراة بعد أن حقق فوزه الأول بدوري أبطال أوروبا، على حساب فياريال الإسباني 1/2 يوم الثلاثاء الماضي، مما يعطي الفريق دفعة معنوية قوية في واحدة من أصعب مواجهات الفريق على مدار الموسم.

وقال مانشستريتي «ستكون مباراة صعبة، اختبار صعب، الشبيء الجيد هو أننا نذهب إلى هناك بعد أن حققنا ثلاثة انتصارات متتالية، مما أكسبنا الثقة الهائلة».

ويتوقع الهولندي نيجيل دي يونج لاعب وسط سيتي أن يبدأ المباراة

على الصدارة في مواجهة نظيره سير اليكس فيرجسون، في الوقت الذي سيقرف فيه مانشستر يونايتد شعار «لا بد من تحقيق الفوز» من أجل العودة إلى مكانته المعهودة في جدول الترتيب مع الوصيف، وهذا بالطبع يفتح الاحتمال أمام مشاهدة مباراة مذهلة للمجتمع، انطلاق إلى ذلك».

وترك فيرجسون واين روني وناثي وخافيير هرنانديز على مقاعد البدلاء خلال التعادل مع ليفربول ومانشستر سيتي».

وتابع «أعتقد أنهما من ضمن الفرق التي تقدم مسيرة رائعة منذ بداية الموسم، بالطبع هناك الكثير من الفرق التي تؤدي بشكل جيد، وتشيلسي يقدم مسيرة رائعة أيضا».

وأشار «سيتي يمتلك فريق مذهل في الوقت الراهن، ولاعبين رائعين، سيحكون من الصعب مواجهتهم، ولكني ينبغي أن أذكر أننا مانشستر يونايتد».

وأكد «عندما تلعب على أرضنا يكون من الصعب هزيمتنا، ستحاول بذل قصارى جهتنا للفوز بالمباراة مجددا».

ويدخل سيتي المباراة بعد أن حقق فوزه الأول بدوري أبطال أوروبا، على حساب فياريال الإسباني 1/2 يوم الثلاثاء الماضي، مما يعطي الفريق دفعة معنوية قوية في واحدة من أصعب مواجهات الفريق على مدار الموسم.

وقال مانشستريتي «ستكون مباراة صعبة، اختبار صعب، الشبيء الجيد هو أننا نذهب إلى هناك بعد أن حققنا ثلاثة انتصارات متتالية، مما أكسبنا الثقة الهائلة».

ويتوقع الهولندي نيجيل دي يونج لاعب وسط سيتي أن يبدأ المباراة

فيرجسون: قمة مانشستر قد تكون مؤثرة لكن لا تنتظروا أهدافا بالجملة

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: قال اليكس فيرجسون مدرب مانشستر يونايتد الجمعة إن مباراة القمة أمام غريمه مانشستر سيتي قد تكون مؤثرة في حسم هوية بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لكنه يرى أنه من المرجح أن تشهد أهدافا بالجملة كما اعتاد الفريقان منذ انطلاق المسابقة.

وسيلتقي الفريقان يوم الأحد في أول ترافورد بينما يتصدر سيتي الدوري مقدما بنقطتين على يونايتد حامل اللقب.

وقال فيرجسون في مؤتمر صحفي «هذه المباراة قد تكون مؤثرة في نهاية الموسم وهي تساوي ست نقاط ولا يوجد شك في ذلك».

وأضاف «الفريق الذي سيفوز سيصبح الفارق لكنها تبقى في البداية ويمكن التعافي من آثارها. يأمل المرء أن تكون أفضل بعد سجل نتائجنا في النصف الثاني من الموسم».

ويتصدر سيتي الدوري برصيد 22 نقطة من ثماني مباريات بعدما سجل 27 هدفا بينما أحرز يونايتد صاحب المركز الثاني 25 هدفا.

لكن هذا لا يعني أن مباراة قمة مانشستر ستشهد

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: قال اليكس فيرجسون في الموسم الماضي علاقة في الأذهان عندما انتهت بالتعادل بدون أهداف.

وقال فيرجسون «قد تكون المباراة مملة، من النادر للغاية في المباريات الكبيرة أن يتم تسجيل العديد من الأهداف».

وسبق ليفرجسون الإشارة إلى أن أقوى مباريات الموسم تكون ليونايته أمام ليفربول لكنه أكد عدم تقليه من أهمية قمة مدينة مانشستر أمام سيتي.

وقال فيرجسون «المباراة ستكون مثيرة. اعتقد أن سيتي لعب بشكل رائع. إذا لم يكن الفريق أهدر تقدمه أمام فولهام لكان الآن يحتل الصدارة بنسبة النجاح الكاملة».

ولتقى وناثي وهرنانديز مع سيتي في افتتاح الموسم الجاري في درج المجتمع وحول فريق المدرب فيرجسون تأخره بهدفين إلى فوز 3-2.

ويعود آخر فوز لسيتي على ملعب اولد ترافورد إلى شباط/فبراير 2008 عندما تغلب 2-1 على جاره وسيحاول الفريق تكرار الامر مرة أخرى رغم أن يونايتد لم يخسر على أرضه منذ نيسان/أبريل 2010.

مولودية الجزائر يستعد لتعيين مدرب فرنسي خلفا لبن شيخة

القادمة بسبب تلقيه عرضا للعودة لتدريب منتخب زامبيا. وكان رينار 42 عاما/ تولى تدريب زامبيا منذ تموز/يوليو 2008 إلى نيسان/أبريل 2010، وعين مدربا لاتحاد الجزائر مطلع العام الحالي مقابل أكثر من 20 ألف يورو شهريا.

قال ريوح حداد شقيق علي حداد رئيس نادي اتحاد الجزائر، إن رينار سيقود الفريق للمرة الأخيرة السبت عندما يواجه الفريق مضيفة واد لتسان ضمن الجولة السادسة من مسابقة الدوري، وأن الفرنسي باتريس بومال مدرب اللياقة البدنية سيرحل أيضا.

وأكد حداد في تصريح للإذاعة الحكومية إن رينار يملك بندا في عقده يسمح له بمغادرة النادي في حال تلقيه عرضا لتدريب إحدى المنتخبات الوطنية.

وقال «رنا تلقى عرضا للعودة لتدريب منتخب زامبيا، تمنينا لو يبقى معنا، لكن من حقه المغادرة لأن أحد بنود عقده تسمح له بذلك».

■ الجزائر - د ب أ: يستعد نادي مولودية الجزائر لتعيين مدرب فرنسي ليحل محل الوطني عبد الحق بن شيخة الذي استقال من منصبه مطلع الشهر الحالي.

وكشف عمر غريب منسق كرة القدم، والذي يعد الرئيس الفعلي للنادي، في تصريح للإذاعة الجزائرية إن الإدارة تعزم الانتهاء الأسبوع المقبل من المفاوضات مع مدرب فرنسي لن يكون بالناكيد المدرب السابق للفريق لأن ميشال ولا جون ميشال كافالي الذي قاد المنتخب الجزائري قبل نحو أربع سنوات.

إلى ذلك أكد غريب أن مسؤولي الشركة الإيطالية «إيدبلي بيليكانو»، سيعودون إلى الجزائر الثلاثاء المقبل ل مواصلة المفاوضات بشأن شراء 66.76 بالمائة من أسهم الفريق مقابل 10 ملايين يورو.

وأكد نادي اتحاد الجزائر متصدر الدوري المحلي لكرة القدم الجمعة رحيل مدربه الفرنسي هيري رينار في الساعات

■ الدوحة - د ب أ: تتواصل منافسات الجولة الخامسة من دوري نجوم قطر السبت بمباراتين تجمع الأولى قطر مع العربي على ملعب حمد الكبير في حين تجمع الثانية بين الريان والوكرة على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان على أن تستكمل الجولة يوم الأحد بمباراة تجمع بين الغرافة والخريبطات على ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة علما بأن مباراة السد والعربي قد تم تأجيلها إلى موعد لاحق بسبب ارتباطات فريق السد الآسيوية.

وتعتبر مباراة قطر والأهلي مواجهة حقيقية بين جريحتين حيث يقبع عميد الأندية القطرية في المركز الأخير في الجدول العام للمسابقة بنقطة واحدة من أربع مباريات بعد أن خسر في

مانشستر سيتي يبدأ التحقيق مع تيفيز

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: بدأ مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الجمعة جلسة الاستماع الداخلية للتحقيق مع مهاجمه كارولوس تيفيز رغم أن أحد مسؤولي النادي قال إنه من «المستبعد» إعلان أي قرار في هذا الشأن قبل نهاية اليوم.

وسيحضر جولته التدريبية تيفيز (27 عاما) للتحقيق بسبب ادعاءات حول رفضه النزول من مقاعد البدلاء إلى الملعب في مباراة سيتي أمام بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا يوم 27 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقالت متحدثة باسم سيتي إن النادي لا يتوقع إجابة سريعة للسؤال حول مستقبل تيفيز ويتوقع

أن يتقدم ممثلو المهاجم الأرجنتيني باستئناف إذا جاءت النتائج ضد.

وأكد سيتي الأسبوع الماضي أن تيفيز يواجه إجراءات تأديبية بسبب ادعاءات بخرقه لشروط تعاقد بعد ما قال المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني إن مهاجم منتخب الأرجنتين رفض المشاركة كبديل.

ووفقا لمانشيتي فإنه طلب من تيفيز اللعب قبل 35 دقيقة من نهاية المباراة لكن اللاعب رفض.

وقال مانشيتي إن مشوار تيفيز «انتهى» مع سيتي طالما بقي في منصب المدرب.

وأكد تيفيز آنذاك إنه لم يطلب منه المشاركة بل الإحماء فقط وكان يشعر حينها بأنه مستعد بما يكفي.

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: بدأ مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الجمعة جلسة الاستماع الداخلية للتحقيق مع مهاجمه كارولوس تيفيز رغم أن أحد مسؤولي النادي قال إنه من «المستبعد» إعلان أي قرار في هذا الشأن قبل نهاية اليوم.

وسيحضر جولته التدريبية تيفيز (27 عاما) للتحقيق بسبب ادعاءات حول رفضه النزول من مقاعد البدلاء إلى الملعب في مباراة سيتي أمام بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا يوم 27 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقالت متحدثة باسم سيتي إن النادي لا يتوقع إجابة سريعة للسؤال حول مستقبل تيفيز ويتوقع

ميلان يعود إلى الدوري الإيطالي بمعنويات مرتفعة

■ روما - د ب أ: أعطى الفوز في مباراتين متتاليتين دفعة معنوية للفريق ميلان حامل لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم، والأكثر أهمية أنه منح جرعة مضاعفة من الثقة للمهاجم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش.

وأحرز إبراهيموفيتش هدفا خلال الفوز على باتي بوريسوف البيلاروسي بهدفين نظيفين، ليتساور ميلان مع برشلونة الأسباني في صدارة المجموعة الثامنة من دور المجموعات لبطولة دوري أبطال أوروبا.

الهدف والعرض المتع، اللذان أعقبا الفوز على باليرمو بثلاثة أهداف نظيفة الأسبوع الماضي، دفع إبراهيموفيتش لنفي الادعاءات حول فقدانه الاهتمام بكرة القدم، وهو الأمر الذي تردد عقب الهزيمة أمام يوفنتوس صفر/2.

وقال إبراهيموفيتش «إذا لعبنا مثلما ظهرنا أمام بوريسوف، فإن المستقبل سيحون مشرقا، إنني لاعب محترف، أشعر بالراحة في ميلان، هل أبدو مثل شخص يشعر بالملء؟».

وأوضح أندريانو جالياني نائب رئيس ميلان أنه مقتنع بأن ناديه يبتعد بفارق أربع نقاط عن الصدارة، «سيعود بقوة في الدوري المحلي، وسيتاهل (إلى دور الستة عشر) بدوري أبطال أوروبا، لأن لدينا لاعبين ذو قيمة».

وتتواصل حملة ميلان في مطاردة يوفنتوس

■ مانشستر (انكلترا) - روترز: بدأ مانشستر سيتي متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الجمعة جلسة الاستماع الداخلية للتحقيق مع مهاجمه كارولوس تيفيز رغم أن أحد مسؤولي النادي قال إنه من «المستبعد» إعلان أي قرار في هذا الشأن قبل نهاية اليوم.

وسيحضر جولته التدريبية تيفيز (27 عاما) للتحقيق بسبب ادعاءات حول رفضه النزول من مقاعد البدلاء إلى الملعب في مباراة سيتي أمام بايرن ميونخ الألماني في دوري أبطال أوروبا يوم 27 أيلول/سبتمبر الماضي.

وقالت متحدثة باسم سيتي إن النادي لا يتوقع إجابة سريعة للسؤال حول مستقبل تيفيز ويتوقع



بموضوع عائلي خاص أثر على تركيزه مع الفريق وهو ما يعني أن الهزيمة أمام قطر ستعجل من دون شك برحيله.

ولا يعتبر المغربي سعيد الشيبية أفضل حالا من زميله عبد الله مبارك حيث تولى تدريب قطر خلفا للمدرب الجزائري لزازوني الذي انتقل لتدريب المنتخب القطري ولكن لم تتوافق النتائج مع تطورات الإدارة والجماهير حيث جنح الفريق 3 نقاط من أربعة مباريات وهي أسوأ حصيلته منذ سنوات وقد خلفت تلك النتائج ضغوطا كبيرة على الجهاز الفني والإداري واللاعبين ومن المؤكد أن الهزيمة في لقاء السبت سوف تقود المدرب المغربي إلى الرحيل مبكرا حتى وإن كان مدعوما من بعض الوجوه الفاعلة في مجلس الإدارة.

■ الدوحة - د ب أ: تتواصل منافسات الجولة الخامسة من دوري نجوم قطر السبت بمباراتين تجمع الأولى قطر مع العربي على ملعب حمد الكبير في حين تجمع الثانية بين الريان والوكرة على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان على أن تستكمل الجولة يوم الأحد بمباراة تجمع بين الغرافة والخريبطات على ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة علما بأن مباراة السد والعربي قد تم تأجيلها إلى موعد لاحق بسبب ارتباطات فريق السد الآسيوية.

وتعتبر مباراة قطر والأهلي مواجهة حقيقية بين جريحتين حيث يقبع عميد الأندية القطرية في المركز الأخير في الجدول العام للمسابقة بنقطة واحدة من أربع مباريات بعد أن خسر في

■ الدوحة - د ب أ: تتواصل منافسات الجولة الخامسة من دوري نجوم قطر السبت بمباراتين تجمع الأولى قطر مع العربي على ملعب حمد الكبير في حين تجمع الثانية بين الريان والوكرة على ملعب أحمد بن علي بنادي الريان على أن تستكمل الجولة يوم الأحد بمباراة تجمع بين الغرافة والخريبطات على ملعب ثاني بن جاسم بنادي الغرافة علما بأن مباراة السد والعربي قد تم تأجيلها إلى موعد لاحق بسبب ارتباطات فريق السد الآسيوية.

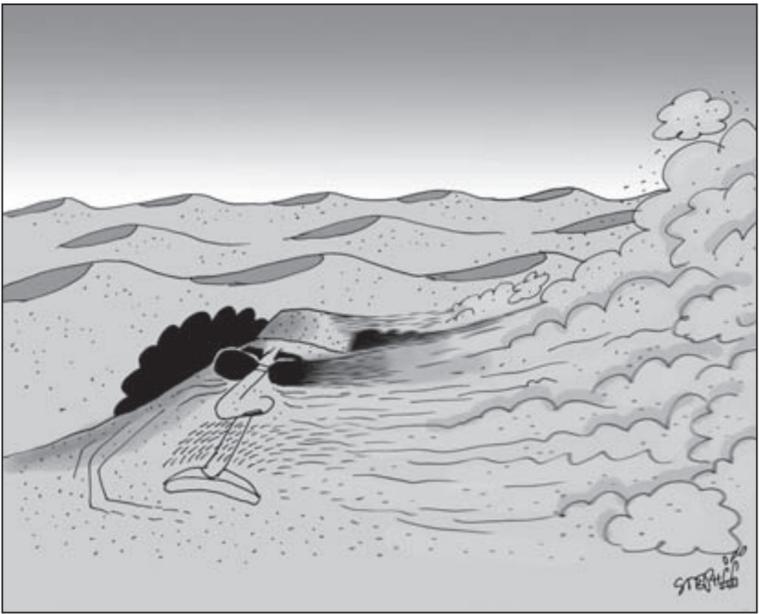
وتعتبر مباراة قطر والأهلي مواجهة حقيقية بين جريحتين حيث يقبع عميد الأندية القطرية في المركز الأخير في الجدول العام للمسابقة بنقطة واحدة من أربع مباريات بعد أن خسر في



هل قتل القذافي نفسه؟

الكبيرة من الشعب التي لا تترك الكثير من الأبعاد السياسية والاجتماعية، نظرا لتعمد القذافي طوال عقود أبعاد هذه الثقافات عن شعبه حتى لا يتجه لحاسيته خلال سنين حكمه ولكن بنظرة بها بصيص من التفاؤل فإن الأمور ستتوازن مع الحياة وسيجد الشعب دروبا كثيرة ليتعلم ويثر معرفة، فهذا هو الشعب الليبي.

مرسي عبدالحامد فريد - مصر



الذرية، ومع حسن سير وسلوك ايران في هذه المطالب لن تبخل الادارة الامريكية في اعطائها مكافأة وهي ان تعطيه دور «شرطي الخليج والمنطقة بأسرها، كما كان الحال قبل سقوط « الشاه»، وإذا رفضت هذا العرض فإن الحكمة الامريكية وسلطة قانونها تحتفظ برزمة اتهامات واقتراءات مطبوخة جيدا لها ولدمشق وحزب الله المتهم سلف من قبل محكمة امريكية - دولية. اما السعودية والتي تلعب دور الضحية في هذا السيناريو فهي ايضا في قصص اتهام المحكمة الامريكية ولكي تضمن حمايتها من الاتهام عليها ان تحسن لعب هذا الدور من دون اي تردد، ثانيا ان تقدم المزيد من مليارات الدولارات لسد عجز المصارف الامريكية، ثالثا شراء الاسلحة الامريكية سنويا بمعدل يتجاوز 60 مليار دولار، رابعا ان تقوم المملكة بتسويق ودعم خطة وسياسة اوامام ومنتجاها في استهداف المقاومة وفرض التسوية الاسرائيلية في فلسطين والمنطقة، وبذلك تكون المحكمة الامريكية منصفة في قانونها وحكمها، المتهم بريء حتى يثبت؟»

عياص المعلم - اعلامي لبناني
Abbas_468@hotmail.com

إلى عقول الناس ويقدم برامجهما لقد بدأوا بتهمته استخدام الخطاب المزودج... حجة الخطاب المزودج هي حجة المفلسين لأنه حكم على التوايب... كما اتفق الغنوشي برامح الأحزاب المناهضة القائمة على نقد النهضة ومحاوله عدم مشروعته، مشيرا إلى أن «هذه هوساعة المفلسين»، الغنوشي أكد أيضا أن حزبه ليس حزبا متطرفا ولا علاقة بالاشدد لا من بعيد ولا من قريب نافيا نية إقامة نظام إسلامي في تونس وتمسك النهضة بقيم الحداثة والإصلاح وحماية حقوق المرأة. خصوم الحزب الإسلامي يتهمونه باستعمال المال السياسي واستغلال عدد من المناسبات لحشد الأصوات واستعمال خطاب ديني في الترويج لبرنامج الحزب، وقال زعيم الحزب الديمقراطي التقدمي أحمد الشابي «حركة النهضة الإسلامية تريد أن تزج بالبلاد في فتنه وفي مناهات إيديولوجية تحت غطاء وعبادة الإسلام، واتهم الحزب الإسلامي باستغلال مناخ الحرية الشائع بعد الثورة واستغلال مشاعر التونسيين الدينية للترويج لمشروع يهدد الحريات العامة والفردية، من جهته اعتبر أحمد ابراهيم عن حركة التجديد حزب النهضة خطرا حقيقيا على قيم الحداثة التي لطالما طبعت المجتمع التونسي.

عماد استيقو

وجمالها ومكانتها وشدد المقربون عليها بالزواج فلبست حزام العفة وظلت تنسج وتعد الخطاب بالقبول بعد فراغها من النسيج ثم تنكت الغزل ليلا دون أن يراها أحد حتى كشفوها ولما أرادوا أن يزوجوها قصرا هددت بقتل نفسها وظلت تنتظر حتى زوج زوجها بعد معاناة وفقدان لأمل! ونحن العرب لنا نصيب وفر من حكايات العشق والحب، ولكنه عشق منجنح، عشق المجانين، من أحب ولم يكتمل له الحب، حب أنتج شعرا ولم ينتج حياة واقعية للبشر غير أن قصة أحلام ونزار تصلح أن تكون لنا جميعا: للمزجيين والسعداء، للعزاب المقبلين، لكسوري القلب والخاطر، للمنتظرين والمنتظرات، لمن فقد حبيبها، لمن غاب حبيبها، لكل فرح يحبه يسأل الله أن يتم عليه.

د.ديمة طارق طهوب

قياداته الان للتخلص من الارث القذافي الثقيل. لا شك أن اعتقال أو مقتل القذافي وسقوط المعقل الأخير لمدينة سرت يعتبر النهاية الحقيقية لنظام الديكتاتورية - ليس في ليبيا فقط وإنما في العالم أجمع - لأن القذافي سيكون عبءة لغيريه، وقطعا اختفاء القذافي يمثل نقلة كبيرة نحو استقرار ليبيا.. لكن بعيدا عن التفاؤل المطلق سيكون هناك الكثير والكثير من المشاكل والنزاعات بين طوائف كثيرة من الشعب الليبي، وذلك بسبب طبيعة تركيبته الاجتماعية والقبلية والتنسبية

تبدو الصورة المنشورة للعقيد احسن دليل على مقتل القذافي. احتمال أن يكون الرجل مصاب بضربات الناتو وهو لم يستطع المقاومة فسلبت منه الأدوات الثقيلة التي كان يقاتل بها من طرف كتائبه وأعطوه مسدسا ربما كانوا محاصرين ولا يستطيعون ابعاده الى مكان اخر آمن، وكما صرح احد قوات المجلس الانتقالي بيان الثوار تلقوا ضربيات موجعة من كتائب القذافي في المنطقة.. وربما كان القذافي بجانب حائط مقصوف من طرف الناتو فانكشف امره فقتل نفسه بمسدسه بضربة في رأسه حتى لا يتلاعبون به ثم يكون مصيره التنكيل كما جرى لصدام حسين رحمه الله. لا يعقل ابدا ان يقاتل القذافي بمسدس ذهبي وحيد كما عرضه التلفزيون، هذا مستحيل لا بد ان يقاتل الرجل بأدوات ثقيلة للتأثير على خصومه، وهذا لم يظهر في صور مصرعه.

لكن ينس هذه النهاية لرجل حكم بلدا اربعين عاما بهدوء... اخشى ما نخشاه ان يكون الغرب من أطاح به واخشى على مستقبل الليبيين ان يصبح نقمة تماما مثل العراق كما نخشى بدء الحرب الأهلية والخراب الذي سيجلبه صراع الأطراف ومدن ليبيا وقبائلها. وهذا هو الغرب يريدون الشعوب العربية والأفريقية أن تنام وتتصارع وتتفتت ولا تنهض ولدنيا الكثير الكثير من الشواهد رغم تمنياتنا الغالية للشعب الليبي العظيم بمستقبل افضل واكثر تطورا وامانا وتماسكا.

لقد فرح وصقق العرب لغزو الناتو لليبيا العزيزة كما صغقوا لغزو امريكا للعراق وتسليم السلطة لفلول القذافي الهاربة من سفينة الفرغ، وسوف يفعل الناتو ويسلم السلطة بالطريقة نفسها وسوف تسرق اموال الشعب الليبي كما سرقت ثروة الشعب العراقي المنكوب من قبل امريكا والغرب، رغم ايماننا المطلق بحق الشعب الليبي المضطهد بالحرية وبنيل مسعى

شروط براءة طهران من الاتهام الامريكي؟

البلطجة - القتل والسطو ومصادرة الرأي. تلك محطات قليلة في مسيرة القانون الامريكي، واليوم ما زلنا نعيش فصولا هولويدية من هذا القانون واخيرها وليس اخرها اتهام واشنطن ليران بمؤامرة اغتيال السفير السعودي في امريكا وفق سيناريو قديم جديد استخدم في السودان وليبيا والعراق ولبنان وسورية وافغانستان وفلسطين والعديد من دول العالم بأوجه واساليب مختلفة بالشكل لكنها لا تختلف في المضمون. ولكل اتهام امريكي لغز وحل في ان معا، وليس صعبا على ايران اثبات براءتها من هذا الاتهام ان سلكت الاجراء الصحيح وفق دفتر شروط عليها حسن تطبيقه، او لا والامم ترتيب الانسحاب امريكي من العراق وتنفيذ كل ما يلزم لبقاء نفوذهم هناك، ثانيا وقت دعم النظام السوري ودعم الاحتجاجات الشعبية في البحرين، ثالثا وقت دعم المقاومة في لبنان وفلسطين، رابعا ان تقلل طهران دون شرط او قيد بشروط الوكالة الدولية للطاقة

إسلاميو تونس يهددون: إما السلطة أو ثورة جديدة

وبدا راشد الغنوشي واقفا من تصدر حزبه لنتائج انتخابات المجلس التأسيسي ومن قوة وتجزد الإسلاميين في المجتمع التونسي واصفا الأحزاب العلمانية والتقدمية بأنها لا تمثل «غير اقلية»، وقال الغنوشي «يمكن أن تجتمع أحزاب الأقلية لإقصاء الحزب الأكثر أصواتا وهذا يعتبر انقلابا على الديمقراطية» في إشارة إلى التحالف الذي يضم عددا من الأحزاب الحداثية، وأضاف ثامنا بنبره الوثوق ذاتها «نحن حريصون على أن نشرك بقية الأحزاب في تشكيل الحكومة المقبلة ككلمة المفتاح هي الوفاق الوطني».

كما لم يفت زعيم الحزب الإسلامي الذي تصاعدت شعبيته منذ سقوط نظام بنعلي التذكير بفضائل إسلامي تونس ومعاناتهم خلال عهد البورقوبيين والتجمعين، مشددا على أن حزبه هو الحظين ولكن كاشرة، يدا يبدأ، وقلب على قلب، وأحلام مع نزار هكذا كنا نظن ونتوقع وتترقب فنحن لم نخبر حقيقة على كثرة ما رأينا وعلمنا خسة وبطش وغلظة العدو الصهيوني الذي لا يعرف شرفا في الخصومة، ولا حدا في الكرامة، ولا أخلاقا في الحرب، العدو الذي لا ينسى ولا يقفل الفأتر حتى وان عاقب وانتقم ظلما بل يظل يذكي في نفسه وذكرته جذوة الحقد الى أجل غير مسمى!! العدو لم يكفب بما سرقه من سني عمر أحلام ونزار بل ظن أن يستطيع أن يتحكم كذلك بالقدر ويأخذ مكان الرب في تدبير الأمور على هواه، فقلب لعبته القدرة بإبعاد أحلام عن فلسطين وإبقاء نزار فيها وعدم السماح له بالسفر أو المغادرة، بل بلغه ضباط الشاباك صراحة أن الشمس والحربة التي خرجا إليها لن تجمعهما سويا!!

أرادوا أن يقتلوا الفرحة وينقصوا النصر عليهما وعلينا، ولم يتعلموا من الدرس الأول عندما حكموا على أحلام بالأف السنين مع عدم إمكانية الإفراج، فجاء الغز بقدر الله الجبار رغم عن أنوف الإمبراطورين فرضوا مكرهين صاغرين لكل ثقافة وحضارة تصامتا فالصمت في حرم الجمال جمال. حقيقة اصطنعوها أبدأ، ففي الأوديسة ظلت نيلوبو تنتظر زوجها اوديسيوس سنوات طوال طوال حتى أشبع أنه مات وبدا الشيب يتسرب الى شعرها وتقدم لها الخطاب لسعتهما

■ ما زالت الصورة الكاملة غير واضحة حول مقتل الرئيس الليبي السابق، وأينا صورة القذافي ميتا لكن لم تعرف كيفية قتله ومن قتله وطريقة تطويقه وإيجاده.. المرجح حسب التسريبات الغربية ان الرجل قتل بقصف الناتو وبمراقة اقمار التجسس الغربية التي كانت ترصد كل شيء يتحرك بعدما تعلمت هذه الميزة في العراق بقصف الضحايا وكما جرت اسرائيل على فعله مع رموز وقادة فلسطين.

تبدو الصورة المنشورة للعقيد احسن دليل على مقتل القذافي. احتمال أن يكون الرجل مصاب بضربات الناتو وهو لم يستطع المقاومة فسلبت منه الأدوات الثقيلة التي كان يقاتل بها من طرف كتائبه وأعطوه مسدسا ربما كانوا محاصرين ولا يستطيعون ابعاده الى مكان اخر آمن، وكما صرح احد قوات المجلس الانتقالي بيان الثوار تلقوا ضربيات موجعة من كتائب القذافي في المنطقة.. وربما كان القذافي بجانب حائط مقصوف من طرف الناتو فانكشف امره فقتل نفسه بمسدسه بضربة في رأسه حتى لا يتلاعبون به ثم يكون مصيره التنكيل كما جرى لصدام حسين رحمه الله. لا يعقل ابدا ان يقاتل القذافي بمسدس ذهبي وحيد كما عرضه التلفزيون، هذا مستحيل لا بد ان يقاتل الرجل بأدوات ثقيلة للتأثير على خصومه، وهذا لم يظهر في صور مصرعه.

لكن ينس هذه النهاية لرجل حكم بلدا اربعين عاما بهدوء... اخشى ما نخشاه ان يكون الغرب من أطاح به واخشى على مستقبل الليبيين ان يصبح نقمة تماما مثل العراق كما نخشى بدء الحرب الأهلية والخراب الذي سيجلبه صراع الأطراف ومدن ليبيا وقبائلها. وهذا هو الغرب يريدون الشعوب العربية والأفريقية أن تنام وتتصارع وتتفتت ولا تنهض ولدنيا الكثير الكثير من الشواهد رغم تمنياتنا الغالية للشعب الليبي العظيم بمستقبل افضل واكثر تطورا وامانا وتماسكا.

لقد فرح وصقق العرب لغزو الناتو لليبيا العزيزة كما صغقوا لغزو امريكا للعراق وتسليم السلطة لفلول القذافي الهاربة من سفينة الفرغ، وسوف يفعل الناتو ويسلم السلطة بالطريقة نفسها وسوف تسرق اموال الشعب الليبي كما سرقت ثروة الشعب العراقي المنكوب من قبل امريكا والغرب، رغم ايماننا المطلق بحق الشعب الليبي المضطهد بالحرية وبنيل مسعى

■ العدل اساس الملك، عبارة قد يقرأها الامريكي ولا يفهمها وربما يضع لها تفسيريا خاصا به، ولعل كل ما يحكى عن الحقوق والفاون في العالم هو للذكر والقرأة وليس للتطبيق وفق الرواية الامريكية، والسبب ان سلطة القانون والحكم في كل انحاء العالم استخدمتها الادارات الامريكية المتعاقبة وفق مصالحها منذ ان اغتصبت الصهاينة فلسطين بقرار ودعم وعطاء امريكي، واللاعبة تطول في هذا السياق فالدولة العظمى تغزو الدول والشعوب وتطبق كل تشا من قرارات الامم المتحدة المؤسسة التي تديرها واشنطن منذ ان نشأت حتى يومنا هذا.

استخدام الاكاذيب والتضليل هو الجوهر الاساس لهذا القانون، فعلى سبيل مثال احتلال العراق واكذوبة اسلحة الدمار الشامل التي راح ضحيتها مئات من الابرياء ودمر بلدا بأكمله، والملفت ان هذا الغزو تم رغم معارضة الامم المتحدة ومعها العالم بأسره، لكن ذلك لم يحل دون تطبيق القانون الامريكي بكامل مفزاداته

■ مهد زعيم الإسلاميين في تونس راشد الغنوشي في ندوة صحافية عقدها بعقر حزبه النهضة بآريانة بانضمام حزبه إلى قوى الثورة العاصفة إذا ما تم تزييف الانتخابات القادمة في تونس، فيما يبدو على أنه استباق للأحداث والنتائج أو محاولة لشراء حضور قوي في المستقبل السياسي لتونس مقابل توفير السلم الاجتماعي للسلطة التونسية المؤقتة فيما يرى البعض الآخر فيها نوعا من الابتزاز.

وقال الغنوشي إن الشعب التونسي سوف لن يسكت على الإلتفاف على مطالب الثورة وأن الشعب الذي رمى بديكتاتورية بن علي إلى مزابيل التاريخ مستعد ليثور مرة واثنين ويسقط عثرات الحكومات إذا ما شعر بأن ثورته تخطف من قبل بقايا النظام السابق، وتأمّل الغنوشي خلال حديثه في أن تجري انتخابات المجلس التأسيسي في أجواء من النزاهة مؤكدا أنه سيقيم بنهضة الفائزين متعينا من الأحزاب المتنافسة أن تبادل حزبه ذات الخطوة في حال ما إذا فاز النهضة بالانتخابات القادمة.

الصبر مع الحب

■ هكذا وقصت طلوبنا وزغردت شفاهنا لأحلام ونزار عند خير الإعلان عن تحويرهما، كنا فرحين للأسرى مرة ولهما مائة مرة، ومع فرحتنا كان هناك كسر لعروسين آخرين كنا نود أن نشهد تمام فرحتهما أيضا القاتل حسن سلامة والأسيمة المحررة غفران الزامل «نشتري لها قطعة ذهب، الذهب غال، ولكنها أعلى من الذهب، نشتري لها مالايس عروس، ابتمستا، أحلام عروس! هي أجمل عروس وأحلى عروس، إن كان هناك امرأة تستحق لقب العروس وجمال العروس ودلال العروس فهي أحلام، إنها عروس فلسطين، إنها عروسنا، أختنا، ابنتنا، وأهلها! كنا أهلها، سنزغرد ونغني ونرقص ونقيم الدنيا، عرسها يجب أن يكون سبعة أيام بليالها، هذا كان حديثنا ونحن نتربح خروج أحلام ونزار وعلى وجه صديقاتي بسمة جميلة دافئة صادقة، المتزوجات منهن رأينا في أحلام بناتهن أو أخواتهن، وغير المتزوجات رأينا فيها حلما مشرقا ونموذجا يحتذى كنا جوعى للفرحة وأيام في ميدان السعادة فجاءت صقفة الوداء للأحراج ولم ترفع الرأس قبل بل وأسعدت القلب وجعلتنا تجهز للأفراح أخذنا نتخيل

أول مكاتبة لهما بعد التحير، يتكلمان بصمتان؟ ماذا يقول نزار لأحلام؟ وأليس بعض الصمت كلام كما قال الشاعر: فإذا وقتت أمام حسنتك صامتا فالصمت في حرم الجمال جمال. كلماتنا في الحب تقتل حيناً إن الحروف تموت حين تقال. كيف يا ترى يجب المجاهد؟ مثل بقية البشر أم أسمي؟ كيف يفتتح الأسير على الدنيا وعلى الجمال وعلى الحب؟ تخيلنا

تساور في قضية التحرير

تعقيبا على رئيس التحرير: اعدام معمر القذافي

■ نعم لقد ابرز هؤلاء الثوار طريقة غير لائقة وغير إنسانية مع أسير، ولكن فعل مثل هذا كان متوقعا بوجود هذه الفوضى والعنف الذي شاهدناه طوال الأشهر الماضية عند الكثيرين من هؤلاء. اعتقد ان معمر القذافي كان يستحق ان يعطى الوقت والفرصة ليقول ما لديه ويوضح كثيرا من الامور التي تخص مرحلة الثورة وما قبلها، ولكن لانه يوجد اناس في ليبيا وفي خارجها لا يريدون سماع ما لدى هذا الرجل سارعا الى قتله. سجن القذافي كان افضل بكثير وكان سيؤسس مرحلة من الديمقراطية وحكم القضاء اضافة الى انه سيكشف كنوزا من الاسرار حول 42 عاما من الحكم، والثروات المودعة في الغرب، الان ضاع كل شيء.

هزاع المطيري - الكويت

قتل الأسرى والتمثيل بجثثهم عمل حرام

■ ليس بين كل الحكام الديكتاتوريين العرب من لا يستحق الإعدام مرة أخرى لما سبق وإرتكبه أو تسبب في إرتكابه من الجرائم بحق شعبه أو وطنه أو أمته أو الثلاثة معا، ومن خلالهم بحق الإنسانية جمعاء. ولكن قتلهم وهم أسرى أو التمثيل بجثثهم أمر مرفوض جملة وتفصيلا، فهكذا عمل حرام لا يليق إطلاقا بقرار حملة عقيدة إنسانية إعتنافية وأصحاب قضية عادلة. ويبقى الأهم خاصة بعد نجاح الثورات ان تجتمع قياداتها قبل غيرها على كلمة سواء في خدمة الأوطان، ولتكون وتبقى المسيرة الديمقراطية الحرة النزوية الشفافة وصناديق الإقتراع هي الحكم بين الجميع، وليس لإستئثار البعض بحصة الأسد لأنه ساعد أو شارك طوعا بقتل أكبر في الثورات، فهذه تتلقت أساسا لتخليص الشعوب والأوطان والامم من طغاتها.

سالم عتيق

نحن احرار ما دامت صراعاتنا تشغلنا!

■ عبثا تحاول ويحاول الكثيرون اقتاع البعض بأن (الشعوب العربية حرة) في بلدانها شرط بقاء صراعاتها داخلية دون تدخل خارجي. كيف ان كان شرطيا بضعة المستعمرن للتغييرات ومن دونه لا يمكن (او لا يسمح المستعمرن) للبلاد العربية الاسلامية وللشعوب ان تلجا للتغييرات خوفا من الجهول (الذي لا يتخونه خوفا على استراتيجيتهم) لكن عين الكرزائين على كراسي الحكم، ومهما تم التحذير من اللجوء لاعاء الامة والاستعانة بهم لا حياة لمن تنادي منذ اسنة افغانيا وعراقيا بداية تغفلل المستعمرن، ففي الشرق قررت الشعوب رهن تغيراتها بالاستعانة بالخارج مما يعني ان الشعوب لم تتفق داخليا وانشقت وانقسمت لهذا طلبت المساعدة الخارجية وهو دليل الاستقواء بها مما سيفتح باب الاستقواء بالمستعمرين كل فترة زمنية انتقاما لظلم الماضي، وهكذا ستستمر الثورات دون توقف ابدا لانها ثورات خارجية.

عبدالله محمد - قطر

قتل الأسير حرام

■ ذهب بعض العلماء إلى تحريم قتل الأسير، ومنهم جماعة من الصحابة كابن عمر، وهو المشهور عنه، وعطاء، والحسن، وسعيد بن جبير، وعمر بن عبد العزيز، وحكاه بعضهم إجماعا للصحابة لقوله تعالى: «حتى إذا خنتهمهم فشدوا الوثاق فإما منأ بعد وإما فداء» الآية، [محمد 4]. وأكثر العلماء على أن الإمام يخير في الأسرى في خصال منها: أن يمن عليهم، ومنها: أن يسترقهم، ومنها: أن يقتلهم، ومنها: أن يهاديهم، وهذا مذهب الشافعية. واستدلوا بقتل النبي - صلى الله عليه وسلم - عقبة بن أبي معيط، والنضر بن الحارث، وعبد الله بن خطل وأشباههم، والذي أميل إليه أن القتل يجوز في حالات خاصة كما ورد في السنة، مثل: من تكرر منه النكث، أو وجد منه ما يوجب قتله، والقذافي حارب الله ورسوله وشعبه.

مهند البرغوثي

عناد القذافي وامراء الانتقام

■ لقد اصاع معمر القذافي العديد من الفرص التي لاحت له بالخروج الامن الى اي من دول امريكا اللاتينية او الافريقية وبضمان عربي ودولي.. كانت اخر هذه الفرص حينما سفلتت طرابلس وكان يستطيع ان يكون ضمن افراد عائلة الذين فروا الى الجزائر.. ولكنه العناد والمكابرة.. اكثر ما احزنتي هو قتل القذافي بعد القبض عليه حيا وبطريقة لا تخلوا من الانتقام والتشف والغموض.. وهو ما يؤكد ان مستقبل ليبيا في خطر يهدد الجميع، خاصة في ظل خلافات الاسلاميين والليبرالين الحالية وتكالب الغرب على خيرات البلاد.

عصمت سليم - مصر

إعدام القذافي.. بداية متعثرة

■ أنا لست مع الطغاة، وقد دفعت، وشعبي، العمر مناهضا لهم، وفي سبيل ذلك ما نحن نعانى حياة المنفى والتشرد. مع ذلك، ليس هناك عاقل يقبل الطريقة التي تمت بها تصفية الديكتاتور القذافي. الثورة الليبية يفترض أن تحمل المشروع البديل والمناقض لحكم القذافي، وأول أركان الدولة الغتية يفترض أن يكون العدل، والعدل يعني محاكمة عادلة لكل رموز العهد البائد.

نحن لم نر غير إعدام الأسرى بدم بارد، مع التشفي، وقد يكون التمثيل بالبحث قد تم أيضا. كل ذلك يتناقض مع تعاليم الإسلام السمحة ومع القوانين الدولية. ذلك يجعلنا نضع أيدينا على قلوبنا خوفا على المشروع الثوري في ليبيا، وهو يسجل، بالوصت، والصورة، هذه البداية المتعثرة، التي نتمنى أن تكون مجرد كبوة. لأننا لا نتمنى، والله، غير النجاح للشعب الليبي الشقيق..

عادل المحفوظ

الثوار كانوا مثالا للأخلاق

■ دعني اختلف مع ذلك هذه المرة فاعتقد على العكس تماما بأن الثوار كانوا فعلا مثالا للأخلاق في تعاملهم مع اعوان القذافي ومع القذافي نفسه، بدليل اننا لم نر اي فيديو واحد للقبض على كيوبرين منهم فيه اذلال او اهانة، وان حدث تجاوز فهو بسيط لا يذكر مقارنة بما كان يفعل القذافي واتباعه. بكل امانة انا معجب بهؤلاء الثوار الابطال وكم من الفيديوها وصلت لاعتقال اشخاص تابعين للقذافي لم نر فيها ما ذكرته ولا داعي لذكر اسماء تلك الاشخاص من مفتي القذافي وغيره وغيره.. بكل صراحة ارى هناك بعض التحامل على الثوار الليبيين ومجلسهم الانتقالي ولا ارى سببا لذلك.

احمد يعقوب

المرحلة القادمة هي الاصعب

■ المرحلة القادمة هي اصعب بكثير من مرحلة موت القذافي وانتهاء هذه الحقبة الزمنية التي انتهت بمقتله تعددت الاسباب والموت واحد، وما تم من اعدامه مسألة حسية وثقافة حضارات واشخاص وضماثر ومهام سياسية ودينية.. الا ان غضب الجماهير وغلهم اكبر بكثير من مجرد ابقائه حيا واسيرا.. هناك اهداف من اعدامه.. واهداف من بقاءه حيا او ميتا.. وتحسب حسب وقتها ومعركة البقاء.. ولست امرى ان كان اعداما مشروعا لانتقام ام مكافأة.. ولكن يترك هذا لمن قام بعملية الاعداء.. المهم ان المرحلة الاصبغ هي القادمة.. تلك المرحلة التي ستعيد بناء ليبيا كدولة وليدة من جديد.. بمرآحل.. والله يعلم من يقفون على هذه المرحلة وقدرتهم على الالتزام الوطني والضمير الشعبي.. وتوقعاتنا بليبيا جديدة.. بلا اسم القذافي واثاره المتراكمة خلفه.. كل الامنيات لليبين الاحرار بليبيا جديدة كما يطمنون ويتمتنون.

ميرندا عبد الرحيم العلان

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا او آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»

وتذك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

شحاتة عوض *

■ قبل أن يذهب تفكيركم بعيدا أو أن يعتقد البعض أنني أتحدث عن الغول بوصفه أحد المستحيلات الكثيرة في ثقافتنا العربية والتي تمتد يوما بعد آخر حتى صار المسحيل قاعدة والممكن استثناءً، فإن المقصود هنا هو عيد الرجل الغول النائب التاريخي فيما كان يسمى مجلس الشعب المصري في عهد مبارك وما قبله ، بوصف الرجل بالنائب التاريخي دقيق من زواية التأييد في عضوية البرلمان و هو صفة كان لصيقة بكل ما يحيط بنظام مبارك الذي سعى لإبقاء كل شيء في مكانه و صار تأييد المناصب في مختلف المواقع سمة أساسية لهذا النظام الوليد. هذا الرجل الصعيدى الغول وهو أحد رموز الحزب الوطني المنحل التي أفسدت الحياة السياسية والاجتماعية في مصر كلها على مدى ثلاثين عاما، قرر التقطد بأوراقه للترشح لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة معلنا ثقته بالفوز بعقده الذي احتله بحكم ثقافة القبيلة والعصبيات العائلية في الصعيد لسنوات طويلة. ليس الغول وحده من فلول النظام البائد من قرر أن يخرج لسانه للثورة و لا يقول للمصريين إن شيئا لم يتغير وأن عليهم أن يأملوا في أو يملؤا في نورتهم الراعة التي جرت 25 يناير مستغفري وجه الوطن السياسي والاقتصادي والاجتماعي إلى الأبد، وعليمك ايها الواهمون أن تتعاضبوا مع وجود هو لاء الفول تحت قبة البرلمان القادم الذي يفترض أنه برلمان الثورة. وهم هنا لم يكن مفاجئا ولا صادما إن يتصدر أعضاء الحزب المنحل الذين قامت الثورة ضدّه، قائمة المتقدمين للترشح في الانتخابات في اليوم الأول للفتح باب الترشيح، بل إن الصدمة كانت ستقع لو أن أحدا من هؤلاء لم يتقدم للترشح ..ماذا؟ لأنه ببساطة وبعد مرور كل هذه الشهور منذ قيام الثورة وسقوط مبارك، كان شيئا لم يتغير. بل العكس تماما كل

ما وراء تحذير الغرب من اندلاع حرب أهلية في سورية؟

نور الحلبي*

■ اليوم بعد سبعة أشهر من اندلاع ثورة الحرية في سوريا وحدث أشنع الانتهاكات الصارخة فيها لحقوق الإنسان يحذر الغرب من احتمال اندلاع حرب أهلية بعدما أعطى العالم الأمر فرصة للإصلاح والحوار حول تلك الالة التي هي في حقيقة الأمر فرصة للقمع والشعب وإسكاته، وخاصة الدول الغربية التي كانت إبانها وعلقوا ياتها التي فرضتها على النظام غير مثمرة عمليا ولا وقع لها مؤثر في إيقاف للقمع والتكئيل أو حتى دفع النظام لتقديم الإصلاحات الحقيقية للشعب وإنما هي ادبولوجية سياسية يقضيها الواقع من أجل إثبات وجودها في العالم العربي وبيروتوكولت سياسية اتجاه شعوبها وبالنتالي فهي فرض ديوان كالعراق وليبنان وترتكب... فالحدود الإسرائيلية في طريقها لتتسع ولتتسع للإسكات حركة الاحتجاجات بأي طريقة كانت.

لكنها اليوم تسلك طريقا مغايرا لسياستها السابقة اتجاه هذا الملف، إذ بعدما أيقنت بحجز النظام عن الإصلاح أو عن إسكات شعبيها بالقمع والقمع وأيقنت بثبات الشعب واصراره على نيل حقوقه رغم كل القتل والتعذيب وأساليب القمع بدأت تستشعر احتمال اندلاع حرب أهلية وقوضي وسامد في عهدتها لتعمليات رهابية ودخول متطرفين تؤثر على أمن إسرائيل من خلال حدود الجولان، خاصة وأن الحدود السورية مفتوحة على خراجة تواج من المحل، والأهم من ذلك الثورة التذكارية بالسلام على الملك، والتي يحفظها بكل وزير في غرفة الضيوف مدى الحياة. وفي الحقيقة أنا لا أنكر ذلك من باب السخرية – لا سمح لله – لكني اعتقد بالفعل أن هناك هوسا بهذا المشهد لدى الجميع، والدليل على ذلك أننا ومن حوالي ثلث سنوات أيار 142 ووزير اليمين أمام الملك، طبعاً مع المكر منهم؛ 44 في حكومة المدني والتجدي، و70 في حكومات سمير الرفاعي وتعديلاتها، و38 في حكومة البخيت وتعديلاتها، وأما نحن أمام حكومة جديدة ستقف بعد أيام تتخلف اليمين، وفي عهد هذا المدل، من الممكن وبعد سنوات، أن يكون في عنق كل مواطن أردني يمين غليظ، وصورة في غرفة الضيوف.

وإذا كان من حق كل الناس أن يتغالوا في الحكومة القادمة، ويروا فيها مسارا جديدا، فأني لا أنشأرهم لدى المشهد الذي ليس لأنتي أحب والشاؤم والسير ضد النثار، بل لأن المعطيات لم تتغير، والظروف لم تتغير. والأيام لم تتغير، وأن ما حدث اليوم لم يختلف مع حدث بالأمس، فقد جاء سمير الرفاعي ومن قبله، ولم تعرف ماذا جاوا ولماذا وجاءت 2011 وجماعة البخيت الثاني – لأن البخيت 2005 يختلف عن البخيت 2011. ونذهب ومن تعرف لماذا، ويتطبل ذلك على عون الخصاونة، هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون فلا أعتقد أن

د. يوسف ربابعة*

■ يبدو أن مشهد الإثارة في تشكيل الحكومات الأردنية لم يفتقد بريقه بعد، وأن الأردنيين في العادة يحبون المشهد التوكولي، حين يقف الوزراء أمام الملك لأداء اليمين الدستورية، وتبرق في وجوههم عدسات التلفزيون الأردني، ويظهرون على أخبار التامنة بأبهى لباس، وعلى الأعلى تكون البذلة جديدة ومع النوع الغالي، خارجة تواج من المحل، والأهم من ذلك الصورة التذكارية بالسلام على الملك، والتي يحفظها بكل وزير في غرفة الضيوف مدى الحياة. وفي الحقيقة أنا لا أنكر ذلك من باب السخرية – لا سمح لله – لكني اعتقد بالفعل أن هناك هوسا بهذا المشهد لدى الجميع، والدليل على ذلك أننا ومن حوالي ثلث سنوات أيار 142 ووزير اليمين أمام الملك، طبعاً مع المكر منهم؛ 44 في حكومة المدني والتجدي، و70 في حكومات سمير الرفاعي وتعديلاتها، و38 في حكومة البخيت وتعديلاتها، وأما نحن أمام حكومة جديدة ستقف بعد أيام تتخلف اليمين، وفي عهد هذا المدل، من الممكن وبعد سنوات، أن يكون في عنق كل مواطن أردني يمين غليظ، وصورة في غرفة الضيوف.

وإذا كان من حق كل الناس أن يتغالوا في الحكومة القادمة، ويروا فيها مسارا جديدا، فأني لا أنشأرهم هذا المشهد الذي ليس لأنتي أحب والشاؤم والسير ضد النثار، بل لأن المعطيات لم تتغير، والظروف لم تتغير. والأيام لم تتغير، وأن ما حدث اليوم لم يختلف مع حدث بالأمس، فقد جاء سمير الرفاعي ومن قبله، ولم تعرف ماذا جاوا ولماذا وجاءت 2011 وجماعة البخيت الثاني – لأن البخيت 2005 يختلف عن البخيت 2011. ونذهب ومن تعرف لماذا، ويتطبل ذلك على عون الخصاونة، هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون فلا أعتقد أن

محبوب حسين*

■ إننا أمة كرام تلتج سويدانية تتدرج علي ذات أختائها من الكرات التي تتدرجت، إذا هي كرة التلج ذاتها التي سبجت طوال قنينين من الزمان بملوارثيات عديدة وأساطير لاهوتية وأمنية وتجسسية وإدارية وفتية وأمنية خارقة، ولا بأس سطر لاهوتية وجمهورية باناكسيرة لدى صناعتها وساقطها وبعض رباكها، بل وفي نون لاهوتي أن العناية الإلهية كانت وما زالت خاصة بهم وحصريا، ذلك هم ماضون لتحقيق الرسالة والتي هي سويدانية، رغم أن ليس لها من السنن لاخباريا ولا مسلمانا ولا ترميزيا، الأمر هنا يتعلق بنظام الحكم السوداني والذي على ما يبدو في أقد محطات دورانه عندما قد كل معايير وأسباب الصلاحية والإستمرارية التعلق عليها على الأقل في العلوم السياسية – شأنها في ذلك شأن نظم دول المحيط السوداني مع إختلاف بنينة الأنظمة والجمصات لتلكم الدول من حيث العوامل وأساليب والتغيرات والواقع والمرحلة والسباق.

التغيير من خلال التاريخ نفسه

عموا المعطيات السودانية في سريتها وعلاقتها، إن كانت هي سياسية أو اقتصادية أو عسكرية أو أمنية، تقول رهاشا جملة واحدة مفيدة ومختلفة فعلا وفاعلا ومعقولة به، وهذه الجملة هي أن ثمة تغييرا يجب أن يتغير السودان، كما يجب أن يمسح لاهوتية وأمنية وتجسسية والتحول والتغيير التاريخيين كضرورة حتمية، والتغيير هنا مع توافر السبل والتهيؤ البشري البشري بالضرورة أن يقع وفق مدارس التنميط العربية المتفاوتة شكلا ومحتوى والتي عرفت بالربيع العربي خلال بحر هذه السنة، وإنما بشكل آخر ومختلف، وهذا الشكل الذي وصفناه

الشواهد والمؤشرات تقول إن إعادة إنتاج النظام السابق بكل بلادته وبؤسه وفساده صار خيارا إستراتيجيا للقائمين على الحكم الآن في مصر. وتحت ذريعة القاطن على الدولة المصرية من الإنهيار تم الإبقاء على كل مكونات نظام مبارك بعد أن تمت التضحية برأسه.

هل سيفوز الغول وأمثاله في الانتخابات القادمة؟ الإجابة هي بالتأكيد نعم، والأسباب في هذا الصدد كثيرة وغيره.فإذا كانت المقدمات الخاطئة تقود إلى نتائج مماثلة كما يقول المنطق الإرسطي البسيط، فإن هذه المقدمات الخاطئة في المرحلة الانتقالية التي تشهدها مصر مابعد الثورة تقود بكل تأكيد ليس لأخطاء وإنما لكورات سياسية تفرغ الثورة من مضمونها كله، ولن يكون فوز رموز النظام الإجماعي الذين أفسدوا الحرت والنسل بعوضوية برلمان الثورة سوى إحدى هذه الكوارث بكل تأكيد، فالطريقة التي تتم بها إدارة المرحلة الانتقالية من قبل المجلس العسكري وإدائه التفيذية السامة بالحكومة، لا تقود إلا إلى هذه النتائج والتي من شأنها ليس فقط أجهاش الثورة وأفرادها من كل ضمايتها وأهدافها وإنما تطرح سؤالاً حول ما إذا كان هناك أمل في مستقبل أفضل لهذا الوطن وأمله الذين عاشوا ثلاثين عاما خارج حسابات الحكم السوداني، والذي تسلم إدارة البلاد بعد سقوط مبارك وتعهد بأن يكون حاميا للثورة وأميناً على أهدافها ومطالبها، لم يلتزم بدور الراعي الحامي للثورة وسارها بل تحول مع مرور الوقت إلى من يدير ويحدد مسار هذه الثورة بالطريقة التي يراها صحيحة بغض النظر عن رأي الشارع السياسي، وهذا ما وصلنا إلى هذه المفارقة الحزينة التي نشهدها الآن والتي تصدرت فيها بقايا

الحزب الوطني المنحل صدارة المشهد الإنتخابي لمصر الثورة. ربما كان مقبولا وصفا ما جرى في بداية المرحلة الانتقالية بالعنوائية أو قلة الخبرة السياسية عندما إختار القائون على الحكم بعد الثورة طريقا مخالفا تماما لما سارت عليه التجارب الثورية المماثلة، لكن إستمرار القرارات الخاطئة المرتبجة في إدارة ملفات هذه المرحلة بالغة الأهمية في عمر الثورة يجعل الشكوك في نوايا القائمين على إدارة هذه المرحلة ومدى إخلاصهم للثورة واستكمال مسيرتها، شكوكا مشروعة، وإلا كيف نفسر أن أهم القرارات الخاصة بإدارة العملية السياسية إتخذت بشكل منفرد من قبل المجلس العسكري وجاءت على عكس رغبات كل القوى السياسية والثورية وفي مقدمتها قوى المعارضة والتي ظل المجلس يساوم هذه القوى على أن يكون شهر ضاعت في الأخذ والرد إلى أن وصلنا للصياغة النهائية لانتخابات على أساس ثلثي أعضاء البرلمان بان تجرى الانتخابات على أساس ثلثي أعضاء البرلمان باللغاة النسبية وثلث الأخر بنظام الفردي، وحين وصلت القوى السياسية لهذه الصيغة مع المجلس العسكري بعد معركة عنيفة طويلة، كانت هذه القوى قد إنهكت إرادتها، فلم تصمد كثيرا ولم تتشبث بمطالبها الأخر الذي لا يقل أهمية عن نظام الانتخابات وهو قانون العزل السياسي الذي كان يفترض أن يصدر منذ بداية الثورة لعزل كل من أفسدوا الحياة السياسية ودمروها على مدى ثلاثين عاما من قيادات ورموز النظام السابق، لكن المجلس العسكري كالعادة ومعه الحكومة الحالية ظل يعاطل ويسوف وحتى وجدنا أنفسنا على أبواب الانتخابات دون أن يصدر هذا القانون، وحين عندما بدأ أن المجلس العسكري وحكومته استجابا

الضغط على روسيا والصين لإدانة النظام السوري في مجلس الأمن كخطوة مهددة لهذا التدخل بالصوره التي تراها محققة لأهدافها، خاصة وأنها تترك اليوم أن الأمور قد تؤول في سورية النظام على المسلمين وربما السلفيين منهم، وإن كان تحت حكم ديكتراطي ولكن بفكر إسلامي مقاوم لإحتلال، له ومحاوله أنهم هم الذين يقودون الثورة اليوم، وبالتالي فهم يشكلون ثلثي الشعب السوري مما يخلق تحوفا غربيا خفيا من هذا الفكر الذي يحمل العداء للهؤلاء على اعتبار إسرائيل محتلة فلسطين

وليس كدولة شرعية ذات سيادة، وهذا من الأسباب الرئيسية التي دفعها لإبداء تحركات ضعيفة اتجاه قمع النظام السوري لشعبه في بداية الثورة وحتى الآن، بينما سارعت في ليبيا إلى التدخل العسكري بغض النظر عن الطامع الاقتصادية طبعاً، لكن شتان بين تدخلها في ليبيا وتدخلها في سورية المتوقع حدوثه على الأيام، كما تفصل حكما ضعيفا تضمن من خلاله الأمن لإسرائيل على حكم النظامي مقاوم لإحتلال أي: (رأهي) (على حد زعمهم.

فيعدما أدركت إصرار هذا الشعب الجبار بصير ه الأسطوري من أجل نيل حقوقه وحريته واستشعرت اندلاع حرب أهلية في تلك الأرض بدأ يلوح في الأفق الخطر الإيراني على إسرائيل، واسميا وأن لهم ضلعا كبيرا في قمع الثورة السورية، ولهم وجود حقيقي على الأرض السورية، وهذا ما قد يدفعها للتدخل على شاكلة الدخول للعراق، وإن حدث ذلك فسيفكون للأشقاء العرب الريد الطولي فيه من حيث لا يشعرون، فإ بد أن تتخذ الجامعة العربية موقفا حازما وتكون على قدم وسوق وليأخذوا بيدها بدل الأيد الغربية التي قد تأخذ بسوريا إلى المهول.

* كاتبة سورية

فانتازيا تشكيل الحكومات الأردنية..

هل ينجو الخصاونة من السيناريو الحتموم؟

الحكومة الجديدة ستكون مختلفة عن سابقتها.

ويعيد عن العواطف والمكاسب، ومع انقلابا لكل الأشخاص، فأنا أعتقد أن الخصاونة شخصية تحظى باحترام الجميع، لكنه لن ينجو من السيناريو الحتموم الذي تمر به، ومرت به كل الحكومات الأردنية، وليس في شخصية الخصاونة وترتيبه ما يمكن أن يكون متميزا عن المرحلة السابقة، فهو رجل دولة أيام المحرطوم الملك حسين، وهذا يفرض عليه تفكيرا نوع خاص، فقد خدم في الديوان الملكي آنذاك، حيث التعامل المبني على الاحترام الشديد، وحساب الخطوات بالميزان، والانتقاء حتى الكلمات، إذ كل شيء محسوب ومدروس، وهذا سيجهله يتعامل باحترام شديد مع الأوامر التي تصدر من الملك أو من الديوان، وسيفكون من الصعب عليه رفضها، وأنا أعتقد أن المرحلة القادمة تحتاج إلى ثورة بدماء بكل معنى الكلمة، أي لا بد أن يتجاوز رئيس الوزراء الخطوط الحمراء، وذلك واضع من خلال الربط بين رئيس الحكومة ومدبر المخابرات، وهذه ظاهرة غربية في الأردن، إذ ما العلاقة السياسية بين مؤسستين لكل منهما عمله المنفصل؟ إن هذا يدل على عقلية الأجنبي، وليس على شخص مدبره فقط، والغريب – كما يقول أحد ضباط المخابرات المتقاعدين – أن كل مدراء المخابرات في السنوات الأخيرة أقبليوا وخرجوا بجماسا،ك، وسمعة ليست طيبة، وهذه ظاهرة غربية.

إنني لا أري أي فارق بين اليوم وسبقه أول سنتين، فقد جاء سمير الرفاعي على أنه المخلص، وقوبل بالتطليل والتزخيم والدجاج والنشاء، ثم ودع بالسب والشتم والتصفيق وكذلك كان البخيت،

الغول في برلمان مصر الثورة

أخيرا لمطالب الشارع والقوى السياسية والثورية باصدار قانون العزل السياسي، فإن ما تسرب عن ملامح هذه القانون، الذي لايزال مشروعا رغم أن اياما قليلة تفصلنا عن الإنتخابات، يوضح بجلاء أنه لن يحقق الهدف المنشود، فهو يضع شروطا وخطوات عجيبة وبالغة الغرابة جعلتنا نقول لكل من يخشى على نفسه من العزل السياسي من فلول النظام السابق/ ابشر بطول سلامة يا مربع ، فعلى قاعدة أن على المتضرر الجءوء للقضاء، يقضى القانون المقترح بأن يقدم من يتهم احدا ما بافساد الحياة السياسية، من لديه من ادلة ومعلومات إلى النيابة العامة للتحقيق، فإذا رأت أن ثمة جدية في هذه الاتهامات أحالت الامر لمحكمة الجنايات التي تنظر القضية على مدى جلسات طويلة ومريحة ضد متضرر الحكم الذي قد يكون بالبراءة أو الإدانة وفي حال الإدانة يلجا المتهم للطعن في الحكم، في خطوة تستغرق قرنته سنوات على اقل تقدير يكون فيها النائب المتهم قد أمضى فترة سجنه النيابية متمتعا بالحصانة والوجاهة وشارك في صياغة الدستور الجديد لمصر الثورة. وفي هذه الحالة لا يعود مستساقا القول بأن على المتضرر اللجوء للقضاء، بل عليه أن يضرب رأسه في أقرب حائط عجبا لما يجري في بر مصر وإنما ما أنت إليه ثورتها.

وهكذا يفتح الباب واسعا أمام فلول وقيادات الحزب الوطني للتحكم لخوض الانتخابات بكل اطمئنان وثقة ليس فقط في المنافسة وإنما في الفوز، فهم الذين يملكون المال الذي نهبوه وسرقوه من دم المصريين على مدى عقود في ظل عصابة مبارك وابنائها، وهم الذين يملكون خبرة طويلة في تزوير الانتخابات وهم الذين يملكون جيشا جبارا من البلطجية الذين تحالفوا

مع أجهزة الأمن للتلاعب بإرادة المصريين، وإلى جانب ذلك كله لدى بعضهم علاقاته العائلية والقبلية خصوصا في محافظات الصعيد وبعض مناطق الوجه البحري، فهل لنوم هؤلاء المفسدين على رغبتهم في العودة مرة أخرى للجלוوس تحت قبة البرلمان والمشارة في تحديد مستقبل هذا الوطن الذي دمروه وصخره ونهبوا خبراته؟ أم أن اللوم يقع على من سمح لهم بذلك ومن ماطل ورفض إصدار قانون يجردهم من حقوقهم السياسية لفترة من الزمن لتعلمهم يتطهرون، وحتى يسحق الجبال لهذا الوطن أن يتنفس هواء سياسيا نقيًا لأول مرة بعد عقود..

الإدارة الأمريكية وموقفها الحقيقي من الربيع البحريني

يوسف مكي*

منذ 14 شباط/ فبراير الماضي، بداية الحركة الثورية الشعبية في البحرين، حاولت الإدارة الأمريكية أن تمنع النظام الخليفي في البحرين من مواجهة تلك التحركات بالقمع، كما نصحت السعودية بعدم التدخل في هذا البلد الصغير.

هكذا بدأت الأمور لأول وهلة.

وعندما فمعت الحركة الاحتجاجية في دوار اللؤلؤة لأول مرة في شهر شباط/فبراير الماضي، قامت الإدارة الأمريكية بإبازر الأشيخ سلمان بن حمد، ولي العهد كحماور جيد، وشخصية مقبولة لدى المعارضة، ولم تتلخظ يده بدماء المتظاهرين، وليس له سوابق دموية وقمعية في تاريخ البلاد ووجه عام، ولإعطاء هذا الانطباع أمر بسحب العسكر وقوات الأمن من الدوار العتيد، مما أدى إلى عودة المحتجين إلى الدوار مرة أخرى والاستمرار في ثورتهم السلمية بشهادة الجهات المستقلة، مع طرح مبادرة الحوار السباعية (ذات النطاق الموسع) التي لم تقض إلى شيء بسبب تجاذبات في أركان النظام نفسه، (بين من يرى نجاعة الأسلوب الأمني والقمعي في التعامل مع الحركة، ومن يرى سياسة العصا والجزرة)، وليس إلى رفض المعارضة الحوار كما روج النظام وانصاره. وفي البداية وخلال مظاهر السياسة الأمريكية والتصريحات المعلنة تجاه البحرين، لوحظ أن الإدارة الأمريكية كانت تتعاطف مع الحركة الاحتجاجية في هذا البلد، وترغب في الوصول إلى حلول سياسية بشكل أو بآخر مع النظام الخليفي، وفي سبيل إعطاء هذا الانطباع قام أحد مسؤولي السفارة الأمريكية في البحرين بالاتقاء بالمظاهيرين الذين ذهبوا إلى السفارة الأمريكية، بل وقدم لهم كارتونة صغيرة من الحلويات والكعك.

هذا في الظاهر بالنسبة للموقف الأمريكي من ربيع البحرين، أما فيما يتعلق بالموقف الضمني أو غير المعلن فإن الإدارة الأمريكية كانت على وفاق مع النظام، كما كانت على وفاق مع التدخل السعودي، ولكن يعرف أن هذا التدخل جاء بعد زيارة وزير الدفاع الأمريكي للرياض، وفي بلد يحتل أهمية إستراتيجية/ عسكرية، حيث توجد فيه قوات الأسطول الخامس الأمريكي، ولا يمكن لأي قوة أن تدخل دون معرفة الأمريكيان، بل وبمباركتهم.

إنن، لماذا وقف الأمريكيان في البداية موقفا إيجابيا من الحركة الشعبية في الظاهر (بمنع قمعها)، وبرزوا ولي العهد كحماور جيد ومقبول من جهة، واستقبلوا المتظاهرين عند سفارتهم بالحالات والوكيل مع جهة أخرى، ثم ارتدوا على هذا الموقف، ما الذي جرى بالضبط، أو ما هو حقيقة الموقف الأمريكي من الثورة البحرينية؟

اعتقد الأمريكيان بموقفهم هذا السنن للحركة في البداية على يمكن الوصول مع المحتجين إلى حلول وسط وربما أقل من الوسط أو شكلية ترضي المحتجين ويعودون أندراجهم، ولا تؤثر في الوقت نفسه على وضعية حلفائهم في البحرين، ولا في وضعية بقية الدول الخليجية وخاصة السعودية، ولا على مصالحهم ونفوذهم الكاسح وقواعدهم في المنطقة، ومن خلال تلك تفكيرهم الإدارة الأمريكية أمام السراي العام الأمريكي والدولي والمنظمات الحقوقية وكأنها ساندت الربيع البحريني أسوة بالوتنسي والمصري، وهي مع الديمقراطية، ولن يتبعها احد بإزادوة المعايير.

كل حركة كل 14 فبراير كانت من التلمخ بكمي، وكانت حركة ثورية استعصائية تقبلة الثورات العربية في تلك السنوات الشكلية ولا بالحلول التزييقية للنظام الخليفي إنما كانت تطرح تغييرا حقيقيا في جوهر النظام يتراوح بين مملكة سويدورية بالمعنى الحرفي للكلمة أو تغيير النظام.

هذا، وعلى الرغم من أن الأمريكيان كانوا يرون في بعض أطراف المعارضة محاسرا مناسبا دون سواه، وفي بعض مطالبيها أرضية متفاوضا يمكن القبول بها، ولا تتشكّل خطرا

مع أجهزة الأمن للتلاعب بإرادة المصريين، وإلى جانب ذلك كله لدى بعضهم علاقاته العائلية والقبلية خصوصا في محافظات الصعيد وبعض مناطق الوجه البحري، فهل لنوم هؤلاء المفسدين على رغبتهم في العودة مرة أخرى للجלוوس تحت قبة البرلمان والمشارة في تحديد مستقبل هذا الوطن الذي دمروه وصخره ونهبوا خبراته؟ أم أن اللوم يقع على من سمح لهم بذلك ومن ماطل ورفض إصدار قانون يجردهم من حقوقهم السياسية لفترة من الزمن لتعلمهم يتطهرون، وحتى يسحق الجبال لهذا الوطن أن يتنفس هواء سياسيا نقيًا لأول مرة بعد عقود..

تقوم هؤلاء القائمين على الحكم الذين يسعون، إما عدا أو عن جهل، لأجهاش حلم المصريين جميعا في إقامة نظام سياسي يليق بهذا البلد وقامته التاريخية والحضارية. ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

* كاتب مصري

مع أجهزة الأمن للتلاعب بإرادة المصريين، وإلى جانب ذلك كله لدى بعضهم علاقاته العائلية والقبلية خصوصا في محافظات الصعيد وبعض مناطق الوجه البحري، فهل لنوم هؤلاء المفسدين على رغبتهم في العودة مرة أخرى للجلووس تحت قبة البرلمان والمشارة في تحديد مستقبل هذا الوطن الذي دمروه وصخره ونهبوا خبراته؟ أم أن اللوم يقع على من سمح لهم بذلك ومن ماطل ورفض إصدار قانون يجردهم من حقوقهم السياسية لفترة من الزمن لتعلمهم يتطهرون، وحتى يسحق الجبال لهذا الوطن أن يتنفس هواء سياسيا نقيًا لأول مرة بعد عقود..

تقوم هؤلاء القائمين على الحكم الذين يسعون، إما عدا أو عن جهل، لأجهاش حلم المصريين جميعا في إقامة نظام سياسي يليق بهذا البلد وقامته التاريخية والحضارية. ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

ربما لا يكون الغول هو القيادات الحزب الوطني المنحل فسادا أو إفسادا السياسية في مصر، لكن المحزن حقا هو أن يبقى وأمثاله من فلول النظام السابق حاضرين في المشهد السياسي لمصر الثورة. بيد أنه إذا كان كل شيء في مصر هذه الأيام يدعو للدهشة والاستعراب، فأنت فليحك الجبال السادة ان تتصورا معي دون أن تستغربوا أو تندشوا الغول المحترم وأمثاله من قيادات الحزب المنحل وهم جالسين تحت قبة البرلمان القادم يناقشون مستقبل مصر ويشاركون في وضع دستورها الجديد، وحتى تكتمل دائرة الدهشة فانه ومن وجهة النظرية وفق الطريقة التي تدار بها الامور في مصر الآن، بحق الرئيس المخلوع أن يترشح في الانتخابات الرئاسية القادمة فالرجل وفققا لمبدأ إعلاء سيادة القانون، والذي ترتكب باسمه الكثير من الجرائم حاليا، لم يبد حتى الآن قضائيا في الجرائم المنسوبة اليه ولم يثبت أنه أفسد الحياة السياسية فاي جريمة تلك التي ترتكب جهرا نهارا بحق هذا الشعب وثورته العظيمة؟

* باحث في علم الاجتماع – البحرين

السودانية المتعاصرة وحققا في إختيار آخر، هو أيضا كما ورد دقيق وله ريجياته والمعارضة، نعني بذلك الفاتح من يناير العام2012، وهو «العيد» رقم 52 لتحرير السودان من الإحتلال البريطاني، ليكون بالملاين العيد الأول لتحرير الثاني لسودان من الإستعمار الخدمي، معان أن الأخير أشمل وأعم من الأول وهو تحرير الخرطوم، علما أن الأول والثاني لا يتفقان لتحرير السودان، إن كان أتيا من الخارج أو مستوطنا في الداخل، لبقيني التاريخان، إستقلال السودان وتحرير الخرطوم وإعادة إنتاجهما أمر مهما لأي تحول ذي غاية وهدف.

* سياسي سوداني

تنبؤه

ظهرت في موقع صحيفة «القدس العربي» على الأنترنت، يوم أمس الجمعة 21 تشرين الأول (أكتوبر)، صورة الكاتب كمال خلف الطويل مرفقة بمقال «جمهورية الموز (ليبياستان)» للكاتب كمال خلف.

«القدس العربي» تعتنز للكاتبين وللقراء أن هذا الخطأ الفني.

ختاماً، إن تختار المعارضة السودانية ليوم تاريخي كالذي سبقته الإشارة إليه لا ينبغي أيضاً الجدل القائم بين أجسام المعارضة



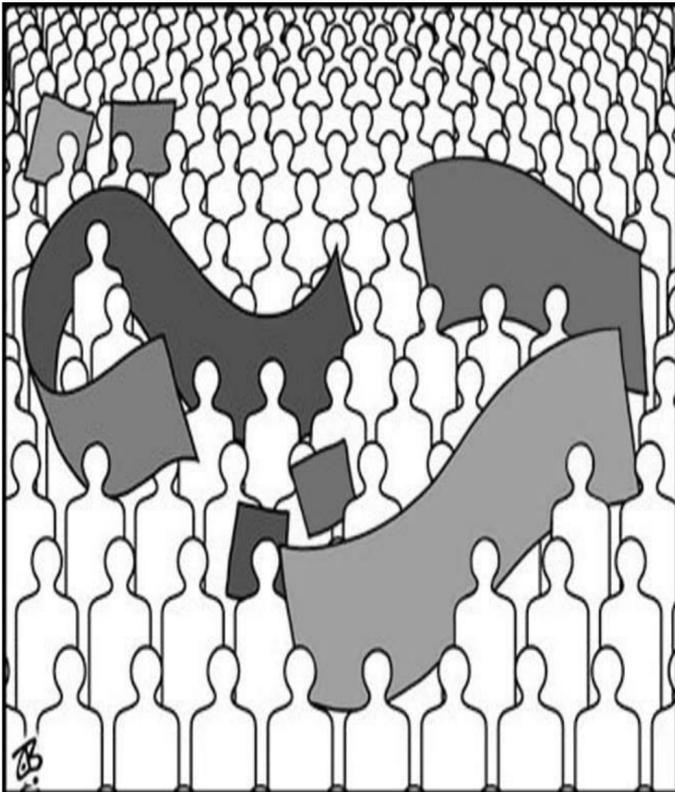
في إدراك النهايات: من سرت إلى لندن

مالك التريكي

■ «في إدراك النهايات»، بمعنى الشعور أو اليقين بها ومعنى بلوغها، هو عنوان الرواية التي نال عليها جولييان بارنز قبل أيام جائزة «بوكر»، أربعة الجوائز الأدبية البريطانية. في إدراك النهاية (هذه طبعا ترجمة من بين عدة ترجمات ممكنة): عنوان ينطبق على أعظم نبي يأتي من ليبيا منذ أربعة عقود - نهاية القذافي باعتبارها انتهاء ما بدأ بطيئا متعسرا العمر سلطاني طغياني مديد، وباعتبارها كذلك إحساسا إنسانيا مشتركا باقترب ساعة الظلمة وإدراكا كوكيبا لمعاني النهاية. تحاول الشخصية المحورية في رواية جولييان بارنز، بعد أن بلغت عمرا يقارب عمر القذافي، أن تفهم معنى ما فعلته بحياتها وما فعلته الحياة بها، باعتصام كلي واضطراري على الذاكرة. ذاكرة غير موفقة تجعل من الشخصية راويا لا يمكن الاعتماد عليه، أي لا تصح فيه القولة العربية المأثورة: والعمدة على من روى؛ فما بالك بالأمر عندما تكون الرواية سلطانية طغيانية. أي عندما يكون المستبد الكاذب هو الراوي!

وبصرف النظر عن أن المقارنة بين القذافي وصدام -من حيث مشهيدة العثور على كل منهما محتثيا في جحر بعد أن كان يملك الجنات والقصور («قصور الشعب»، كما قيل)- قد فزحبت أحياء حاكم العراق السابق، وهم كثر، فإن النهاية التي نقلتها التلفزيونات والمسلسلات هي آية تاريخية موجبة للاعتبار في ولم يكن من الليبيين واستعصى على فهم ذلك الموقف. وفي مرة فاجأني أحد الضباط الأحرار (س. ق.) وطرق بابي وطلب مرافقته على عجل في سيارته، فأن هذا لا يعني أن كل الأمور تسير على ذلك النحو، ولو تقبل نصحتي عليك الحجز على أول طائرة فور حصولك على مستحقاتك، وأضفت أن الأجهزة الأمنية لا تتسنى من يشكوا أو يقضي أسرارها، وتحسين الفرص لعاقبته والتأثر منه، ولم يكتثر بما قلت... ويبدو أنه تصور أنني من أصحاب النفوذ وبمثل أي حال سيبله، وصراف مستحقته لتكته بقي في ليبيا ولم يغادرها، وبعدها يشهور جاني في وضع نفسي سيئ طالبا إيقاف الملاحقات ضده، وذكرته بما توقعته له وما هو يحدث بالفعل، وقد كان عليه أن يرحل من وقتها، خاصة وأنا في وضع لا أستطيع فيه حماية نفسي؛ ووجود أمثالي معلق على وجود مسؤولين ليبيين يحترمون الوافدين العرب، ولولاهم ما استقر عربي واحد هناك، وهم يوفرون ما يمكن أن نستهمه الحماية المعنوية، وكما كان هؤلاء يحرضون علينا حرصنا عليهم، وتحببنا إخراجهم أو التسبب لهم في أي مشكلة. بعدها اخفى ذلك الصحفي ثم علمت أنه عاد إلى مصر. إلا أن الأغرب أن الصحفي لم يعززه من صور لم يخرج إلى الثور رغم خطورته بما فيه من اسرار بالغة الأهمية.

وظهرت في الأفق ملامح تصرفات بدت غير مفهومة وقتها، وبدات بموقف غير مألوف له علاقة بتعليق كلف بتقايته للإذاعة، وكان أن مقال للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، وعادة فإن التعليق الإذاعي يعبر عن الموقف السياسي الرسمي، ولا ينسب محتره أو كاتبه، لكن في ذلك اليوم ذُبل التعليق بعبارة «كتبه محمد عبد الحكم دياب»، وكانت المرة الأولى والأخيرة التي كسرت فيها قاعدة ثابتة تسير عليها الأعراف



الإذاعية الليبية. وبدأ الأمر وكانها رسالة تقول لصاحب المقال أن من علق عليه أحد المصريين ولم يكن من الليبيين واستعصى على فهم ذلك الموقف. وفي مرة فاجأني أحد الضباط الأحرار (س. ق.) وطرق بابي وطلب مرافقته على عجل في سيارته، فأن هذا لا يعني أن كل الأمور تسير على ذلك النحو، ولو تقبل نصحتي عليك الحجز على أول طائرة فور حصولك على مستحقاتك، وأضفت أن الأجهزة الأمنية لا تتسنى من يشكوا أو يقضي أسرارها، وتحسين الفرص لعاقبته والتأثر منه، ولم يكتثر بما قلت... ويبدو أنه تصور أنني من أصحاب النفوذ وبمثل أي حال سيبله، وصراف مستحقته لتكته بقي في ليبيا ولم يغادرها، وبعدها يشهور جاني في وضع نفسي سيئ طالبا إيقاف الملاحقات ضده، وذكرته بما توقعته له وما هو يحدث بالفعل، وقد كان عليه أن يرحل من وقتها، خاصة وأنا في وضع لا أستطيع فيه حماية نفسي؛ ووجود أمثالي معلق على وجود مسؤولين ليبيين يحترمون الوافدين العرب، ولولاهم ما استقر عربي واحد هناك، وهم يوفرون ما يمكن أن نستهمه الحماية المعنوية، وكما كان هؤلاء يحرضون علينا حرصنا عليهم، وتحببنا إخراجهم أو التسبب لهم في أي مشكلة. بعدها اخفى ذلك الصحفي ثم علمت أنه عاد إلى مصر. إلا أن الأغرب أن الصحفي لم يعززه من صور لم يخرج إلى الثور رغم خطورته بما فيه من اسرار بالغة الأهمية.

وظهرت في الأفق ملامح تصرفات بدت غير مفهومة وقتها، وبدات بموقف غير مألوف له علاقة بتعليق كلف بتقايته للإذاعة، وكان أن مقال للكاتب الكبير محمد حسنين هيكل، وعادة فإن التعليق الإذاعي يعبر عن الموقف السياسي الرسمي، ولا ينسب محتره أو كاتبه، لكن في ذلك اليوم ذُبل التعليق بعبارة «كتبه محمد عبد الحكم دياب»، وكانت المرة الأولى والأخيرة التي كسرت فيها قاعدة ثابتة تسير عليها الأعراف

* كاتب من مصر يقم في لندن

ولم يتم ذلك إلا من خلال الضغط بقوة على الدول التي شاركت في احتلال وتدمير العراق، على تحمل مسؤوليتها من خلال تحديد مواقع القصف واستخدام أسلحة اليورانيوم والعمل على تخفيفها، مهما كانت مسميتها، وتعويض المواطنين المتضررين ومساعدة المرضى وإنشاء مراكز صحية للعلاج والتوعية، آخذين بنظر الاعتبار أن العراق لا يزال يدفع التبعات لحكومة الكويت ولجهات أخرى متعددة بعد عشرين عاما من انتهاء احتلال الكويت. إلا أن سلوك ساسة العراق الجديد يتجسد في موقفين: الأول هو الحاجة الماسة إلى إرضاء المحتل لأنه من جاء أعليهم برفته وليس هناك من ضمان مستقبلهم في المجتمع العراقي بدونه وأي محاولة لتأثره من ضمان استخدام اليورانيوم المنضب والمخضب أو أي سلاح محرم إنما يازم العلاقة بين الطرفين ويؤدي إلى اشعار المحتل بان الساسة العراقيين المتعاونين معه (من الطالباني والبارزاني إلى علاوي والهالشمي وبقية الجوقة) إنما هم ناكري جميل ولايستحقون «صحيحات» الجنود الامريكايين. أثناء اللقاء الثاني هو موقف انتقائي من حق الحياة، فمساءة حكومة العراق الجديد، بضمهينم النواب، لديهم تفسيرهم الطائفي والعربي الخاص (كما هي امريكا والغرب في ازواجية المعايير بحق الانسان، فلا يجد رئيس قائمه دولة القاتلون، مثلا، ضيرا في مدهامه واعتقال وتعذيب اعضاء في كتل اخرى او مواطنين آخرين منهم باسم «إرهابيون وصادميون» أو بانهم من نيار آخر، وحسب قاعدة «ايهابهم مرض»، أي فليصيهم بانهم من أو في احسن الاحوال، كما برر جلال الطالباني وزير حقوق الانسان وآخرون من الساسة، أثناء اكتشاف فضيحة التعذيب المهجسي في ابيو غريب، بيان العراقيين كانوا يعذبون تحت النظام السابق.

المراقبة المشككة المبكية، ان هذه الانتقائية في تفسير حقوق الانسان، لن تنجح اطلاقا فيما يخص استخدام اسلحة اليورانيوم بل وستترجم على ارض الواقع لتبين الغباء المطلق لهذه المواقف. اذ ان لعة تأثيرات اسلحة اليورانيوم ليست انتقائية. ان تأثيراتها شاملة ضد الجميع وب«بمقرابية» مخفية، فتأثير اليورانيوم القاتل الطبي المسبب لكل انواع السرطانات لن يفرق بين شعبي عسني او اغتلاص آخر أو مكون أو حزب أو قومية اخرى، فهل يدرك ايتام الغزاة حجم الكارثة التي انزلوها على انفسهم، والتي لن يعجزها لهم أبناء الشعب لانهم يعرفون ما يفعلون.

* كاتبة من العراق

العقوبات زاحفة الى اليمن

رأى القدس

خاصة بعد ان كتب الله له عمراً جديداً من خلال جناحه من عملية الاغتيال التي تعرض لها قبل ثلاثة اشهر وكادت تودي بحياته.

طلب الحصانة التي يريدها الرئيس صالح جاء متأخراً، خاصة بعد ان تضخم عدد القتلى والجرحى من جراء استخدام القوة ضد المحتجين، وتأكيد العديد من الحامين وناشطي حقوق الانسان في اليمن ان حادثة منطقة «القيام» بصنعاء اوقت نظامه في فخ الملاحقات القضائية اثر قيام قواته بعمليات غير مسبوقة من القتل والخطف للمتظاهرين المسلمين، خاصة وان هذه الحوادث جرى تصويرها بالصوت والصورة لاستخدامها كوثائق في حال بدء الملاحقات الدولية لادانة النظام بارتكاب جرائم حرب.

المجتمع الدولي بدأ يضيق ذرعاً بالتعاطي الدوموي مع المحتجين، وما منح الناشطة السياسية توكول كرمان جائزة نوبل للسلام الارسالة واضحة المعاني للنظام اليمني في هذا الخصوص. فليس صدفة ان تحظى هذه السيدة باستقبال حافل في مقر المنظمة الدولية ومن امينها العام بان كي مون في نيويورك قبل يومين.

الخناق بدأ يضيق على الرئيس اليمني ونظامه وميدان المناورة بات محدودا للغاية، وبات من المحتم ان يستغدي الرئيس من الدرس الليبي، وفضله الدوموية التي سادت هنا تتوالى في الايام الثلاثة الماضية، حيث جرى اعدام الرئيس الليبي ونجله ووزير دفاعه وكبار مساعديه بدم بارد.

لا نريد للرئيس اليمني وابنائه نهاية دومية مماثلة لنهاية الزعيم الليبي وابنائه، مثلما لا نريد لانتفاضة الشعب اليمني التي تميزت بسلاميتها ان تخرج عن هذا المسار ايضا حفاظا على اليمن الذي نريده ان يظل سعيدا مستقرا موحدا آمنا.

■ يستعد مجلس الأمن الدولي لغرض عقوبات على اليمن وارجام الرئيس علي عبد الله صالح على توقيع المبادرة الخليجية التي تطالبه بتسليم السلطة الى نائبه عبد ربه منصور هادي واجراء انتخابات رئاسية وتشريعية، ولكن الرئيس يواصل اساليب المناورة التي اجادها طوال الأشهر التسعة الماضية، من حيث المطالبة بحصانة دولية ضد أي ملاحقات قضائية.

الرئيس علي عبد الله صالح مطمئن الى ثلاثة امور اساسية، الأول: ان الضغوط الامريكية على نظامه غير جدية، والثاني: انه مازال يتمتع بتأييد واسع من قبل القطاع الاعرض في المؤسساتين الامنية والعسكرية. والثالث: ان تدخلا عسكريا في بلاده على غرار ما حدث في ليبيا والعراق مستبعد كليا، لانه لا يوجد نفط في اليمن، وكلفة هذا التدخل قد تكون عالية جدا. هذا الاطمئنان قد يكون قصير الاجل، لان الزمن لا يمكن ان يلعب في صالح الرئيس، خاصة ان اعداد القتلى والجرحى في تزايد مستمر من جراء استخدام القوات المسلحة والجهزة الامنية القوة العظمى للتصدي للاحتجاجات الممتدة في مختلف انحاء اليمن.

فرص كثيرة اتاحت للرئيس صالح للتوصل الى حلول سلمية لازمة منذ اندلاع الانتفاضة الشعبية ضد نظام حكمه، ولكنه لم يستغل اياها اعتقادا منه ان بقاء نظامه ضرورة اقليمية ودولية لحارته تنظيم «القاعدة» في المناطق الجنوبية، وربما تتضاءل هذه الفرصة ان لم تختف اذا صدر قرار مجلس الامن الدولي بغرض عقوبات على اليمن.

الرئيس علي عبد الله صالح اقل عمر مرة ان زهد في الحكم بعد ان قضى حوالي 32 عاما على كرسي السلطة، ولم يتبقى لفترة رئاسته الحالية الا عام وبضعة اشهر، وعليه ان يتجاوب مع مطالب شعبه ويترك الحكم في اسرع وقت ممكن،

ليبيا: مقدمات العمل وفق نهج «التوريط الثوري»

محمد عبد الحكم دياب

غريبا من صحافي مخضرم، كيف لا يحتفظ لنفسه بنسخة من هذا الحديث الخطير وصوره؟ المهم انه عرض الحديث على السلطات الليبية، واتفقت معه على نشره، وتسلم النسخة الاولى من النسخ في القاهرة، ونعي زيارته طرابلس ليسلم باقي المبلغ المتفق عليه، وفيها استقباله اثنان من رجال المخابرات - حاسبه ورايته - ورحبا به وتركاه وحيدا في فندق مئزرى دون أي سؤال عنه، والتابيت الصحافي الى حاسب وشعر بالخطر بعد حياته، وقبل له انني استطيع مساعدته في الخروج من تلك الورطة، وكرر الرجاء وهو في حالة نفسية سيئة، وتركته لدقاتك وكان ايمن الشؤون الخارجية اأعمل معه ما زال في مكتبه، فصدت اليه وحكيت له ما سمعت، وقلت له انها المرة الاولى الذي اقبله فيها، ولم اكن اعرفه من قبل، ولا يوجد دليل واحد على ما يقول.

طلبه أمين الشؤون الخارجية واستمع اليه ما حسب، وعلى الفور يادر بالاتصال بأحد مساعدي رئيس الأركان، وحكى له الموضوع على الهاتف، وشرح حالة الصحافي النفسية السيئة، ثم طلب مني ان اصحبه الى مكتب ذلك المسؤول في العارشة من صباح اليوم التالي وقد حدث، ولم يك ذلك الصحافي يصير على مقعد حتى فوجئ برئيس الأركان نفسه يدخل البناية، فعلق مساعده قائلا يبدو انكم سعداء بالحظ، فليس من العادة ان يحضر رئيس الأركان الى هنا، وعلى بنفسه وأشار الى الصحافي، اعرض عليه مشكلتك، وعلى الفور اتصل رئيس الأركان بمدير المخابرات وكان لقبه «الشاشبي»، فالاته له ان (ف. ح.) في حمايته ويريد حل مشكلته وصرّف كل ما له من طرهم فوراً، ورد مدير المخابرات بالإيجاب، وارتاح الصحافي وانفجرت أساريره، ولما خرجنا قلت له ان

مع القيادات العليا في الجيش الليبي المناقشة خطة لتغيير حكم السادات، وتحفظ على ذلك؛ فمن الممكن ان يقدمهم القذافي قربانا على مذبح علاقته الخفية بالليبي، وحين عادوا وجدوا من يستقبلهم على الحدود، ويحتفي اترهم بعد ذلك، وذلك الصديق نفسه زارني بعدها بدة في بيبي، واخبرني بأنه قرر ترك ليبيا، ولم يحظر احد سوى الاعلامي الراحل محمد أبو الفتوح وانا؛ بعد ان فقد الشعور بالامان واصبحت حياتي مهددة بالخطر، وذهب الى المطار؛ كأنه في استقبال أحد القادمين، وتمكن من المغادرة خلسة الى غير رجعة، وترك سيارته خلفه للتفويه، وما زال على قيد الحياة.. متعه الله بالصحة والعافية، وفي جعبته الكثير مما يمكن ان يقال حول حكم السادات الليبي، وآخر عهدي به رئيسا لجامعة عدن والامن القريب من القاهرة، قبل ان يحال الى المعتقل.

وذاذ مساء وانشاء خروجي من المعضى قايلتي صحافي مصري مخضرم (ف. ح.) وبدا عليه التعب والوتر والشديد.. وسألني هل تعرف فلانا؟ وذكر اسمي.. معنى هذا انه لا يعرفني شخصيا، فسألته ماذا تريد منه؟ فرد ازيد ان اقبله؟ قلت هل يمكن ان اعرف السبب؟ يبدو انه اعتبر ذلك تظفلا مني وقال نوع ان يعتمد ان المخابرات الذاتية، واذا لم تكن متوفرة عليه الانتظار والعمل على الملاحظة، واذا ما نتج شيء سيئ عند الآخرين، وفي حالة الفشل يقع وزره عليه وعلى شركاه؛ لم يفتتح الشاب بما قلت.. وطال به الانتظار لعدة اسابيع ولم يتكمن من مقابلة احد وعاد الى الإسكندرية، ومنذ ذلك الوقت انتفعت أخباره.

وإذ كان من المناسب لو ان أحد الصحافيين طلب إلي كاتب رواية «في إدراك النهاية»، بعد إذاعة خبر نهاية القذافي، أن يفصل القول في مدى تقاطع الوجودي والإنساني مع السياسي والتاريخي في ظواهر الانتهاء.. ذلك أنه يجري في معظم روايات جولييان بارنز رواية مشهورة فرنسية نفس فلسفي ثابت. فهو أقرب ما يكون إلى كتاب المحاولات، ونصوصه أشبه ما تكون بالأدب الفكري.

وإذ ذكر ان جولييان بارنز كان يظهر على الكثر من ظهوره على تلفزيونات بريطانيا. حيث أنه من الكاتب الاجنبي الوحيد الذي منحته فرنسا جائزة «مديسيس»، عام 1986، وجائزة «فميناء»، عام 1992. كما قلته الوسام الثقافي مرتين، عامي 1995 و2004. وقد احتفى به في برامج الصحافي الثقافي الشهير برنار بيغو، بجماس ذوقي وتعاطف تقدي مصريين بلذة الاكتشاف.

والسبب في عظمة جولييان بارنز وشهرته في فرنسا أنه يمتاز بهائيتك الحاسن الكتابية الإنكليزية التي تفتن الجمهور القارئ هناك. غير أن له ميزة أخرى، في عيون هذا الجمهور، هي ارتباطه الوثيق بفرنسا التي يتقن لغتها ويحب آدابها. وجولييان بارنز رواية مشهورة بعنوان «بغواء فلوبيرو» (عن شخصية مهووسة بهذا الأديب الفرنسي) وجموعة قصصية عن العلاقات التاريخية والثقافية المعقدة. علاشك الكراهية والمحبة - بين بريطانيا وفرنسا. كما وضع ترجمة لجموعة قصص قصيرة بعنوان «في بلاد الألم» للكاتب الفرنسي العبد الفونس بودي، صاحب «رسائل من طاحونتي» و«شيء الصعير» اللذين يعدان من الطلغ تصوص أدب القرن التاسع عشر.

سعدت جولييان بارنز في مناسبات كثيرة على راديو بي بي سي، لكن لم تتح لي فرصة حضور أحد أحاديثه في لندن إلا بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي. كان ذلك عام 1998 بمناسبة صدور جموعته القصصية «الكلتار، الكلتار». كاتب محلي جيد، أي عالمي بامتياز.

أما إذا اردت مصداقا على صحة مقولة أن شخصيات الأعمال الروائية الغدّة إنما هي أكثر حقيقة وعمقا وخلودا من كثير من البشر الفعليين، خاصة إذا كانوا مجرمين عتاة من بيئة القذافي، فلعلك غير واجد ما هو أبلغ وأجزم من تعريف بارنز للأدب بأنه «المسعى لإنتاج أكاذيب عظمى جميلة وحسنة البناء تقول من الحقيقة أكثر بكثير مما يقوله أي تجميع للوقائع».

■ أعود إلى استئناف بعض ما حلفت به عند بداية الكتابة مع حكم معمر القذافي، وكنا قد انتهينا من معالجة إعلامه لاغتيال سيلفادور الليبدي حاكم تشيلي المنتخب.. بعد ان لاحظت في بداية عملي في ليبيا مدى عمق علاقة أجهزة الأمن المصرية بالسلطة الليبية، رغم ما يبدو على السطح من تناقض واختلاف بين السياستين، بجانب أنه في النظر التي بدأ السادات في تصفية تراث عبد الناصر منذ معمر القذافي على رأس الثوب، وجاء ظهور «ورقة أكتوبر» موكبا لإرهاص نظرية القذافي العالمية الثالثة، وفي وقت تصفية الاتحاد الاشتراكي العربي في صحت حملت المؤتمرات الشعبية محل الاتحاد الاشتراكي العربي في ليبيا. وهذا الملاحظة والاعتقاد جعلتني أكثر تحوطا، وكثيرا ما نصحت من يلباؤون على السلطات الليبية في امور سياسية حساسة أو على درجة عالية من المغامرة بالثوري وعدم الانتداع كي يمانوا شر تلك العلاقة الغامضة.

ومن بين ما رأيت كان مجيء شاب مصري سكندري إلى طرابلس طلبا للمساعدة في رؤية أحد المسؤولين الكبار من رجال الصفاة الأول، وحين خرج ذهب طلبت منه ان يحال خلفه اذ ادى ان لديه خطة للتخلص من أنور السادات وإسقاط نظامه، وشعرت أنني مغامرة فريدة غير مأمونة العواقب، ومن الممكن أن تتسرب لأجهزة الأمن المصرية عن طريق السلطات الليبية، مما يعرضه لخطر جسيم دون ان يحقق هدفه، وقلت له ان على من يريد الإعداد لعمل من هذا النوع ان يعتمد على المخابرات الذاتية، واذا لم تكن متوفرة عليه الانتظار والعمل على الملاحظة، واذا ما نتج شيء سيئ عند الآخرين، وفي حالة الفشل يقع وزره عليه وعلى شركاه؛ لم يفتتح الشاب بما قلت.. وطال به الانتظار لعدة اسابيع ولم يتكمن من مقابلة احد وعاد الى الإسكندرية، ومنذ ذلك الوقت انتفعت أخباره.

وإذ كان من المناسب لو ان أحد الصحافيين طلب إلي كاتب رواية «في إدراك النهاية»، بعد إذاعة خبر نهاية القذافي، أن يفصل القول في مدى تقاطع الوجودي والإنساني مع السياسي والتاريخي في ظواهر الانتهاء.. ذلك أنه يجري في معظم روايات جولييان بارنز رواية مشهورة فرنسية نفس فلسفي ثابت. فهو أقرب ما يكون إلى كتاب المحاولات، ونصوصه أشبه ما تكون بالأدب الفكري.

وإذ ذكر ان جولييان بارنز كان يظهر على الكثر من ظهوره على تلفزيونات بريطانيا. حيث أنه من الكاتب الاجنبي الوحيد الذي منحته فرنسا جائزة «مديسيس»، عام 1986، وجائزة «فميناء»، عام 1992. كما قلته الوسام الثقافي مرتين، عامي 1995 و2004. وقد احتفى به في برامج الصحافي الثقافي الشهير برنار بيغو، بجماس ذوقي وتعاطف تقدي مصريين بلذة الاكتشاف.

والسبب في عظمة جولييان بارنز وشهرته في فرنسا أنه يمتاز بهائيتك الحاسن الكتابية الإنكليزية التي تفتن الجمهور القارئ هناك. غير أن له ميزة أخرى، في عيون هذا الجمهور، هي ارتباطه الوثيق بفرنسا التي يتقن لغتها ويحب آدابها. وجولييان بارنز رواية مشهورة بعنوان «بغواء فلوبيرو» (عن شخصية مهووسة بهذا الأديب الفرنسي) وجموعة قصصية عن العلاقات التاريخية والثقافية المعقدة. علاشك الكراهية والمحبة - بين بريطانيا وفرنسا. كما وضع ترجمة لجموعة قصص قصيرة بعنوان «في بلاد الألم» للكاتب الفرنسي العبد الفونس بودي، صاحب «رسائل من طاحونتي» و«شيء الصعير» اللذين يعدان من الطلغ تصوص أدب القرن التاسع عشر.

سعدت جولييان بارنز في مناسبات كثيرة على راديو بي بي سي، لكن لم تتح لي فرصة حضور أحد أحاديثه في لندن إلا بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي. كان ذلك عام 1998 بمناسبة صدور جموعته القصصية «الكلتار، الكلتار». كاتب محلي جيد، أي عالمي بامتياز.

أما إذا اردت مصداقا على صحة مقولة أن شخصيات الأعمال الروائية الغدّة إنما هي أكثر حقيقة وعمقا وخلودا من كثير من البشر الفعليين، خاصة إذا كانوا مجرمين عتاة من بيئة القذافي، فلعلك غير واجد ما هو أبلغ وأجزم من تعريف بارنز للأدب بأنه «المسعى لإنتاج أكاذيب عظمى جميلة وحسنة البناء تقول من الحقيقة أكثر بكثير مما يقوله أي تجميع للوقائع».

جدائل شعر العراقيات مضفورة باليورانيوم

هيفاء زكنة

والسبب في عظمة جولييان بارنز وشهرته في فرنسا أنه يمتاز بهائيتك الحاسن الكتابية الإنكليزية التي تفتن الجمهور القارئ هناك. غير أن له ميزة أخرى، في عيون هذا الجمهور، هي ارتباطه الوثيق بفرنسا التي يتقن لغتها ويحب آدابها. وجولييان بارنز رواية مشهورة بعنوان «بغواء فلوبيرو» (عن شخصية مهووسة بهذا الأديب الفرنسي) وجموعة قصصية عن العلاقات التاريخية والثقافية المعقدة. علاشك الكراهية والمحبة - بين بريطانيا وفرنسا. كما وضع ترجمة لجموعة قصص قصيرة بعنوان «في بلاد الألم» للكاتب الفرنسي العبد الفونس بودي، صاحب «رسائل من طاحونتي» و«شيء الصعير» اللذين يعدان من الطلغ تصوص أدب القرن التاسع عشر.

سعدت جولييان بارنز في مناسبات كثيرة على راديو بي بي سي، لكن لم تتح لي فرصة حضور أحد أحاديثه في لندن إلا بدعوة من المركز الثقافي الفرنسي. كان ذلك عام 1998 بمناسبة صدور جموعته القصصية «الكلتار، الكلتار». كاتب محلي جيد، أي عالمي بامتياز.

المراقبة المشككة المبكية، ان هذه الانتقائية في تفسير حقوق الانسان، لن تنجح اطلاقا فيما يخص استخدام اسلحة اليورانيوم بل وستترجم على ارض الواقع لتبين الغباء المطلق لهذه المواقف. اذ ان لعة تأثيرات اسلحة اليورانيوم ليست انتقائية. ان تأثيراتها شاملة ضد الجميع وب«بمقرابية» مخفية، فتأثير اليورانيوم القاتل الطبي المسبب لكل انواع السرطانات لن يفرق بين شعبي عسني او اغتلاص آخر أو مكون أو حزب أو قومية اخرى، فهل يدرك ايتام الغزاة حجم الكارثة التي انزلوها على انفسهم، والتي لن يعجزها لهم أبناء الشعب لانهم يعرفون ما يفعلون.

* كاتبة من العراق

■ نشرت منذ ايام ورقة علمية جديدة تثبت، بما لا يقبل الشك، ما كنا نتحدث عنه جميعا من ناشطين وعلماء واكاديميين، من جميع انحاء العالم، عن تأثير استخدام اسلحة اليورانيوم على سكان المناطق المستهدفة وانه سلاح يجب تحريم استخدامه لانه من الاسلحة القاتلة ذات التأثير بعيد المدى التي يتجاوز تأثيرها مئات السنين (على أقل تقدير) بعد انتهاء الحروب ونسيان اسباب النزاع

■ نشرت نتائج البحث المعنون «اليورانيوم وغيره من الملوثات في شعر اطفال والى اطفال الاسلحة في مناطق النزاع» في الفوجح في العراق»، وكان قد اعرفني شخصيا، فسألته ماذا تريد منه؟ فرد ازيد ان اقبله؟ قلت هل يمكن ان اعرف السبب؟ يبدو انه اعتبر ذلك تظفلا مني وقال نوع ان يعتمد ان المخابرات الذاتية، واذا لم تكن متوفرة عليه الانتظار والعمل على الملاحظة، واذا ما نتج شيء سيئ عند الآخرين، وفي حالة الفشل يقع وزره عليه وعلى شركاه؛ لم يفتتح الشاب بما قلت.. وطال به الانتظار لعدة اسابيع ولم يتكمن من مقابلة احد وعاد الى الإسكندرية، ومنذ ذلك الوقت انتفعت أخباره.

وإذ كان من المناسب لو ان أحد الصحافيين طلب إلي كاتب رواية «في إدراك النهاية»، بعد إذاعة خبر نهاية القذافي، أن يفصل القول في مدى تقاطع الوجودي والإنساني مع السياسي والتاريخي في ظواهر الانتهاء.. ذلك أنه يجري في معظم روايات جولييان بارنز رواية مشهورة فرنسية نفس فلسفي ثابت. فهو أقرب ما يكون إلى كتاب المحاولات، ونصوصه أشبه ما تكون بالأدب الفكري.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No 6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

لقر القديسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، هامرسميث، لندن د6 او كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 رفقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
تلفاكس: 009626 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا
و750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلمح في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

البريطانيون يفضلون القراءة في الفراش على الأشياء الحميمية البريطانيات يفضلن الإنجاب بعد الثلاثين

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن نحو نصف الأمهات البريطانيات الجدد فوق الثلاثين من العمر، مع تزايد إقبال النساء على تأخير البدء في تكوين أسرة. ووجدت الدراسة أن 48% من البريطانيات أنجن بعد الثلاثين من العمر في العام الماضي بالمقارنة مع 46% قبل عشر سنوات، وأن متوسط عمر جميع النساء اللاتي يلدن ارتفع من 28.5 عام 2001 إلى 29.5 سنة في العام الماضي. وقالت إن متوسط العمر للمرأة البريطانية عند وضع أول مولود ارتفع أيضاً من 26.5 إلى 27.8 عاماً، فيما ولد خمس الأطفال العام الماضي لنساء فوق سن 35 عاماً. وأضافت الدراسة أن حالات الولادة بين أو ساط النساء البريطانيات غير المتزوجات ارتفع من 43% عام 2005 إلى 47% العام الماضي.

وأشارت الدراسة إلى أن الأمهات البريطانيات الأكبر سناً من أكثر عرضة للزواج بالمقارنة مع الأمهات الشابات، واستأثرن بنسبة 30% فقط من الولادات خارج نطاق الزواج. وقالت إن الأمهات البريطانيات الشابات دون العشرين من العمر استأثرن بنسبة 96% من الولادات خارج نطاق الزواج في العام الماضي، ووضعت 17 فتاة دون سن الثالثة عشرة من العمر و183 فتاة من عمر 14 عاماً مولوداً في العام الماضي. من جهة أخرى كشفت دراسة جديدة نشرت في صحيفة «دايلي اكسبريس» الجمعة أن ثلث البريطانيات يفضلون قراءة كتاب جيد على أي شيء أكثر حميمية بالفراش. ووجدت الدراسة أن أقل من 1% من شملتهن يفضلون ممارسة الجنس على القراءة قبل الخلود إلى النوم. وقالت إن 14% من البريطانيات يقومون بالقراءة بسرعة على

■ أتلانتا - رويترز: كشفت دراسة تستند إلى بيانات تعود لعامي 2008 و2009 أن أكثر من ثمانية ملايين من البالغين في الولايات المتحدة فكروا في الانحار خلال العام السابق وأن أكثر من مليوني شخص قالوا بالفعل أنهم وضعوا خططاً لقتل أنفسهم. وقالت أول دراسة من نوعها أصدرتها المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها يوم الخميس إن النساء الأكثر عرضة للانحار. ويشير مسح قام بدراسة بيانات من عامي 2008 و2009 إلى أن أكثر من ثمانية ملايين بالغ شخص قالوا أنهم فكروا في الانحار خلال العام السابق وأن أكثر من مليوني شخص قالوا أنهم وضعوا خططاً لقتل أنفسهم وأن أكثر من مليون شخص ذكروا أنهم حاولوا الانحار. وتظهر الدراسة اختلافات واسعة من ولاية لآخرى في بلد يسكنه حوالي 310 ملايين نسمة. وكان واحد بين كل 15 بالغاً في ولاية يوتا لديه أفكار جادة للانحار وهي أعلى نسبة بين الولايات بينما كانت النسبة في جورجيا هي الأدنى حيث بلغت واحد بين كل 50 بالغاً. وأشارت الدراسة إلى أن ولاية رود آيلاند سجلت أعلى عدد

■ النساء والشباب أكثر عرضة للانحار في أمريكا من محاولات الانتحار التي جرى تسجيلها حيث بلغت محاولة واحدة بين كل 67 بالغاً. وقال الدكتور اليكس كروسبي الباحث في علم الأوبئة بالمراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها واحد الذين شاركوا في الدراسة إن الغرض من هذه الدراسة تحديد أي المجموعات أكثر عرضة للانحار. وأضاف كروسبي أن حوالي 35 ألف شخص بالغ في الولايات المتحدة ينتحرون كل عام، وأضاف أن أبحاثاً سابقة أظهرت أن أولئك الذين فكروا في الانتحار هم الأكثر عرضة لخطر قتل أنفسهم في نهاية المطاف. وقال كروسبي لرويتزر «عبء المشكلة ليس فقط على الذين يموتون... فنحن نحاول معرفة مكان السكان الأكثر عرضة للخطر». وأضاف كروسبي انه برغم أن الدراسة لم تبحث في أسباب الاختلافات بين الولايات فالعوامل المحتملة هي الاختلافات في التركيبة السكانية والوصول إلى الرعاية الصحية. والأمراض والوقاية منها في بيان «نحن بحاجة للعمل معاً لرفع المستوى الواعي للانحار ومعرفة المزيد عن التقلبات التي تعطل على منع حدوث هذه المشكلة الصحية العامة».

25% من نساء الصين يعانين من العنف المنزلي

■ بكين - يو بي آي: أظهر استطلاع حكومي أن قرابة 24.7% من النساء الصينيات يعانين من العنف المنزلي بأنواعه. ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» الجمعة عن الاستطلاع الذي أجراه مكتب الإحصاء الوطني (NBS) بالتعاون مع «اتحاد عامة نساء الصين»، وشمل 105573 امرأة تخطى عمرهن 18 عاماً، أن قرابة 24.7% منهن عانين من العنف المنزلي، بينهم 5.5% تعرضن للعنف الجسدي. وكان معدل النساء بالمنطقة الريفية اللواتي تعرضن لهذا

■ لندن - يو بي آي: أظهرت دراسة جديدة نشرت في صحيفة (دايلي اكسبريس)، أن الأثرياء القيمين في جنوب بريطانيا يعيشون 13 عاماً أكثر من الفقراء القيمين في شمال البلاد. وحذرت الدراسة التي أصدرها مكتب الإحصاءات الوطنية، من أن الناس الذين يعيشون في أجزاء مختلفة من بريطانيا يواجهون تفاوتاً صحياً متنامياً بسبب عوامل عديدة مثل البيئة المحيطة والوضع الاجتماعي والاقتصادي. ووجدت أن الأطفال الذين ينشأون في أحياء لندن الراقية مثل كينزينغتون وتشيلسي، هم أكثر احتمالاً للعيش 10 سنوات أطول من نظرائهم في مدينة غلاسكو.

أغنياء بريطانيا يعيشون 13 عاماً أكثر من فقرائها

■ الجزائر - يو بي آي: توفي 73 شخصاً وأصيب 817 آخرون بجروح في 503 حوادث مرور وقعت في الفترة ما بين 12 و18 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في الجزائر. ونكر بيان صادر عن شرطة الدرك الوطني أن عدد الحوادث ارتفع بـ22 حادثاً مقارنة بالأسبوع الذي قبله، فيما ارتفع عدد القتلى بأربعة قتلى بينما انخفض عدد الجرحى بـ101 جرح. وعزا البيان أسباب هذه الحوادث إلى حالات فقدان السيطرة على السيارة بـ100 حالة والسرعة المفرطة بـ88 حالة والتجاوز الخطير بـ46 حالة وتورط المرة بـ38 حالة وعدم احترام المسافة الأمانية بـ33 حالة. وارتفعت نسبة قتلى حوادث السير في الجزائر بـ30.97% في الشهر الثماني الأولي من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام 2010، إذ قدر العدد بـ2516 قتيلاً مقابل 1921 العام الماضي. وشهدت نسبة حوادث السير ارتفاعاً بنسبة 35.41% لتبلغ 16800 حادث مقابل 12407 حوادث خلال نفس الفترة من العام 2010.

■ واشنطن - يو بي آي: وجد باحثون أمريكيون أن الأشخاص الذين يسعون لتعزير تفهيم بالنفس عن طريق خداعها باقتناعاً بأنهم قاموا بعمل رائع رغم عدم تحقيق ذلك، ينتهي بهم المطاف إلى الإصابة بالاكتئاب. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة بجامعة «بنسلفانيا»، «يون هون كيم»، إن الأشخاص الذين يقيموا بأن أدهمهم عمل جاد، أنه في الواقع لم يكن كذلك وإنما شعروا بالاكتئاب. وشملت الدراسة 3 مجموعات ضمت جميعها 295 طالباً جامعياً معدل عمرهم 19 عاماً، ومجموعة من طلاب هونغ كونغ ضمت 2780 شخصاً. وفي الاختبارين الأولين، أجريت اختبارات أكاديمية لواحدة من المجموعات الأمريكية، ومجموعة هونغ كونغ، حيث طلب منهم جميعاً تقييم ومقارنة أدائهم الخاص مع طلاب آخرين... وملا الجمجمة استمارات لتقييم أعراض الاكتئاب. وفي الاختبارين الثالث والرابع قيّم العلماء المجموعتين الأمريكيين الآخرين بتمارين تجعل من أدهمهم عال ويظنون أنه منخفض، ومن أدهمهم منخفض يظنون أنه عال. ووجد الباحثون في الاختبارات جميعها أن من قيموا أنفسهم على أن أداءهم كان أعلى من الواقع، كانوا أكثر عرضة بشكل ملحوظ للشعور بالاكتئاب. وقال الباحث المشارك بالدراسة «شي يو شيو»، إن «الاكتئاب بعد المدح الزائد للنفس يحدث على الأرجح عندما يكون الشخص امتدح نفسه بشكل مضاغف».

وفاة 73 جزائرياً بحوادث سير خلال أسبوع واحد

■ هانوي - د ب: ذكرت تقارير إعلامية في فيتنام اليوم الجمعة أن إحدى المحاكم في وسط البلاد قد أصدرت حكماً بالسجن 12 بحق مراهق قتل صديقه في مشاجرة بسبب جهاز تلفيظون محمول. أدنين الشاب «هوانج فان هين» 19 عاماً/بقتل صديقه «لو دوك ثو» طعنا بسكين بإقليم نجح أن في شهر أيار/مايو الماضي. وقع الخلاف بين الاثنین عندما استعار «ثو» جهاز التلفيظون المحمول الخاص بصديقه لفترة، ثم رفض أن يعيده إليه.

أقدم دليل للحياة على الأرض: بكتيريا عاشت قبل 2.48 مليار سنة

■ إدمنتون - يو بي آي: قال باحثون كنديون إنهم عثروا على أقدم دليل لحياة تعتمد على الأوكسيجين على الأرض، وقد ظهرت على شكل بكتيريا قبيال حوالي 2.48 مليار سنة. وأوضح العلماء بجامعة «البرتا» أن بكتيريا تنتفس الأوكسيجين عاشت وتكاثرت على الأرض قبل أكثر من 100 مليون سنة مما كان يعتقد سابقاً. ودرس الباحثون الرابط بين مستويات الأوكسيجين في الغلاف الجوي والكثافة المتصاعدة لمعدن الكروميوم في الصخور بقاع المحيطات والذي عزى إلى بكتيريا تنتفس الأوكسيجين فتتت معدن «البيريت». وقال الباحث «كيرت كونهوسير» إن الدراسة «تقدم لنا تاريخاً جديداً لحدث التأكسد العظيم، وهو التاريخ الذي ظهر فيه الأوكسيجين للمرة الأولى». وأضاف «كونهوسير» إن ارتفاع معدلات الأوكسيجين بالغلاف الجوي رعى أنواعاً جديدة من البكتيريا تنكتت من العيش بفعل عملية التنفس الهوائية على الأرض». وأشار الباحثون إلى أن الأنواع عيبتها من البكتيريا لا تزال موجودة الآن، وتعيش على «البيريت» في الأماكن الغنية بالمياه العالية الحموضة بالمنجم حول العالم.

السجن 12 عاماً لمراهق في فيتنام قتل صديقه بسبب «المحمول»

■ واشنطن - يو بي آي: وجد باحثون أمريكيون أن الأشخاص الذين يسعون لتعزير تفهيم بالنفس عن طريق خداعها باقتناعاً بأنهم قاموا بعمل رائع رغم عدم تحقيق ذلك، ينتهي بهم المطاف إلى الإصابة بالاكتئاب. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة بجامعة «بنسلفانيا»، «يون هون كيم»، إن الأشخاص الذين يقيموا بأن أدهمهم عمل جاد، أنه في الواقع لم يكن كذلك وإنما شعروا بالاكتئاب. وشملت الدراسة 3 مجموعات ضمت جميعها 295 طالباً جامعياً معدل عمرهم 19 عاماً، ومجموعة من طلاب هونغ كونغ ضمت 2780 شخصاً. وفي الاختبارين الأولين، أجريت اختبارات أكاديمية لواحدة من المجموعات الأمريكية، ومجموعة هونغ كونغ، حيث طلب منهم جميعاً تقييم ومقارنة أدائهم الخاص مع طلاب آخرين... وملا الجمجمة استمارات لتقييم أعراض الاكتئاب. وفي الاختبارين الثالث والرابع قيّم العلماء المجموعتين الأمريكيين الآخرين بتمارين تجعل من أدهمهم عال ويظنون أنه منخفض، ومن أدهمهم منخفض يظنون أنه عال. ووجد الباحثون في الاختبارات جميعها أن من قيموا أنفسهم على أن أداءهم كان أعلى من الواقع، كانوا أكثر عرضة بشكل ملحوظ للشعور بالاكتئاب. وقال الباحث المشارك بالدراسة «شي يو شيو»، إن «الاكتئاب بعد المدح الزائد للنفس يحدث على الأرجح عندما يكون الشخص امتدح نفسه بشكل مضاغف».

خداع النفس يؤدي.. للاكتئاب

■ جاكسو نغفل - يو بي آي: تحول لعن يتكرر بزّي الرجل العنكبوت ويتسلح بسيف «ساموراي» إلى ضحية بعد أن تعرض إلى ضرب مروح من قبل موظف في متجر كان يحاول سرقته. ونقلت صحيفة «جاسوس نغفل دايلي نيوز» الجمعة عن مسؤول الشرطة في منطقة «نفسلو» في «كارولينا الشمالية»، «إيد براون»، إن رجلاً في الـ56 من العمر يدعى «دايل فوتي» تنكر بزّي الرجل العنكبوت (سبايدرمان) وهدد غير أن يراون قار إن صاحب المتجر رفض طلب اللص وضربه على بطنه بعضاً متنتس، وانضم إليه موظف آخر وتمكنا من الإمساك باللص ونزعا قناعه غير أنه عاد وتمكن من الفرار. وألقت الشرطة بعدها القبض على «فوتي» وكان يقوم بحلق شعر رأسه.

أقدم دليل للحياة على الأرض: بكتيريا عاشت قبل 2.48 مليار سنة

■ إدمنتون - يو بي آي: قال باحثون كنديون إنهم عثروا على أقدم دليل لحياة تعتمد على الأوكسيجين على الأرض، وقد ظهرت على شكل بكتيريا قبيال حوالي 2.48 مليار سنة. وأوضح العلماء بجامعة «البرتا» أن بكتيريا تنتفس الأوكسيجين عاشت وتكاثرت على الأرض قبل أكثر من 100 مليون سنة مما كان يعتقد سابقاً. ودرس الباحثون الرابط بين مستويات الأوكسيجين في الغلاف الجوي والكثافة المتصاعدة لمعدن الكروميوم في الصخور بقاع المحيطات والذي عزى إلى بكتيريا تنتفس الأوكسيجين فتتت معدن «البيريت». وقال الباحث «كيرت كونهوسير» إن الدراسة «تقدم لنا تاريخاً جديداً لحدث التأكسد العظيم، وهو التاريخ الذي ظهر فيه الأوكسيجين للمرة الأولى». وأضاف «كونهوسير» إن ارتفاع معدلات الأوكسيجين بالغلاف الجوي رعى أنواعاً جديدة من البكتيريا تنكتت من العيش بفعل عملية التنفس الهوائية على الأرض». وأشار الباحثون إلى أن الأنواع عيبتها من البكتيريا لا تزال موجودة الآن، وتعيش على «البيريت» في الأماكن الغنية بالمياه العالية الحموضة بالمنجم حول العالم.

● وقعت الجامعة الأردنية مذكرة تفاهم بين الجامعة وجمعية تقدم العلوم والتكنولوجيا في العالم العربي (SASTA) بهدف تعزيز سبل التواصل لبناء القدرات البشرية وتطوير العلوم والبحث العلمي في العالم العربي. وقع الاتفاقية عن الجامعة نائب الرئيس الدكتور عمر الجراح وعن الجمعية الدكتور وائل الدليمي.

● افتتح الدكتور صلاح المليجي رئيس قطاع الفنون التشكيلية بوزارة الثقافة المصرية والكسندر باليكو مدير المركز الثقافي الروسي بالقاهرة المهندس امين صالح بإدارة القناة. ومن المقرر المعارض الكبرى بالركز، في حضور لرئيس من الفنانين والإعلاميين والجامهير المهتمه بالفن التشكيلي.

● تصدر دار «العين» المصرية قريباً، كتابا بعنوان «ثورات العرب... خطاب التأسيس» للدكتور على مبروك.



غوينيث بالترو تعطي الأولوية لأولادها على حياتها الفنية

■ لندن - يو بي آي: توقفت النجمة الهوليوودية غوينيث بالترو عن الإهتمام بتطورها المهني السينمائي ما إن أصبحت أما وزقت بولدين من زوجها كريس مارتن. وأقرت بالترو في مقابلة مع مجلة (دايلي ميورر) البريطانية بأنه منذ إنجاب ابنتها (آبل) وابنها (موزيس) باتت الأولوية لهما على حياتها الفنية. وقالت إنها تهتم بالإحساس بأنها «فنانة» بعد ولادة ابنتها قبل 7 سنوات، وقد تميد في استرجاعه لإخيرا.

● تقرر سفر وفد مصري رفيع المستوى الى ليبيا للاتفاق مع المجلس الانتقالي الليبي على المشاريع الكبرى المتوقع تنفيذها في ليبيا خلال مرحلة إعادةعمار بعد سقوط نظام القذافي، الوفد سيضم عددا من الوزراء منهم الدكتور عمرو حلمي وزير الصحة والدكتور أحمد البرعي وزير القوى العاملة وممثلين لجمعيات المستثمرين ورجال الأعمال لمناقشة المساهمة في عمليات إعادة الإعمار.

● رعت الملكة الأردنية رانيا العبدالله حفل اختتام أعمال مسابقة إنجاز العرب السنوية لرأشي الأعمال 2011 حيث أعلنت (اسكم) الطلابية من فلسطين كافضل شركة لهذا العام واختارت مشاركات من الكويت والسعودية والمغرب والامارات لغنائ مقدمة اخرى.

● قررت نقابة المهن السينمائية المصرية تشييع قناع جديدة على الإنترنت لبث وعرض تجارب شباب السينمائيين المختلفة من افلام روائية طويلة وقصيرة.

في مديح الثأر ودم الأوطان عزت القمحاوي

عندما تأكد مقتل القذافي كتبت على صفحتي الفيس بوك نداء إلى ثوار البلاد التالية على طريق الحرية: عندما يسقط كلبكم لا تقتلوه هكذا دفعة واحدة، لابد أن يُعْمَق من جسمه بعدد الشهداء الذين بدد حيواتهم.

وعلى الرغم من أنني اعتبر أن الفرق بين ما نكتبه على الفيس بوك وما نكتبه في صحيفة أو كتاب يشبه الفرق بين تلقائية الغناء في سهرة أصدقاء وبين انضباط الغناء على المسرح: فقد عنيت ما قلت تماماً في تلك اللحظة ولم أزل أعنيه؛ لأن الأخوة في الإنسانية مع خمسين ألف شهيد ليبي ومائة ألف جريح تجعل لي شهيداً حقيقياً على الأقل في الثورة الليبية.

كل الأحران التي عشناها مع الليبيين قبل وبعد السابع عشر من فبراير إذا جمعناها تجعل لكل منا عائلة حقيقية من الشهداء وتبرر نشوة الانتقام التي تليستني، ولا اعتذر عنها رياءً أو ادعاءً لتخضر.

الكليسيه الجاهز الذي علقت به سيدة على ملاحظتي بعد لحظة من تدوينها اتهمني بالانتساب لتلقافة الثأر القبلية التي لا تبني أوطاناً. ولست بصدد الحوار هنا مع سيدة لا أعرف خلفيتها الثقافية أو السياسية، لكن كلمة «الثأر» التي صارت موضومة هكذا بدعاوى إنسانية ليست بذلك السوء في الحقيقة؛ فهي غريزة يشترك فيه الإنسان الطبيعي مع الحيوانات النبيلة العاقلة كالجمال؛ بل إن الثأر لصيق بفكرة «الأوطان» والقوميات، وإلا ما الدافع لتحرير قطعة من الصحراء واحتلتها دولة أخرى؛ وما الذي يجعل من العدو عدواً إذا لم تكن غريزة الثأر؟!

كلمة الثأر ليست بتلك الخسنة المدعاة. ورغم ذلك فإن ما صنعه الثوار الليبيون ليس عملية ثأر على الإطلاق، لكنها لحظة مواجهة في حرب لم تتوقف حتى بعد مقتل القذافي.

فوق نبلها الخفي وحستها المدعاة الظاهرة تضرم كلمة «الثأر» بعداً زمنياً بين الفعل ورد الفعل. وكل القوانين الجنائية تفرق بين عقوبة القتل في مشاجرة وعقوبة القتل مع سبق الإصرار والترصد، حيث تأتي الأخيرة رداً متأخراً تم التخطيط له بهدوء رء على مواجهة سابقة.

القذافي وأبناؤه حملوا السلاح للحظة الأخيرة، وقتلوا الثوار حتى اللحظة الأخيرة. اتخذوا قرارات القتل عندما كانوا أميين وأقوياء، بعكس الذين جرحوه من شهره فقد كانت ستراتهم مبللة بدماء زملائهم الذين استقبلوا رصاصات مرتزقة القذافي وأهله وكان كل منهم هدفاً محتملاً لتلك الرصاصات.

ولا يمكن مثلاً قياس سلوك الثوار على سلوك الإدارة الأمريكية في قتلها لبين لادن؛ فهذا هو الثأر المذموم الذي أركبته دولة ذهبت بعنادها لقتل رجل أنهكه المرض وتجاوزته الأحداث في بلاد العرب التي زعم أن هجرته من أجل تحريرها.

كانت بلاد العرب تتحرر من دونه، وكان بوسع الأمريكيين أن يأخذوه حياً لحاكمته، لكنهم أتروا الوحشية واستراحوا لخسنة الانتقام بدلاً من تعريض بلادهم للأخطار أثناء المحاكمة التي قد تطول.

وقد كانت تصفية عائلة الوحوش أكثر القرارات حكمة للثوار الليبيين إن كان ثمة قرار للتصفية حقاً؛ فموت القذافي مرة واحدة ليس تجاوزاً في القصاص، لأن المحاكمة العادلة يجب أن تمنحه حكماً بخمسين ألف إعدام على الأقل. وكانت من شأن المحاكمة أن تتحول إلى محاكمة تعيق الثورة كما في حالة محاكمة مبارك.

هل كان على ثوار ليبيا أن يكرروا مأساة الثورة المصرية التي تسلمها نصف نظام مبارك المستمر من نصفه المخلوع ويداً يتعامل بمنطق الدولة لا الثورة؟!

بمنطق الثورة يضمن مبارك الإعدام عقوبة على كل الأرواح التي أزهقت في سجونهِ ووسائل نقله المتداعية وفي عرض البحر بحثاً عن لقمة عيش في إيطاليا. وبمنطق الثورة فإنه يجب أن يقدم لسؤوليته السياسية عن قتل الثوار، لا أن يملك الحامون والشهود الليط ويدفعون عنه التهمة بدعى أنه لم يصدر أمراً مكتوباً بإطلاق النار.

هل كان على المحاربين الليبيين أن يتكروا قاتلهم في ساحة الحرب من أجل محاكمة تبحث فيها ملفات ما لا يقل عن مليون ليبي أراهم القذافي طوال أربعين عاماً؟!

لا ترتيب على الضحايا المنتصرين. وإذا كانت ثورتهم محظولة بأن المسعور الذي ثاروا ضده لم يخلف نظاماً متجنزاً بناوىء ببناء الدولة الجديدة، فقد دبرت الأقدار أو ديروا التخلص من جثث العصابة لتكون نظرتهم مخلصه إلى المستقبل بلا تعويق ولا محاكمات ممسوحة. وإذا كانت ثورتهم ليست في سلمية ثورة مصر أو تونس؛ فإن التحدي الحقيقي الذي ينتظرهم هو بناء وطن حقيقي وليس زربية جديدة من الزرائب التي كانت- بلوأم أو غفلة- تسمى أوطاناً. ومثلما أرى اليوم أن من واجبننا إنصاف كلمة «الثأر» المظلومة التي تضرم من النبل أكثر من خسنتها الياودية، أرى أن كلمة «وطن» تستحق أن نتأملها جيداً، فهي لم تزل تضرم من الخسنة أكثر مما تظهر من النبل. لأنها تمثل المفتاح للخراب العربي الذي نعيش.

كانت الكلمة رديفاً لسلاح الجلادين النعفة والسوسغ الفكري لمصادرة الحريات؛ فكل شيء مبرر طالما كان الرئيس يعمي الوطن. بهذا المنطق تم تحويل بشر أقل من عاديين مثل صدام حسين والقذافي والأسد الأب إلى آلهة ملققة اليد كلية للفترة لا يتصورون أن ما يجري على البشر من حياة وموت وهزيمة يمكن أن يجري عليهم.

حسناً أو لوماً تم تقديم طغاة فاشلين بوصفهم أبطالاً بحق لهم أن يدوسوا علينا لأنهم يحمون الأوطان، بينما كانوا يحصون زرايتهم وإقطاعاتهم الخاصة.